



روایت

The Young Challeengers

کریکٹرز

ایہاب الطیب

العنوان:

تمدي العرش

تأليف:

إيهاب الطيب مصطفى أحمد / لقب (أبوحنيفة).

الغلاف والرسوم التوضيحية:

إيهاب الطيب مصطفى أحمد

المدقق اللغوي:

إنتصار سيد أحمد أحمد

جميع الحقوق محفوظة © للمؤلف

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بآية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي صريح من المؤلف.

نصرى المكتبة الوطنية أبناء النهر – السودان

813.962403

إيهاب الطيب مصطفى أحمد - 1991

تمدي العرش، رواية / إيهاب الطيب مصطفى أحمد

الخرطوم، إ. ط. مصطفى، 2022.

رقم الإيداع القانوني: 2022/002490343

التعريف الدولي (ISBN): 978-99988-0-602-3

e-mail: throne.challenge@gmail.com

Goodreaders account:

<https://www.goodreads.com/user/show/85352759-eihab-abuganaya>

Instagram: ehab-abuganaya Facebook: Eihab Eltayeb



تفاصيل الكتاب



Good readers

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلي روح والدتي العزيزة.

شكر

الشكر أولاً لله وحده

وشكر خاص لأسرتي الكريمة والأصدقاء الأفاضل.

تنويه

" هذا العمل من نسج خيال المؤلف ولا يمت للواقع
بصلة وأي تشابه في الأحداث أو الأشخاص بينه
والواقع هو من قبيل الصدفة البهيمية "

المحتوي

6	الفصل الأول مقاتل الظلام.....
15	الفصل الثاني حضور ملك الجن.....
24	الفصل الثالث لقاء ووداع.....
37	الفصل الرابع استقبال مملكة الجن.....
48	الفصل الخامس أمير الخزي.....
59	الفصل السادس أمير الظلام والطرق الملوك.....
67	الفصل السابع حكيمة سحر الجن واعتذار.....
79	الفصل الثامن التحام ومواجهة.....
90	الفصل التاسع ضوء ويأس ظلام وأمل.....
105	الفصل العاشر تاج ملك الجن.....
121	الفصل الحادي عشر عزيمة وهدف.....
131	الفصل الثاني عشر ملكة الجن كونزيت.....
145	الفصل الثالث عشر جواهره الجن.....
158	الفصل الرابع عشر إعلان حالة الحرب.....
174	الفصل الخامس عشر رعب داخل الزنزانة.....
189	الفصل السادس عشر التخادل والاستسلام أم العزيمة والتقدم.....
203	الفصل السابع عشر مستويات السحر وطرق إطلاقه.....
215	الفصل الثامن عشر بحر الأثير والسحر الخارق.....
231	الفصل التاسع عشر سيف وعهد.....
251	الفصل العشرون أنياب وغضب.....
272	الفصل الواحد والعشرون برق ولهب.....
283	الفصل الثاني والعشرون تاج البشرية وتاج الجن.....
300	الفصل الثالث والعشرون شجاعة أم جنون.....
313	الفصل الرابع والعشرون تاج المناهج.....
328	الفصل الخامس والعشرون خطوات الفراق.....
342	معلومات توضيحية.....



عالم

داستيريوس

الخريطة الكاملة

الفصل الأول مقاتل الظلام

قصة خيال لا حقيقة فيها قد بدأت ... أملاً أن كثرة الكذب تظهر الحقيقة وما جهل اللسان عن وصفه ... قد تخلق ترابطاً وقد تخلق مستقبلاً ... أو خيلاً يخلق كذباً...

قيل إن هذا العالم بكل ما فيه ليس له القدرة الكافية لصنع نفسه بل هو شيء تم أمره من أصغر الأمور إلي أكبرها ووصفت هذه العملية بالمنهج الخارق.

عالم تسكنه مختلف أشكال الحياة والعجائب والسحر والأرواح التي وضعت لها مناهج مترابطة لا متناهية مكملة لبعضها البعض بصورة أقرب إلي المثالية، وخلل ترابطها يؤدي إلى فسادها

على أمل إستقرار العالم وتوازن القوى فيه، أقام العالم تيجان لعرش المناهج التي تمثل مفاتيح الحكم الكامل لمناهج العالم، يسلمها إلى مختارون يسمون المعدلين، لكل من الأجناس العاقلة والمستقلة، مميزين بقدرات فضلي علي جنسهم يطلق عليهم أسم (خادم التاج).

إحتل توازن الأرض الذي كان نتيجة لسقوط مالك تاج البشرية في الظلام مما أدى إلى فساد التاج وإختلال توازن المناهج، على ما إتخذه العالم قبل عشرين سنة أصبح المعدل مالك تاج البشرية قائمناً عدو العالم الأول.

أرض تُحيط بها ظلال غابة الوحوش ذات الأشجار الضخمة والفروعها المتشابكة، خطوات سريعة الإيقاع كما انها تمزج ضوء النهار مع غطاء من الظلام الدامس، فتى بشري بلشام من الخمار الأسود مسرعاً وَسَط الغابة بينما يتتبع مخلوق طائر شديد السواد باسطة جناحية مهيمنا على المنطقة.

يندفع الطائر بضم جناحية ضاربا بمخالبة محطماً الأشجار والأرض تحته بعنف، ليتبين انه يتهجم على بشر يهربون منه بذعر بين أشجار الغابة.

يتبعهم الفتى المثلث من الخلف وسط الخراب وهو يسرع إليهم بخطوات تكاد إحداهما تسبق الاخرى حتى استطاع ان يلحق بهم موازياً إلى يساره باتجاه تحليق المخلوق الطائر: (سيدتي على حق، بوجود مخلوق تم تشوية منهجيتة، هذا الطائر ... أنه الققنس! هذا سيئ جداً، ... يلاحق شيئاً ما).

يخلق طائر الققنس العملاق أحمر العينين ضارباً بأجنحته الجبارة في الإرجاء بعنف الأشجار بتيارات الرياح هائجة، بينما يمتطيه محارباً مدرعاً بدرع أسود، ليقوم مجدداً بأنقضاض على الأشجار ملقياً حطامها باتجاه الفتى المثلث...

تتساقط فروع وأجزع الأشجار من أعلى تهشم الأرض بوزنها الثقيل، يسرع الفتى بتفاديها بمهارة متجهاً نحو الطائر العملاق، حتى تبين هنالك بين الأشجار البشر وأطفالهم ذوي بَشَرَة سُمر يعدون هرباً من الققنس ^(فئة فريد) الذي يياشر بمطاردتهم بشغف، بينما تتسارع أنفاسهم وتتباطأ أجسادهم وَسَط الغابة...

الفتى المثلث يتجاوز الاغبرة الهائجة مسرعاً نحوهم بتصيد: (بشر هنا؟ من بينهم أطفال أيضاً، هذا غريب ... أشعر أن تحركات المناهج حولهم غير مستقرة، هل هذا ما يستفز ويجذب الققنس إليهم؟ في هذه الحالة سأحاول أن أجذبه إليّ) الطرق المنسية!

على مسافة مئة قدم من الفتى المثلث، وقتها التفت المحارب الذي يمتطي طائر الققنس مدركاً للتغير المنهجي المفاجئ للمنطقة، مغيراً هدفه وملاحقاً الفتى المثلث متجاهلاً البشر.

بتغير مفاجئ في مسار الفتى المثلث: (يبدو أن المقاتل أدرك الاختلاف المنهجي، الآن عليّ أن أبعدهما من هنا) الطرق المنسية التسارع العصبي.

أنطلق مسرعاً متجولاً في الغابة بعيداً عن البشر وطائر الققنس يلاحقه بشراسة، متفادياً تضاريس الغابة والأشجار بسرعة بينما الققنس مرتبك في تحليقه إلي أن حوَصر الفتى بجرف صخري كبير وَسَط الغابة.

مواجهها الققنس والمحارب وهاوية الجرف الصخري خلفه، لم يمضي وقت طويل حتي أنقض عليه طائر الققنس في تلك اللحظة.

دون ان يبالي الفتى قفز من علي الجرف العالي ساقطاً بقوة بينما تعيق الرياح سقوطه معدلاً جسده ما قلل إحتكاكه بها، موجهها رأسه لأسفل كما لو أنه يتصيد سقوطه.

ضاماً جناحيه خلفه يتبعه طائر الققنس في السقوط منقضاً على الفتى أثناء سقوطه منهياً الأمر...

تدارك الفتى الملثم ما ينويه المقاتل في هذه اللحظات الحاسمة وان عليه كسب الموقف، مستهدفاً شجرة عملاقة تنمو على الجرف الصخري أسفله متزامناً مع سقوطه.

الفتى الملثم: (قراءة الوقت والفضاء، التقوية الجسدية القصوي).

بسرعه خاطفه بقدميه مصيباً شجرة عملاقة مقتلعاً جذورها ومحطماً الأرض تحتها ساقطة مع الفتى الملثم بينما تتدافع الصخور من أسفله، مشتتة سقوط طائر الققنس العملاق.

المقاتل في دهشة وتعجب: (ما كل هذه القوة! ما الذي ينويه هذا الفتى، هه!)

أثناء السقوط مقترباً الفتى الملثم من الأرض، بيديه أمسك الشجرة بقوة من جذورها، سحبت الشجرة الفتى الملثم بوزنها إلى الأسفل يسقطان كلاهما من الجرف ... الاصطدام بالأرض

وشيكاً، يصعد على جذع الشجرة متفادياً الاحتكاك بالجرف الصخري.

الفتى الملمث منشطاً التسارع العصبي والتقوية الجسدية وقراءة الوقت والفضاء: (علي أن أحسن التوقيت وتزامن تسارعي مع سرعة سقوط الققنس وأصطداه بالأرض ... الآن!)

مع تلك السرعة والوقت الحرج التمسّت الشجرة الجرف الصخري بسرعتها مُحتكه بها تتقلب في الهواء.

مصطدما بأرض يحطمها تحت اقدامة، بحركة سلسلة يغررز الفتى أصابعه في لحاء جزع الشجرة ملوحاً بها بقوة حتي فاضت الرياح من جانبيها، متزامناً مع انقضااض طائر الققنس العملاق عليه.

محطماً بالشجرة عنق طائر الققنس العملاق، ملقياً به جثة هامة ومعه المقاتل على بعد ثلاثين قدماً بينما يفيض في الغبار من قوة الصدمة، سقط المقاتل على الأرض بعنف في حيرة فيما حصل.

تحت الجرف الصخري العالي وَسَط غابة الوحوش، تعالت السماء متكبرة بأفق لونها الأزرق الذي لم تشبه سحبا بياضها صريحه واضحه مرسله رياحاً جافة خفيفة على نباتات الغابة النظرة الرطبة، بإستحياء مثقلة الهواء برطوبتها، على قسوة ما آل له القدر.

وقف المقاتل المدرع بغضب يأمر تابعيه طامعاً في حياة الفتى الملمث .

المقاتل الذي كان يمتطي الققنس بصوت غليظ معدني غير واضح:

لقد أخطأت بكشف نفسك لي أيها اللعين لتجعلني أنا عزيف قائد من قادة العظيم (قائمند) أجوب الغابة مطارداً لك لأسقاطي أنا من جوادي؟ سأعلمك درسا ثم سأمزقك على مهل.

الفتى المثلث وهو ينظر للمقاتل الأسود متحدثاً بالتخاطر: (أن تهاجم دون سابق إنذار، لم تترك لي خيار عدا أن أدافع عن نفسي، ثم كان علي أن أخلص الققنس من معاناته، فقد أفسدت روحه)

أستل المقاتل عزيف سيفه ذو معدن اسود وهو ينفث غضبا: ماذا؟ إنسان يتواصل بالتخاطر ذهني؟ أيها اللعين، لم تستعن بالسحر فمن أين لك كل هذه القوة؟ (بصمت بجواب الفتى) لن أتهاون معك بعد الآن، من الظلال إنهضوا بأمر من سيدي قائمند، وتمتعوا بصيد هذا الفتى المتعجرف.

فضرب بسيفه الحاد الأسود الأرض ليخرج من السيف دُخان يتكون منها كيائين علي هيئه بشريه شديدة السواد كالظل ليست لها آذان ولا أفواه، ذات عيون حاده حمراء تغلفها خطوط بيضاء، معتمة فارغة الوجود كما لو أنها خلقت للربح والتدمير.

الفتى المثلث متأهب للقتال: كيانات الظلام! هذا سيء، على زيادة قراءتي للمناهج، وإلا سأقع ضحية لهم، سرعتهم كبيرة جدا نسبة لارتباطهم الفيزيائي الضعيف بالبيئة (لن يكون جيدا إن أستعملت نمط القتال الدفاعي غير حركي، لرفع إمكانية عدم الإصابة، على قتالهم مستعينا بالبيئة حولي وتسارع نمط الاشتباك، على الحذر).

وسط الغابة الكثيفة بين أعشاب الأرض النضرة، كل من المقاتل الأسود والكيائين الأسودين والفتى المثلث يتأهبون فيما بينهم، أندفع الكيائين الأسودين على يمين ويسار الفتى، الكيان الأول يهاجم الفتى بلكمه يماني وتفادي منها الفتى بقفزة متراجعا للخلف، وهو يحلق متراجعا للخلف إنقض عليه الكيان الثاني بلكمه يسري خاطفه أصاب بها الفتى محطما به الأرض وأرتد جسد الفتى مخترقا الشجرة وصولاً إلى مجموعة من الصخور.

عزيف المقاتل الأسود بصوت معدني جهور: ههاهاهاه سحقت كالحشرة، من يجرؤ على تحدي ظلال (قائمند)، فتى حقيير تتحداني؟ لن تكون نداءً لظلال، يا لجهلك.

الغبار يمالأ الأرجاء، الأرض محطمة والأشجار ممزقة، في لحظة إرتداد قدم الفتى من صخرة عالية منقضاً بسرعة خارقة على كيان الظل الثاني بسقوطه بقوة على جسد كيان الظل الثاني محطماً به الأرض منزلقاً عليه مرتدّاً إلى كيان الظل الأول بلغمه يسري أطاحته محطماً صخور الجرف الصخري، تلاشى كمالو أنهما لا شيء.

ينكشف اللثام عن وجه الفتى وفي عينيه التحدي، مطيح بكياني الظلال ... يترقبه المقاتل الأسود، متعجباً بما فعله الفتى المثلث ...

المقاتل عزيف دَهش: ... لست قوياً فحسب وأيضاً هادئ في موقف كهذا، أتعلم أن هؤلاء كيانات الظلال لم يعش قط من واجههم ليرووا القصة، وأنت تطيحهم كمالو إنهما لا شيء، من أنت أيها الفتى.

الفتى المثلث غبار من الضوء حوله: أنا يزن حارس هذه المناطق.

المقاتل الأسود يتأهب للقتال ساحباً درعه من على ظهره: حارس؟ لا إن الغبار المضيء حولك وتواصلك بالتخاطر يُبين لي أنك مستعملاً طرق (قتال الملوك المنسية)، إذا (فحجر الحقيقة) حقاً موجود! بعد بحث طويل، الملك (قائمند) سيكون سعيداً بهذا.

يزن بنظرات حاده يفيض في الغبار حوله: (تفعيل الطرق المنسية القصوى) يبدو أن على قتالك، كنت آمل ألا تؤول الأمور لهذا، ليس هناك أندل من سلب روح إنسان آخر.

المقاتل الأسود عزيّف يكوّن لهب الظلام علي درعه: ليس هنالك أنذل؟ ههه، حقاً! تعتقد أن لديك فرصة معي؟ تهاون ولك الموت بهذه البساطة

(يزن نظرات حادة مع لمسة من الشفقة) علي أن أقول لقد أثرت إعجابي أيها الفتى يزن، لم لا تصبح تابعا لي وللملك؟

يزن يتأهب للقتال وملامح الرفض علي وجهه.

عزيّف المقاتل: كما تقول الأساطير ولاء حتى الموت! على قتلك والحصول على حجر الحقيقة مهما كلف الأمر، لتحقيق أمنية سيدي قائمند.

انطلق المقاتل عزيّف يضم الدرع على معصمه، منقضا على يزن بدرعه ليخل توقعاته ضاربا بسيفه البتار، في تلك اللحظة أدرك يزن عواقب ضربة سيف المقاتل عزيّف متفادياً السيف ليجد الدرع في نقطة نظره يزن العمياء فأصابه بقوة رافعة ست أقدام ملقيا به في الهواء.

المقاتل عزيّف رفع سيفه إلى السماء وبأبتسامه خبيثة: سيوف الظلام.

يزن ملقيا به في الهواء ظهرت سيوف الظلال سوداء من السماء ساقطة عليه في تلك اللحظة التفت يزن على نفسه بقوة عاصفة والسيوف تتجه إلى جسده، مصيبا بعض السيوف بقدمه ومتفاديا أخرى، إلي أن وصل إلى الأرض متجولا حول عزيّف المقاتل يرمقه بنظرات حاده ومتفاديا السيوف السوداء المنقضة عليه من الأعلى مخترقة الأرض خلفه.

المقاتل عزيّف وهو يبتسم: آمل أن تعجبك السيوف الممطرة، إحترس ألا تتعرض لها كثيرا فهي ... مُضرة.

فجأة إنقض يزن بمقربة من الأرض على المقاتل عزيّف تقل المسافة بينهما فجأة فأخذ المقاتل عزيّف بدرعه ليحتمي من

يزن مطلقاً لهب أسود اللون من درعه حارقاً كلما هو أمامه، فجأة يزن وهو منزلق على الأرض نحو المقاتل عذيف ليلتف حوله بقوة ممسكاً بمعصمه الأيسر، ملقياً به أفقياً على أشجار الغابة.

المقاتل عذيف في حالة تعجب:!!! ماذا؟ لا.
يزن بنظرات حاده، يلقى عذيف في الهواء: التسارع العصبي الأقصى.

محطماً بجسد عذيف جزوع الأشجار ويخترقها بعنف، يزن أنطلق متعقباً عذيف المقاتل في الهواء، أدرك عذيف أن يزن يلاحقه ليسدد ضربة إليه مره أخرى في هذا الموقف.

المقاتل عذيف والعزم يملأ وجهه: لن... ادعك... تهزمني هكذا!
بعدها وصلت لهذه النقطة... هاااااااا

إستجمع عذيف قواه وغرز السيف والدرع متشبثاً بالأرض ليستطيع الوقوف على تلك السرعة.

يزن بنظرات حاده يجمع قبضته: التقوية الجسدية القصوى!

عندما أدرك المقاتل عذيف الموقف ثابتاً على الأرض، يجد قبضة يزن أدركت رأسه، علت وجهه علامات اليأس بتفاديها، محطماً الأرض تحته وردته محلقة، ليسقط بصمت ملقياً به على الأرض قرب بركة مياه عذبة.

وَسَطَ غابة الوحوش الكثيفة محجبة السماء بأغصانها ونسيم هادئ يداعب النباتات بمهل، حاملاً معه رائحة دماء عذيف المقاتل.

المقاتل عذيف بينما دماء سوداء تخرج من أذنيه وعيناه: لم... أدرك (احم) كم أنا ضعيف، فتى مثله يطيحني هكذا؟ (احم) هل هذه قوته؟ كأنها قوة تاج الملوك!

وقف يزن بهدوء بالقرب من المقاتل عزييف.

المقاتل عزييف مشلول الجسد: ... لماذا لم تتجاهل البشر الذين كنت أنا أطاردهم؟

يزن الظلمة تملأ وجهه: ... واجبي، كحارس هي حماية حياة من يعيشون على الارض.

المقاتل عزييف ينظر إلى يزن بأسى: حارس؟ ههه أنهم لم يكونوا يعيشون هنا حتي، وانت تدرك ذلك!

يزن لم يحرك ساكنا.

المقاتل عزييف: ... إذا لم يكن لك بهم علاقة، ههه ياللسخرية ... اسمع جيداً إن سيدي (قائمنند) يعلم مكاني أينما ذهبت، لذا سيحصل على الحجر وكنز الحقيقة بأي ثمن (احم احم).

يزن بعيون خاليه: لن يحصل عليه وأنا حي، سأكون مستعدا له.

المقاتل عزييف على شفير الموت: لا تكن عنيدا لو كنت مكانك لهربت، سيدي (قائمنند) ليس مثلي وليس مثلك حتى إن أجمعوا عليه خدمه التيجان لما أستطاعوا هزيمته، لذا لا تخاطر ... و... عِش ... خادما ل...

على أرض تحيط بها أشجار غابة الوحوش، مات القائد من قادة (قائمنند) عزييف المقاتل ... دفن يزن كل من جثة المقاتل والقننس بالقرب من البحيرة ... تفيض عليه نسيمات ريح تحمل دموع افعاله، حتي يحمي ما هو عزيز عليه.

الفصل الثاني حضور ملك الجن

علي أرض قاحلة لا حياة فيها ولا مياه تكاد أشعة الشمس الدافئة أن تصل أنقاض مملكة (تروثغاي) التي دُمّرت قبل ١١ عاما على يد قادة (قائمنند)، أرض ترتفع شواهد السماء عليها ناظرة بحسرة على ما كانت عليه، تتغلغل فيها ظلال قوة تاج (قائمنند) وهي إلى ذلك كضباب تسير على الأرض بخفاء، في تلك الأرض الميتة على أنظار السماء تحت أنقاض القصور وجد الأمل.

تحت أنقاض مدينة (تروثغاي) مغارة يوجد فيها آخر حجر من حجارة ملكة الحقيقة غفلن، الذي يمثل روحها وذاكرتها وعلمها ذو قوة سحرية وعصبية عظيمة.

في تلك المغارة العميقة المظلمة حول كيان إنسان ما تهتز الجسيمات العالقة في الهواء نتيجة لتغيرات في فضاء هذا المكان مكتسبة طاقة تسارعية فتشع الجسيمات حوله بضوء خافت كما لو أنه ضباب مضيء.

ملكة الحقيقة غفلن: كانت في الماضي أنثى إلف قوية ذو شخصية قيادية، هي الآن مجرد كيان عصبي في شكل طاقة تستمد طاقتها من حجر الحقيقة الكريم، كانت المرافق الأول لملك المناهج خادم تاج الحقيقة (ديفود ميراي).

حجر الطاقة الكريم: حجر من حجار (ديفود ميراي) للحقيقة، شفاف أصفر زيتي اللون مضيء غير ساطع، يشاع أن ملك المناهج (ديفود ميراي) وضع فيه حقيقة العالم.

ملكة الحقيقة غفلن: أعتقد أن هذا يكفي كتدريب ... ولكن يجب أن أقول أنك تخيفني بما يمكنك فعله بقدرتك العصبية على سرعة قراءة الفضاء والوقت، ثم أن كل العالم توقف وفوق ذلك تحت تفعيل قدرة التقوية الجسدية وتفعيل قدرة التسارع العصبي أصبحت أشك أنك من البشر يزن ...

يزن: ذكر الجنس بشري، العمر سبعة عشر عاما، ناج من مدينة

تروثغاي) اسمر البشره ذوعينان زرقاوان وشعر غير مرتب أسود
يمتد إلي نصفه، مستقيم وكامل الجسم رشيق ذو عضلات
الشكل، يتواصل بقوي التخاطر منذ الصغر ليست مشكلة في
جسده بل غفلن تتواصل بنفس الطريقة ...

يزن بنفس متصاعد: هه هه سيدتي على أن أتقن فنون القراءة
المنسية وأن أتحرك دون أن أفقد نفسي في الزمان والمكان، على
التحكم في قراءة الزمن ... علي البدء من جديد.

ملكة الحقيقة غفلن بنظرات التعجب: !! حسنا ... قراءة

الزمن في الأساس هي قراءة

الحركة الفيزيائية للمناهج وهو

للشعر أمر غير معلوم وغير

موصوف، لتأخر السرعة العصبية لدى

البشر فيتجاهله عقل الإنسان

على غيرنا الكيانات

العصبية فنحن نقرأ الزمن

على ما نستطيع ... وأنت

توافقت مع تزامنيك

العصبي ... على أن أقول

أن هذا حقا مذهش.

يزن غير راضي يطأطئ رأسه ...

ملكة الحقيقة غفلن واضعة يدها على

رأس يزن: لا تتعجل وتعلم

وحاول فأنت فعلت ما لم يستطع

فعله ميراى في عمرك ...

يزن

يزن الحزن يملأ عيناه: معلمتي غفلن

... على أن ازداد قوة وتعلم أكثر، فأني خائف بأن

لا أستطع ردع وإيقاف من يودوا أن يؤذوا معلمتي.

ملكة الحقيقة غفلن ترتسم ملامح الحزن: يزن ... هل هذا لأنك
قاتلت ضدد خدام الظلام ...

يزن ينظر إلي أسفل: أجل ... حتى وإن كان ضعيفا فإنه كان يئسا
للحصول على حجر الحقيقة الكريم ... عليه أن يفعل كل ذلك
للوصول إليه، على الحذر من عزيمة من فقدوا طريقهم، معلمتي.

ملكة الحقيقة غفلن تنظر إلى يزن بجديّة: أنا لم أعلمك طرق
الملوك لتحميني ... يزن، ربيتك لتحمي نفسك وما عزيز عليك ...
ليس لتحمل عني لعنتي، أعلم ما يعنيه أن أكون حبيسة كنز
يرغب به العالم ... أنا عدوه هذا العالم لم أنقذك لتحمل عني ردا
منك ... فأنا لا أريد هذه الشفقة ... يزن.

يزن رفع رأسه وهو ينظر إليها بعيون خالية: معلمتي عندما أفكر
أنه لا يمكنني الوصول إليك، يصبح قلبي فارغا يؤلمني كما إن
هنالك جزء ما فقد منه، حفرة لا أستطيع ملأها، سيدتي، معلمتي
عليّ أن أحمي قلبي حتى لا أفقد ما عزيز علي، ليست شفقة مني
بل لأحمي نفسي كما علمتني سيدتي، أرجو أن تسمح لي بأن
أحمي نفسي.

ملكة الحقيقة غفلن التفتت مغطية وجهها: طفل بشري غبي
(نسف) ... تضيّع عمرك ومستقبلك على كيان محبوس وتتخذ
العالم عدو لك ... ناطقا بما هو أكبر منك يا لعجرتك (نسف) طفل
غبي إفعّل ما تشاء.

يزن أغمض عينيّه ورحّل بهدوء

تحت أنقاض مدينة (تروثغاي) الغارقة في الظلام تحت سماء
تملؤها النجوم في مغارة، ضباب من الضوء يملأ الأرض وتلك
الجدران البالية، يملأها الهواء الثقيل الرطب محملا برائحة القدم
على من عاشوا فيها ...

يزن يلبس عباءته السوداء ويتحقق معداته: معلمتي أستأذنيك،
سأباشر بالمراقبة الليلية.

عن العالم، وتمنع العقل من تجاهل الخبرات المكتسبة لقراءة الوقت والفضاء الحالي وترصد المناهج المحيطة بها.

يُزن: حسنا ليس هناك حركة غير إعتيادية في المناهج المحيطة بالمنطقة، ألا أستطيع تفعيل قراءة الوقت والفضاء وأنا في حالة الحركة يغير من حركة الإشارات العصبية للجسم، مما يؤدي إلي اختلال القراءة، على أن أجد طريقة لإنجاح ذلك ... حسنا يبقى أن أراقب الغابنة.

يتنقل يزن في غابة يملأها ضباب من قطرات المياه تحمل معها رائحة الأرض والنباتات تحت ظلمة الليل العاتمة، تعانقها شواهد أغصان تلك الأشجار العاتية، تنظر إلي يزن بشفقة تحت سقف النجوم بسماء صافية ... بيتسم القدر على ما يحمله إلى الطفل يزن ... بين أشجار تلك الغابة يظهر كيان طاقة الزرقاء، هنالك لعذب القدر ...

يُزن: هنالك من في الجوار ... بالقرب من الجرف الصخري هل هم أتباع قائم؟ ...

بالتسارع العصبي يزن ينزل من جرف صخري في تلك الغابة ويختبئ يترقب خلف الأشجار بالقرب من كيان الطاقة ...

صوت مجهول: أننا مراقبون يا أبي ... هذا غريب انه جسد طفل بشري.

صوت مجهول: معك حق أميرتي ... يبدو أن من يراقبنا قصير القامة ...

صوت مجهول: طفل في هذا المكان ... هذا غريب ... الحركة المنهجية للبيئة حوله تتغير بشكل طفيف ... هذا حقاً مثير للاهتمام ... لنختبر ههنا.

في تلك اللحظة حس يزن من الضغط للوجود القوي للكيان

يطغى على المكان، فكشف عن نفسه أمامهم، وهو في حالته الطبيعية ...

يـزن متواصـلا بالتخـاطـر:
أنا يزن مقيما في هذه الأرجاء، فهلا أخبرتني من أنتم وما عملكم
هنا ...

وهو ينظر إلى كيان من الطاقة المضيئة شفافة على هيئة جسد بشري تجري فيه الشرايين من الطاقة العصبية المضيئة، يوجد داخل منطقة الصدر جني كبير في السن وجنية تقف على كتف الكيان الأيسر وجنية تقف على كتف الكيان الأيمن ...

الجن: مخلوقات تشبه البشر في هيئتها إلا أن أحجامهم صغيرة جدا مقارنة بالبشر، كما لديهم أجنحة سحرية تمكنهم من الطيران بحرية، في طبيعتهم مسالمون وأكثر مخلوقات مقربة من الغابة، كانوا أول المرافقين للملك (ديفود ميراي)، وهم إلى ذلك أقرب المخلوقات إلى الفنون المنسية (التسارع العصبي، قراءة الزمن والفضاء)، لهم تاريخ مجيد مع البشر إلي انهم صنفوا بالخيانة لدى البشر لا يقلل شأنهم في السحر أو في التسارع فلهم فضاء زمني مستقل نسبة لصغر حجمهم، إلا أنهم عدائين تجاه البشر.

ملك الجن زوراي صاحب الكيان الأزرق وهو في حالة دهشة: حقا هذا مثير للاهتمام ... طفل وبشري بهذه القدرات ...، ثم إن شجاعتك شككتني في قدرتي على ضغط الوجود حولي ...

أميرة الجن وابنه زوراي ميكا في حالة دهشة: اعلم أنه نادر وجود بشري يستخدم التخاطر، ولكن هذا ليس سببا كافيا ليجعل أبي بهذه الدهشة ...

القائدة الأعلى لحرس الملك زوراي رومي مندهشة: لقد فر كل الوحوش في المنطقة، لضغط سموه على المنطقة ... هل هذا الطفل بخير، فوق كل هذا يمدحه سموه ...

يُزن أستطاع فهمهم ولكن لم يستطع فهم كيفية التحدث الشفهي، في وسط تلك الأشجار يتغلغل فيها الضباب تحت ضوء النجوم، أدرك يزن القوة الرهيبة لصاحب الكيان على الوجود حوله على السرغم صممه ...

ملك الجن زوراي وعينية في بريق من الشغف: نظرا مني علي شجاعتك سأرد على أسئلتك أيها الطفل البشري، ولكن عليك أن تمر باختبار مني، عليك أن تصيب رفيقتي التي على يساري رومي قبل أن تطرحك أرضا إليها الطفل.



ميكازوراي
(أميرة مملكة الجن)

يُزن وهو ينظر بنظرات بارده (تفعيل الطرق المنسية): حسنا ... هذا أفضل من أن نتقاتل ...

القائدة رومي: ههه حقا إن لديك طرق ملتوية سموك ... تعلم أنني لن أتساهل مع البشر حتى وإن كان طفلا، ولكن أنا أشفق عليه ...

ملك الجن زوراي: ابدا الآن ...

عندها انطلقت رومي محلقة بسرعة خاطفة نحو يزن، بقصد أن تنهي الاختبار بضربة واحدة، ولكن تفادي منه

القائدة رومي والاندهاش يملأ وجهها: كيف ذ... يبدو أنني استهنت بقدراتك أيها الطفل.

يـزن وهو يتفادي التصادم بها وينتقل بين الأشجار بسرعة فصعب عليها اللحاق به، وفي لحظة وهو يلامس ساق الشجرة إلى الأرض وينتقل إلى شجرة ومنها إلى أخرى ...

ملك الجن زوراي دَهش: إن هذا الفتى حقا موهوب، يتقن فن التسارع العصبي وقراءة الفضاء بصورة ثابتة ولا يستهلك حده الفكري ... هذا ما يجعل منطقته الحركية والزمنية غير محدودة ...

أميرة الجن ميكا: هل يبدو لي أنه أسرع منا أم رومي تتسائل معه ...

بتحركات يزن في أرجاء المكان بسرعة، وقفت رومي لتدرك سرعته وعندها هاجم بقبضته من الجانب الأيمن علي مرئي حدود نظرها فاستعدت لصد هجومه فأضح أنه بقايا انعكاس الضوء لجسده نظرا لسماكة الزجاج ... فعندما أدركت رومي أنها خدعة، كان يزن قد لامس رأسها ...

يـزن وهو هادئ: هكذا ينتهي الاختبار.

رومي وهي مندهشة: هذا ليس ممكناً ... لقد خسرت النزاع، لطفة ل بشري. عندها أقترب ملك الجن زوراي صاحب الكيان المضيء من يزن بهيبته الجبارة ...

ملك الجن زوراي وهو متحمس يربت كتف يزن بكيانه العصبي: هاهاها انك حقا تلميذ الحكيم غفلن، لقد أثرت إعجابي وفضولي بامتلاكك كل هذه القوة أيها الطفل ...

أميرة الجن ميكا وهي بحالة من العيرة: أبي لم أعلم أن هناك بشرا يمثل هذه القوة، وثم أن رومي لم تستخدم كل قوتها، أنت تثني عليّ كثيرًا أبي.

ملك الجن زوراي: ابنتي أن هذا الطفل يستطيع أن يفعل بعمره

هذا ما فعله ميراي و(قائمنند) ما لم يعلمه غيري وغفلن ،وهو قراءة المناهج كلها مما يتيح لك معرفة كل الخصائص الحركية والسحرية ...

يذن وهو مرتبك: المعذرة، هل أنت على معرفة بمعلمتي ...

ملك الجن زوراي وهو مبتسم: أجل أيها الطفل البشري ... أنا وغفلن لنا معرفة قديمة ... هلا تفضلت ورافقتنا إليها ...

يذن: ... حسنا سأقودكم إلى معلمتي.

بينما يزن وملك الجن ورفيقاه يخرجون من غابة الوحوش في تلك الظلمة الرطبة مع نسيم من الهواء يحمل معه رائحة جدران مملكة تروثغهاي القديمة.

ملك الجن زوراي وملامح وجهه يعلوها الحزن: (حقاً كلما أزور هذه الجدران ... ألوم ضعف نفسي على ما لم أستطيع إنقاذه...)

أميرة الجن ميكَا: ...
يزن: ...

أمام مدخل المغارة ... تماثيل خدام التاج محطمة وبالية وبينهم تماثيل ملك الجن زوراي.

رومي وهي مفاجئة تهمس: أميرتي، هل هذا تماثيل سموه؟ يبدو شياً.

أميره الجن ميكَا وهي مرتبكة تهمس: يبدو كذلك ... لقد ذكر لي أبي بأن له علاقة بهذه المملكة في الماضي، ولا أفضل أن نتكلم عن هذا الآن.

ملك الجن زوراي تعلق وجهه مراسم الانزعاج: أستطيع سماعكما توقفا عن هذا الآن.

أمام مدخل المغارة.

يزن (متخاطراً): تفضلوا، معلمتي غفلن لديك زوار يطلبون رؤيتك.

فور دخولهم وجدوا حجراً من كرسنال شفاف زيتي اللون وَسَط حلقات من زهور نابته داخل الغار، تقف كيان ملكه الحقيقة غفلن ذهبية اللون بالقرب من الحجر.

أميرة الجن ميكا متعجبة: هاه ما اكبر هذا الحجر ... إن هذا حقا جميل.

القائدة رومي متعجبة: حقا أميرتي انه حقا جميل، ثم أن كيانها ليس فيه مالا لا يريح.

ملكة الحقيقة غفلن وهي منزعجة: يبدو أنك أحضرت زوار غير مرغوب بهم، هه هه.

ملك الجن زوراي: أنت حقا لا تستطيعي أن تصلحي طباعك حتى بعد عشرين سنة، مضي وقت طويل كيف حالك.

ملكة الحقيقة غفلن: لقد أعتقدت انك مت أيها العجوز، ها أنت تقف أمامي وبصحة جيدة للأسف.

ملك الجن زوراي مستسلم وهو ينظر إلى يزن: ههه أنت وطباعك الحادة، يجعلني أتساءل كيف لكي أن تربّي تلميذا جيدا كهذا وبهذا الطبع، إنني أغار منك الآن.

ملكة الحقيقة غفلن وهي منتصرة: هاهاها كيف لا أيها العجوز؟ إن هذا أبنّي المفضل، احترق بغيرتك هاهاها.

بينما يتبادلون الإهانات يقف يزن وهو محرج من تصرفات معلمته، الأميرة ميكا والقائدة رومي بدورهم منزعجين من تصرفات ملكهم الطفوليّة.

يزن (متخاطراً): معلمتي غفلن سوف أذهب حتي أجهز العشاء لضيوفنا ومكاننا لإقامتهم، عنن إنكم.

ملكه الحقيقة غفلن وهي تنظر بتعالي إلى ملك الجن زوراي بطرف عينيها: أشك في نفسي على أن أراهم كضيوف.

ملك الجن وهو منزعج: لم يستطع أحدا أن يذلني منذ عشرين

عاماً هـا أنت تقضين علي هكذا...ههه.

يـزن وهو يبتسم (متخاطراً): أيها الملك زوراي قد تكون كلمات سيدتي حادة ولكنها سعيدة بحضوركم أرجو ألا تنزعجوا بكلامها فهي في العادة ليست صادقة بكلامها ... ملكه الحقيقة غفلن وهي منزعجة: أيها الفتى السخيف، تقول ما لا يعينك سأريك ما يُمكنك تسـميته سعادة.

يـزن وهو يتراجع (متخاطراً): للأسف على الدَّهاب لتجهيز المائدة ومكان الإقامة، عـن الأذن.

أميرة الجن ميكا وهي مستعجلة: سأرافقك ...

رومي القائدة الأعلى وهي متذمرة: أميرتي انتظريني.

عند مقام ملكة الحقيقة غفلن تقدم ملك الجن زوراي بتعايير وجه الجادة: يسعدني أن أراك مجددا بعد كل تلك المدّة غفلن، وأنا إلى الان مندهش أن ملكة الحقيقة غفلن كيان عصبي داخل حجر وتعتني بطفل بشري بل حتى وانك علمتبه الطرق المنسية، تعلمين إن هذا مستحيل على البشر من هو هذا الطفل؟

ملكة الحقيقة غفلن تنظر إليه بهدوء: زوراي، أتذكر يوم لقائي بهذا الطفل قبل أحد عشر عاماً، عندما استدعيت من سباتي ... لأرى امرأة مصابة بدت مألوفة لي تحمل طفلا وهي علي شفير الموت تردد، (أنقذيه ... أرجو أنقذ طفلي غفلن ... فهي استخدمت كل طاقتها وهي مصابة لإيقاظي ... فأشفقت عليها فوعـدتها بالاعتناء به).

ملك الجن زوراي وهو متردد: ... هل كان من سلالة ميراي؟

ملكة الحقيقة غفلن والحزن يعلو وجهها: يبدو كذلك، فهو لديه نفس ملامح عينية وتحركاته العصبية، ... زوراي كم تحتاج من قادتك لتهزم أحد قادة ملك تاج البشرية (فأنمد) دون إصابة

ملك الجن زوراي: همم هذا سؤال غريب، حسنا هم يختلفون في القوة ولكن أقواهم يحتاج إلى أربعة من القادة الرئيسيين.

ملكة الحقيقة غفلن بوجه صريح: يزن وَخَدَهُ قُضَى عَلَى وَاحِدٍ مِنْ قَادَتِهِ (قَانْمَنْد) دُونَ الْجَوِّءِ إِلَى السَّحْرِ.

ملك الجن زوراي دَهَش: ماذا! هذا مستحيل، هل يمتلك تاجاً؟

ملكة الحقيقة غفلن وهي هادئة: لا، ليس له تاج ثم أن خادم تاج البشرية هو (قَانْمَنْد) وَأَنتَ يَمُوتُ بَعْدَ.

ملك الجن زوراي وهو متردد: ...هل هذا حقيقه؟ مممم بالنظر لطرق المناهج المنسية، وبالتسارع العصبي وقراءة المناهج يبدو هذا ممكناً ... حقا الطرق المنسية إرث ملك تاج الحقيقة ميراي في القتال مخيفة، ... هذا عالم لم يصل لها إلا (ديفود ميراي) و(قَانْمَنْد) وأنا لِسَمَاحِيَةِ التَّاجِ كخِدامٍ للتَّاجِ، وَلَيْسْتَ طَبِيعُ يَزِنُ الطِّفْلَ البشري على طرق الملوك، يبدو أن القدر سيكون قاسيا عليه.

ملكة الحقيقة غفلن بجديّة: كما تعلم أن العالم يراني كنز من كنوز ميراي بحالتي الآن لاسيما (قَانْمَنْد) وقادته، والآن يزن هزم أحد قادته بلا أي شك سيعلم (قَانْمَنْد) بوجودي في هذه المنطقة، وأنها مسألة وقت حتى يحصل على حجر الحقيقة وأنا، لذلك لا أود لابنّي أن يضل طريقه ويَنعَمَسُ فِي الظُّلَامِ ...

ملك الجن زوراي: ... هل أنت تطلبين مني أن أتخلى عنك واعتني بي... زن؟ لا تكذبي سـاـذجة.

ملكة الحقيقة غفلن بوجه قاسي: إن ذلك الطفل يافع، وأنا كلّمَا يملكه في هذا العالم، إن فقدني فسوف يفقد طريقه في الظلام، زوراي أنا لأنوي أن أقع ضحية لقانمند ... سوف أعطي قواي السحرية ليزن، قبل أن يدركنا (قَانْمَنْد) أو كل ممن يسعون وراء قـوتـي.

ملك الجن زوراي: ... هل أنت صادقة بقولك؟ إذا فعلت ذلك أنت ترمينه للوحوش، سوف يكون هدفا لمن يبحثون عن القوة والسحر، وهذا مصير قاسي على طفل بشري مثله، أنا لا أوافق على ذلك.

ملكة الحقيقة غفلن بنظرات خالية: زوراي أني أرى بأن يزن هو من سيكون مالك تاج الحقيقة القادم.

ملك الجن زوراي: على ملكة الحقيقة أن تقول هذا، إن طريقة قاسي خطأ، هل تحدثت معه عن هذا؟

ملكة الحقيقة غفلن وملامح الحزن على وجهها: ... لا ليس بعد.

ملك الجن زوراي وهو منزعج: ... آه، هذا سيكون قاسيا عليه.

عند مدخل المغارة، تحت سماء ليل حالك تكشف النجوم درب غابة الوحوش بطلتها الهادئة، بهدوء يخطو يزن بين الأشجار تلحقه ميكا ورومي من خلفه بشغف على أن يعثروا ما يصطادون للعشاء.

يزن متردد (متخاطراً): آنساتي، ألا من الأفضل لئن أن تنتظرا عودتي بالصعيد؟ أن رياح الليل بارده.

تحلق ميكا وتقف على رأس يزن بتعالي: لا تنظر إلينا بتعالي أيها البشري أن ذلك الاختبار لم يعن شيئاً لي ثم أن رومي لم تستخدم كل قوته معنا.

القائدة رومي مترددة تتبعه: أميرتي، هو لم يتحدث عن ذلك، كما نحن شاكرين له على خروجنا معه.

الأميرة ميكا تنظر إلى يزن من أعلى وهي منزعجة: اعلم ذلك ولكن لا أحب أن أحمل شيئاً في نفسي، أن من يراك تقاتل لا

يخمن انك طفل، هه شعرك غير مرتب (تحاول ترتيب شعره) ... لدي سؤال ان تتواصل بالتخاطب اطرآلا يرهقه ذللك؟

يذن (متخاطراً): لقد تعلمت التواصل من معلمتي غفلن هكذا، ولا أستطيع التواصل الشفهي فأنا لا اعلم كيفية إخراج الحروف الصوتية.

القائدة رومي: أليس هذا مُقَابِل لنا تماماً، نحن نفهم تواصل التخاطبي والشفهي ونرسل أفكارنا شفهيًا، أمام يذن وملكه الحقيقة غفلن يفهمون التواصل التخاطبي والشفهي وإنما يرسلون أفكارهم تخاطبيًا.

أميرة الجن ميكا: ممم أدرك أن التخاطب يقلل زمن توصيل المعلومة وثم أن مسافة التخاطب مبنية على المستخدم، على خلاف التواصل الشفهي، إنها نفس الطريقة التي تستخدمها أمي، حسنا ما رأيك في أن أعلمك إخراج الحروف الصوتية؟

القائدة رومي وهي غاضبة: أميرتي اعلم انه ليس من اللباقة قول هذا، ولكن لا يجب علينا نحن الجن أن نتورط مع البشر.

يذن مرتب: ك: ...

أميرة الجن ميكا: رومي لا تكوني قاسية، فقد أعجب به أبي، وكما أنه يختلف عن البشر بتعامله معنا، حسناً سأعلمك التواصل الشفهي يذن، ! ممم (تهمس) ... يبدو أن لدينا صيد... يبدو أنه أرنب ذوالقرون ...

بين الأشجار على أرض ذات نباتات رطبة يسري عليها نسيم هادئ، يحمل رائحة طلع النباتات، يعم الهدوء بظهور أرنب أبيض نوعين زرقاوان، اختبأ يذن وكل من ميكا ورومي على كتفيه خلف الأشجار إسعدادا لصيد الأرنب.

يذن أخرج نصلان من معداته وبصوت هادئ: حسنا ... الآن ...

وبسرعة خاطفة رمى يزن النصل على مسافة حيث لا يدرك وجودهم، فأصاب به الأرنب.

بعدما أعدو الأرنب ذوالقرن للعشاء، فور دخولهم للمغارة، ربط يزن شعره وغسل يديه للاستعداد للطهي، أعد يزن كل التجهيزات اللازمة من تقطيع الخضروات واللحم بطريقة عالية المهارة والدقة، بوضع الخضروات في الوعاء وسلقها مع إضافة البهارات المختلفة، ومع إضافة بعض العسل مع لحم الأرنب والشوي على الحجر، وذلك بمراقبة كل من رومي وميكا لما يفعله يزن في المطبخ.

أميرة الجن ميكا والبريق يملأ عينيها: امممم يبدو لذيذا! لم أعلم أنك تجيد الطبخ، كيف لك أن تكون ممتازا في الطبخ وأنت تأكل وحدك؟

يزن (متخاطراً): لقد علمتني سيدتي الطبخ منذ الصغر.

أميرة الجن ميكا وهي مرتبكة: مم، حقا إن هذا غريب أليس كذلك رومي...!

القائدة رومي تنظر بترقب والبريق يملأ عينيها واللعب يسيل من فمها على أي أمل انتهت طهي الطعام.

يزن مرتبك: ...

أميرة الجن ميكا وهي مرتبكة: رومي، هذا مخيف.

داخل المغارة أمام حجر الحقيقة جهز كل من ميكا ورومي المكان لتناول الطعام، فجلس الجميع حول المائدة على الأرض.

ملك الجن زوراي: يبدو أن لدينا وليمة، ممم لحم أرنب يبدو شهيياً.

ملكة الحقيقة غفلن متعالية بقولها مقتربة من يزن: إن هذا طعام
اعتيادي لنا، ومع صغر حجمك أيها العجوز يبدو وليمه لك، ممم
حقاً يبدو لذيذاً أحسنت صنعاً يزن!

ملك الجن زوراي وهو متعجب: اعتيادي لنا؟ غفلن أنت لا تأكلي
كيف يكون اعتيادي لك.

ملكة الحقيقة غفلن وهي تلمس يزن على رقبته: لا تقارني بك
أيها العجوز، أستطيع قراءة إشارات الطعم والرائحة من الإشارات
العصبية ليذن، فأدرك طعم ورائحة الطعام، يزن كل من اللحم
وممن هذا لا تأكل هذا.

ملك الجن زوراي متعجب: ... بأن تستخلص إشارات حسية من
الإشارات العصبية هذا أمر صعب حتى لي، ألا تثقلين عليه بهذا؟

ملكة الحقيقة تنظر إلى يزن وهي تربت شعره.

يذن وهو متروكاً: ...

ملكة الحقيقة غفلن وهي راضية عليه: حقاً، أني أثقل عليه
بأستعارة القليل من الإشارات العصبية من تلميذي يزن، (تبتسم)
فقد أعاد لي الإحساس بالحياة من جديد وأنقذني من وحدتي،
وأنا شاكرة للقائه فقد أنقذني من ضياع نفسي.

يذن وشعره بثقل المكان (متخاطراً): ... معلمتي.

ملك الجن زوراي: ... يبدو أنكما منسجمين هذا جيد، على أي حال
يجب أن ننام بعد الطعام فأماناً يوماً طويلاً غداً.

في صباح اليوم التالي، تتشابك أشعة الشمس المتتابعة على
أرض تروثغاي، مضيئة على جدران المدينة البالية على أمل
إخفاء ما يحويه القدر من ظلمة التجدد، مستمراً بإعطاء كل زائل
مما يأخذ هذه على نهاية المطاف.

بعدهما أستيقظ الجميع على هذا اليَوْمَ المشرق، وقفت ملكة الحقيقة غفلن أمام حجر الحقيقة متحسسة التغيرات المنهجية الطفيفة في الإرجاء ... وكل من ملك الجن زوراي والأميرة ميكا والقائدة رومي ويزن جالسون أمام غفلن.

ففي تلك اللحظات الآمنة، تغيرت ملامح ملكة الحقيقة غفلن مع ثقل الأجواء حولها، لاحظ كل من ملك الجن زوراي ويزن ذلك فأدركوا أن هنالك خطأ ما.

ملكة الحقيقة غفلن تنظر إلي زوراي بجديّة: زوراي، لقد حان الوقت.

ملك الجن زوراي وهو غاضب: ... هل هو قائمنا؟

ملكة الحقيقة غفلن: ... اجل، يزن تعال يا بني.

عند رؤية وجه ملك الجن زوراي، عندها أدرك كل من ميكا ورومي أهمية الأمر، يزن وهو متردد مدركا إن أسم قائمنا ليس شيء يسير، وقف قبالة ملكة الحقيقة غفلن وخلفها حجر الحقيقة وَسَط الزهور يزداد ضباب من الضوء الذهبي الغير ساطع حوله.

ملكة الحقيقة غفلن بلامح مستقيمة وصوت عالي يمالأ الأرجاء: أنا غفلن إيفنايت، ملكة الحقيقة، حارسة كنز ميراي، وخادمه عرشه، اقدم كنز ميراي، لآخر سلاله ميراي يزن، أسفة عليه أن يحمل عبء الكنز ولعنته، ليخدم الحياة ويقود من ضلوا الطريق، ليربط من عاش فيها للوصول لمستقبلاً حقيقياً.

يزن ينظر إلي غفلن وهو مندهش: ما الذي تفعلينه معلمتي؟ ما الذي تتحدثين عنه؟

عندها زاد الضباب الذهبي المضيء في المكان وازداد ضوء حجر الحقيقة.

ملك الجن زوراي ملامح الحزن تعلو وجهه ، ميكا ورومي وهما مندهشين، أقتربت ميكا من أبيها ملك الجن زوراي.

القائدة رومي مسستعجلة: أميرتبي، توقوفي.

عندما أدركت ميكا والدها، رأته يزرع الدموع علي وجهه صامد.

أميرة الجن ميكا مترددة: أبي ما الذي يحدث؟

ويشعاع حجر الحقيقة الذهبي القوي، وتحركات المناهج حوله بصورة هائجة، يتحرك ضباب الضوء بهدوء في الإرجاء ملامسا الأرض والجدران، وعندها لامست ملكة الحقيقة غفلن بيديها كتفي يزن.

ملكة الحقيقة غفلن وهي تنظر برضا: ...بني يزن، سأسلمك ما يدعي كنزا وما أسميه لعنه، فهذا قدرك بني، وأنا آسفة لما سأحملك من عبء أنا حقاً آسفة بني، ليس لدينا وقت لذا اسمعني جيـداً.

يزن وهو متوتر خائف: ... معلمتي لماذا تتحدثي هكذا؟

ملكة الحقيقة غفلن: يزن إن الملك (قائند) علم بمكاني، وهو الآن قادم بنفسه للحصول على حجر الحقيقة وقواي، لذا سأعطيك الكنز ووقواي أيضاً، إسمعني أرجو.

يزن وهو خائف: لا أهتم بما سيحدث سيدتي، سأتصدى له واتباعه، سأحمل تلك اللعنه عنك سيدتي وسأحررك منها.

ملكة الحقيقة غفلن بصوت جهور: يزن توقف عن هذا، علي هذا الحال سنفقد كل ما لدينا، عليك أن تصبح حامل الكنز، وتراجع مع زوراي ورفاقه، سيعلمك كيفية التعامل مع الكنز لذا أسمع آخر كلمـاتي أرجو.

زوراي وهو حزين: يزن، لقد حزمت غفلن أمرها، لذا افعل ما
تطلبه منك فقد ضاقت وقتها.

يزن يزرغف الغفلن دموع: ...

يزداد الحجر وهجا ليعت بضوء ذهبي إلي جسد يزن، يكتب
ويعدل في منهج جسده بسرعة فائقة، عندها تغير لون عينية إلى
اللون الذهبي عقب التغيير المنهجي للجسد، كما فقد الحجر لونه
الذهبي.

ملكة الحقيقة غفلن جلست على الأرض وهي ممسكة بيزن وهو
منهك القوي.

ملكة الحقيقة غفلن يعلو وجهها ابتسامة حزينة: لقد تحول الكنز
من الحجر إلى عزيزي يزن، الآن سأحول قواي إليه، وبذلك...
سأكون وداعاً ي.

يزن وهو مستندا إلى كيان ملكة الحقيقة غفلن، يذرف الدموع
بنفس متصاعدا: سيدتي ... أرجوك ... لا تتركيني ... وحيداً ...
أرجوك ...
وقتها قامت ملكة الحقيقة غفلن بتحويل طاقتها من الجوهرة
إلى أعصاب جسد يزن متلاشياً شيئاً فشيئاً ...

ملكة الحقيقة غفلن تربت على شعره مبتسمة بفخر: أنا حقاً
شاكراً للقائك ... فعشت معك أراقبك وأشارك حياتك ... لطالما
أحسست أنك أبنائي، هذا ما جعلني أحس بدفع الحياة من بعد ما
فقدته، حة ها هذا غريب ...

يزن بنفس متصاعدا: أنا ... أراك ... كأمي ... لا ... تتركيني ...

ملكة الحقيقة غفلن: يزن بنائي، تعامل بأحسان ولطف، راعي
مشاعرهم، وأتخذ ما أستطعت أن أتخذ، ساوي بين أجناسهم، ولا
تتكبر على من هم أضعف منك، لأننا كلنا نخدم الحياة ... تناول

طَعَامِكَ بِإِنْتِظَامٍ وَنَمِّ مَبْكَرًا وَأَحْسِنِ صِنْعَ نَفْسِكَ، وَكُن شَاكِرًا لِمَا
أَعْطَيْتَكَ لِنَفْسِكَ الْحَيَاةَ ...

يَظُنُّ يَتَنَفَّسُ بِصَعُوبَةٍ وَيَزْرَفُ الدَّمْعَ: ... أَمَم ...

مَلِكَةُ الْحَقِيقَةِ غَفَلَنُ تَنْظُرُ إِلَى مَلِكِ الْجِنِّ زُورَايَ: زُورَايَ وَبِئْتِكَ أَمْرُ
أَبْنِي يَظُنُّ وَأَنَا شَاكِرَةٌ لَكَ وَلِحُضُورِكَ، وَأَتَمَنِّي لَكَ أَنْ تُنْقِذَ كُونُزَيْتِ
وَقَائِمِنَا

مَلِكُ الْجِنِّ زُورَايَ بِوَجْهِ صَرِيحٍ: لَكِي وَعَدِي بِأَنْ أَعْتَنِي بِهِ، كَمَا
أَتَفَقَّرُ

مَلِكَةُ الْحَقِيقَةِ غَفَلَنُ تَنْظُرُ إِلَى مِيكَا وَرُومِي: ... مِيكَا رُومِي سَاكُونُ
شَاكِرَةٌ إِنْ سَانَدَتْ أَبْنِي يَظُنُّ، فَإِنِّي أَعْتَمِدُ عَلَيْكُمَا بِتَعْلِيمَةٍ فَهُوَ
جَاهِلٌ بِأُمُورٍ غَيْرَةٍ.

كُلُّ مَنْ مِيكَا وَرُومِي بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: حَسَنًا سَيَدْتِي ...

مَعَ تَلَاثِي كِيَانَ مَلِكَةِ الْحَقِيقَةِ غَفَلَنُ تَضُمُّ يَظُنُّ عَلَيْهَا مَعَ فُقْدَانِ
وَعِيهِ أَثَرِ انْتِقَالِ قُوَى الْمَلِكَةِ غَفَلَنُ إِلَى جَسَدِهِ ...

مَلِكَةُ الْحَقِيقَةِ غَفَلَنُ مَعَ ابْتِسَامَةٍ مَمْتَلِئَةٍ بِالرِّضَا: وَدَاعَا أَبْنِي يَظُنُّ.

صَوْتٌ تَشَقُّقٌ يَتَابَعُهُ تَحْطَمُ حَجَرُ الْحَقِيقَةِ حَامِلًا مَعَهُ الضُّبَابَ
الْمُضْطَّرِّ

يَظُنُّ وَهُوَ مَغْمَى عَلَيْهِ وَجَسَدُهُ يَشَعُّ بِضُوءٍ خَافَتْ أَثَرَ نَقْلِ كَنْزِ
حَجَرِ الْحَقِيقَةِ وَقُوَى غَفَلَنُ السَّحَرِيَّةِ.

عِنْدَهَا فَغَلَّ مَلِكُ الْجِنِّ زُورَايَ كِيَانَهُ الْعَصْبِيَّ عَلَى هَيْئَةِ إِنْسَانٍ،
وَغَطَّى جَسَدَ يَظُنُّ بِعِبَاءَةٍ وَحَمَلَهُ عَلَى كَتْفِهِ.

مَلِكُ الْجِنِّ زُورَايَ وَوَجْهُهُ يَمْلَأُهُ الظُّلْمَةُ بِصَوْتِ جَهْرٍ وَسَطِ كِيَانِهِ

العصبي (مستوى بشرا): ... ميكا رومي، أحملا كلّما يلزم يزن، سنخلي
المنطقة إستعدى، سأحمل يزن معي لننطلق.

أو خيالاً على وطئ أقدام خفية، تكاد الأرض أن تدرك خطاهم.

وبعد يومين من الترحال، تحت سماء الليل الصافية، ملك الجن زوراي حاملاً يزن ومعه رففته وَشَط الغاب في مكان تحيط به الأشجار بالقرب من يَنْبوع ماء خفض من وقع سرعته.

ملك الجن زوراي وقف ينظر لميكا ورومي: حسناً، سنقيم اليَوْمَ هنا.

برفق وضع زوراي يزن على الأرض، وأوقف كيانه العصبي.

الأميرة ميكا تضع محرمة مثله على جبين يزن: أبي، لم يفق يزن منذ يومان، هل سيكون بخير؟

ملك الجن زوراي: سيكون صعب لجسد طفل أن يتقبل كل هذه القوي وتغيرات المناخ في وقتها، أمل أن يتمكن جسمه من الثبات، فإننا على مقربة من حدود مملكة الجن.

بعد إيقاد نار المخيم، وقتها جهزت القائدة رومي العشاء، ثم خلو إلى النوم.

وفي اليَوْمَ التالي، كل من ملك الجن ورفاقه، عميقاً في الغابة، بخطى سريعة يقتربون من حدود مملكة الجن، وقتها كان يزن يسير يجمع إدراكه.

حدود مملكة الجن بينما يقفون في هَضْبَة وَشَط الأشجار تطل على المملكة.

أميرة الجن ميكا وهي سعيدة: أبي، لقد وصلنا.

في قلب الغابة وَشَط الأشجار العالية تأتمن الشمس بأشعتها على حد الأفق، شجرتان عملاقتان متعاقدتين الجذوع والأغصان مستقبلاً أشعة الشمس الدافئة، في قلب مملكة الجن تسمى

الشجرة الأم تعانقها ست أعمدة سحرية موضوعة على شكل سداسي تمثل الحدود الدفاعية لمملكة الجن.

حرّاس الاستطلاع عددهم ثلاثة، متجولون في المنطقة.

أحد الحراس لاحظ كيان ملك الجن زوراي عن بعيد: همم! سمو الملك قد عاد، كأنه يحمل أحدهم؟

عندما أدرك رفيقاه القول، انطلقوا لإستقبال الملك زوراي ...

قائد المستطلعين منحني الرأس: مرحبا بعودتك سمو الملك وسمو الأميرة والقائده رومي.

القائدة رومي: سموك، دعني احمل يزن عنك من هنا.

زوراي: حسنا، يجب أن أبرر وجود يزن هنا للكبار، ميكا رومي، احرصا على الاعتناء بيزن، لا تفعل سحرا بالقرب منه فالمناهج ليست مستقرة فهي جسده وحولها.

ميكا: حسنا أبتاه.

القائدة رومي: حسنا ... سموك.

فَعَلَّتِ القائدة رومي الكيان العصبي سماوي اللون ذوعينان بيضاء مستوى البشر لتتمكن من حمل جسد يزن، وفور دخولهم المملكة إستقبل الحراس الملك زوراي وهم يتوجهون إلى الشجرة الأم، تتدافع نظرات الجن من منازلهم داخل الأشجار والإرجاء بتعجب واندعاش، يحدقون لما احضروا بشري معهمالي مملكة الجن ...

يزن يسمع أصواتا مجهولة على غفله: الملك قد عاد ... ماذا يحملون ... يبدو أنه بشري ... لا يمكن ... بشري هنا؟! ... هل هو طف

وقتها افترق الملك عن ميكا والقائدة رومي ويزن متوجها إلى

مجلس القادة، حملت القائدة رومي يزن ومعها الأميرة ميكا إلى الشجرة الأم، حيث يوجد جوف في الشجرة يُستعمل كقاعة ...

وقتها أمرت الأميرة ميكا بتجهيز المكان ليملك فيه يزن، ووضعا يزن على فراش من صفق الشجر الأخضر مغطى بقماش، وهو في تلك الحالة تتسرب الحركة المنهجية من جسده يكسب الغبار حوله طاقة تسارعية مما يجعله مضاء بضوء ذهبي اللون، تنخفض تدريجياً إلى أن خفض تماماً واستقرت القوي في جسده.

وفي مساء ذلك اليوم ... في جوف الشجرة الأم ... فاق يزن من ثباته ...

يزن مدمع العينين: آهه، ما هذا ... أين أنا؟ معلمتي غفلن! ...

عندها أفاق الجانب، استقام جالساً ليُدرك المكان ...

يزن متردد: ... ما هذا المكان؟ ... جوف شجرة ... لقد كنت في المغارة عندما ... ها (تتسع عيناه).

عندها أدرك يزن ما حل لمعلمته غفلن، وهو ينظر إلى يديه وتتساقط دموع دافئة من عينية ثقيلة علي يديه بهدوء، تعمي الوعي على مهل ... تتخبط الذكريات هائجة غير مكتملة تكذب مجبره على حقيقة فقدانها، تفيض في قلبه ذمحاولة محو ما حدث، وقتها يدرك القلب أنه لا يستطيع تغيير ما حصل، مكسوراً مظلوماً، كسر اب تدرك انه كابوس قاتل، يسلب قلب طفل مما يؤلمه على مهل وهدوء... يمسح دموعه المنهمرة بصمت، مرارا وتكراراً وتكراراً حتى جفت ...

وقتها ولدت الوحيدة في قلب يزن ...

من فوق سماء صافية علي نسيم هادئ من خارج جوف الشجرة،

أدرك يزن أن مجموعة من الجن يراقبون بحذر من خارج ...

يزن يراقب حوله: جن؟ ... هل يعني أنني في أرض زوراي؟

عندها دخلت عليه جنية كبيرة في العمر كاسبة إحترام من حولها والتوتر يملأ المكان، ومعها مجموعة من الجنيات يحملون الطعام والش... راب خلفه

الجنية كبيرة السن وهي تستقبل يزن بلامح جادة: مرحبا بك أيها البشري في أرض مملكة الجن، كيف حال جسدك الآن؟ فقد كانت حرارة جسمك مرتفعة جدا.

يزن وجفون عينيه محمرتان وهو يتتسم (مستخدم التخاطر): أنا بخير الآن، شكراً على سؤالك، أنا يزن اعتذر على إزعاجكم والاعتناء بي

الجنية الكبيرة في السن وهي متعجبة: التواصل بالتخاطر! لقد أخبرتنا سمو الأميرة ميكا عن هذا، ... اعتذر عن تأخير تعريف نفسي، ادعي ديميتا وأنا وهؤلاء خادمت سموالملكة كونزيت، سنكون مسؤولين عن خدمتك في أثناء بقاءك هنا.

يزن وهو ممتن ومحرج: شُعدت بلقاءك مدام ديميتا وأنساتي، شكراً لكم كوني تحسنت رعائتكم.

تغيرت ملامح مدام ديميتا والأنسات من التوتر إلى الطمأنينة بعد إدراكهم أدب يزن ...

ديميتا وهي مرتاحة البال: يبدو إن آدابك تظهر حسن نواياك، لقد فاجأتني سبيدي البشري الصغير.

يزن مبتسم: لست أهلاً لحسن مديحك مدام ديميتا، فأني شاكر لكم على رعائتكم.

مدام ديميتا وهي خجلة: لقد أخلتني بتواضعك معي، فقد

أمرتنا الأميرة ميكا أن نحسن ضيافتك ويبدو أنك لم تتناول الطعام منذ أيام (تشير بنظرها للخادمت)، لذا تفضل بتناول الطعام أرجو أن ينـ...
ال إعجابك.

بمهل تناول يزن الطعام شيئاً فشيئاً ... وبهدوء دمعت العين كما لو تنتظر ملء جوفها غير مدركا، بصمت وبوحدة تتساقط الدموع على من كان دائماً بجواره بينما يتناول الطعام ... بدأ يزن بمسـ...
ح دموعه

يزن وجهه محمر مستسلم يذرف الدموع: اعذريني ... عما يبديه وجهي في أثناء تناول طعام طيب كهذا.

ديميتا بلامح جادة: ليس هناك عذر أقوى من قلب طفل صادقاً بحزنه، تناول طعامك على مهل، انه لفخر لنا أن نخدمك سيدي الصـ...
غير.

وقتها خف الضغط المحيط بالمكان لرؤية الجن بحذر يزن وهو بتلك الحالة، إما كانت شفقة على حالة أو احتراماً لصدق حزنه.

وقتها دخلت الأميرة ميكا مسرعة محلقة من الباب وخلفها القائـ...
دة رومـي ...

أميرة الجن ميكا: يزن، هل أنت بخير؟ هل تشعر بشيء غير طبيعـ...
ي؟

يزن: الأميرة ميكا! أنا بخير الآن، شكراً على قلقك، ... احس ببعض الاختلاف ... ولكن يبدو أنني علي يرام .

القائدة رومي وهي تنظر الي الأميرة بابتسامة خبيثة: آه ... يزن لو علمت كيف كانت الأميرة قلقة عليك، لم تفارقك إلا عند انخفاض درجة حرارتك لقد كانت حزينة لأجلك.

الأميرة ميكا وجهها احمر وهي غاضبة تحديق برومي:
رووووميببيي، أنا لم اقلق عليه أبدا ... ولوحتى لدقيقة ...

ديميتا بلامح جادة تنظر للقائدة رومي: أحقا؟ ... هذا غريب فلم
تفارقني السيد يزن إلى أن أصرت عليك لأخذ قسطا من الراحة،
أميرتي

الأميرة ميكا يملأها الغيظ: أنت أيضا ديميتا؟ أيتها الخائنة!
وفي تلك اللحظة ضحكت رومي والخادمت يضحكن بصمت ...
وقتها ملأت البهجة المكان ...

يزن وهو ممتن: شكراً على قلقك الأميرة ميكا، شكراً لكم جميعا.

الأميرة ميكا تحلق من أمامه إلى فوق رأس يزن يعلو وجهها
التذمر ...

الأميرة ميكا وهي متذمرة: من الآن وصاعدا سأعلمك التواصل
الشفهي يزن، حتى يفهمك الجميع لذا كن مستعدا ... ولكن قبل
هذا يجب أن تلاقى كبار الجن فهم يودون التعرف عليك.

وقتها دخل إلى القاعة جني شاب، لا يملك جناحين يسير على
قدميه يشبه الأميرة ميكا في الملامح تعلوا هيئته الغموض ذو
نظرات جاده ... تغيرت الأجواء من حوله، أخلت الخادمت
الطريق بينه وبين يزن، القائدة رومي تقف بهدوء تترقب الجني
الشاب.

الجني الشاب عديم الأجنحة: ... من غير الاعتيادي أن يهتم أبي
وميكا بمن هم ليسوا من بني جنسنا، لذا أنا في موقف لأقدم
نفسي، أنا أمير الجن كلاود ابن زوراي، أيها البشري أرحب بك في
مملكة الجن.

يزن تعلو وجهه الجديدة: أنا يزن تلميذ ملكة الحقيقة غفلن،
أشكركم على حسن استضافتكم لبي.

الأمير كلاود: تخاطر ذهني؟ كما هو متوقع من تلميذ ملكة الحقيقة، أقدم خالص تعازينا الحارة، من المؤسف أن يفقد العالم ملكة الحقيقة غفلن. يزن وهو وفي صمت ...



الأميرة ميكا وهي سعيدة: أخي كلاود لقد أتيت، كيف كان تدريبك؟

الأمير كلاود بتردد: كان ... جيداً، لقد أرسلني أبي لأحضر يزن البشري إلى اجتماع الكبار، لذا علينا أن نذهب، إن كان يزن قد تعافى.

يزن وقف يجهز: أنا بخير الآن، يمكنني الذهاب.

الأمير كلاود: هذا جيد، ميكا ورومي هيا بنا.

القائدة رومي بتردد وهدوء: حسناً... سموك.

بعدما أبدوا شكرهم لديميتا والخادمت، توجهوا إلى الشجرة الأم التوأم، لحضور مجلس الكبار وملاقة الملك زوراي، في طريقهم إلى المجلس تترقب نظرات الجن ليذن ومعه الأميران باستغراب عما يدور، عند وصولهم بوابة مجلس الكبار، ليجدوا جنيان حارسان على بوابة القاعة يرتديان دروعاً من الفضة يحمل كل منهما صاعاً.

الحارسان بصوت واحد يملأ الأرجاء: الأمير كلاود زوراي والأميرة ميكا زوراي والقائدة رومي والبشري يزن يدخلون بأمر من سعادة الملك!

يدخلون قاعة مجلس الكبار، كبيرة الحجم دائرية الشكل، بها نوافذ شمسية مضيئة من الجهتين، ذات أرضية زرقاء، يمشون

الملك زوراي بوجه جدي: حسناً ... يزن، لدينا قوانين صارمة بعدم قبُول البشر داخل حدودنا، لذا يجب أن تثبت أنك أهلا لذلك، عن طريق اختبار اختيار قادة الجن، ثم أن كل من ابني كلاود وابنتي ميكا يخضعان لنفس الاختبار الذي سيكون بعد يومين، ماريك؟ ... هل هذا سيكون جيدا أم لديك اعتراض؟

بداء الكبار والقادة يتناقشون بتعجب ... والأمير كلاود والأميرة ميكا يعلو وجوههم والتعجب.

يزن بتعابير بارده ينظر لزوراي: ليس لدي اعتراض، سأستعد للاختبار ...

الأميرة ميكا وهي مُتَعْجَله: أبي! الست تقسو عليه كثيرا؟ يجب التدريب خمس سنوات على الاقل لتتأهل للاختبار.

الأمير كلاود وجهه مظلَم بصمت: ...

الملك زوراي وهو يبتسم كما يخبئ شيئا: لا تقللي من شأن تلميذ غفلن، أن يزن قوي، ثم أنا أريد أن أعلم إلى أي مدى سيتعامل مع قواه، كما ترين لا يبدو أن الاختبار مشكله له، ... حسنا اذا بعد يومين سيكون الاختبار، أمل لكم النجاح أنتم الثلاثة ...

يزن ميكا وكلاود بصوت واحد: نعم.

علي سماء ليل صافية، تزين الكواكب الأفق بضوئها الهادئ غارقة في بحر السماء، تطل على أرض الجن تحتها بألوانها الزاهية ...

انصرف من قاعة الكبار، كل من يزن وميكا وكلاود يتداركوا استعدادهم للاختبار قادة الجن.

استأذن الأمير كلاود يزن فور انصرفهم من قاعة الكبار، ورافقتهم ميكا ورومي لقاعة الشجرة الأم التي يقيم فيها يزن، واستأذنا في المدخل، فور دخول يزن وجد ديميتا ترحب به ...

الخدمة ديميتا مُنَحَيَّة: أهلا بعودتك السيد الصغير يزن، كيف كان الاجتماع؟

يزن متخاطرا: لقد كان مثيرا للاهتمام، فقد تعرفت إلى الكبار والقادة، كما يجب على الاستعداد لاختبار القيادة.

الخدمة ديميتا متعجبة: أحقا هذا سيدي الصغير! على اتخاذ قرار كهذا غريب حتى على الملك زوراي، بعمر كهذا ووقت ضيق أيضا هذا ثقيل عليك سيدي الصغير يزن.

يزن وهو ممتن: شكراً لك مدام ديميتا، لا تقلقي سأكون بخير ولكن ينقصني مكان للتدريب وحدي، هل تدليني على مكان أتدرب فيه؟

ديميتا وهي تفكر: ... سيدي الصغير يزن، هناك مكان مناسب لك للتدريب، يقع غرب المملكة في الغابة المطلة على المحيط، كما ليس هناك من يزور تلك المنطقة في العادة، المنطقة مناسبة للتدريب سأخبر الحراس بأنك ستخرج في العادة للتدريب هناك، هل هذا مناسب؟

يزن: أجل شكراً لكى مدام ديميتا، هذا يجعلني أبدأ التدريب في صباح الغد، هذا سيكون مناسباً.

ديميتا: حسنا ... سأخبر الحراس بذلك، الآن استأذنيك فقد تأخر الوقت، تصبح على خير سيدي الصغير يزن.

يزن: تصبحين على خير أنسة ديميتا.

في الصباح الباكر، قبل أن تطل الشمس على أرض الجن، خرج يزن يتأهب مستعداً للتدريبات الصباحية، فخرج من بوابة المملكة الغربية ليستطلع المكان ليجد المكان كما وصفت له الخادمة ديميتا...
.....

صوت من بعيد: يزن... يزن!

التفت ليجد الأميرة ميكا تحلق مسرعة باتجاهه ...

يزن بهدوء: صباح الخير ميكا، كيف كان صباحك؟

ميكا تلتقط أنفاسها جالسه على رأسه: صباح الخير يزن، لقد استيقظت مبكراً حتى أوقظك من النوم، ليتسنى لي أن أعلمك التواصل الشفهي ... حتى وجدتك خارجاً للغابة، هل ذاهب للتدريبات؟

يزن مرتبك: نعم على الاستعداد للاختبار، فقد وصفت لي الآنسة ديميتا مكاناً جيداً.

ميكا: هم ... حسناً سأذهب معك وكما إنني مستعدده للاختبار لذا سأتفرغ لأعلمك الكلام سوف نبدأ بإخراج الصوت.

يزن مخاطراً: شكراً ... أنا أعتد عليك في تعليمي.

الأميرة ميكا وهي متحمسة: حسناً، سأعلمك النطق حتى تتمنى الموت، قل سماء زرقاء، شجر أخضر.

يزن شفهياً: سماء زرقاء، شجر أخضر ...

الأميرة ميكا: أخرج الحروف بصورة صحيحة اجعل الصوت يتماثل مع حركة الفم، لذا كرر سماء زرقاء، ...

واستمر الحال وهم يتوجهون غرب الغابة حتى شعرا بنسيم البحر، عند وصولهم إلى ارض في حدود الغابة مع البحر تقل فيها النباتات وأشعة الشمس بينما تتغلغل فيها رطوبه مياه البحر ...

الأميرة ميكا تترقب: اقتربنا من البحر ... همم! ... أن هناك أحد هنا

يذن وهو حذر إختباء خلف الأشجار، تهيج رمال من الضوء حوله: (تفعيل قراءة الوقت والفضاء) يبدو أنه جني ينتقل في الإرجاء ولكن قراءة جسده غريبه.

الأميرة ميكا تقف على كتف يذن: هذا غريب أن يكون جني هنا؟ علينا التحقق منه.

في تلك اللحظة انتبه الجني لوجود يذن والأميره ميكا، فانطلق مفرعا على أمل ألا يستطيعا اللحاق به وهو ينتقل من شجرة لأخرى بمحاولة لتضليلهم.

الأميرة ميكا مندهشة: ماذا! انه سريع جدا يذن الحق به.

يذن بوجه جدي: حسنا، تمسكي جيدا ميكا، (التسارع العصبي)...

انطلق يذن بسرعة خاطفة وَسَط الغابة يلاحق الجني، يقوم الجني بالقفز من الأرض إلى الأشجار من شجرة لأخرى بردة فعل قوية محاولا تضليلهم ...

يذن يتبع الجني الهارب: تحركه البدني حادق وسلس، كما لديه قراءة جيدة لمحيطه.

الأميرة ميكا على كتف يذن: إن لم تتوقف سأهاجمك!

يذن: ... لا اعتقد انه سيمعك.

الأميرة ميكا غاضبة بيدها اليمنى ممسكة بكتف يزن موجه يدها اليسرى تستهدف الجنى الهارب: جنى يهرب مني ثم يجعلني اللاحقة ساء عمله درسا تطرف الجليد!

حول معصم يد الأميرة ميكا اليسرى تتكون ثلاث كتل من الجليد، مطلقه الجليد على الجنى الهارب، يتفادى منها بسلاسة من الأرض إلى الأشجار ومنها إلى الأرض ...

الأميرة ميكا محترقة غضبا بصوت هادئ يعلو وجهها ابتسامه بريئه:

يزن، هذا الجنى مثابر حقا، هذا ليس جيدا عليه أن يبذل جهده بالألمسك به، لأنني لن اتركه سالما (تطرف الجليد)!!

يزن مرتبك: ... هذا مخيف ميكا ...

الأميرة ميكا مطلقه أعداد لا تحصى من الكتل الجليدية على الجنى الهارب تفادى منها بسرعه خاطفه بل حتى الأميرة ميكا لم تتمكن من تتبع تحركاته كما انه يدرك تحركات هجمات ميكا السريه ...

يزن: يتفادى من كل الهجمات بهذه السرعة؟ انه يعلم جيدا كيفية تحريك جسده بهذا التسارع.

الأميرة ميكا غاضبة: حتى أنت يزن؟ تتكلم عن هارب بإيجابية، ساء قبض عليه حتمه ...

متسارعا يلحق به يزن، إلى أن خرجوا من الغابة إلى الشاطئ حيث لا توجد أشجار ... اتضححت الرؤية ...

الأميرة ميكا وهي متعجبة صائحة: هل هذا أخي كلاود؟ ... أخي كلاود توقف!

فتوقف الأمير كلاود ويزن عن الملاحقة ...

الأمير كلاود متعجب: ميكا ويزن؟ لقد اعتقدت إنكم من حراس الجن فلا أود لأحد أن يراني هنا، اعتذر عما سببته لكم.

الأميرة ميكا: أخي، استطعت ان تتفادي من كل هجماتي إن هذا حقاً مذهل! هل كنت تتدرب؟ كيف لك أن تكون سريعاً هكذا؟

يزن وهو هادئ مبتسم: لم أعتقد أن هناك جني بسرعتك هذه، أن هـذا مدهش.

الأمير كلاود: كما هو متوقع من حامله (سوار حكيم السحر) تسددين على هدفك بدقة باستخدام تطرف الجليد، فقد وضعتني في موقف حرج.

الأميرة ميكا: أسفه على مهاجمتك أخي لقد تفاديت من جميع هجماتي بالنسبة لك لا تذكر حتى أنك قوي حقاً يا أخي ...

الأمير كلاود وجهه مظلم مبتسم: أشكرك على مجاملتك، ولكن ... أنا ليس لدي أجنحة وليس لدي سحر ثم لا يمكنني حتى تفعيل كيانا عصبياً، لذا على ان اغطي فشلي ونقصي بالقوة الجسدية والسـرعة.

ميكا وهي حزينة بصوت هادئ: أخي لم تقول هذا؟ لا يستطيع أحد من الجن أن يجاريك في السرعة أو ردود فعل الجسد فأنت مميـز بهـذا.

يزن وقف بصمت مدركاً أنه ليس في مكانه المشاركة ...

الأمير كلاود يعلو وجهه اليأس: ميكا، منذ الحادثة التي أصابت فيها أُمي التي فقئت فيها سحري وجناحي والحق في حمل (سوار حكيم القتال)، علمت أنني لست أهلاً بأن أكون ابن زوراي العظيم، الذي رفع اسم الجن بأن يكون خادماً لتاج الجن، لست أهلاً بأن ادعي أميراً للجن بعد الآن.

الأميرة ميكا وعيناها مليئة بالدموع: أخي، لم تقول هذا الكلام؟ أنا لا أراك كهذا ابدا! لقد كنت دائما تحميني في الصغر، لن يقل احترامي لك أبدا أخي، فما حصل لم يكن ذنبك.

الأمير كلاود ينظر إلى زرقة سماء الشاطئ مبتسما باستسلام: أتعلمين، أن ما جعلني أتحمل كل هذا ... هو بأن احميك يا ميكا، فقد كنت دافعي لأصبح قويا وأتدرب بجد مصمما حتى لو فقدت كل قواي، وقتها ظهرت قوتك السحرية العظيمة وتفوقت في (التجانس السحري)، مع كل التطرفات السحرية، واكتسبت لقب الأمير البيضاء وحكيمة سوار السحر، هناك علمت ألا مكانة لي في أن أكون ابن الملك زوراي أو أخ الأميرة ميكا خليفة الملك، أنا وجهدي ليسا كافيين لأجد مكاني في كل هذا.

يـزـن و جـهـدي ...

الأميرة ميكا خانقة تذرف الدموع: لو علمت كيف ... أخي كلاود ... أيتها الغـبـي ...

يـزـن يـنـظـر لـمـيـكـا: ... ميكا.

الأميرة ميكا تذرف الدموع: ... يزن، اعذرنى سأنصرف إلى المملكـة.

رحلت الأميرة ميكا بصمت تحمل معها الرياح الغربية القادمة من البحـر...

الأمير كلاود: يزن، عذرا لما تفوهت به، لقد تركت شعورا ليس بطيـب.

يـزـن: كلاود، ليس هناك ما يكبح شعورا كهذا ولكن شعور محبة ميكا اتجاهك كأخ ليس بقليل.

كلاود ينظر إلي يزن بتمعن: يزن، انك حقا إنسانا طيب، مع انه ليس بإمكانني أن أقول هذا ولكن أنا شاكر لوجودك هنا، فلم أرى أبي سعيدا هكذا منذ زمن.

يزن أدرك أنه يأخذ مكان الأمير كلاود في نظر الآخرين، فقرر أن يساعد الأمير كلاود إن كان باستطاعته...

يزن بنظرات صريحه وواضحه: اعلم أن هذا قد يكون وقحا ولكن، مالذي حصل لك في الماضي؟

الأمير كلاود متعجبا من سؤال يزن: أعتقد أن هذا يثير فضولك حقا هه، لا أحب أن أتكلم عن هذا ولكن سأروي لك ما حصل، هلا جلسنا هناك؟

جلس كل من الأمير كلاود ويزن على شجرة ظليلة مظلة على شاطئ البحر مستقبلة رياحها الرطبة، تنبت الأعشاب تحتها وتتلاقى رمال الشاطئ...

الأمير كلاود وهو ينظر الي المحيط: كما تعلم في الماضي كانت لدى قوَى سحرية مثل أبي وميكا ولكني فقدتها في تلك الحادثة كلما فقدت أمي حريتها أيضا ... أو يمكن أن تقول (ملكة الجن كونزيت) ... ذلك اليوم في غرفة كنوز الجن ... يوجد جوهرة قلب شجرة التوأم الأم التي تمثل مصدر سحر لغابه الجن أتذكر كلمات أممي جيداً منذ ذلك اليوم...

في غرفة كنوز العرش في الشجرة التوأم الأم، تقوم الملكة بمراجعة التدفقات المنهجية للسحر في جوهرة قلب الشجرة ومعها الخادمة ديميتا...

ملكة الجن كونزيت تستشعر الحجر بيديها: همم؟ هذا غريب يبدو أن قوة الظلام تخل تدفقات منهج السحر، هذا سيئ ... أن جوهرة قلب الشجرة غير مستقرة، قد يؤثر هذا على اتزان الطبيعة، علي أن أخبر زوراي.

الآنسة ديميتا: عليك أن ترتاحي ملكتي سأعلم الملك زوراي فور
وصوله من رحلته.

الملكة كونزيت غير مطمئنة: ديميتا أن هذا غريب للغاية، أشعر
بقوة غريبة كالعدم تزداد شيئاً فشيئاً، تماماً مثل قوي قائمند
المظلمة، يبدو أن ارتباط التيجان باتزان مناهج الأرض والطبيعة
قوي للغاية ... لم أعلم أن الأمر سيء لهذا الحد.

الأمير كلاود ومعه الأميرة ميكا ممسكة من قميصه، يدفعان باب
غرفه كنوز العرش برش بمهمل ...

الأمير كلاود الطفل: أمي، ... أن ميكا لم تذهب للنوم حتى
تخبرها قصة قبل النوم.

الأميرة ميكا الطفل: هااا ... أخي كلاود! أنت تود أن تسمع قصة
قبل النوم أيضاً، أخي كلاود هذا ليس عدلاً!

الملكة كونزيت وهي سعيدة جداً: ها قد آتيا ملاكي الحارسين،
أعلم أنكما لن تستطيعا النوم دون سماع قصه من ماما هاها، فقط
امهلاني قليلاً من الوقت، ديميتا اعتني بهما لحين عودتي.

الآنسة ديميتا بكل تواضع: طوعاً ملكتي ...

في تلك اللحظة خرجت طاقة سوداء من قلب الشجرة مثل
التفريغ الكهربائي في أرجاء قاعة العرش ...

الملكة كونزيت في لحظة من الهلع: ديميتا، احمي الطفلين!

وقتها خرج تفريغ من الطاقة السوداء مصيباً جسد الملكة
كونزيت، أسقطها مُغمًى عليها ...

الآنسة ديميتا تصرخ: ملكتي!

الأمير كلاود يصرخ: أمي؟ أمي!

في لحظة الأنسة ديميتا وهي في حالة صدمة، انطلق الأمير كلاود نحو الملكة كونزيت، تاركاً يدي ديميتا، وقتها إصابة تفريغ للطاقة السوداء من الجوهرة تصطدم بكلاود وتجذبه إلى الجوهرة، وقتها تغيرت صلابة الجوهرة إلى ليونة بمحاولة ابتلاع الأمير كلاود ...

الأمير كلاود يائساً يقاوم الجوهرة بيديه وقدميه: ديميتا! أنقذي (ينغمس في الجوهرة) ... (يخرج منها) أمي! ...

الأنسة ديميتا تسرع لإنقاذ كلاود: ميكا، اهربي للخارج على إنقاذ كلاود وكونزيت اسرع!

في تلك لحظة اليأس يد ممسكة بمعصم كلاود وهو غارق في الجوهرة.

الملكة كونزيت أفاقته وهي تمسك بمعصم كلاود: ... كلاود! ... لن ادع الجوهرة تأخذ ابني!

فأخرجته من الجوهرة ترميه على أرضية القاعة، لتأخذ مكانه غارقة فيها وقتها تصلبت الجوهرة ولكن تفريغ الطاقة في الأرجاء لـم يتوقف.

الأمير كلاود ارتد من الأرضية يتمسك بالجوهرة ينظر إلى أمه داخلها، يصرخ يضرب الجوهرة بيديه: أمي! ... لن ... أدعك ... تأخذني! ... أمي!

بيديه حازماً قبضته على الجوهرة تتفرع طاقة سحرية زرقاء من جسده بقوة، تنتشت في الإرجاء بعنف، تفريغ طاقة سوداء تصيبه بعنف من الجوهرة تسحب معها كل الطاقة السحرية التي أطلقها كلاود، محرقاً أجنحته بصورة كاملة إلى الرماد ... يسقط على الأرض مغمغماً على عيونه ...

كلاود ينظر للأرض بحسره والظلام يملاً وجهه: في صباح اليَوْمَ الثاني استيقظت على فراشي مضمدا الجروح ... وفاقدا أجنحتي وقتها لم أعي لما حصل لي، على عجلة ذهبت لأرى أمي لأجدها حية ولكنها صارت حبيسة لجوهرة الشجرة الأم التوأم، وقتها أبي عاد من رحلته، بعدما بحثنا في الأمر وجدنا أن السبب خلف عدم استقرار طاقة الجوهرة هي أثر من فعل قوي حامي تاج البشرية قائمند، أمي الآن تتخاطب معنا بالتخاطر من داخل الجوهرة مثلك يزن ... هذا كل ما حصل لي إلى الآن ...

يذن وهو مستاء: ... أن هذا قاسي جدا، أني حقا آسف لما حدث لك، كما أني أصرتت على أن اعلم ما حصل ...

الأمير كلاود: لا عليك يزن، إنها مسؤوليتي فقد عجزت وقتها ولم أستطيع إنقاذ أمي، الآن علي أن أثبت جدارتي كأمر في اختبار قادة الجن للحصول على حرية البحث ومواجهة قائمند في ما حصل لامي وللحصول على أجوبة، ودون السحر هذا أمر مستحيل علي بحالي هذه ... لذا بتدريب جسدي وسرعتي وجهدي دون سحر لن أصل لشيء ...

يذن ينظر لكلاود: ... أتفهم شعورك اتجاه تقليل شأن إمكاناتك ولكن هذا ليس سبب للتخلي عن كل الاحتمالات وما يمكنك فعله ...

الأمير كلاود غاضب والدموع تفيض في عينيه: ماذا يمكنني أن افعل؟ ... ألا ترى مدى ضعفي يذن؟ أني صغير الحجم دون أجنحة أو حتي سحر لا أستطيع حتي أن أقول أني من الجن ياللسخرية، حتى لا يمكنني أن أقول أني أمير، يقتلني الخزي حينما اسمع لقبني كأمر أني لست أهلا بأن أكون بين أسرتي حتى ... قل لي ماذا ... ماذا يمكنني فعله؟

يذن ناظرا لسماء المحيط: كلاود اعلم اني لست في المقام لقول هذا ولكن يجب عليك ألا تبعد نظرك عن ضعفك وتجعل نفسك فريسه لها، بل تمسك بضعفك بإرادة وعزم، وتعلم منها واجعلها

قوة، ادرك ما يعني أن تكون فرداً من عائلة وأنا موقن جيداً أن ليس هناك مؤهلات لامتلاك عائلة، هذا ما تعلمته من معلمتي غفلن ... إن جهدك للتدريب هو دليل الرفض للاستسلام لضعفك ولكن لا تبعد نظرك منــــه ...

مع تدافع أصوات الرياح القادمة من المحيط، تتزايد دقات قلب يزن مع آلام الرأس تدريجياً ... ساندا جبينه إلي راحت يده متوعكاً

كلاود بقلق أدرك توتر يزن: يزن تبدو مرهقا هل أنت بخير ...

يزن متوعكاً: يبدو إنني أصابني الدوار ... هه جسدي ... اشعر أن هناك حركة منهجية تتفاقم داخلي ... آه هذا يؤلم رأسي ...

يزن ملقياً على الأرض ممسكاً برأسه من الألم تدريجياً تشع عيناه الذهبيتين الشفافتين بضوء ذهبي خافت مع ضباب ذهبي يتجمع حولــــه بتسارع طفيف ...

الأمير كلاود بحيره: ما ... ما هذا الضباب المضيء؟ ... ولم يتجمع حولــــك يزن؟ ...

يزن يقف بصعوبة يبدو إنها قوة (كنز المناهج) المنقولة تأخذ مجراها، أهــــه!

مع تفاقم الضباب الذهبي المشع تسارع طفيف حول يزن ليتمتصه تدريجياً جســــد كلاود ...

كلاود وهو مرتبك للغاية: ماذا الآن؟ ... لم الدُّخان ذا الضوء ينتقل لجسدي؟ ... ما هذا الشعور الغريب؟ ...

يزن متعجب من الأمر: لا أعلم مالذي يحدث؟ ... الطرق الملوك (قراءة الوقت والفضاء).

تسكن الأشجار وهدير النباتات ثم يعم الهدوء فجأة، بضوء ذهبي

خافت تضيء عيناك يا يزن ...
الأمير كلاود في دهشة من أمره: ما هذا يزن؟ ... عيناك! ...

الفصل السادس أمير الظلام والطرق الملوكة

يـزن مرتبـك: ... مالذي أراه؟ لم يبدو العالم كله خطوط بألوان
ذهبية!!؟ ... ما خطب يداي؟ حتي جسدي يبدو لي بنفس الشكل
... ! خطوط ذهبية مختلفة التسارع تختلف آثارها مع كل حركة،
تردداتها تماثل استشعار حركة المناهج ... هل هذا الشكل
الحقيقي للمناهج؟

الامير كلاود في حيرة من أمره: يزن هل أنت بخير؟ هل هذا نوع
من أسرار السحر الذي تتقنه؟

يـزن متردد ينظر إلي الامير كلاود: هذا ليس بحركه سحرية ...
أستطيع رؤية حركة مناهج ما حولي، كالخريطة المعقدة إن هذا
مدهش ... هل هذا أثر ناتج من قوى (حجر الحقيقة)؟ ...

الامير كلاود دهش: لقد سمعت من أبي زوراي أن لحد ما يمكن
الإحساس بالمناهج، إن أتقنت الطرق المنسية للملوك، ولكن يزن
لتمكن أنت من رؤيتها ... أن أمرك حقاً محير ...

يـزن ينظر ليديه مندهشاً: أجل ... تخيل ما يمكن للمرء فعله بكل
هذا القوى ... !! همم امير كلاود لم ... لم جسدك يبدو هكذا؟

الأمير كلاود في حيرة: ... ماذا تقصد يزن ...؟

يـزن مرتبك: غريب للغاية ... جسدك كلاود ... يبدو كفراغ معتم
في كل هذا، لا أرى حركة مناهج فيه ... بل لا توجد به مناهج.

الأمير كلاود مرتبك: ... ماذا ... ماذا قلت؟

يـزن: ... ما أراه صحيح لا توجد مناهج في جسدك، ويبدو أن هذا
ما يجذب الغبار المنهجي للطرق المنسية إلى جسدك؟

الأمير كلاود مرتبك: يزن هل ... قد يكون نتيجة لحادثة الجوهرة
ففي الشجرة الأم ...

يُزن متردد: يحتمل ذلك ... فتكوين السحر هو سماحية العقل اللأوعي لكتابه المناهج التي تؤدي لحدوث السحر ... يمكنك القول أنها تطرفات العقل لكتابه الواقع ...

الأمير كلاود يفكر بعمق: ... مع أنها حقيقة السحر إلي أن الكثير من الشعوب يعتقدون أنها بركه أو أنها هديه مما يزعمون، ببساطة كما العقل يقرأ الوجود له قدرته لكتابه الواقع أيضا وهذا يبيِّن أني بـالفطرة.

يُزن: وكما يبدو لي أن حادثة الجوهرة قد محت منهجك الفطري، لذا فتدقق المناهج من طرق الملوك خاصتي إليك ما هي الإملاء ... فجـوـة ... فـي ... منهجـك المـفـة ... وود؟

مع صمت يملأه الإرجاء لحظه ... نظر كلا من يزن وكلاود لبعضهما ... فـي صـدـمة ...

الأمير كلاود ينظر إلي يزن بتمعن: هل ... هل هذا يعني أن جسدي يُستقبل المناهج ليعيد كتابة التطرف السحر لدي؟

يُزن متعجب ناظرا للأمير كلاود: مع أن الأمر متروك لما يتخذه عقلك الباطن لإعاده كتابه منهج تطرفك السحري ... يبدو ممكناً ... قد يكون الأمر خطير ولكن اقترح عليك في أن نرى ما ستؤول إليه إن اكتسب جسدي المزيد من الحركة المنهجية.

الأمير كلاود بابتسامة حازقه: هذا ما أود اختباره يزن ... أني أعتد عليـك ...

وقف كل من الأمير كلاود وجلس يزن على الأرض بالقرب من الأمير كلاود خالفا قدميه جاعلا راحة يديه حول الأمير كلاود ...

الأمير كلاود بنظرات جادة: حسنا يزن أنا مستعد يمكنك البدء ...

يَزن تومض عيناه باللون الذهبي بتدرج: حسنا ... سنبدأ الآن
تفعيل الطرق المنسية (التسارع العصبي قراءة الوقت والفضاء)
...

وقف الأمير كلاود بين يدي يزن تتحرك الجسيمات العالقة في
الهواء هائج مع اختلاف الحركة المنهجية حولها فتكتسب طاقه
تسارعيه تخرجها بصورة مضيئه ... يجذبها تدريجيا جسد كلاود
...

يَزن بجديّة: كلاود هل تشعر بشيء ...

الأمير كلاود وعلامات السعادة تملأ وجهه: أجل ... هناك شعور
غريب في جسدي كما تدب الحياة في أنحاء شراييني من جديد
... انه كشعور السحر عندما كنت صغيرا ...

يَزن يقرأ الحركة المنهجية في جسد الأمير كلاود: أجل ... إن
الحركة المنهجية تتغلغل في شرايين جسدك ولكن أكثرها تتجمع
حول جسدك وبقيّة أنحاء جسدك معتمة ... لا اعلم كيف
سيسـتجيب إليها عقـلك الباطن كـلاود ...

الأمير كلاود يفكر: ادرك ماذا تقصد، ولكن قد تكون هذه هي
الطريقة الوحيدة لحل معضلتي فبعد ظهور هذه الفرصة امامي
الآن، لن اتركها تفلت لـذا ...

يَزن بجديّة يبتسم: حسنا سأرفع من قوة الحركة المنهجية ... لذا
اسـتعد التسـارع العصـبي الأقـصى ...

تتضارب موجات الرياح، تهيج الرمال بعنف، تتفاقم أضواء
ذهبية بين يزن والأمير كلاود إلى أن توقف جسد الأمير كلاود
من امتصاص المناهج ... يتوقف يزن عن تفعيل الطرق المنسية
ويعم الهدوء، ضوء ضعيف وتفريغ خافت من الطاقة منهجية في
جسد كلاود الصغير ...

يَزن مستخدم (طرق الملوك): لقد وصل جسدك لحد الشحنة

المنهجية، ... كما أرى فأن المناهج تحيط حول العتمة داخل
جسدك كلاود ... هل أنت بخير؟

الأمير كلاود بوجه جدي: اجل ... يزن ... أني أشعر أن القوة
تغمرنى مرة أخرى بعد كل هذه السنين ... كما أشعر أنني أستطيع
إخراج كياني العصبي مرة أخرى ... سأحاول فعلها الآن ...

مع هدوء المكان تراجع يزن إلى الخلف ليفعل الأمير كلاود كيان
الجن ...

الأمير كلاود والإصرار يمالأ وجهه: ... حسنا ... حان الوقت (يحب
ألا أتردد أو أخاف الفشل بعد اليوم) تفعيل طرق الجن كيان
الطاقة العصبية !!

مع مراقبة يزن وهو مفعّل الطرق المنسية لكلاود، تتحرك المناهج
داخل جسد كلاود بتسارع عالي منتجة طاقة ذهبية تتفرغ من
جسد كلاود لتجذب معها الفراغ المظلم داخل جسد كلاود
للتمحور مع التطرف المفقود لكلاود،
خالقه كيان عصبي على هيئة بشر أسود
اللون كالعتمة بعيون حاده ذهبية بضوء
خافت ... وجسد الأمير كلاود الصغير في
منتصف منطقة الصدر تخرج منه عروقا
ذهبية إلى أطراف الكيان ...



الامير كلاود

كيان
عصبي نمط الظلام
إيهاب الطيب

يزن تفاجئ: لقد قلت قد يحدث اختلاف
في تطرفك الجديد ... ولكن هذا تجاوز
كل توقعاتي ... هل اتخذ عقلك الباطن
الظلام تطرف لمنهجه، ولكن هنالك طاقة
منهجية تخرج من تطرفك أيضا ...

الأمير كلاود دهش ينظر ليدي كيانه
والدموع تنهمر من عينيه: لا اصدق ... لا
اصدق ... هذا ليس خيالا أو حلما ... أليس

كذلك يزن ...

يزن مبتسماً: مع أنه يبدو كالحلم حتى لي ... فإنه حقيقة تهانينا
الأمير كلاود لقد حصلت على تطرف جديد ...

الأمير كلاود يفيض حماساً: هاااا ... أجل لقد نجحت أخيراً ...

طاقة زهية تخرج من جسد الأمير كلاود بصورة عشوائية
كالهرباء، لتتفرغ في أرجاء المكان ...

الأمير كلاود منشط الكيان العصبي يمسح دموعه: يزن أود
تجربة ما يمكن لكياني فعله ...

يزن وهو متحمس: حسناً ... فلنجرب الاستجابة العصبية للكيان
وسرعة حركتك فأنا أود قراءة تحركاتك وإشاراتك العصبية
لكيانك العصبي وتأثيره عليك ...

الأمير كلاود: حسناً ...

حل النهار لتبتسم السماء بزرقها على رمال الشاطئ لتحتضن
أفق المحيط ...

كلاود في منتصف كيانه العصبي الأسود على هيئة إنسان، يحرك
المفاصل الأساسية للكيان لقياس نسبة استجابته الكيان العصبي
لجسد كلاود ...

يزن: كيف تشعر أمير كلاود ... هل هنالك شعور غريب في
التحرك أو نقص في الاستجابة؟

الأمير كلاود ينظر إلي يزن بتساؤل: أن كل تحركات كياني
منسجمة تماماً مع إشاراتي العصبية ... بل استجابتها أفضل حتى
من إشارات جسدي ...

يزن: أجل أن الإشارات المنتقلة من عقلك إلى الكيان العصبي

أن اصطدم برمال الشاطئ لينتهي به المطاف يخطو على الماء ثم منزلقا محاولاً التوقّف على سطح مياه المحيط ...

بعد خروج الأمير كلاود من مياه المحيط ... كل من يزن والأمير كلاود يجلسا على ضفة الشاطئ تحت الأشجار مُبتلان للأقدام ...

الأمير كلاود بابتسامة خبيثة: أن الخطو على الماء أمر مشوق لنجربه في المستقبل ...

يزن تزمز: شكراً على الدعوة ... فأنا لا أحب أن تبتل ملابسني ...

الأمير كلاود: لم أتوقع أن تكون لي كل هذه السرعة ... فكيفني العصبي الجديد تمامًا عما كنت عليه في الماضي ... ولكن بعد كتابه تطرفي من جديد لن أستطيع أحداث السحر بعد الآن ...

يزن بتفكير عميق: ... هذه نتيجة لكتابته تطرفك الجديد، حيث يستقبل كيانك العصبي الإشارات المنهجية لعقلك الباطن مباشرةً متجاهلا العقل المدرك ... فتطرفك الجديد لا يستخدم المناهج لكتابته الواقع كما في أحداث السحر وإنما يستخدم القوة الحركية للمناهج كما في الطرُق المنسية للملوك ...

الأمير كلاود تغمره السعادة: على أن اكون كياني مرة أخرى ... ليس لدي مانع في أن أشبهك في تخصصك يزن بل سأدعمك بكل ما لدي، فأني شاكرك، بهذا سوف اكون تأهلت للقبني كأمرير وأتفوق في امتحان قادة الجن ثم البحث عن وسيلة لتحرير أميري

يزن متردد: ... كما هذا لم يكن بسببي ... بل عزمك ومخاطرتك هي من أثمرت في النهاية ...

الأمير كلاود: ... أشكرك على كلماتك الكريمة هذه يزن ... أنت حقا لست بشري عادي، لقد حان الوقت لعودتنا للمملكة فتبقى لنا يوم على الاختبار، على التحكم بتحركات كيانني قبل موعد الاختبار.

يـزن: سأساعـدك على التـحكم في كـيانك، ولكن علينا مراعاة راحة أجسادنا، فلنتوقف هنا اليـوم، أيـضاً عليك الاعتذار إلي الأميره ميـكـما عمـالاً حـدث بينكمـا.

الأمير كلاود بملامح جادة: ... معك حق أني أخطأت في حقها، فور عودتـنـا سـأعتذر لها.

بين الأشجار وهما متجهان وَشَط الغابة إلى مملكة الجن ...

الأمير كلاود مبتسم: يـزن شكراً لك على كل شيء، أيـضاً ليس هناك داعٍ للرسميات بيننا لذا آمل منك أن تدعوني كلاود كصديق.

يـزن بابتسامة: ... في أي وقت كلاود زوراي ...

الفصل السابع حكمة سحر الجن واعتذار

تنحسر شمس النهار الباهر، مودّعه أفق السماء الواسع، ليحل مكانه بساط الليل الهادئ، يستقبل نجوم من ثباتها الساتر، تتباهي بزینتها تحت سقف ليل دامس... على الحدود الغربية للمملكة الجن مع الغابة، يتجه يزن معه الأمير كلاود يجلس على كتف الأیمة

الأمیر كلاود بیتسم: أني لا أصدق أن لدي تطرف جيد ستفزع كل المملكة بهذا الخبر...

يزن بیتسم: اجل، بهذا سثدهشهم بما لا يتوقعون، كلاود كيف يكون اختبار قيادة الجن في العادة.

الأمیر كلاود يفكر: في العادة يكون لاختبار المهارات الحركية والقوى السحرية في الدفاع والهجوم والتخطيط، كما طرق الجن في تفعيل الكيان العصبي أمر أساسي في حوض اختبار قادة الجن، وهذه قدرة تتميز بها شعوب الجن فقط...

يزن متردد: الكيان العصبي شرط أساسي في الاختبار؟ يعني ذلك أنه لن يسمح لي بالمشاركة في الاختبار؟

الأمیر كلاود الجديدة تعلق وجهه: لا ليس بالضرورة بما انه لن يمكنك تنشيط الكيان العصبي فسيتم تصعيد اختبار فردي، تزداد صعوبة الإختبار حيث لا يترك مجالاً للتجاوز، وتلك الطريقة التي سنختبر بها.

يزن وبتفكير عميق: لذا سنختبر بطريقة مختلفة عن ميكما؟

الأمیر كلاود: أجل، ولكن يزن أنا لم أركيفية طرق قتالك أو حتى استخدام للسحر.

يزن بأريحية يرد: هذا صحيح، الطرق المنسية (طرق الملوك) ليست معقدة الاستخدام فهي تصنف من نمط التعزيز البدني

الحر، فهي تتمركز في قراءة الوقت والفضاء، التسارع العصبي والتقوية الجسدية، التي تؤدي للحصول على أفضل النتائج عبر إتاحة الوقت والمكان المناسبين للتصرف.

الأمير كلاود ينظر إلي يزن بارتباك: ... ولكن يزن، أليس هذا كله مستحيل علي بشري بعمرك؟ إن لديك كنز ميراى لرؤية المناهج، أن أتقنت السحر ستكونون بشري بالغ القوة ...

يزن: حقا رؤية المناهج ستتيح لي قراءة الوقت والفضاء بصورة أعمق، بما ان معلمتي ملكه الحقيقة أعطتني تطرفها السحري لن أستطيع تفعيل السحر بحرية ما لم أتدرب على تفعيل السحر.

الأمير كلاود: وهذه مهمة والدي زوراي في تعليمك أحداث السحر، (يحدق بين الأشجار) همم! يزن أليس هناك شيء يلمع وسط الغابة؟

في ظلمة الليل وسط غابة الجن الكثيفة تلمع شظايا مع حركة يزن والأمير كلاود، وهما يقتربان من اللعان حيز وسط الغابة الكثيفة خالي من الأشجار تتغلف النباتات الأرض يطل القمر بنوره الهادئ على المكان، كيانيين الأول سماوي اللون ذوعيون بيضاء والآخر كيان ابيض ناصع ذوعينين زرقاوان متوهجة، يتقاتلان في الظلام الدامس ...

الأمير كلاود يترقب: ... كياني جن من هما يا ترى؟

يزن تفعيل الطرق المنسية بصوت هادئ: كياني جن متواجهان ... إنهما القائدة رومي والأميرة ميكا.

تحت ظلمة الليل الحالكة على ارض تتوسط غابة الجن غرب المملكة، قمر مكتمل تحجبها السحب بثقلها تتجاوزها أنوار القمر الهادئة على منطقة خالية من الأشجار في أرض تغلفها أعشاب الغابة النضرة، بينها يتناثر الثلج في الإرجاء كالنجوم في السماء العاتمة، رياح تهيج وتتضارب حول كيان رومي السماوي مواجهة

كيان الأميرة ميكا الأبيض على حال استعداد هجوم ...

القائدة رومي في منتصف الكيانها ذا اللون السماوي مستوي البشر: يفتقر من يتعاملون بالسحر الحركة والقوة البدنية وذلك لاعتمادهم الكامل في المواجهات على سحرهم، حتى لدينا نحن الجن الأمر ينطبق على كياناتها لارتباطها الكبير بأجسادنا، لذا ميكا كونك متجانسة مع كل التطرفات السحرية لا يعني التقليل من تقدير القوة الجسدية.

الأميرة ميكا (طرق الجن تتوسط الكيان الأبيض مستوي البشر): ... اعلم هذا جيدا رومي، ... لقد رأيت قوة أخي الغبي كلاود صباح اليوم، لن تصدقي كيف أصبح سريعاً.

القائدة رومي نظرات مظلمة وهادئة لميكا بينما الرياح تهيج يمينا ويسارا: (إذا هذا ما كان يشغل تركيزها) سيشارك جني عديم الأجنحة والسحر، أمير الجن في اختيار قادة الجن في ماذا يفكر سـمـوه؟

الأمير كلاود بملامح سوداء يختبئ مع يزن خلف الأشجار ...

الأميرة ميكا بوجه مظلم: رومي، مالذي تحاولين قوله، هل تقللين من شأن أخي؟

القائدة رومي بعيون حادة في منتصف كيانها تبسم: الشعور بفقدان مكانتك وذاتك، والمحاولة بيأس استرجاع ما فقدته يعميك عن قيمة ما حولك ليصبح من القبيح رؤية ذلك.

يزن والأمير كلاود مختبئين بين الأشجار، الأمير كلاود ويزن يستمعون لحديث ميكا ورومي.

الأميرة ميكا تقبض يديها: نعم ذلك صحيح من القبيح رؤية ذلك ليس له خيار ألا يغرق في ظلمة قلبه الذي يعمي فكره ولكنه ... ليس الضعيف الذي يستسلم أمام عقبة كهذه ... أخي كلاود ... (تظرف الجليد سدسهم الجليد)

من بين يدي كيان الأميرة ميكا كتلتان جليد تنطلق بسرعة خارقة تستهدف كيان القائدة رومي السماوي على بعد أحد عشر قدم ...

القائدة رومي بوجه مظلم: كعادتك ميكا تدعمين كلامك بالأفعال
(دفاع الله)

تطلق رومي حلقات من الرياح الحادة متشكلة مكونه دفاع هواء مضغوط كروي حول الكيانها السماوي، محطمة الجليد من هجوم الأميرة ميكا المباشر متناثرا شظايا الجليد في الإرجاء.

القائدة رومي الدموع تنهمر من بين نظراتها الحاده: ... الأمير كلاود ... سيدي الصغير، كان لطيفا ... زكيا ... طيبا دائما مراعي لشعور من حوله، لقد كنت أسعى وراء الوقوف بجانبه وقتها، في ذلك اليوم المشؤوم لم نفقد حرية الملكة فحسب أيضا مقامي قرب الأمير كلاود ... ماذا لو خسرت قوته وجناحيه؟ ... لم يجب أن يختار بعده عنا؟ هل يجب أن يكون قويا ليكون بيننا؟ لم يجب أن تكون الأمور هكذا؟ ... هذا ليس عدلا...

الأمير كلاود بحزن يهمس: ... رومي ...

كلاود يقبض قبضته ...

يـزن يراقب كـلاود: ...

الأميرة ميكا والاستسلام يعلو وجهها: ... رومي، نعم هو يعاني لفقدان مكانته ووجوده بيننا، ونحن نعاني لتجنبه لنا ياللسخرية، ولكن رومي أنت تكنين مشاعر غير الولاء لأخي كلاود هاااا.

القائدة رومي تحمر خجلا: ... مممماذا! هذا ليس صحيحا ميكااا.

يـزن دهش بتعايير متجمدة ينظر لكلاود: ... هممم.

الأمير كلاود يحمر خجلا بصوت منخفض: ماذا... إن كان لديك شيء قائله... (أمم ل الأية قول شـيئا).

يزن بنظرات نصفية بيتسم: لا ههه... لا شيء.

الأميرة ميكا: قائده الجن روميي (سهم الجليد) تحرك صوت لطيف
كها.

القائدة رومي بعيون حاده: تهاجمني على حين غرة؟ ضعيف وطفولي (دفاع الهواء).

الأميرة ميكا وجها محمر تصرخ: دفاعك هذا... هذا ليس عدلا...

القائدة رومي والأمير كلاود ويزن: (بهجومك هذا ليس عدلا)!

رومي بجدية وعزم تهيمن بهجومها: حان الوقت لأنهي هذا (انفجـار الهـواء).

هواء مضغوط ينفجر خلف كيان رومي، يدفعها بقوة نحو ميكا، بدفاع جليد تتراجع ميكا من كيانها الأبيض، ليتكون هواء من يدها اليمنى تحطم به دفاع الجليدي تقذف ميكا بعيدا بين الجليد المحطم...

الأميرة ميكا تتعدد حلقة أثر الاصطدام بينما تتسارع الأنفاس: ... شرسه في الهجوم كعادتك، ألا تتساهلين معي؟

القائدة رومي تبتسم: اتساهل معك هذا ممل، فأنا أود مبارزته حكيمه السحر فهذا أكثر تشويقا.

بحده تتحول عيون ميكا: ... لا تندمي على طلبك قائده الجن رومي...

الأميرة ميكا تنطلق بجسدها الصغير حلقة حول القائدة رومي متسارعة مع الاقتراب منها، تفعل القائدة رومي دفاع الهواء مع

تكوين الرياح حول اليد اليمنى لكيانها السماوي وإطلاق ضربات رياح حادة كالسيف على كيان ميكا تتفادى إثنين من ضربات الهواء والثالثة تصدها بتكوين كتلة جليدية.

القائد رومي بابتسامة: ... أحسنت بتجنب هجمات سيف الرياح ولكن النتيجة واحدة وأميرتسي ...

الأميرة ميكا: ليس بعد لا تستعجلي في هزيمتك رومي (سوار حكيم السحر)!
ح

يتوهج سوار ذهبي بخطوط بيضاء من معصم الأميرة ميكا الأيمن تطلق طاقة بيضاء تتشكل على شكل عصي سحرية لتكوّن عصي حكيمه السحر من طاقة كيان ميكا البيضاء.

يذن يفكر: ... كنوز العرش.

الأمير كلاود من خلف الأشجار حول الساحة: يذن هذه أول مرة ترى فيها نمط حكيمه السحر لميكا، انه احد كنوز طرق قتال الجن، فقد استحقته ميكا لتناشئها مع جميع التطرفات السحرية واكتسبت لقب حكيمه السحر للجن.

يذن يفكر بعمق: كنز يسمح للطاقة السحرية حتي تتشكل على شكل أدوات و اسلحة، لقد سمعت من معلمتي غفلن أن الحضارة القديمة قد صنعت كنوز تتحول إلى أسلحة وأن هناك كنوز تملك كيانات حية أيضا.

الأمير كلاود مرتبك: كما هو متوقع من تلميذ الحكيمه غفلن فإنك تعلم بأمر الكنوز، ولكن هذا أول مرة أعلم فيها أن هنالك كنوز لديها كيانات حية.

القائدة رومي بابتسامة حادة: تستعينين بنمط حكيمه السحر لنرى ما يمكنك فعله بقوتك هذه ميكا.

الأميرة ميكا تضرب بعصا السحر الأرض متوجة إلي رومي بسرعة: أمل ألا تندمي رومي سأهاجم بكل ما لدي ...

القائدة رومي بجديفة: لن اسمح لك ...

بهجوم كيان الأميرة ميكا الأبيض بضربة عصا السحر الأرض تعصف رياح جليدية على المكان مجمدة الأرض والأشجار حولهم مع جدار الرياح الكروي الدفاعي لرومي جعل رومي سجينه دفاعها الهوائي المجدد ...

المقاتلة رومي مندهشة: ... ماذا ... تجميد دفاع الرياح؟ حركة ذكية ... همهم!؟ كياني أيضا؟ ...

حول كيان الأميرة ميكا الأبيض تكون جليد مسنن بعد تجميد دفاع الرياح لرومي محطمة جدار الرياح المجدد بالجليد المسنن ولقائده رومي في منتصف كيانها ...

الأميرة ميكا ملامح جادة: رومي استسلمي حتى لا أحولك إلي قطع ثلج ...

القائدة رومي تبتسم: تذكرني أن القوة تعمي ميكا ...

الأميرة ميكا تتوسع عيونها مترددة: ماذا ... تقصدين؟

أصوات رياح خافتة من الخلف تتزايد، لتجد الأميرة ميكا كتلتان هواء مضغوط على شكل كروي خلفها تماما منتصف كيانها ...

بحل سريع الأميرة ميكا تتخلى عن كيانها الأبيض، تصرخ بينما تهرب من انفجار الهواء: رومي أيتها ... الماكرة!

يخفي كيان ميكا الأبيض حاملا معه ضرر الانفجار دافعا معه جسد الأميرة ميكا بعيدا عن كيانها، لتتبعها قواطع هواء لتردها ميكا وتصدها بتكوين جدار جليد خلال تحليقها، إلى ان لاحظت ظل جني خلف الجدار الثلجي المكون مباشرة، فجأة القائدة

رومي تمسك عنق الأميرة ميكا تردها علي جدار الجليد بقبضتها
البسرى وهواء مضغوط بيدها اليمنى ...

القائدة رومي بابتسامة مشرقة ووجه مظلم: حكيمة السحر ميكا
أتودين الاسـ ... تمارا؟

الأميرة ميكا وجهها احمر من الغيظ: ... إني استسلم، رومي لقد
فـ

القائدة رومي: ... مشتتة التركيز، تحركاتك متصلبة، تركزي على
هدفك كثيرا، لذا ليس لديك قراءه جيده للمحيط حولك.

الأميرة ميكا بوجه متذمر تقف أمام رومي: رومي أنت، قاسية
فـ تدريبي

القائدة رومي منزعة: حقًا ... فأنت ستخضعين لامتحان بعد
يوم كمُدربتك يجب أن أحرص على أن تنجحي ... هه

تحت ضوء القمر الخافت من خلف الأشجار الأمير كلاود جالس
على كتف يزن يتقدمان نحو الأميرة ميكا وا لقائده رومي.

الأمير كلاود: كعادتك قائدة رومي ليس هنالك رحمة في
تدريباتك، كان ذلك قتال جيداً.

يـزن: الأميرة ميكا القائدة رومي أحسنتما لقد كانت مبارزة قوية
بينكما.

القائدة رومي متعجبة: يـزن ... سمو الأمير!؟ منذ متى وأنتما هنا
... لم أشعر بحضوركما في الإرجاء ...

الأميرة ميكا تقف على مقربة منهم بصمت: ...

يـزن: لم نشأ أن نـطاع تـدريباتكم ...

الأمير كلاود ينظر للأميرة ميكا: أيضا ... ترددنا في الظهور ... فلم يكن الوقت المناسب.

القائدة رومي تنظر للأميرة ميكا (لم يكن مناسبا للظهور) مع احمرار وجهها تدريجيا تضع يديها على وجهها: هااااا ... لقد سمعتهم حاديثنااا ...

الأمير كلاود ينزل من كتف يزن، ووجهه يحمر خجلا: ... إني مدين لك رومي باعتذار فأنا سببت لك القلق ... أنا آسف لعدم إدراكي لما حولي وقتها ... وأمل أن تسامحيني ...

القائدة رومي تحمر خجلا: ... لا أني آسفة لأنني لم أستطع فعل شيء في ذلك الوقت، وأنت أدركت ما حولك الآن أمير كلاود، لذا سأسامحك أن وعدت بأن لا تتجنبنا مرة أخرى ... أليس كذلك ميكا ...

الأميرة ميكا بوجه مظلما: ...

الأمير كلاود ينظر إليهما بثبات: أعدكم ألا أفعل ذلك مجددا.

الأميرة ميكا تغض النظر عن الأمير كلاود: ... بعد كل هذا الزمن ... تأتي وتعتذر بيساطة؟

تثقل الأجواء وتنغلق القلوب ويقل الإدراك على مهل ... ليفشل اللسان عن العفو والاعتذار ...

يزن بيتسم برفق وينظر لميكا وكلاود: من الطبيعي أن تؤذي الأقرباء منك ببعدهك ومن الطبيعي أن يؤذيك بعدهم منك وشعور عدم استحقاق البقاء بينهم ما إلي عظمه مكانتهم إليك، لذا رغبة البقاء بينهم ورغبتهم بالبقاء معك شيء طبيعي لا تحتاج لاس تحقاق.

كلاود وميكا يتجنبان النظرة لبعضهما: ...
القائدة رومي تبسم: ... نعم إن يزن على حق ...

نسيم يحمل معه رائحة الأرض والعشب الأخضر تحت ضوء خافت من القمر، لتعانقه أشجار الغابة الواسعة بأغصانها بهدير يتردد عبر الفضاء.

الأمير كلاود متردد: ... ميكاسا اسمعيني ... ميكاسا تنظري لك كلاود بنظرات حادة سوداء:

الأمير كلاود بصوت هادئ: ... ميكاسا بعد حادثة الجوهرة الأم وفقداني لأمي وقواي وأجنحتي، سقط في عتمة نفسي ولم أستطع الوقوف بينكم من ذلك الوقت، فقد امتلاء قلبي بالخزي من نفسي وضعفها ... لقد حاولت وحاولت بكل ما لدي ألا استسلم للخزي من نفسي ... ولكن.

الأميرة ميكاسا تدمع عيناها تصرخ: أخي الغبي أنت لا تفهم ... كيف لك ألا تدرك أن ليس هناك استحقاق للبقاء معنا بل حتى تمنعنا للبقاء معك ... من أجل القوة؟ أم المكانة؟ ... حتى أني ... (شهق) حتى أني ... (شهق) تدرت بكل ما لدي لنيل كنز حكيمه السحر لأحمل كل هذا الظلم عنك وفي النهاية ... تتفادى من البقاء قربي ... (شهق) هذا ليس عدلا ...

زن: ...
القائدة رومي: ...

الأمير كلاود يتقدم إلى ميكاسا، يضع يده على رأسها: ... ميكاسا ... أميتي هي الأقل أن تكون لي القوة لاحميك، لذا تدرت على الحركة والقوة البدنية ... وعندما حصلت على كنز حكيمه السحر للجن علمت انكي لن تحتاجي لاحميك بعد ذلك وعندها غرقت في خزي أكثر فأكثر ... كأخوة حقا نفكر في بعضنا ... لذا بعد الان لن أسقط في ظلمة نفسي مرة أخرى، فأنا أأمل أن تسامحي أخاك الغبي على قلة رؤيته على ما يملك حوله ... وعلى عدم النظر إلى النور أمامه (ينظر لرومي) ...

رومي تدهش وتحمر خجلا: ...

الأميرة ميكا بخدود حمراء، تنهمر دموع الفرح وتحضن أخيها
كلاود: ... أني أيضا أسفه أخي كلاود ... أسفه لدعوتك بالفبي ...

الأمير كلاود بيتسم مع دموع تنهمر: ... لا عليك ميكا فأنا حقا
غبي ...

بيتسم يزن بسعادة بينما تنهمر دموع الفرح على خدي القائدة
رومي ...

تلك الليلة، داخل الشجرة الأم في غرفة كنوز العرش، يقف ملك
الجن زوراي بالقرب من جوهرة الجن أمام ملكة الجن كونزيت
المحبوسة داخل الجوهرة.

ملكة الجن كونزيت من داخل الجوهرة (تتواصل بالتخاطب): (عزيزي
زوراي).

الملك زوراي جالس على الأرض يتكئ على الجوهرة: نعم
كونزيت ماذا يشغل بالك؟

ملكة الجن كونزيت: (لم اقل شيء عند حصول ميكا على كنز
حكيمه السحر في صغر عمرها ... ولكن ... لا أود لكلاود بأن
يصاب، فإنه سيفعل كل شيء ليفوز باختبار القادة ...).

ملك الجن زوراي: كونزيت ليس لي الحق أن أمنع كلاود من
خوض الاختبار، وكل من يخوض اختبار القادة يبزلون قُصاري
جهدهم كي يثبتوا جدارتهم، لذا كلاود له كل الحق في المشاركة،
فقد الكثير حتى الآن ...

ملكة الجن كونزيت: (زوراي لقد كنت السبب في إصابة ابني
كلاود، فلم أدرك ما يحصل في الجوهرة الأم، لم عليه أن يعطيني
قوته السحرية وقتها، أنه لا يستحق ما حدث له فقد حماني وحمًا

الجوهرة الأم وكل الجن هنا ... زوراي كلاود ليس عليه أن يضحى أكثر من هذا ...)

ملك الجن زوراي: كونزيت ... كلاود لا يدرك ما أنقذه بتضحياته، بل يعتقد أنه فشل بإنقاذك حينها، لذا فهو يشعر بالخزي من نفسه ويعتقد انه كان ضعيفا وقتها، لذلك لا أود أن أمنعه لعله يجد شيئا في الإختبار.

كونزيت: (حسب قوانين المملكة، كونه عديم الأجنحة يخضع لاختبار أكثر صعوبة كما هو حال القادمين من خارج مملكة الجن، هل تعامل الطفل البشري يزن نفس الطريقة، ألا تقسو عليه كثيرا بقرارك هذا؟)

ملك الجن زوراي يبتسم: قد يكون طفلا بالنسبة لعمره كبشري، ولكن ... كونزيت هو مستخدم لطرق قتال الملوك المنسية وكما هو يملك الآن القوى السحرية لمملكة الحقيقة غفلن ...

ملكة الجن كونزيت: (أحقا هذا؟ لقد أخبرتني ديميتا أنه ورث قوي ملكة الحقيقة غفلن السحرية والآن هو مستخدم لطرق قتال الملوك ... هذا يفسر التغيرات المنهجية حوله ولكنه لا يملك تاجاً، حقا من هذا الفتى)

الملك زوراي ينظر لسقف غرفة الكنوز: لهذا أود أن أجمع كل من كلاود ويزن في الاختبار لعل كلاود يرى طريقا في معضلاته ...

ملكة الجن كونزيت: (يبدو أنك تنوي على شيء زوراي، أمل أن ينجح كل من ميكا وكلاود ويزن).

الفصل الثامن التحام ومواجهة

عاد كلا من يزن وكلاود وميكا ورومي من الغابة إلى القاعة الكبرى في الشجرة الأم مكان إقامة يزن ...

حيث وجدوا الخادمت داخل القاعة الكبرى على عجل يضعون الصحون ويعدون المائدة على طاولة كُروِيَّة خشبية بهيئون المكان لتناول العشاء ...

الخادمة ديميتا تقف على الأرض أمام المائدة بتواضع تنحني استقبالاً:
أهلاً بعودتكم سمو الأمير والأميرة والقائدة رومي والسيد الصغير يزن.

الأميرة ميكا تحلق من فوق رأس يزن إلى المائدة: ... ديميتا أنا جائعة جداً، أمل أن يكون الطعام جاهزاً ...

الخادمة ديميتا حاده الملامح: أجل سموك، فقد انشغلتم في التدريب ويبدو أنكم نسيتم تناول الطعام، لذا فقد هيأنا العشاء ليكون طعاماً مناسباً بعد تدريباتكم ...

الأمير كلاود يجلس على المائدة: اعذرينا مدام ديميتا فقد أقلقناك بالتأخير.

الخادمة ديميتا تبتسم بهدوء: سمو الأمير لقد مرة وقت طويل على أن أراكم جميعاً مجتمعين كالسابق هذا يسعد قلبي، يبدو أن هذا بسبب السيد الصغير يزن (تنحني) لذا شكراً لك سيدي الصغير يزن، على جمعهم مرة أخرى.

يزن متردد: ... عذراً مدام ديميتا، أنا لم أفعل شيئاً يذكر ...

الأميرة ميكا والأمير كلاود يبتسمان بصمت شاكرين يزن ...

القائدة رومي: هه هه أن مدام ديميتا ترى كل شيء من خلالنا لاسيما الأمير كلاود والأميرة ميكا.

الأميرة ميكا تعابير الانزعاج: أنا لم أستطع فعل شيء، بل حتى أبي وأمي لم يستطيعوا إخراج أخي من عزلته، ليأتي يزن في يوم واحد، أنا حقاً شاكرة لك يزن، ولكن هذا يغيظني ويغضبني أخي كلاود ...

كلاود بيتسم بينما يجمع قبضته: إنني حقاً مدين ليزن فقد أخرجني من عزلتي، بل أرشدني إلى الطريق الذي كنت تأتها عنه، ولكن ميكا كلماتك كانت هي الدافع الأكبر لخلاصي لذا شكراً لك ميكا ...

ميكا تحمر خدودها وتدمع عينيها بينما الجميع يستمعون بأريحية وسعادة للدفع الذي ملأ القاعة ...

ميكا بسعادة تمسح دموعها: ... أنني شاكرة لهذا اليومَ لذا دعونا نأكل ...

بعد الانتهاء من تناول العشاء تحت سقف القاعة الكبرى، الخادمت يباشرن بترتيب وتنظيف المكان حولهم ...

الأمير كلاود يستأذن ويتجه لبوابة القاعة: لقد تأخر الوقت ميكا رومي حان وقت النوم، نستأذنك يزن ليلة سعيدة.

الأميرة ميكا تحلق تلاحق الأمير كلاود: أحلام سعيدة يزن ... وشكراً لك لما فعلته اليومَ، إلى اللقاء ...

القائدة رومي: استأذنك يزن وشكراً لك ...

يزن بابتسامة: تصبحون على خير، وأحلام سعيدة ...

مدام ديميتا تتقدم نحو يزن: عفوا سيدي الصغير لهذا الطلب المفاجئ، هلا سمحت لي بقص شعرك، لقد نما كثيرا لذا أود أن ارتبه حتى لا يكون عائقا في الاختبار ...

يزن يلتمس شعره: نعم معك حق أي احتاج إلى تقصيره، عفوا مدام ديميتا فأنا لا أستطيع أن أكلفك بهذا.

ديميتا تحلق بالقرب من يزن: سيدي الصغير إنه ليسعدني أن أكون ذات عون لك، لذا هل تسمح لي بأن أشكرك بطريقتي، عن الإذن ...

بينما تحلق مدام ديميتا إلى كتف يزن الأيمن: عذرا يزن سوف أستعمل سحر الرياح لقص شعرك ...

يزن يجلس على الأرض بيتسم: لا عليك مدام ديميتا، كانت سيدتي غفلن تقص لي شعري بنفس الطريقة ...

ديميتا بوجه جامد: أحقا هذا ... يبدو أن ملكة الحقيقة غفلن سيدة السحر في غاية اللطف ...

يزن: أجل، فقد كانت تصر على قص شعري، وتقول غاضبة (عليك الحفاظ على شكلك مرتب فهذا جزء من التدريب) ...

مدام ديميتا تضحك: هه هه يبدو إنها كانت كثيره الاهتمام بك ...

تحت سقف القاعة الكبرى تقف خادمتين تابعتا ديميتا خلف يزن بينما مدام ديميتا تقف على كتف يزن الأيسر ترتب شعري يزن الكثيف على مهل ...

تكون رياح حادة حول يدها اليمنى وتقص بها شعري يزن: ... في الحقيقة سيدي الصغير، أني حقا شاكرة لما فعلته للأمير كلاود، لقد مر وقت طويل على أن أراه بيننا لاسيما مع الأميرة ميكا،

على أن أراهما منسجمين مرة أخرى حقا كنت على وشك فقدان الأمل على لم شملهم ...

يذن: لم افعل شيئا يذكر، لم شملهم طبيعي فإنهما أخوة في نهاية المطاف ...

بينما ديميتا تقص ليذن شعره: لهذا أنا شاكرة لك، سيدي الصغير بما إنكما أنت والأمير كلاود ستخضعون للاختبار بطريقة مختلفة عن الأميرة ميكا أني احثكم على استخدام طرق الجن للتعامل العصبي بينكما ...

يذن: طرق الجن للتعامل العصبي! نعم إنها الطريقة التي تتمثل في سماحية الجن بالتحكم بجسد بشري عدى عن الكيان العصبي طرق الجن، ولكن هذا النظام يعتمد على تقبل الإرادة بينهما ومنهجية (التطرف السحري) المتوافقة بين الطرفين (الجنى والبشري) والأمير كلاود لا يملك تطرفا سحريا ...

مدام ديميتا مندهشة: ... اجل صحيح كما هو متوقع من تلميذ ملكة الحقيقة، لقد سمعت أنك تتقن (الطرق المنسية لقتال الملوك)، ربما قد تجد شيء يكون بديلا للسحر في طرق الملوك لطرق الجن للتعامل العصبي ...

يذن: ... نعم سأرى ما يمكنني فعله، شكرا لك ديميتا إن اقتراحك في غاية الأهمية أمل أن نتداركها مع الوقت القصير ...

مدام ديميتا: سعيدة أن أكون ذات عون لك سيدي الصغير... حقا لم أعتقد أن أرى بشري يعلم كل هذا القدر عن طرق الجن لقد أدهشتني سيدي الصغير، عدا إن قصصت شعرك كثيرا إلى أنه يبدو جيدا هكذا ...

الخادمتين تحلقان في القاعة، ينظفن ويرتبان المكان مع خروجهما من القاعة الكبرى للشجرة الأم ...

يزن سعيد: شكرًا لك مدام ديميتا يبدو أن هذه القصة تناسبني كثيرا ...

مدام ديميتا: أني سعيدة أنها قد نالت إعجابك، لقد تأخر الوقت تصبح على خير سيدي الصغير.

يزن يستعد للنوم: وأنت أيضا ديميتا تصبحين على خير وأحلام سعيدة.

صباح اليوم التالي يليه اختبار قادة الجن، شمس تشرق بشوق مرسله بعدها دفئا تملأ به وجه الأرض.

على صباح تغلفه الغيوم متدافعة على مملكة الجن، أعين الجن من كل جانب تترقب يزن يقف على بوابة القاعة في الصباح الباكر وهو مستعد للانطلاق للتدريب.

يزن متردد: (حقا ... مذهري الجديد يجده الجميع غريبا ...)

ميكا تحلق من بعيد وكلاود يمشي خلفها على مهل ...

ميكا تحلق وتتفقد شعره: يزن؟ لقد تغير مظهرك بالكامل، اصبح وجهك واضحا هكذا أصبحت أكثر وسامة ...

كلاود يضحك بالقرب منهما: يبدو أن ديميتا قد مرت بالقرب من شعرك يزن هه هه ولكنه يبدو جيدا ...

بالشعور لحضور متعطش للدماء ظل معتم شديد السواد خلف الأمير كلاود مباشرة ... يلتفت الأمير كلاود بحذر شديد خلفه ليجد ...

ديميتا تبسّم بظلمه خائفة: (كلاود يبدو إن شعرك قد نما أيضا هل اقصه لك؟)

كلاود مرتعب بصوت غريب: لا ... لا شكرًا لك سيدتي ديميتا ...

ضحك كل من ميكا ويزن وبقية الجن يضحكون بخفية ...

ميكا: هه هه لم آر أخي مرتعبا هكذا من قبل، ديميتا حقا أنت مرعبة ...

يزن: حسنا كلاود هل أنت مستعد يجب علينا الإسراع للتدريب ...

كلاود: نعم أنا مستعد هيا بنا ... حسنا ميكا ديميتا إلى اللقاء ...

ميكا: ... انتظر أخي كلاود، تفضل أمي تود منك أن تأخذ هذا معك ...

كلاود والاندهاش يملا وجهه: ... أمي؟ ... هذا سوار حكيم القتال هل أمرتك أمي بهذا ميكا؟

ميكا متردده تغض النظر لأسفل: نعم، حتى وألا تستطع استخدام السحر، أمي إرادتك أن ترتديه في الاختبار وقالت لك (إني أفتخر بك ابني كلاود أنت تستحقه) ...

كلاود بفرحة بصوت هادئ يرتديه: شكرا لك ميكا على تسليم السوار لي، ميكا هل تتدربين مع رومي اليوم ...

ميكا فرحه بعمق: أجل أخي كلاود، لا أود تأخيركم رافقتكم السلامة.

يزن والأمير كلاود يقفز على كتفه الأيسر: إلى اللقاء ميكا وديميتا ...

تنحني الأنسة ديميتا باحترام بينما تقف ميكا قربها ورومي خلفهما ...

ينطلق يزن بسرعة بين اشجار غابة الجن العملاقة يطأ على الأرض ذات العشب الأخضر والنباتات النضرة يعدو باستخدام طرق قتال الملوك بينما يتمسك الأمير كلاود بكتفه.

كلاود الاندهاش تملأ وجهه: أنت سريع يزن حتى باستخدام تطرفي الجديد لن أستطيع مجاراتك، وكنت أفكر في استخدام التزامن العصبي معك ...

يزن مسرعا يتفادى من التضاريس والأغصان (قراءة الوقت والفضاء):

أجل ... لقد ذكرت لي ديميتا هذا، سنجري اليوم محاولات بهذا الشأن ولكن علينا أن نطور أسلوب القتال لتطرفك الجديد كما لدي بعض الأفكار حول كيائك العصبي، لذا سأكون عنيفا جدا في التدريب لقلة الوقت لدينا لذا كلاود حاول أن تواكب معي ...

كلاود بوجه متحمس سعيد: انك سريع التفكير كهادتك، حسنا سأكون تحت رعايتك صديقي يزن.

حل صباح اليوم الثالث تتدافع أصوات أبواق مملكة الجن لتملأ المكان مع الورد في الأرجاء بينما كبار الجن وصغارهم يحتفلون بالبهجة والغناء ...

سما تضى بزرقنها على مَد الأفق تطل على غيوم، تحمل ظلالها إلى غابة الجن الغربية على المحيط ...

بحلول يوم اختبار قادة الجن ... بين الغابة الغربية وشاطئ البحر تتباعد وتتقارب نظرات شعب الجن لرؤية اختبار كل من يزن والأميرة ميكا والأمير كلاود ...

بحضور ملك الجن زوراي وقادته يجلسون على منصة خشبية تغلفها أقمشة زرقاء فاخرة غامضة تزينها تطريز من ذهب تحت أشجار الغابة الظليلة المطلة على المحيط ...

يُزن متردد ينظر إلى الإرجاء: ... لم أعتقد أن لاختبار الجن هذا القدر من الاهتمام، و من الغريب أن يكون مطلا على الشاطئ.

كلاود يقف على كتف يزن الأيمن: بالطبع فهو اختبار يطرح فيه المتسابقون كل قدراتهم القتالية والسحرية والاستراتيجية لذا تعدد المناخ هنا مهم في الاختبار، وبما أنك مشارك في هذا الحدث بالطبع سيثير اهتمام المملكة كلها فهو مثل احتفال موسمي همهم؟ أه ميكا ملابس خوض الاختبار ... تبدو لائقة عليك.

ميكا تحلق اتجاه يزن: شكراً لك أخي كلاود، يزن كيف حالك اليوم إنكما أنيقين ومستعدين جيداً للاختبار.

يُزن ينظر لملابسه: حقاً ... لقد اهدت لنا ديميتا هذه الملابس بخصوص الاختبار، لقد فوجئت بسهولة الحركة بها.

رومي تحلق نحو ميكا ومعها قائدتين ينحيان احتراماً للأمير كلاود والأميرة ميكا: حقاً أنت دائم التفكير في الفائدة والمعطيات هه ... كيف حالكم يبدو إنكم مستعدون جيداً.

يُزن متردد: رومي صباح الخير ...

كلاود: مرحباً رومي ، تارا ، ونردين، يزن هاتين تارا ونردين قائدين من قادة الجن فقد كانا في قاعة كبار الجن حينها.

يُزن: نعم، تشرفت بمعرفتكم أنا يزن أمل أن نكون على حسن تطلعاتكم.

القائدة تارا: إن الملك زوراي يتطلع لاختبار اليوم فهو حدث غير اعتيادي، أتمنى لك التوفيق.

القائدة نردين: تشرفت بمعرفتك يزن لقد مر وقت طويل منذ أن زار بشري أرض الجن لذا نتوقع الكثير هذا العام، ونتمنى التوفيق أيضاً لكما أيتها الأميرة ميكا والأمير كلاود ...

القائدة رومي وهي تحلق إلى المنصة: ها هو الملك زوراي وكبار الجن قد حضروا هيا بنا تارا ونردين إلى اللقاء ميكا وكلاود ويزن أتمنى لكم التوفيق ...

القائدين نردين وتارا ينحنيان للأميرين كلاود وميكا منصرفين للمنصة، يقف الملك زوراي أمام المنصة بينما يجلس كبار الجن صفير وادهم وكادي وأيار على المجلس خلف المنصة وقادة الجن أمام المنصة يصطفون، بينما يحتشد الجن على الضفة اليميني واليسري للمنصة بطريقة منظمة، يقف المشاركون يزن والأمير كلاود والأميرة ميكا أمام الحشد ...

يتقدم كبير الجن كادي يستخدم سحر تطرف الرياح لتضخيم صوت:

سيداتي سادتي يعلن المجلس الأعلى لكبار الجن بدء اختبار قادة الجن لهذا الموسم (بهتف معشر الجن)، ليتقدم المتسابقون للاختبار المختارة حاملة كنز الجن حكيمة السحر الأميرة ميكا (هتاف وتصفيق (الأميرة ميكا)) (أريهم مالديك) والأمير كلاود (تصفيق وهتاف (يمكنك فعلها كلاود)) والبشري المتقدم للتدريب يزن (تصفيق هادئ) ... احم ... يزن لا عليك فأنا أشجعك فقط عليك أن تكتسب شعبية أكثر بين الجن، الآن كلمة سعادته الملك زوراي ...

يزن متردد: (ما الذي يقصده السيد كادي؟ ... ولكن لسبب ما أشعر بالهزيمة) ...

يتقدم الملك زوراي أمام المنصة وهتاف الجمهور يملأ الأرجاء: أرحب بكم جميعاً اليوم، وأعرفكم على أسس قوانين اختيار قادة الجن، سيتم إخضاع كل من (كلاود ويزن) لإختبار قادة الجن الخاص، وذلك لعدم قدرتهما لاستخدام طرق الجن للقتال، سيكون نجاحهم للاختبار عبر المنافسة ضدي للحصول على

القلادة حول عنقي بأي سبل قتالية متاحة، بينما ستتابع ميكا اختبار الجن الاعتيادي بمقاتلة أحد القادة، والنجاح سيبنى على رأى كبار الجن.

يزن هادئ تحتد نظراته: ...

كلاود متردد: (ماذا؟!! مقاتلة أبي للفوز بلقب قائد هذا ليس بأمر طبيعي، كون أبي يمتلك تاج معشر الجن بلا منازع هو الأقوى)

ميكا مندهشة تصرخ: ماذا!!!!؟ أبي هذا ليس عدلا، اختبار قادة الجن على أن يكون منافستك أنت.

الملك زوراي بوجه جاد يلتفت: لا يستطيعان استخدام طرق الجن للقتال، ليكونا قائدين للجن عليهما أن يكونا بهذا القدر من القوة علي الأقل.

ميكا وهي غاضبة: إذا أنا سأخضع للاختبار قادة الجن الخاص معهما أيضا، لن يكون لديك مانعا أليس كذلك أبي.

الملك زوراي يبتسم بوجه مظلم: ليس لدي مانع أن كانا موافقين على انضمامك في فريقيهما، فسيكون القتال ثلاث ضد واحد بهذا، لذا سأقاوم بكل قوتي ...

الأمير كلاود من على كتف يزن الأيمن: ليس لدينا مانع بانضمام ميكا معنا.

الملك زوراي يلتفت لكادي: حسنا كادي لقد تم حل الأمر، كل من (كلاود ويزن وميكا) للنجاح في اختبار قادة الجن عليهم أن يسرقوا القلادة منى بعملهم الجماعي لذا سأقاتل بكل استطاعتي، ضعوا جدار الحماية السحرية وإقامة العد التنازلي.

يصطف قادة الجن حول مكان مشاهدة معشر الجن للاختبار
مطلقين الكيانات العصبية محررين طاقة تطرفية سحرية
دفاعية حول المشاهدين من الجن ...

القائد كادي بصوت جهور: سيداتي سادتي بعد تم التغيير في
مجريات الاختبار، في أن فريق الأمير كلاود والأميرة ميكا ويزن
بالعمل الجماعي للاستحواذ على القلادة حول عنق الملك زوراي
بذلك يكون فوزهم، على المشاركين أن يتخذوا مواقفهم، كما
يعلم الجميع حدود منطقة الاختبار تتمثل في محيط الغابة
الغريبة والشاطئ الغربي والمحيط، وذلك لوضع الهجمات
السحرية والاستراتيجية في الحسبان.

بينما تمتلئ الأجواء بالتوتر حول أشجار الغابة التي تطل على
الشاطئ، بهدوء قاتل يحلق الملك زوراي يرتدي القلادة حول
عنقه بصغر حجمه وهيبته الجبارة يتوجه إلى الشاطئ الرملي
المطل على المحيط ...

يتحرك يزن بحذر إلى الشاطئ مواجه الملك زوراي على بعد
ثمانية عشر قدم والأمير كلاود على كتفه اليمين بينما تحلق
الأميرة ميكا بالقرب من يسار يزن للاستعداد للعد التنازلي ...

القائد كادي متحمس بصوت جهور: على وجه الخصوص في
اختبار الجن هذا الموسم، يتقدم سموه ملك الجن زوراي وحامل
التاج ضد فريق البشري يزن والأمير كلاود وحكيمة السحر
الأميرة ميكا تتقدم لنيل لقب القادة، فتسموا المواجه لتكون من
أهم اختبارات الجن على مر التاريخ (هتاف وتشجيع) الآن العد
التنازلي ... خمسة ... (يزن: تنشيط طرق المنسية قتال الملوك)
... أربعة ... (كلاود يتمسك بكتف يزن: يزن وميكا خذوا حذرکم)
... ثلاثة ... (ميكا تنشيط الكيان السحري ابيض اللون مستوي
البشر: أنتما أيضا) ... اثنان ... (يزن التسارع العصبي والتقوية
الجسدية: الهدف هو القلادة) ... واحد ... (الملك زوراي وجهه معتم يبتسم)
انطلقوا ...

الفصل التاسع ضوء ويأس ظلام وأمل

رمال تزين حواف البحر بهدوء وشغف، تظهر جمال زرقة البحر الواسع بينما تتدافع أصوات الريح من الأفق ... حاملة هتافات معشر الجن الصارخة تشجع الفتى الذي واجه الملك ...

بتأي تهيج حول الفتى يزن نترات من الرمال محملة بضوء ذهبي خافت، تنقطع الأنفاس والنظرات بينهم بين لحظة وأخرى يختفى يزن من أمام الملك زوراي بسرعة خاطفة متوجه نحوه علي بعد خمسة عشر قدماً ...

كلاود على كتف يزن الأيمن، والأميرة ميكا وسط كيائها الأبيض مستوي البشر منطلقة خلفه.

الملك زوراي نظرات حادة مظلمة، تحت هيبة تطوق المكان، مطلقاً تطرفه السحري أزرق اللون يفيض فيه كالدخان المضيء بعنف من جسده الصغير: الصغار مندفعون بقوة وعجلة نحو الهدف، هذا ... بدائي يزن ... ولكن في حالتك (يبتسم)

كيانين زرقاوان (مستوى البشر) يخرجان من هالة تطرف السحر لجسد الملك زوراي يمينا ويسارا في آن واحد ينطلقان بسرعة همجية يستهدفان يزن، على مقربة من الأرض بركله يمنى يهاجم بها الكيان الأول على أربع أقدام يستهدف معصم يزن خلفه الكيان الثاني يستعد للهجوم المتتابع بينهما.

يزن حازق، على عجلة من أمره: (كلاود الآن) ... طرق الملوك قراءة الوقت والفضاء...

كلاود بحجمه الصغير (على كتف يزن الأيمن) تدريجيا تغلفه ظلال تطرفه السحري جسده الصغير، يصرخ: ميكا استعدي ...

يزن يتفادى الزكلة من الكيان الأول ممسكا بها ملتفا من اليسار إلي اليمين، حول نفسه بعنف وعزم ساحبا معه الكيان الأول من

قدمة، على شفير الزمن بقوة ينطلق الأمير كلاود بصغر حجمه يغلفه تطرف الظلام خاصته من كتف يزن الأيمن يهاجم رأس الكيان الثاني في الخلف بعنف، مخلا حركة تتابع هجوم الكيانيين ...

يزن ممسكا بالقدم اليمنى للكيان الأول يلتف بوزنه بسرعة: التسارع العصبي والتقوية الجسدية ...

بهجومه الجسدي ملقاً الكيان الأول على الكيان الثاني الذي أعاقه كلاود بهجومه على الرأس، محطما بهما الأرض تحتها ... حيث يتراجع الأمير كلاود بهجومه إلى كتف يزن الأيمن، يتجاهل يزن الكيانيين على بعد سبع أقدام منطلقاً على الرمال يستهدف زوراي ...

الأميرة ميكا ووسط الكيان العصبي الأبيض، يندفع سحرها الأبيض على كيانها متشكلا على هيئة حكيمة طرق الجن للسحر، تحمل عصا الحكيمه بهدوء ووقار تضرب الأرض بها: طرق الحكيمه، تطرف الجليد انتشار ...

كياني الملك زوراي ملقيان على أرض الشاطئ فوق بعضهما، يخترقهما بعنف من تحت الرمال كتل جليد مسننة كيانهم يؤدي بهم لشل حركتهم.

تتسارع الأحداث لتخلق صدمه، ينفعل ويهيج الجمهور متحمسا بالتشجيع والهتاف ...

كبير الجن كادي بصوت يملاه الإرجاء: سريع! ... هذا سريع للغاية! مالذي يحدث هذا لا يعقل، هجوم متتابع قوي منذ البداية، لم أرقط من تمكن من هزيمة لكيانان من كيان الملك زوراي بهذه السهولة من قبل! اندفاع قوي من يزن ميكا وكلاود يحسم الموقف ...

القائدة رومي (بين الجمهور): ظلام ما الذي يحيط بالأمير كلاود ...

القائدة تارا (بين الجمهور): رومي هل كان للأمير كلاود قوة كهذه ...

القائدة نردين (بين الجمهور): لقد فوجئت كان سريعاً للغاية رومي هل تعلمين شيئاً عن هذا ...

القائدة رومي: لا لم أر هذا من قبل، ما هذه القوة، كلاود ...

بعنف وسرعة ينطلق يزن حول محيط الملك زوراي الأيسر وكلاود على كتفه الأيمن يتغلغ تطرف الظلام ...

الملك زوراي يهيمن على محيطه بقوته مطلقاً كيانه العصبي حوله:

(ما هذه القوة التي تغلف كلاود ... تطرف ظلام؟ أم طرقت الملوك؟ ... أصبح قويا وسريعاً كما أرى في عينيك التحدي الذي صرف عن وجهك منذ وقت طويل)، ... لتدعوني للقتال يدليد من قرب هذه لعجرفة منكم، بتجاوزكم كياني بهذه السهولة علي أن أقول ان هذا مدهش، بما إنكم وصلتتم لهذا المستوى من القوة في وقت قصير ...

يزن (قراءة الوقت والفضاء) منطلقاً حول الملك زوراي: كلاود تمسك جيداً ...

الملك زوراي داخل كيانه العصبي الأزرق (مستوى البشدا): قتال جسدي سأبني الطلب بمجارتكما في القتال لذا هاجماني بكل ما لديكم ...

كلاود مرتبك: ماذا؟! أين ذهب؟

على مرئي انظار الجميع يختفي زوراي، حضور خائق قاتل خلف يزن يلتف يساره، لكمة من قبضة كيان زوراي يماني من خلف يزن مستهدفة الأمير كلاود، فات الأوان على تفاديها، يعترضها يزن بمعصمه الأيسر بيأس يحمي كلاود.

يزن: (التقوية الجسدية الوسطى) اهه.

من الشاطئ تندفع الرمال تحتها بعنف يقذف بهم الملك زوراي إلى الغابة محطماً بهما الأشجار المحيطة ينتهي بهما المطاف بين حُطام أشجار الغابة الغربية ...

كبير الجن كادي: هجوم جسدي ينقض الملك زوراي بقوة عليهما، لينتهي بهم في الغابة، إنها هجمات عنيفة تظهر في اختبار الجن هذا الموسم، هل انتهى القتال أم لا، (يلتفت خلفه) كبار الجن يحللون ويتناظرون.

بين حُطام أشجار الغابة المتناثرة ...

كلاود يتدارك الأمر: يزن، يزن هل أنت بخير (التزامن العصبي)، جيد ليس لديك كسور أو إصابه شديد الحَطر، ولكن علينا النهوض بسرعة ...

يزن ينهض وَسط الحُطام: ... اجل انه حقا لقوى، بضربة واحدة وانتهى بنا المطاف في الغابة.

ينطلق الملك زوراي بين الأشجار محلقاً بسرعة خاطفة مستهدفاً يزن يهاجم دون توقف ...

الأمير كلاود: أمامك ... إنه قادم.

الملك زوراي يسدد لكمة من يساره: أنتما وَسط القتال ليس الوقت المناسب لتتخاطبا ...

يزن (متخاطرا): حان الوقت لنرد عليه التسارع العصبي والتقوية الجسدية).

يزن يقفز من الأرض متراجعاً إلى جذع شجرة وَسط مجموعة من الأشجار لتجنب هجوم الملك زوراي ...

الملك زوراي يلتفت بوجه مظلّم يبتسم بتعطش للدم: ماذا ...
هروب منذ الآن ...

يُزن عيون حادة وهادئة يفيض من حوله الغبار الذهبي: سنرى
حول ... ذلك ...

يرتد يزن بقدميه من جذع الشجرة بسرعة وبعنف إلى كيان
الملك زوراي بوزنه يسحق به الأرض ينزلق به بسرعة كبيرة بين
الأعشاب، ليجد الملك زوراي مبتسم يمسك بكيانه كالتاي يزن،
بينما هم منزلقين.

الملك زوراي وَسَط كيانه العصبي (يمسك بيذن منزلقين على ارض الغابة ذات
أعشاب رطبة): لن تحقق شيئ معي، بهجوم هكذا، عليكم أن تنوياً
قتلي أن أردتم الفوز، للأسف نهايتكم سوف تكون هنا (تطرف
الجليد)...

ينقض الملك زوراي من داخل كيانه العصبي، ينزلق على الأرض
وهو ممسك بمعصمي يزن يحاول تجميده بتطرف الجليد ...

كلاود يتسلل بجسده الصغير بين يزن وكيان الملك زوراي: لن
أدع الأمر ينتهي هكذا! طرقت الجن الكيان العصبي تطرف الظلام!

الملك زوراي وَسَط كيانه تملأه الدهشة: ماذا قلت (كيان
عصبي)؟!

في تلك اللحظة الحاسمة، كيان عصبي مظلّم ذو عيون ذهبية
يتكون بينهما حتي فصل بين يزن وكيان الملك زوراي يتبعثر كل
منهم في اتجاه أثر وزنهم والسرعة المكتسبة من الاصطدام ...

كبير الجن كادي يحاول النظر بين أشجار الغابة: من هنا تفيض
في الغابة أضواء ذهبية وزرقاء بين الأشجار، يقيم الاختبار
جيدا، حيث يقوم كبار الجن بالمراقبة والمتابعة من قرب، على

شاطئ الغابة مهمة الاستراتيجية الأميرة ميكا، حاجزه كياني زوراي حتى تخفف القتال على الأمير كلاود ويزن ...

الأميرة ميكا داخل كيان (هيئة الحكيم): تلك القوة السوداء التي يستخدمها كلاود، منذ متى وهو يستخدم مثل هذه الطرق، أمل أن يكونا بخير ...

تحت أشعة الشمس الساطعة، حل الهدوء على الغابة، تتدفق نسيمات رياح من البحر تتغلغل بين أشجار الغابة على مهل ...
حاملة معها آثار الغبار المبعثرة في الهواء اثر الهجوم ...

السماء الزرقاء الواسعة تحجب أشجار الغابة الأفق بأغصانها، على ارض الغابة الطينية الرطبة يقف ملك الجن زوراي بكيانه العصبي الأزرق يُبدي تعابير الانزعاج، من بين أشجار الغابة كلاود بكيانه العصبي الأسود بعيون ذهبية مشعة يظهر أمام الملك زوراي ...

كلاود يقف وسط كيانه العصبي ينظر للملك زوراي، متردد وتعابير القلق على وجهه، غارقاً في تفكيره في كيفية كسب الوقت ليزن ...

ملك الجن زوراي قامعاً فرحته لرؤية الكيان الأسود للأمير كلاود: كلاود لقد كنت موقناً أنك ستتجاوز محنتك بل حتي انك حطمت توقعاتي، سرعة وقوة، ملاحظة وإدراك للموقف، فوق ذلك تطرف الظلام وكيان عصبي، وأيضا آثار طرق الملوك عليك ...

كلاود تعلوه آثار التردد والقلق: ... اجل أبى، عندما تم محو تطرفي السحري وقت الحادثة، أصبح جسدي يُستقبل التدفق المنهجي، الذي تعامل معه عقلي الباطن كبديل للحركة السحرية لسحب تطرفي الذي تم محوه لدي، وهذه هي النتيجة، تطرف الظلام لطرق الملوك ...

ملك الجن زوراي يبتسم كما انه اسعد رجل على الأرض: يمكنني أن أرى تدخل يزن في هذا الشأن، فقد رفع عني قلقا قد لازمني كل هذا الوقت، وقتما لم أكن أنظر، من كان ليعلم أن فتى مثله قد يغير مصيرك.

الأمير كلاود متردد: أبي ...

ملك الجن زوراي متحمس بهدوء قاتل يتجه للأمير كلاود: الآن وقد أخرجت مني كل هذا قلق كل هذه السنوات، يجب علي أن أعلم مدى قوتك، يد ليّد ...

على ارض الغابة الرطبة تغلف الأعشاب الأرض بخضرتها بشوق على أن تطل عليها من الأفق أشعة الشمس، بتحدي بين كيان الأمير كلاود وكيان ملك الجن زوراي يضيق الفضاء بينهما، يتخفى الملك زوراي ...

الأمير كلاود بعزم يحطم تردده يصرخ: لن تطلّى على نفس الخدعة أبي!

بقبضته اليمنى يظهر كيان الملك زوراي خلفه يستهدف رأس كيان كلاود، على تزامن معه يتفاد منها الأمير كلاود مردا له القبضة اليسرى، يتفادي منها الملك زوراي ويلتف حول محور كيان الأمير كلاود بعنف لينقض عليه بمرفق يده اليمنى ناهيا تتابع الهجوم، يتخفى الأمير كلاود من نقطة هجوم الملك زوراي منحني للأسفل بحركة سلسلة من أقدامه ينقض الأمير كلاود بقبضته من أسفل لأعلى مستهدفا القلادة ...

كلاود بوجه عازم ومتحمس: لن ادع الفرصة تفلت مني ...

ملك الجن زوراي والظلمة تملأ وجهه و يبتسم: هذا قدر، ولكن قريب، اتعتقد ان لديك فرصه، بُنى سأعلمك معنى القوة!

بضربة عنيفة من قدم الملك زوراي لارض صانعا موجة صاعقة من ضغط الهواء مع سطح الأرض محطما الأرض تحته وممزق الأشجار حول محيطة على بعد ثمانية عشر قدما من مداره الكروي، تركت جسد كلاود بين الحطام منتصف شجرة مخترقا جزعها مع اختفاء كيانه العصبي الأسود من أثر الصدمة ...

يرسل البحر أمواجه على ضفاف الشاطئ الجنوبي حامل معه الرياح الجنوبية برطوبتها، علي رمال الشاطئ تقف الأميرة ميكا لتدرك وقع القتال المتسارع بين الملك زوراي والأمير كلاود ويذن، للتأكد من شل حركة الكيانيين الأول والثاني باختراق الجليد للكيانيين ...

ميكا هيئة حكيمة السحر وسط كيانها الأبيض: ... كياني أبي لم يختفيا بعد كل هذا الجليد الذي يخرقهم، كما هو متوقع من ملك الجن سحره قوي حقا، هه؟

كياني الملك زوراي يبدأ بالتحرك بعنف للتحرر من الجليد الذي يخرقهما ...

الأميرة ميكا مندهشة: ماذا؟ بعد كل هذا لن أسمح لكما ...

مع هجوم ملك الجن زوراي في الغابة صنع اهتزازات في الإرجاء من الصدمة، صوت يخرق موجات الرياح بقوته صانعه موجات مشتتة عبر محيط منطقة الاختبار، صانعة هزة أدت لتحطم الجليد الذي على الكيانيين العالقين في الشاطئ، وقتها علامات اليأس علت وجه الأميرة ميكا.

بينما يقف قادة الجن يتأهبون دفاعا، كبير الجن كادي: ماذا؟! زلزال، سيداتي سادتي انه لقتال عنيف ضد الملك زوراي والأمير كلاود ويذن ليصل لهذا المعدل، يا تُرى ما رأي كبار الجن في هذا الشأن، ماذا؟! تحرر الكيانيين ...

القائدة رومي: هذا سيئ ميكا نحن في موقف حرج كياني زوراي، هذا سيئ ...

الأميرة ميكا هيئة حكيمة السحر متوترة الملامح: ليس جيداً، ليس جيداً، ليس جيداً، على أن أوقفها ...

يقف كياني الملك زوراي ليغيروا هدفهما على ميكا، بسرعة همجية ينطلقون نحوها ...

كيان حكيمة السحر الأميرة ميكا: (ضربات الريح)

قواطع رياح مستهدفة كيانا زوراي، يتفادى منها يميناً ويساراً على خمسة عشر قدماً ...

الأميرة ميكا قلقة: إنهما سريعان (على أن اضمن المسافة بيني وبينهما حتى يتسنى لي الهرب الآن)

بينما ميكا تتراجع وصوت من داخلها: (الهروب مجدداً)!!؟

الأميرة ميكا تقف: على الهرب الآن ...

صوت من داخلها بلهجتها متعجرفة: (نعم كعادتك الهرب والهرب حتى يتسنى لاحد أن ينقذك مجدداً اليس كذلك، هههههه ميكا انك جبانه)

الأميرة ميكا متوقفة دون حراك بينما يهاجمها الكيانين خلفها ...

القائدة رومي تصرخ: ميكا ما الذي تفعلينه!

لتفق الأميرة ميكا مع هجوم الكيانين من يمينها ويسارها، فات الأوان ...

وَسَطَ كيانها العصبي مشوه تخرجة عصي حكيمة السحر لتصد لكمة الكيان على يسارها، يصيبها الكيان الأيمن بلكمة قوية يرد ميكا ملقية على رمال الشاطئ دون كيانها العصبي تضررت أجنحتها، بينما يستعد الكيانين ليهاجموا على جسدها الصغير.

صوت من داخلها يملأه الضحكات: (ههههاهاهاها نعم هذا الرعب والخوف لتحمل مسؤولية حكيمة السحر للجن لهذا لم تتغيري، حتى أخاك عديم السحر تجاوز حده ليهزم خوفه ليصبح شخصاً اسمي ولكن في النهاية أمثالك يتركون على جانب الطريق ... جبناء ههههه)

الأميرة ميكا بوجه مظلم تنهمر الدموع: اعلم أني جبانه منذ الصغر، حادثة أخي وكيف كان عاجزا ملأ قلبي بالخوف، ثم تنصبي حكيمة السحر لأكون مثل أمي، أنا لست قوية لأحمل هذا الكنز لذا تمكن الخوف مني، (تقف الأميرة ميكا على الرمال بجسدها الصغير مواجهه كياني زوراي) ولكن سأقبل خوفاً وأغدو على حماية الأعداء علي، (الدموع على جفونها تصيح) لذا لن أدعهم يتركوني جانباً فأنا ميكا زوراي حكيمة السحر!

تقفز ميكا من الأرض بجسدها الصغير أمام الكيان العصبي لزوراي وهي في الجو يردها بلكمه يماني، ترف بجناحيها الممزقين لترد على قبضته بضربة من أعلى لأسفل بجسدها الصغير لترتد فوق رأسه ...

الأميرة ميكا بنظرات متصيدة: (تطرف الجليد!)

بعنف وسرعة خارقة يتكون الجليد من أسفل لأعلى عشرين قدم باتجاه معاكس لهجومها مخترقاً الكيان الأول إلى أن تمزق واختفي ...

فوق الأرض على الرمال بينما تلتقط ميكا أنفاسها، وتهب الرياح بصمت على مهل، يهيج الجمهور بهتافات عنيفة.

كبير الجن كادى ينفعل حماسا: من موقف ميؤوس منه، تنقلب الموازين ليصبح القتال من اثنان لواحد إلى واحد لواحد، لكن القتال لم ينته فتبقى كيان آخر للملك زوراي وميكا انقضت أنفاسها كما هو متوقع هذا مجهد حقاً ...

صوت من داخل ميكا: (حتى وإن غم الخوف قلبك، تتقبلينه وتواجهين مصيرك وهذا ما يوصف بالشجاعة، أعجبني ذلك لذا سأعينك
بكل ما لدى حكيمة السحر ميكا ...)

ميكا مندهشة: ماذا، من أنت؟ صوت يأتي من كنز سوار حكيمة السحر، من انت؟

سوار حكيمة السحر: نعم ميكا إني الكيان الذي يعيش في السوار فتقبلي هديتي علي شجاعتك ...

تندفع رياح من الأميرة ميكا بسحرها الأبيض مكونة كيان حكيمة السحر زوعباءة من الريش الأبيض بينما تتحول العصا إلى سلاح جديد يلتصق بالمعصم الأيمن.

ميكا وسط كيانها العصبي الأبيض نمط حكيمة السحر: تغيرت العصا لتكون سلاحا في يدي.

كيان الملك زوراي بسرعة يهجم على الأميرة ميكا، يردها بركلة يسري لتتفادي منها ميكا بسهولة ويلتف الكيان ليردها بمعصمه تتفادي منها بالرجوع للخلف ...

ميكا: لقد اصبح بطيئا؟ لا بل أصبحت أنا السريعة، سوار حكيمة السحر كيف لي أن استعمل هذا السلاح.

كيان السوار: سيدتي سدي على الهدف بالسلاح وكوني تطرف سحري ترغيبين به.

الأميرة ميكا تسدد على كيان زوراي بينما يملأها الحماس: حسنا تطرف الريح.

بصوت خفيف تنطلق كتلة رياح مضغوطة مصييه الكيان العصبي بالضغط عالية والانفجار مرتدا كيانه وتمزق يده اليمنى وقدمه اليسرى في الإرجاء أثر صدمة الرياح، يزحف كيان الملك زوراي نحو ميكا.



الاميرة ميكا كيان عصبي

(نمط حكيمة السحر الثاني)

الأميرة ميكا وجهها احمر من الحماس: لم أعتقد أبدا أن سوار الحكيمة له قدره أخرى.

كيان السوار: نعم أن هنالك الكثير لتكتشف هذا السوار، لذا لنهني أمر هذا الكيان المرعب انه حقا مجتهد.

الأميرة ميكا: حسنا تطرف الجليد لنرى ما تأثيرها عليه.

بسرعة خارقة ينطلق الجليد كالقذيفة عشرة بوصات، مصيبا الكيان العصبي لزوراي على سبع أقدام مخترقا صدره مصيبا الأرض خلفه لتتحول قذيفة الجليد لتتكون مخترقة من الخلف بعنف، يختفي الكيان العصبي لزوراي بينما تساقط قطع الجليد.

كبير الجن كادي متحمس يصرخ: جنون إن هذا جنون، الأميرة ميكا تحطم اليأس الذي خيم على المكان، بل ارتقت بقواها حكيمة السحر لتطيح أرضا ليس بكيان بل بكيانين للملك زوراي خادم تاج الجن.

القائدة رومي يحد توترها: أعتقد أن امرها انتهى، أحسنت ميكاً.

القائدة نردين: لقد كنت متوترة جداً هـ.

القائدة تارا: لقد ملأنا بالقلق والخوف، سأنتقم منها لاحقاً.

الأميرة ميكاً تترقب في الإرجاء: الآن تبقى أبي، آمل أن يكونا بخير، يزن كلاود.

أثر هجوم الملك زوراي تنبعث الأغبرة بعنف تغمر أجواء الغابة، ممزقة الأشجار ومحطمة الأرض برزت الصخور من تحت سطح الأرض أثر الصدمة.

يقف ملك الجن زوراي وسط كيانه (مستوى البشر) والغبار يتبعثر من تحت قدميه: هذا ما يعنيه أن تكون ملك معشر الجن بني كلاود، همم! الطرق المنسية وظننت أنك لن تقف مرة أخرى يزن.

أغبرة تنتشر من أرض الغابة وسط الحطام، غبار الذهب من بين أشجارها الخضراء تهيج الرياح على مهل، على بعد سبع أقدام من ملك الجن زوراي يقف الفتى يزن تشع عينيه بضوء ذهبي خافت، بحذر يتفقد مكان الأمير كلاود بين الأشجار، بينما يترقب زوراي وهو يبتسم.

الملك زوراي بوجه مظلم: ... لا يجب عليك، أن تفقد محيطك وانتباهك لعدوك، يزن ...

يتخفى بكيانه مهاجماً يزن بركلة يماني، بسرعة خاطفة يتراجع يزن إلى جزع الشجرة التي خلفه مرتداً منها بوزنه إلى شجرة الأمير كلاود ملقياً فيها، بينما أثر هجوم الملك زوراي الجسدي بقدمه اليمنى يقسم شجرة التي ارتد منها يزن والشجرة التي قربها لنصفين من بعدها أثر الصدمة ...

الملك زوراي ينظر خلفه ليزن بحماس: قوتك وسرعة حركتك، أنت تستخدم طرق الملوك لأقصاها، ثم تنقذ كلاود؟ هذا ... تصرف يثني عليه حقاً.

يزن بينما يحمل كلاود، بحدة يترقب بعينيه الذهبيتين الملك زوراي: هذا طبيعي فأنت أخرجت كل قوتك ضد الأمير كلاود قبل قليل، لذا على الحذر أكثر، كلاود هل أنت بخير.

كلاود (يفيق بين يدي يزن يصعد على كتفه ثم إلى خلف عنقه): ... أجل الصدمة كانت قوية ولكن تطرف الظلام لدى تحمل معظم الضرر، لذا لا تقلق (ينظر للملك زوراي) سنتابع خططنا لقد حان وقتها.

يزن متحمس والتحدي في عينيه: كلاود لنرفع إيقاع القتال، فأنا مستعد.

الأمير كلاود (يتسلق خلف عنق يزن بيتسم برفع ناظريه بخفاء إلى الملك زوراي): لم أدرك أن مثل اليَوْم سيأتي، طرق الجن التزامن العصبي ...

الملك زوراي بيتسم بشغف مندهشاً: أولاً ... تطرف الظلام والان التزامن العصبي، وفي وقت قصير (يضحك: هه) ولكن التزامن العصبي مع مستخدم لطرق الملوك، سوف تعيقه فقط يا بني كلاود.

كلاود يستهتر: نعلم ذلك أبي ولكن من قال أن هذا كل شيء، يزن لنفعلها!

يزن بعزم وهدوء: حسناً ... طرق الجن إندماج الكيان العصبي تطرف الظلام ...

كلاود على عنق يزن تنبعث منه طاقة تطرف الظلام بعنف يصاحبها تفريع طاقة ذهبية كالبرق في الإرجاء، تغلف طاقة الظلام للأمير كلاود تدريجياً متمحورة حول جسد يزن ...

يصبح جسد يزن كاملا تحيط به طاقة الأمير كلاود المظلمة،
ليصبح يزن واحدا مع كيان الأمير كلاود تطرف الظلام بعيون
ذهبية تزيينه رموزا ذهبية بضوء خافت حول كيانه...

الملك زوراي بعيون مظلمة يبتسم مندهشا: حقا ... حقا، تدهشني
في كل مرة، لن أستطيع أن أصبر، لنرى ما أُدودكما.

الفصل العاشر تاج ملك الجن

يزن و كلاود متزامنان معا بتطرف الظلام، يهجمان على الملك زوراي ووسط كيانه العصبي ...

بقبضة يماني ينبعث غبار ذهبي حولهم، يعترضها الملك زوراي بالمعصم الأيسر لكيانه العصبي الأزرق، يفيض في الهواء تحتها أثر الصدمة ...

يزن بقبضته يقاوم: ... لديك دفاع قوي.

ملك الجن زوراي متحمس: من تعتقدني أنا؟ أرجوك لا تقارني بهجومك الواهن، حاول مرة أخرى!

يدور الملك زوراي بكيانه الأزرق حول نفسه بسرعة، مسددا ركلة يسري إلى وسط جسد يزن، يرسله عشرين قدماً ليحترق بجسده جزع شجرة تنهار خلفهم، ليرتد مُتشبهاً بالأرض بيديه وقدميه ...

كلاود بقلق: يزن هل أنت بخير؟ الصدمة كانت عنيفة إن إشارات الأضرار لدي أعصابك كبيرة.

يزن وعك ممسكا بخاصرته: ... هم نعم أنا بخير، لولا التقوية الجسدية لطرق الملوك ودفاع تطرف الظلام خاصتك، لكان الضرر كبيراً، بركلة واحدة منه وانتهى بنا المطاف في الضفة الغربية للغابة مع المحيط.

بسرعة خارقة بين الأشجار، الملك زوراي بجسده الصغير يحلق دون كيانه العصبي بتسارع مستهدفا رأس يزن ليحسم الأمر.

تأهب يزن للهجوم المباغت تتفاعل الطاقة المفرغة من طرق الملوك بتحركه تنبعث منه طاقة كالبرق الذهبي، يضاهاى بسرعته قبضته اليماني ليصيب جسد الملك زوراي الصغير مباغتاً له ...

الملك زوراي بوجه جدي: (تضخم سرعتك ودفاعك، كما الانسجام التام مع التزامن العصبي مع استخدام طرق الملوك ... ماذا فعلت يا غفلن بهذا الطفل) ... ليس بعد ...

الملك زوراي يلتف حول جسده بقوة متزامناً مع هجوم يزن، بسرعتة الكبيرة يصيب قبضته اليمنى يرسلها يساره، مع فقدان يزن لتوازنه، زوراي يلتف يسار حول محور يزن في نقطة العمياء.

الملك زوراي على شفير من الزمن بابتسامة مظلمة قاتلة:
تفعيل الكيان العصبي، لنأخذ رحلة في الإرجاء.

الملك زوراي بكيانه الأزرق مشوه التكوين يمسك بمعصم يزن الأيسر، يدور به بعنف بين الأشجار ثم يلقي به أفقياً بقوة تتجاوز بها الشاطئ وتهيج بها الرمال تحتهم ثم يبعثهم إلى المحيط ...

كبير الجن كادي: ما الذي ... هه؟! لقد ظهرو من وِسط الغابة أخيراً؟ ماذا كيان أسود؟ يحلق إلى المحيط ... من هذا؟

القائدة تارا: يزن، مستخدم للتطرف ظلام!

القائدة نردين مترددة: لا اعلم ولكنه كالكيان العصبي لدينا هل هذا درع سحري من نوع ما؟

القائدة رومي تفكر: لا أعتقد أن هنالك درع سحري كالكيان العصبي لدينا، هذا ما إلا اندماج كيان عصبي ولكن مع من؟ هل يمكن أن يكون ...

يزن يُحلق أفقياً فوق البحر اثر رمية ملك الجن القوية: ... كلاود!
(يحمي كلاود بكف يده اليمنى من أثر صدمات الرياح) التسارع العصبي.

ميكاً تترقب جاحظة نظراتها: يزن يرتدي تطرف الظلام؟! ...
كلاود كانت له نفس القدرة في الهجوم الأول، ولكن هذا
مستحيل أخي لا يستطيع تفعيل السحر؟

يخلق الملك زوراي نحوهم بتلك النظرات المشعة مبتسماً، ينقض
بقوة وعزم متتبعاً جسدي يزن في الهواء فوق المحيط: حظك
سيء! لقد أثرت شغفي ...

على بعد ثلاثين قدم من الشاطئ فوق المحيط، يهجم زوراي
بقوة على معدة يزن من أعلى لأسفل بجسده الصغير، يتخفى
اندماج تطرف الظلام مع الهجوم، ترده تموج مياه البحر تتبعثر
من تحتها أثر السرعة الكبيرة ...

المياه تفيض في تحت يزن يتسرع في حكمه: (سيقضي علينا
هكذا! على الابتعاد منه).

احتكاكهم بمياه المحيط مستمر ويكشر اليأس عن أنيابه، يرد
يزن مباغتاً يلتف حول جسده بسرعة ليتخلص من الملك زوراي
فوقه، بركلة يماني يصيب زوراي بكل ما لديه من قوة لرده على
بعد أربعين قدماً بعيداً عنه ...

يستعيد يزن توازنه باحتكاك جسده مع مياه المحيط على ذلك
التسارع: (الطرق المنسية، التسارع العصبي) كلاود! تمالك بتسارع سنخطو
على مياه المحيط!

كلاود دهش من ردة فعل يزن: لحظه ماذا؟ ماذا قلت؟!؟

يستجمع يزن قواه يقرأ مناهج المحيط ويحلل، يتقبل قراءات
وزنه وسرعته بهدوء، ليتناسق مع تسارع خطواته هابطاً على
سطح مياه المحيط، تندفع المياه من خلفه بعنف أثر الضرب
بخطى سريعة على سطحها يعادل بين وزنه وكثافتها، علي بُعد
أربعين قدم يعدو حول محيط الملك زوراي الذي يخلق فوق
الأمواج الهادئة ...

الملك زوراي يراقب بوجه جدي ما يفعله يزن وكلاود ...

يزن يعدو على المياه حول الملك زوراي متجها نحوه، يتصيد بنظراته: كلاود! سننقض بهجوم مباشر على زوراي.

كلاود تعلق وجهه الجديدة: حسنا لنأخذ القلادة منه صديقي يزن
(طرق الجن التزامن العصبي اندماج الكيان العصبي تطرف الظلام)

كبير الجن كادي يصرخ: لم أر هذا من قبل، القتال محسوم كعادته ضد سموالملك زوراي، ولكن! كل من يزن وكلاود يبذلون ما بوسعهم ليردوا على هجماته، أترون جميعا! من فوق الماء يعدون أيها السادة! هذا جنون! يحتاج إلى سرعة وقوة بدنية وتوافق تام لفعل ذلك ،

هذا ليس كل شئ تلك الطاقة السوداء تغلفه من جديد؟ سيداتي سادتي إنهما يستعدان للهجوم على سموالملك زوراي!

ميكا (نمط حكيمة السحر) على الشاطئ: (بلا شك، يهجمان على أبي، حسنا سأبحث عن فرصة خلال الاشتباك لأنقض عليه من الخلف) ...!

تطل افق السماء الواسعة متفاخرة بلونها الأزرق السماوي ترمز لحريتها، متراكمة السحب مرسله رياحا تفيض في جباه الأرض لتحمل رسائلها لمياه تحمل ألوانها، لا مستحيل تحت آفاقها، تندفع المياه بشغف مرسله دعمها لمن يرفض المستحيل فوقها ...

ليعدو عليها فتى حملة القدر ظله وألوانه الذهبية مقبلا بجسده الصغير متحديا ما يمثل المستحيل أمامهم يتدفق سحر الملك زوراي بينما يواجه الفتى يزن ...

الملك زوراي بوجه مظلم يكون كيانه العصبي الأزرق ببطء: أتفاجأ بكم كل مرة! أطفال مليئون بالأمل حقا، إن هذا يحزنني ولكن أنا لدي مهمة أيضا (تطرف الجليد)!

بأصوات تحطم زجاج مزدوجة ينتشر جليد يتشكل من تحت
أقدام كيان ملك الجن زوراي بعنف، خالقاً كتل جليدية مسننة
تنفذ عبر المحيط تستهدف يزن وكلاود.

كلاود: الآن يهاجم بالسحر! يزن ماذا نفعل سيصيبنا.

يزن تشع نظراته بالتحدي: لا تقلق سنجتاز هذا الجليد!

يقراً يزن مناهج تدفق السحر من الملك زوراي التي تكون الكتل
الجليد معترضة طريقيهما، يزيد من تسارعه نحوها فوق المياه
مرتدياً تطرف الظلام لكلاود.

متزامناً مع تكوينها يميناً ويساراً نوتسلسل شبه ثابت، يقفز مع
التكوين العاشر يساراً، منها لكتلة الجليد السابعة يميناً مرتداً
بوزنه، من الشاطئ تطلق ميكا من كيانها العصبي قذائف جليدية
تجمد أقدام كيان زوراي.

الملك زوراي تفاجئ يلتفت لميكا: ماذا ميكا؟ متى تخلصت من
كياني.

يزن وصل كتلة الجليد الرابعة، وبقوة وعزم يرتد من تكون
الجليد الثالث بجسده إلى كيان زوراي يسحق به الجليد تحته
مرتد إلى مياه المحيط بسرعه منزلقان إلى الشاطئ ...

يرفع يزن قبضته اليمنى مسدداً لكمة عنيفة على كيان الملك
زوراي تنفض المياه من تحتهم من الصدمة مع تسارعهم اتجاه
الشاطئ، وأخرى لكمة يسرى على رأس كيان الملك زوراي ... علي
بعد تسع أقدام من الشاطئ، بينما ميكا تنتقل في الأرجاء لتجد
فرصة للهجوم على الملك زوراي.

كلاود متردد: يزن إننا نقرب من الشاطئ.

ميكا تصرخ: افعليها يزن!

الملك زوراي يتربق ينظر إليهما بهدوء: إذا ماذا الآن؟ (بيتسم)!

يزن يرفع يده اليمنى بتطرف الظلام تتفرغ منه الطاقة الذهبية بعزم يستهدف بها كيان الملك زوراي: الآن أو أبدا!

بقبضة يماني يحطم به كيان الملك زوراي على تلك السرعة، في لحظة القلادة بين يدي يزن... أضواء الذهبية تشع فوق رأس ملك الجن زوراي ...

دون سابق إنذار أمام منصة الاختبار يعم الهدوء في تلك اللحظات التي تتجزأ فيها الثواني، يتمحور دُخان ذهبي بشكل كروي مكوناً تاج ملك الجن زوراي (تاج الجن)، يعيش كل واحد منهم فوق الشاطئ على جدي أمام مرأى الجميع.

يطفوملك الجن زوراي فوق رمال الشاطئ بهدوء بينما (تاج ملك الجن) ذهبي اللون يضيء بخفة يحلق فوق رأسه بهدوء تام.

ملك الجن زوراي (نمط التاج) هدأ المكان رعباً منه، يثبت يزن بالأرض بيديه وقدميه ترتجفان، بانعطاف غير عادل للقدر رسم اليأس تعابيرهم.

كلاود خلف عنق يزن: ... لا ليس التاج، هذا ما خشيته الآن لن يكون لنا فرصه ضده في القتال المباشر بعد الآن، بل أشك أن لدينا فرصة حتى بالنجاح الآن ...

يزن يعلو وجهه القلق: ...

ملك الجن زوراي (نمط التاج) تحد عيناه بضوء ذهبي وتاج الجن يحلق فوقه: لم أرد أن استدعي التاج في اختبار الجن ضدكم، هذا من فعل غريزتي لحماية نفسي، إن هذا محرج حقاً أن تجعلني أشعر بالخطر والقلق، أطفال مُتعبون.

ميكا تقف بكيانها العصبي بالقرب منهم: يزن! كلاود! هل أنتما بخير؟



زوراي نمط تاج الجن
(ملك مملكة الجن)

كلاود: ميكا نحن بخير
ولكن ...

يزن يتنفس بصعوبة:
تضخمت قوته وحده
السحري ولقد نفذت
مني الحيل.

ميكا: يزن، حسنا
سأشغله حتى تتمكننا
من جمع ذاتكم، (نمط
الحكيمة تطرف الجليد).

يتكون كيان الحكيمه
مطلقا تطرف الجليد
على زوراي بقوة حتى تغطي كيانه بالجليد.

يزن يترقب: احترسي ميكا!

رياح تتبعثر من زوراي المجدد محطما بها الجليد، فوق رمال
الشاطئ على بعد عشرين قدما يزن ينطلق على عجل نحو الملك
زوراي ...

ملك الجن زوراي (نمط التاج) يتهدد منه سحره الأزرق:
انك على عجل، قد يكلفك الكثير أن تتحداني وجه لوجه ...

زوراي (نمط التاج) يرسل قبضة عملاقة من الطاقة لثصيب يسار يزن،
يظهر تبعها كيان الملك زوراي مستوى العملاق علي بعد ثلاثة
عشر قدما، يرتد يزن ملقيا على رمال الشاطئ دون حركة ...

ميكاً داخل كيانها العصبي (نمط الحكيمه) المستوى الثاني: كلاود!
يزن! (علي أن أمنع حركته) قذيفه تطرف الجليد.

مطلقة ميكاً قذائف الجليد متتابعة على قدمي الكيان العملاق
الملك زوراي نمط التاج ...

الملك زوراي (نمط التاج): ... همم؟! كما ظننت لقد ارتقيت بقوي
سوار الحكيمه ميكاً هذا حقاً عظيم، ولكن هنا أنا عدوكم ...

يهم بقبضة كيانه العملاق على كيان ميكاً، تجنبت ميكاً بدورها
تطلق قذائف جليديه متتاليه على كيان زوراي دون تأثير ...

يبتسم زوراي بظلمه وجهه يرسل قبضة العملاق بقوة! إلى كيان
ميكاً التي بدورها تتفادي منها بتراجع للخلف، يصيب بقدمه
الأرض محدثاً موجة تصعق ميكاً وتصيبها بالشلل المؤقت مع
تمزيق كيانها العصبي ...

الملك زوراي يبتسم موجهاً يد كيانه العصبي صوب ميكاً: تقعي
ضحية هجوم كهذا، لديك الكثير لتتعلمه (تطرف الرياح).

تدفع الرياح بقوة وعنف من سحر زوراي، يرسل ميكاً إلى أشجار
مطله على الشاطئ ...

كلاود خلف عنق يزن صوت يملأ الأرجاء: ميكاً!
يزن يتعجل في إلتقاط كلاود: كلاود!

كلاود يكون تطرف الظلام حول جسده الصغير على كفه يزن:
نعم يزن! بسرعة الآن!

يزن بعزم بينما يضى الغبار حوله: طرق الملوك التقوية الجسديه
... أنطلق يا كلاود!

بينما تتبعثر الرمال تحت وزن بقوة يلقي كلاود إلى ميكا يتسابق مع الوقت قبل أن اصطدامها بأشجار الغابة ...

ميكا مرتبكة ملقيا بها إلى الغابة: (لا أستطيع الحراك، لا يمكنني تفعيل السحر، أجنحتي متضررة ... سيقضي علي!)

بالأمر المحتم على ميكا، كلاود بجسده الصغير منطلقاً بتطرف الظلام محاولاً إنقاذها، الملك زوراي يحاول إيقاف كلاود ...

خاطفاً الأنظار يزن ينطلق نحو ملك الجن زوراي يحاول إيقافه ...

ملك الجن زوراي نمط التاج: لنرى ما ستفعلان تحت اليأس، تطرف الجليد والرياح.

موجها كتايديه لكلاود بهجوم جليدي و يستهدف يزن ينهمل عليه بهجوم رياح عنيف تثير الرمال تحته مستهدفاً تأخير تدخله ...

ميكا مصابة بالشلل المؤقت: (انتهى أمري ... أخي ...)

كلاود مقاوماً الرياح يحلق من فوق الرمال حاملا معه الأمل في إنقاذ ميكا، الملك زوراي خالفاً بسحره خمسة كتل جليدية مسننة منقضة من الأرض أمام كلاود ... ليفارق الأمل مكانه ...

كلاود يتملكه الرعب: (سأفشل مجدداً لن أستطيع إنقاذ لن أستطيع ... (لا) ليس بعد، (بل لا) لن أخضع لليأس مجدداً بعد كل ما خسرت له! سأقتلع بيدي ما ملكي منه!)

تحت حدث ميؤوس منها تجنب كلاود بتسارع كبير كتل الجليد بتعديل جسده بالرياح محاولاً إدراك ميكا، على بعد عشرين قدماً من الأرض تسقط من فوقهم كتل من الجليد الضخمة بوزنها من تكوين سحر الملك زوراي مستهدفة كلاً من ميكا وكلاود في مجال سقوطها لتُنهى أمرهم ...

كلاود يتقلب في الهواء معدلا جسده يصرخ: طرق الجن! تطرف
الظلام! الكيان العصبي!

في مجال سقوط كتلة الجليد العملاقة، على الأرض مرتديا
الكيان العصبي مستوي البشر محاولاً إعاقة سقوطها الجبار بكلتا
يدي الكيان العصبي وهو ينزلق على الأرض ... أربع أقدام من
ميكا ...

كلاود يصرخ: على هذا البعد، لن اسمح لك ... هاااا

خرج كلاود من منتصف كيانه العصبي ممسكاً بميكا على تلك
السرعة الكبيرة بجسده الصغير، على أن تدركهم الكتلة الجليدية
وهُم في حافة خروجهم من مجال سقوطها.

ميكا موجه يدها بضعف تستهدف حافة كتلة الجليد: تطرف
الجليد ...

مصيبه بعمود جليدي مخترقا الأرض على حافة الكتلة الجليدية
بينما تسحبهم سرعته خارج الخطر ... بينما يتقلبون في الهواء
يكون كلاود كيانه العصبي مجدداً، ينزلق على أعشاب الغابة
الرطبة وبين يديه ميكا، بينما تتطاير شظايا الجليد في الأرجاء
أثر حُطام الجليد ...

ميكا تنظر لأخيها بينما تدمع عيناها بهدوء: ... أخي ...

كلاود ينظر لميكا: كان ذلك وشيكا؟ ! ميكا هل أنت بخير؟
جناحيك! ... تشعرين بألم؟
ميكا بصوت هادئ: أيها الغبي، لقد تأخرت ...

كلاود بيتسم: نعم، آسف ...

يخرج كلاود بكيانه تطرف الظلام حاملا ميكا من الغابة ظاهرا
على الملاء، يعم الصمت على الجميع يترقبون ميكا وكلاود ...

كبير الجن كادي يصرخ من بين الجَمهور: ضد هجوم ملك الجن زوراي يحطمون اليأس بعملهم الجماعي! لتقطع الشكوك! مظهرا قوته الجديد! ومنقذا الأميرة ميكا! لقد عاد! سيداتي سادتي! لقد عاد بقوة أمير الجن كلاود!

فجأة يعم هتافات وتشجيع من معشر الجن ... ويتعالى في الأرجاء ...

القائدة رومي تحت صدمة تذرف الدموع بوجه صريح: رأيتم ذلك ... هذا ليس ... واقعا صحيح؟

القائدة نردين: ... لقد كنتِ تعانين كل هذا الوقت، نعم انه حقيقة لقد عاد كلاود بقوي جديدة.

القائدة تارا: هذا مدهش لقد تحدي هجوم الملك ونجح بإنقاذ ميكا أحسنت يا كلاود!

بينما تنحسر الرمال من هجوم زوراي على يزن ... يبتسم يزن بأريحية على إنقاذ كلاود لميكا ...

الملك زوراي (نمط التاج) وَسَط كيانه العصبي مستوي العملاق يلتفت ليذن: هههه ... مدهش كل هذا التطور نتيجة لتواجدك هنا يذن، جعلتني اشعر بوجود غفلن معنا هنا.

يزن يستعد للمواجهة: ... أنه لشرف لي أن أسمع هذا منك، سموالملك.

الملك زوراي نمط التاج يبتسم: يبدو أن الاستسلام ليس خيارا لديك، أود حقاً أن أختبر عزميتك.

يزن يستعد: تفعيل طرق الملوك القصوى ...

تتبعثر الرمال حول يزن بضوئها الذهبي ... يختفي من أمام ناظر الملك زوراي ... بينما الملك زوراي يترقب يستعد للهجوم بقبضته اليمنى لكيانه العصبي العملاق ...

الملك زوراي نمط التاج: مستخدماً أسلوبه ضدي؟ هذا مبتذل يزن، قراءة أساليب القتال الجسدية وإتقانها تلقائياً، إن سرعة التعلم لمستخدم طرق الملوك مخيفة، لذلك أنا لم أتساهل معك منذ البداية ... هنا ...

مطلقاً قبضه كيانه العملاق اليسرى فور وصول يزن بقربه ... يضيق الفضاء بينهما مبتسماً الملك زوراي واقعا يزن في مجال قبضته ...

يزن نمط طرق الملوك يفكر بعمق بينما يقرأ الموقف: (تلقى ضربة قاصداً بها النهاية، وإذا واجهتها سألغي هجومه وأفقد نمط الملوك) إذا ...

بجمع يديه في قبضة واحدة يرد على قبضة كيان زوراي العملاق يصيبها من اليمين إلى اليسار مغيراً مسارها مع فقدان كيان زوراي توازن والتفاف، بتقدم يزن مع إيقاع حركة أقدامه اثر هجومه يُقابلا ظهر أحدهما الآخر ...

يستعد زوراي بتتابع هجومه منقضاً على يزن بقبضة كيانه اليمنى مع الالتفاف حول محوره، لينزلق يزن بين قبضة كيان زوراي اليمنى على الرمال، بمقربة من بمعصم كيان زوراي ...

يزن موجهاً يده اليمنى إلى معصم كيان زوراي: (لم اجرّب هذا من قبل ولكن!) سحر تطرف الرياح انفجار الهواء.

الملك زوراي نمط التاج: ماذا قلت! في مكان كهذا! أيها ...

بينما يقل الفضاء بين كيان الملك زوراي ويزن بسرعه خارقه يتكون هواء مضغوط من المنطقة المحيطة في منطقة واحدة

خالقه فرق ضغط حولها، لتنتهي بانفجار لعدم استقرارها يمزقه
الكيان العصبي لزوراي بينما يردد يزن من الرمال محلقاً إلى
المحيط أثر الانفجار ...

يزن وهو ملقى به في الهواء: (هاااه، انه قوي حقاً، لم أستطع
حتى إن أجدشهُ، كُل ما فعلته اليوم هو تلقي الضربات، لم أكن ذو
فائدة لكلاود أو لميكا، آسف يا سيدتي ... لقد خسرت).

كيانين ابيض واسود اللون يلتقطان جسد يزن من الهواء منزلقين
إلى الخلف، بينما تداعب الرياح هاله طاقتهما تتبعثر الرمال من
حولهم على مهل يتمسكان بيمين ويسار يزن ...

الكيان الأسود كلاود: هذا هجوم سحري قوي يزن ... بعد تلقي
كل هذه الهجمات لقد أصبت بجروح أنحاء جسدك.

الكيان الأبيض ميكا: أشك أن أبي قد شعر بهذا الهجوم ...؟!
يزن هل أنت بخير؟

يزن مؤعوك بصعوبة يقف: ميكا كلاود ... يسعدني إنكما بخير،
كما هو متوقع من ملك الجن إن زوراي حقا قوي ...

كلاود وَشَط كيانه العصبي يترقب: بالطبع! فهو يمثل رأس قوة
معشر الجن!

ميكا مندهشة: ولكن يزن، هذا الهجوم القوي هو انفجار الرياح
أليس كذلك لم اعتقد انه قد يصل لهذه القوة، كما أعتقد أنك لم
تتعلم تفعيل السحر بعد أليس كذلك؟

يزن متردد مقلاً برأسه: معك حق ميكا إن استخدام السحر قبل
قليل كانت مجازفة يائسة مني نسخ وكتابة حركة منهج السحر
لهجوم رومي الهوائي ...

ميكا و كلاود ينظران ليزن يصرخان: ... ماذا قلت؟ تستطيع نسخ وكتابة السحر!

يزن متردد: ... أجل لقد تعلمت قراءة مناهج الحركة الجسدية وتمثيلها من سيدتي، واكتشفت أنني يمكنني قراءة الحركة المنهجية للسحر في حادثة كلاود، فحاولت استخدام طرق الملوك يائساً لأكتب منهج السحر وأحداثه وهذا ما حدث ...

كلاود: هذا مدهش ... يزن أتستطيع قراءة المناهج هذا مستحيل مادياً بل حتى إنك تستطيع كتابته.

ميكا: مدهش هذا مدهش! ... (تترقب المكان) ولكن علينا إنهاء الاختبار أولاً، يزن! عليك أن تخبرني المزيد لاحقاً ...

يهيج الغبار بين الأشجار ومعشر الجن بعيون مترقبة للمكان، يكشف الملك زوراي وَسَط كيانه العصبي مستوى البشر عن نفسه وَسَط الأغرهر، يتقدم بثبات ...

الملك زوراي بوجه مظلم من بين الرمال: ... طرق الملوك وإتاحة نسخ الحركة الجسدية وإتقانها ... بل حتى يمكنك قراءة ونسخ حركة منهجية السحر وإعادة كتابتها ... محطماً كيانى مستوى العملاق هذا يتجاوز مستويات قدرة التعلم وقوانينها ...

على بعد سبعين قدماً من الملك زوراي يقف يزن وعلى كتفه اليسرى تقف ميكا وكتفه الأيمن يقف كلاود ...

يزن خائر القوى: كلاود ميكا لقد استنفذت قواى الجسدية، ولكن أستطيع التحكم بحركة منهجيتي وقراءة الواقع، ميكا تضررت أجنحتها وأصبحت تحركاتها محدودة لذا ... لدي مقترح ...

ميكا باهتمام: لنستمع لمقترحك يزن.

بأريحية يستمع كلا من كلاود وميكا لمقترح يزن ...

الملك زوراي يتقدم ببطء نحو يزن والإصرار يعلو وجهه: ... علينا إنهاء الأمر الآن ...

ميكا متفاجئه: ماذا قلت؟! يزن أتقترح ان نفعلها هنا؟ إن هذا جنون.

كلاود بوجه جدي: ... يزن مهما كان قرارك سأوافق عليه ...

ميكا مندهشة تنظر لأخيها كلاود: حتى أنت كلاود؟ ...

يزن وَعَك: أدرك أن هذا محفوف بالخطر ولكن ليس لدي خيار آخر فجسدياً أنا وكلاود مرهقون وأنت مصابة ميكا.

ميكا بوجه جدي: حسنا يزن سأثق بحكمك وقول أخي، أبي لن يعطينا وقت اكثر من هذا لذا لنفعلها.

يزن بهدوء يغمض عينيه: طرق الملوك التقوية الجسدية قراءة الواقع، كلاود ميكا هيا ...

كلاود و ميكا على كتفي يزن معا: حسنا !

الملك زوراي (نمط التاج) كيان عصبي (مستوى البشر) يتقدم: انه لطيف منكم أن تجتمعوا ثلاثكم معاً، هذا سيوفر لي الوقت والجهد معا ... (تطرف الرياح).

تتبعثر الرمال محلقة ببطء متألقة بلونها الذهبي حائره حول حضور عظمة كيان تاج ملك الجن زوراي، موجهها سحره العاصف ليُحتم قاضياً على آمالهم، تخترق الرياح الفضاء بينهم بعنف لتسحقهم دون رحمة.

يزن يقف مواجهها لهجوم زوراي السحري بتحدٍ تندفع منه طرق الملوك: ليس هنا وليس اليوم ... طرق الجن! الإدماج العصبي!

كلاود يسار كتف يزن: طرق الجن! التزامن العصبي! إندماج
الكيان العصبي! تطرف الظلام! ...

ميكايمين كتف يزن: طرق الجن! التزامن العصبي! إندماج الكيان
العصبي! نمط حكمه السحر! ...

الفصل الحادي عشر عزيمة وهدف

حينما تضعف قبضات الأيدي وتتسارع الأنفاس يقف ملك الجن متوجاً مجسداً جدار اليأس أمام فتى نفذت منه الآمال والحيل ...

تجتمع سحبُ السماء تحجب الضوء بظلالها ورمال البحر تهيج مبعثرة في الأرجاء ...

وَسَطَ كِيَانَهُ الْعَصْبِي الْأَزْرَقُ (مستوى البشر) يقف ملك الجن زوراي (نمط التاج) بثقة وَسَطَ الرمال الهائجة.

يَكُونُ الْمَلِكُ زوراي (نمط التاج) سحر الرياح على كفه يد كيانه العصبي الأيمن وتزداد الرياح عنفاً، من يديه يطلق سحرة العاصف على بعد خمسين قدماً، تدفع الرمال بينهم بضراوة تخترق الفضاء بينهم لتكمل برسم علامات اليأس على وجوه معشر الجن اثر تلك القوة الجبارة ...

يقف فوق الرمال الفتى يزن وهو مرهق ومعه الأميرة ميكا والأمير كلاود خلف كتفيه، تنحسر عينيه بينما يواجه بجسده هجوم الملك زوراي.

يتدفق منه توهج طرق الملوك الذهبية بينما ينشد بصوت هادئ: ... طرق الملوك التزامن العصبي إندماج الكيان العصبي.

خلف كتف يزن الأيمن أمير الجن كلاود: طرق الجن التزامن العصبي إندماج الكيان العصبي تطرف الظلام.

خلف كتف يزن الأيسر أميرة الجن ميكا: طرق الجن التزامن العصبي إندماج الكيان العصبي نمط حكيمة السحر.

تفقد نسيمات الريح حريرتها متخبطة في الأرجاء علي أنظار السحب تكاد أن تحجب أشعة الشمس للوصول للأرض، بوجه

معتم مواجهها اليأس تألق جسد يزن بأضواء ذهبية وبيضاء،
تضرب رياح الملك زوراي بعنف لنزع آماله ...

تتملك من الأمير كلاود هاله ظلام بخطوط ذهبية على كتف يزن
الأيمن، ليتغلف تطرف الظلام جسد الفتى يزن بعيون ذهبية.

متتابعاً له تطرف نمط حكيمة السحر الأبيض الخاص بأميرة
ميكا، تتكون عباءة بيضاء تغطي يزن حول اليدين والكتفين إلى
الظهر بطريقة مشوه غير مكتمل الاندماج بينما تتخبطه الرياح.

من بين يدي يزن (نمط الازدواج) اليسرى تتكون عصى حكيمة السحر
بيضاء تسطع بهدوء ...

يزن (نمط الازدواج) بثقةٍ موجها عصا الحكمة: ... دفاع الرياح.

يهيمن هجوم الرياح من ملك الجن زوراي بتدافع الرمال على
دفاع الرياح السحري ليزن (نمط الازدواج) ... في النقطة الحرجة
بينهما تتولد تيارات رياح مبعثرة في كافة الأرجاء، يستمر
الهجوم والدفاع بينهم يثير الرمال بضراوة ...

الأميرة ميكا على كتف يزن (نمط الازدواج) الأيمن متوترة تحتمي
وتصرخ:

قلت لكم، هذا سيئ هذا سيئ، يزن هجومه السحري قَوَى، لن
نصمد كثيراً هكذا ...

يزن (نمط الازدواج) بعزم وصعوبة يقاوم السحر بعصا الحكمة،
يتحمل مردود هجوم الرياح وضغطها بضغط قدميه بالرمال
يستعد للانقضاض:

(كلاود استعد، ميكا في اللحظة المناسبة سدي تطرف الجليد
على قدمي كيان زوراي) ...

الأميرة ميكا والأمير كلاود يستعيدا رشدهما وبتفاؤل: حسناً.

ملك الجن زوراي (نمط التاج) وَشَط كيانه العصبي فوق الرمال
بينما يضرب بسحر الرياح:

... إذا قررت القيام بالاندماج العصبي المزدوج في هذا الموقف
... لا تستطيع المواكبة معكم أن كان شغف أو جنون، ولكن عليكم
أن تعلموا مسبقاً هذا لن ينقذكم (يبتسم) ... يزن!

يزداد عنف هجوم الملك زوراي (نمط التاج) السحري مخترقاً دفاع
الرياح



ليزن (نمط الازدواج)، تنفجر
الرمال ثائرة في كافة
الأرجاء، بين الرمال
الهائجة ينقض الفتى يزن
باندفاع قوي وبخطي
سريعة محوريا يسار
زوراي (نمط التاج)، متفادياً
لحظة انفجار الضغط
لهجوم الرياح على بعد
أربعين قدماً من الملك
زوراي (نمط التاج) ...

الملك زوراي (نمط التاج)
بملامح هادئة وَشَط
كيانه العصبي يبتسم
بثقة يرفع يده اليسرى
فوق كتفه اليمنى: تحاول
تقريب المسافة بيننا ...
هذا مشوق ولكن ...
تطرف الجليد ...

الأميرة ميكا على كتف يزن (نمط الازدواج) الأيسر العزم يمالأ عينيها:
أبي لن اسمح لك ...

يزن (نمط الازدواج) وبكل قوتة موجهاً عصى الحكيمة بيده اليمنى يسدد نحو قدمي كيان الملك زوراي (نمط التاج): ... تطرف الجليد ...

وَسَطَ رمال ثائرة مطلقاً ثلاث قطع جليديه تصيب أقدام كيان ملك الجن زوراي بالتجمد، مانعاً حركته ...

الملك زوراي (نمط التاج) يضئ بهدوء: حسنا بعد تثبيت قدمي، ماذا ستفعلون بشأن هذا ...

بعنف يضرب الملك زوراي (نمط التاج) يده بالهواء يمينا يسارا، تكون موجة رياح صرصرأً أرتفاع عشرين قدماً تجمد بحركتها كلما تلمس متوجه تقييد محيط محور حركة يزن ...

الأمير كلاود على كتف يزن (نمط الازدواج) الأيمن قلق: سَتَغْمَرْنَا الرياح، علينا تَلَأْفَى هذا وإلا تجمدنا ...

يزن بعزم وإصرار يحول حركته مواجهه جدار موجة رياح التجميد: سنخترق جدار الرياح هذا ميكا ...

الأميرة ميكا على كتف يزن (نمط الازدواج) الأيسر تبتسم: اعلم أن هذه معركة سحر بيننا ولن نخسر حكيمة السحر (تطرف الرياح) ...

بواجهون موجة الرياح بارتفاع عشرين قدماً تجمد كلما تلمس تحاصر يزن ورفيقاه، يضربون بهجوم رياح مضادة من عصى حكيمة السحر لخلق منفذ لحتي يتجاوزوا هجوم موجة رياح التجميد ...

ملك الجن زوراي (نمط التاج) وَسَطَ الكيان العصبي بعيون حاده يترقب:

... إن كانت قناعاتهم بذاتهم ضعيفة لانتهى الأمر منذ البداية ولكن ... (يترقب موجة الرياح) ... هه كما كنت أتوقع، أوغاد لا يستسلمون ...

علي مقربة من المنصة بين الغابة ورمال الشاطئ، يمينا حول
محور الثلاثين قدماً من كيان ملك الجن زوراي (نمط التاج) ينقض
يزن نمط الازدواج مخترقاً موجه التجميد بسرعة فائقة على
الملك زوراي ...
الملك زوراي (نمط التاج) بلامح جديه يوجه يد كيانه اليمنى: أو وه
حسناً ... تطرف الجليد ...

حتي اذ انطلق يزن (نمط الازدواج) مقترباً من ملك الجن زوراي علي
محور عشرين قدماً مندفع يتفادي من قذيفة جليدية يمينا،
ويندفع بجسده يتفادي من قذيفة زوراي الجليدية الثانية يساراً
...

يزن (نمط الازدواج) على بعد عشرة أقدام من الملك زوراي، بضغطه
قدمه على الرمال ينقض يزن على كيان الملك زوراي جسدياً ...

الملك زوراي (نمط التاج) وكيانه العصبي مثبت بالجليد: ... هذا
ساذج، الم تتعلم يا يزن إن مواجهات الهجمات الجسدية ليست
مجدية ضدي؟

يزن (نمط الازدواج) بحماس يتقدم: نعم هذا صحيح ولكن ... (كلاود،
ميكا)!

يمين كتف يزن (نمط الازدواج) يگون الأمير كلاود كيانياً عصبياً مشوه
تطرف الظلام يهاجم بركله يمني على كيان زوراي (نمط التاج) ...

تبعه الأميرة ميكا بتكوين من كتف يزن الأيسر كيانياً عصبياً
ابيض اللون تهاجم بقبضة يسرى على كيان الملك زوراي في
نفس الوقت ...

الملك زوراي (نمط التاج) بدهشة يمسك بكلتا ركلة كيان الأمير كلاود
اليسري وقبضه كيان الأميرة ميكا اليمنى: ماذا؟ تكوين الكيان
العصبي خلال الاندماج؟ أنكم حقاً مجانين هم؟ !! ما هذا ...
الشعور!

الأمير كلاود والأميرة ميكا يبتسمان بخفه خلف كتف يزن ...

بشعور غامض وحضور قاتل أدركه الملك زوراي (نمط التاج) وَسَط
كيانه العصبي لتتسع عيناه ناظراً لخاصر كيانه العصبي ليجد ...

يدي يزن (نمط الازدواج) أدركنا خاصة كيان الملك زوراي (نمط التاج) من
فوق الرمال ... كلاود وميكا يتراجعون للخلف تاركين جسد يزن ...

الملك زوراي (نمط التاج) بوجه تملأه الدهشة: ما الذي؟ مالذي يقوم
به؟

يزن (نمط الازدواج) يخفه يبتسم مدركاً كيان الملك زوراي (نمط التاج)
بيديه: ... طرق الملوك الاندماج العصبي ...

الملك زوراي (نمط التاج) وَسَط كيانه العصبي: مالذي؟ !! أيها الشقي
...

تتفرغ قوة (طرق الملوك) من الفتى يزن (نمط الازدواج) إلى كيان
الملك زوراي (نمط التاج)؛ ليبلغ مرحلة عدم الاستقرار الفيزيائي لكيان
الملك زوراي الأزرق.

ليؤدي لانفجار صاعق علي بعد سبع أقدام حول محيطهم يحطم
كيان الملك زوراي (نمط التاج) وهو في الهواء يصاب بالشلل المؤقت
على شفير الزمن.

يغمى على الأمير كلاود ساقط من كتف يزن (نمط حكيم السحر) أثر
الصدمة، لينقض يزن (نمط حكيم السحر) مكوناً نمط حكيم السحر
للأمير ميكا، يمسك بيده اليمنى ويتحكم بعصا الحكيمه راسياً ...

بعنف يضرب من أعلى لأسفل إلى الرمال جسد ملك الجن زوراي
... (نمط التاج)

يزن (نمط حكيم السحر): انفجار الرياح ...

بتفجر هواء قوي يحرر القلادة من عنق الملك زوراي ليمسك بها
يزن (نمط حكيم السحر) بيده اليسرى ... فجأة يهدأ المحيط حولهم ...

الأميرة ميكا على كتف يزن (نمط حكيم السحر) الأيسر بسعادة: ... لقد
امسك بالقلادة ... نجحنا ... نعم لقد نجحنا ...

يزن (نمط حكيم السحر) مُتهك القوي يترنح: أجل لقد فعلناها ...

بهدوء فجأة أغمي على يزن وتحرر من نمط حكيم السحر ملقيا
به على الرمال ... القلادة بيده اليميني ...

تاج الملك زوراي تفعل مكونا كياناً عصبيا مستوى العملاق ...
ممسكا بيده اليسرى بيزن والأمير كلاود بيده اليميني ...

الملك زوراي (نمط التاج) بوجه مظلّم: أيها الأشقاء، سأريكم ...
همم!؟ أغمي عليهم؟ لحظة أين القلادة (ينظر ليد يزن اليسرى) القلادة ...
يبدو أنني قد خسرت؟! ... ههههههه

الأميرة ميكا بغضب على كتف يزن الأيسر: أبي، هذا يكفي لقد
خسرت لقد أغمي على يزن وكلاود ...

الملك زوراي يضعهم على مهل بينما يتلاشى التاج والكيان
العصبي: آه ! أسف لقد أخذني الحماس ...

أمام غابة الجن على رمال الشاطئ عم الهدوء على المكان بينما
تتسع عيون معشر الجن من دهشة ما حصل ...

القائد كادي بصوت جهور: ... يزن ألتقط القلادة ... لقد فازوا لقد
فازوا سيداتي سادتي الأمير كلاود والأميرة ميكا والبشري يزن
بجدارة ، حققوا الفوز بلقب قادة الجن على الاختبار المستحيل
ضد الملك زوراي ...

بعنف تتدافع هتافات معشر الجن تغمر الأرجاء عناق وضحكات
والدموع لفوزهم ...

الملك زوراي بوجه منزعج: (هل أنا نوع من الأشرار في أنظارهم)
...

القائدة رومي تحلق من وَشَط الحشد مسرعة على عجل بصوت
صاحب: كلاود ... كلاود (تحمله بين يديها على مهل) أنه يتنفس ...

الأميرة ميكا تترنح من الإرهاق: لا تقلقي رومي ... لقد أغمي
عليه من أثر صدمة الهجوم الأخير ... أخي لقد عملت بجد لهذا
...

تتقدم مدام ديميتا ومعها الخادمت نحو يزن وكلاود لمباشرة
العلاجات الأولية ...

الملك زوراي بوجه جدي: ديميتا، رتبي القاعة الكبرى لراحتهم،
نردين رافقي ميكا إلى كونزيت لتتلقى العلاج سريعاً فإن
جروحها عميقة، رومي ^(ينظر إليها) رافقي كلاود، تارا احلمي يزن إلى
القاعة الكبرى بكيانك العصبي ...

القائدة رومي: حسناً سموك ...
القائد تارا ونردين تجيبان بلباقة: حسناً سموك.

تحمل القائدة تارا بكيانها العصبي يزن على نظرات ضئيلة تقارب
الإغماء تغشى أذنيه أصوات غير واضحة بتكرار غير ثابت يستمر
وعى يزن في التلاشى ... وهتافات معشر الجن وتصفيقهم تزداد
فرحاً...

جدران تروثغاي المحطمة والبالية على الضفة الغربية لغابة
الوحوش تنحسر الرياح بهدوء مرتعبة قابضة هديرها بينما
يعلوا الصمت الخائق في الإرجاء حول أشجار بركة المياه العذبة

... يقف رجل مدرع بدرع ثقيل مظلم ضخم الجسم أمام قبر
محارب الظلام عذيف ...

الرجل الضخم المدرع : ... هممم إذا مرقدك هنا عذيف ... وهذا
القبر الآخر ... الققنس أيضا؟ ... هذا غريب ما رأيك؟

امرأة رشيقة الجسم بدرع خفيف مظلم مجهولة، تظهر من اتجاه
الجرف الصخري من بين الأشجار: ... إذا فقد مات ... وجدت آثار
لقوى عذيف السحرية في المنطقة وبمعرفتي به لديه عادة
التلاعب بفريسته قبل القضاء عليها وتبديد قوته مدمرا المنطقة
هذا ما بدى لي في الأول ... ولكن تدل الآثار قبل الجرف
الصخري بقليل بمطاردة مجموعة من البشر ثم غير وجهته
ليطارده هدفا واحدا لم يكن منهم ...

الرجل المدرع والحيرة تعلو وجهه: واجه خصما آخر في أثناء
مطاردة لفريسته، وذلك الحضم قوي كفاية لقتل عذيف والققنس
الأسطوري؟ ...

المرأة المجهولة بقلق: بحكمي على آثار القتال لدى أستنتاجين ...
أما أن تحفظ عذيف في القتال لسبب ما، أو كان فرق القوى
بينهما كبير؟

الرجل المدرع دهش: هل تقصدين أن قتال عذيف والققنس كان
قتالاً من جانب واحد؟ ... لا أستطيع تخيل ذلك ...

المرأة المجهولة قلقه: معك حق ...

صوت رجل غليظ مرعب يملأ المكان يستخدم التخاطر: ... في
الحالتين فقد واجه عذيف ما نحن نبحت عنه، وأثر حجر الحقيقة
اختفى من مدينة تروثغاي، إذا تبقى ... (تفكير) استعداد سنتوجه
إلى مملكة الجن لرؤية زوراي ...

الرجل المدرع والمرأة جاثيا على الأرض بصوت واحد: سمعا
وطاعة سيدي قائمندا!

الفصل الثاني عشر ملكة الجن كوزنيت

بين أشجار غابة الوحوش رايات ترفرف تحت جناح الليل الساكن، جيش يضرب الأرض زحفاً بخطواتٍ ثابتة يتردد صداها في كافة الأرجاء ينذر بالرعب والدمار، عزيمة لا يردعها شيء، يتقدم ملك تاج البشر قائمناً بجيشه الثلاث آلاف (كيان ظلام) تاركاً الموت والخراب خلفه متجهاً نحو مملكة الجن.

جيش جرار شديد العتاد فوق كل خمسمائة كيان ظلام (سراية)، من نخبة كيانات الظلام (قائد سراية) وفوق كل اثنان من النخبة قائد وحدة، وأمام القادة الوحدات الثلاثة.

تنين مجنح (فئة فريد) ضخم الجثة بعيون سوداء تلمع حراشفه الفضية الحادة كاللؤلؤ المصقول في عتمة الليل، يسير على الأرض بتبختر بين ظلمة الأشجار يتصدر قابلة الجيش.

يمتطي التنين رجل عزم بإسكات قلبه وترك روحه متجولاً، يتلبسه الموت كالغطاء بينما يرسم إصرار عقله وعزيمة قلبه ملامحه وجه، يتجلى فوق رأسه (تاج البشرية) معتم السواد يطفوا ويدور بهدوء.

تقترب منه سيده قائدة وحدة الفرسان مفارقة الجيش خلفها تمتطي ذئب حالك السواد ضخم الجثة (فئة نادر): سيدي قائمناً بعد تقرير آثار القتال والسحر في المنطقة لم نجد ما يدلنا على مكان (حجر الحقيقة) في أنقاض مدينة تروثقوي.

الرجل من فوق التنين يتجاوب بصمت ...

السيدة تنظر إليه متسائلة: ... سيدي نحن الآن نتوجه إلى مملكة الجن، اعتذر إليك سيدي حتى وإن كانت الجوهرة في مملكة الجن فيمكننا نحن القادة بإحضار (حجر الحقيقة) إليك مالذي تفكر فيه سيدي سمو الملك؟

يقف التنين وينظر قائمداً (نمط التاج) إلى الأمام نحو الأفق بصوت غليظ هادئ: بعض من الذين اختارتهم (التيجان) والذين اختيروا أن يكونوا داخل دائرتها لديهم إحساس قوي لحركة المناهج أو حتى التلاعب بها أحياناً، ومنهم (ملك الجن زوراي) وزوجته (حكيمة السحر كوزيت).

السيدة تسير معه بنفس المنوال: استنتج بقولك سيدي أن الجوهرة الآن في (مملكة الجن) بما أنها أقرب الممالك من مدينة تروثغوي ... أعلم أنهم يحترفون سحر الهجوم والتعزيز، ولكن صغر حجمهم يجعل من السهل التخلص منهم وأيضاً يملكون القليل من (كنوز العرش) لاسيما بعد صراعاتهم مع البشر، ... هل الجن بهذا الغباء؟ بالتحفظ على (حجر الحقيقة) فهُم يجلبون الدمار لمملكتهم.

ملك تاج البشر قائمداً (نمط تاج الظلام) انحسرت عيناه: علي الأرجح أن ملك الجن زوراي هو من فعل ذلك فهو مدرك تماماً أن إشارة السحر والحركة المنهجية ستجذب كل من أدركوا من الملوك ومن في الدائرة، لذا (زوراي) يأمل بتوحيد كل من يستطيع أن يدرك الإشارة من الملوك ومن في دائرة الملوك لتكوين تحالف ضد قواتنا لذا علي أن أقبل وأبني ضيافة صديقي زوراي.

السيدة مندهشة التعابير: سيدي قائمداً كعادتك تري ما وراء إدراك الجميع ونحن القادة سننتج إرشادك وخطواتك حتى النهاية.

تشرق السماء بزرققتها الهائلة مع نسيم الصباح الباكر المحمل بطلع غابة مملكة الجن بينما تطل الشمس بأشعتها الدافئة وخبوطها الذهبية على الشجرة الأم ...

منتصف القاعة الكبرى من المدخل ينام يزن علي سرير يسار القاعة وسرير يمين القاعة ينام الأمير كلاود مضمداً الجراح من مواجهتهم زوراي.

مدام ديميتا ومعها خادمتان يشرفون على علاج يزن وكلاود، بينما تقوم ثلاث خادمتان بترتيب وتنظيف القاعة.

مدام ديميتا تتفحص إصابات يزن محلقة من فوق صدره: ... شُفيت معظم إصابات السيد الصغير كان هذا سريعاً.

الخادمة سُهي مساعدة ديميتا تقف خلفها: لا اصدق أن هذه بنية جسد طفل بشري، إن الإصابات التي أصيب بها السيد الصغير تستغرق في العادة ثلاث أسابيع علي الأقل لدى البشر، الآن تكاد هي موجودة.

مدام ديميتا تحلق مقتربة ببطء من سُهي: ... نعم لا يمكن للمرء التخمين، وكم استغرق التدريب الذي تعرض له السيد الصغير، سُهي استخدمت أدوية ذات مستويات منخفضة ثم ضمت بقية الإصابات لدى السيد الصغير، هيلي كيف حال الأمير كلاود؟

الخادمة هيلي مساعده ديميتا: نعم سيدتي ديميتا سمو الأمير يبدو بخير فهو يحتاج فقط إلى الراحة.

مدام ديميتا و الارتياح يعلو وجهها: هذا مطمئن لم اعتقد أن إصاباتهم ستكون طفيفة بعد مواجهتهم العنيفة ضد سمو الملك.

تدخل الأميرة ميكا على أقدامها من بوابة القاعة: ديميتا كيف حالهما ألم يستيقظوا بعد؟

ينحنين الخادمتان احتراماً للأميرة ميكا ثم يقفن بأنظام ...

مدام ديميتا: ميكا اخفضي صوتك السيدان نائمين فهما مرهقين جداً من الاختبار، كيف حالك اليوم ميكا؟

الأميرة ميكا تقترب من السريرين : أوه انا اسفه ثم تنظر لكتفها: لقد قامت أُمي بمعالجة أجنحتي ولكنها منعتني من التحليق لفترة من الزمن.

يستيقظ يزن من النوم، ينحنين الخادمت ويرجعن للخلف.

مدام ديميتا أدركته: صباح الخير سيدي الصغير كيف تشعر الآن.

الأميرة ميكا جاهرةً صوتها: يزن كيف حالك؟ هل تشعر بألم في جسدك.

يزن يسفوق على مهل: ... صباح الخير جميعاً، لدي بعض الإصابات الطفيفة ولكني بخير ... كيف حالك ميكا هل أجنحتك بخير؟

الأميرة ميكا: كما ترى أنا بخير فقط بضعة أيام من الراحة حتى استطيع استخدام أجنحتي من جديد.

الأمير كلاود يفق من النوم مزعج: أصواتكم ... صاحبة ...

ميكا غاضبة: هل تقصد أننا مزعجون نحن فقط قلقون نود أن نطمئن عليكم ...

الأمير كلاود يسند يده اليسرى على السرير واليمنى على رأسه: أرجوك ميكا توقفي ...

يزن يفكر ويرتدي قميصاً ثم ينظر الي كلاود: ... لحظة ميكا ... (طرق الملوك القراءة العصبية).

غبار ذهبي حول يد يزن اليمنى يلمس عنق كلاود بأصبعه الإبهام ...

كلاود يتألم: ماذا هنالك يزن ... إن رأسي يؤلمني.

يذن بوجه صريح: اعتقادي في مكانه، لقد أصيبت الأذن الداخلية اليسرى لكلاود من أثر صدمة الهجوم الأخير (تسريع القراءة العصبية).

ميكا قلقة: إذا لقد تأذى لحظة أغماءه في الهجوم الأخير ...

مدام ديميتا قلقة: أنني أسفه كلاود كان علي أن ألاحظ ذلك مبكراً، إصابة داخلية علينا نقله إلي سموالملكة.

كلاود يمسك برأسه: هممم؟ ! ماذا؟ لقد اختفى الألم تماماً.

الأميرة ميكا: ما الذي يجري؟ هل اختفت الآلام.

مدام ديميتا بنظرات جاده ليزن: هل هذا من فعلك سيدي الصغير ...

يقف بالقرب من كلاود: ... نعم لقد سرعتُ القراءة العصبية لدى كلاود، مما سرع قراءة العقل لقراءة الإصابة وتسريع التصرف الطبيعي للخلايا أدي للتجدد وتقليل زمن الشفاء.

وقف الجميع مندهشين ينظرون ليزن ...

الخادمة سُهي مندهشة بصوت صاخب: مهلا ... هذا سحر أليس كذلك لكن أليس من المستحيل استخدام سحر العلاج بين الأجناس؟

هيلي تبتسم غاضبة: سُهي ...

الخادمة سُهي خجله: أرجوالمعذرة.

الخادمة ديميتا تغض النظر وتغمض عينيها: هنالك القليل من يستخدمون سحر الشفاء، والقلّة بينهم من يستطيعون استخدام

الشفاء بين الأجناس وما استخدمه السيد الصغير هنا ليس بسحر
أليس كذلك.

ميكا مندهشة: ديميتا أتعنين أن قدرة يزن للشفاء نادرة كقدرة
أمي؟

يزن الكآبة تعلو وجهه: كما قالت السيدة ديميتا هذا ليس سحراً،
لقد اندهشت معلمتي غفلن عندما استخدمت هذه الطريقة أول
مرة في الماضي وكان ذلك بالصدفة وقتها تحمست سيدتي
وقالت إن علي تطويرها وبعدها تدرت على رصد (منهج
الإشارات العصبية) للكائنات الحية حتى إنها باشرت بالتجارب
في تحفيز (منهج الإشارات العصبية) لتحسين عملية الشفاء
باستخدام طرق الملوك ... صدقاً لا تودوا سماع البقية.

كلاود وجهه قلق: تدرت معك ليومين وكنت أعتقد أنني
سأموت، والآن يتملك الخوف وتقول أن هنالك أسوأ من ذلك ...

الأميرة ميكا بوجه جدي تقف أمامهم: أود طرح الكثير من
الأسئلة عليكم ولكن أبي يود رؤيتكم في أقرب وقت ممكن ...

الأمير كلاود: إنني بخير الآن أستطيع أن أقابله، ولكن يزن هل
تستطيع الذهاب؟

يزن يتفقد جسده: نعم أنا بخير يمكنني الذهاب لمقابلة الملك.

مدام ديميتا تقف أمامهم: لقد أمر سمو الملك بإحضار الأمير
كلاود و ميكا والسيد الصغير يزن إلى غرفة الكنوز ومقابلة سمو
الملكة، لذا حضرنا لكم الملابس الملائمة لذلك.

الأمير كلاود يفكر بعمق: ...

الأميرة ميكا تنظر للأمير كلاود بحزن مغيرة ملامح وجهها: ...
لقد حان الوقت بسرعه هيا بنا ...

وَسَطَ الغابات الشاسعة لمملكة الجن تحيط ست أعمدة شاهقة تحمي محيطها من كل جانب إلى الضفة الغربية للبحر، تتوسط المنطقة شجرتان يقال لهما التوأم تعانق إحداهما الأخرى تسمى (الشجرة الأم) بينما تمتد أغصانها امتدادات شاسعة على محيط منطقة المملكة ...

داخل شجر الأم دُرج يمتد من مستوى الشجرة الأدنى إلى منتصف الجزع حيث تقع غرفة الكنوز وحجر مملكة الجن ...

تقف أمام باب قاعة الكنوز مدام ديميتا تقود يزن ومعه ميكا وكلاود يواجهون حارستان من الجن بدروع من الذهب تحرسان جانبي باب غرفة الكنوز ...

الحارسة يمين البوابة بصوت واضح: وصول السيدة ديميتا سمو الأميرة ميكا وسمو الأمير كلاود والبشري يزن ...

سيدة تجيب بالتخاطر الذهني يماً المكان: (يُسمح لهم بالدخول) ...

تحرك على مهل الأبواب الذهبية الضخمة المثبتة على الجدران الخشبية لقاعة الكنوز، رايات حمراء وزرقاء تُزين جدران القاعة الخشبية وأرضية من حجر أبيض بعروق ذهبية مستوي ومصقول بعناية، يتوسط القاعة حجر كريستال شفاف بلون أخضر ضخم بارتفاع ثلاث أقدام بضوء ذهبي خافت ينير القاعة ...

محفوظة داخل الجوهرة الشفافة الخضراء، ملكة الجن (كونزيت) تغط في ثبات عميق، يقف ملك الجن زوراي أمام الجوهرة مستقبلاً يزن بينما ميكا وكلاود ينحنون احتراماً وتراجع ديميتا بالقرب من البوابة ...

ملك الجن زوراي سعيد الملامح: مرحباً بكم في قاعة الكنوز أهنيكم لإجتياز اختبار قادة الجن بنجاح، كلاود وميكا لقد

أظهرتم شجاعة وعزيمة وصبوراً وتصرفاً مبهرراً ضدي شخصياً
جعلتاني فخور بكما، تهاني لكما لقد أصبحتما من القادة ...

الأميرة ميكا والأمير كلاود بصوت واحد: شكرا سمو الملك ...

الملك زوراي يلتفت ليذن: يذن مستواك في استخدام طرق
الملوك من الدفاع والهجوم بلا شك تجعلك مخلولاً لتكون في
(دائرة الملوك) فوق ذلك تمكنت من الوصول للاندماج العصبي
الكامل مع كلاود، استخدام السحر دون إنشاد والتصدي لي بنمط
التاج مراراً وتكراراً، نعم لديك بعض الأخطاء لقلّة خبرتك في
التصدي والتفادي ولكن أشيد لك أنني لم اشعر بهذا التشويق منذ
زمن بعيد (عيناه تفيضان في حماس) علينا المباراة من حين
لآخر ألا توافقني الرأي ...

يذن متردد: ... شكراً سيد زوراي سأبني دعوتك بالتأكيد إن
سنحت لي الفرصة.

الملكة كونزيت بصوت بارد صادر من الجوهرة الخضراء: (عزيبي
زوراي ليس هذا الوقت المناسب أرجو أن تتمالك نفسك لقد
أربكت الفتى)

ميكا وكلاود يجرجان بينما ديميتا تغمض عينيها متجاهلة.

ملك الجن زوراي متحمس يقف: هاهاها ... معك حق احم عذراً،
يذن هذه زوجتي كونزيت لقد كانت تتشوق للقاءك.

يذن ينحني بأدب وتواضع يعرف عن نفسه: اسمي يذن تلميذ
ملكة الحقيقة غفلن، سمو الملكة كونزيت انه لشرف لي أن أقابلك
اليوم.

ملكة الجن كونزيت بصوت رحب: (ارحب بك رسمياً في مملكتي
يذن ودعني أهئك على إثبات جدارتك بيننا في اختبار قادة

الجن لاسيما ضد زوراي ولا داعي أن تتقيد بالآداب الرسمية معي بعد الان يمكنك مخاطبتي بكونزيت).

يزن يتجاوب بامتنان: شكراً لك سيدة كونزيت إنه لشرف لي.

ملكة الجن كونزيت:.... (ابنتي ميكا تهاني لك النجاح، كان أداءك مبهرا كما أرى انك أرتقيتي إلي المستوي الثاني لكنز (حكيمه السحر) هذا دليل على اعتراف الكنز بك كحكيمه سحر الجن).

الأميرة ميكا سعيدة: شكرا أمي، هذا يعني لي الكثير.

ملكة الجن كونزيت: (بني كلاود لقد غمرتني السعادة عندما علمت انك اجتزت اختبار القادة، وفوجئت انك تستخدم (تطرف الظلام) بل حتي انك كوئت (الكيان العصبي) وأيضا تمكنت من (الاندماج العصبي) كيف حدث كل هذا؟)

ملك الجن زوراي بوجه جدي يلتفت لكلاود: هذا صحيح إنها لمفاجأة كبيرة كلاود، ولقد كنا متيقنين من عدم استخدامك للسحر مرة أخرى وذلك بسبب محو (تطرفك السحري) في الحادثة، كيف لك أن تستخدم السحر؟ بل فوق ذلك استخدامك لتطرف الظلام.

الأمير كلاود الحزن يغطي وجهه: نعم عند حدوث الحادثة تم محو (تطرفي السحري) داخل عقلي الباطن عندما امتصت الجوهرة (الحركة السحرية) لدي وذلك كان خطأ لحظة تفعيلي للسحر ملامساً الجوهرة.

عم الصمت المكان ...

الأمير كلاود بوجه جدي يطأطئ رأسه: كما يعلم الجميع أثر ذلك على بقوة وحتى أنني توهمت أنني فقدت مكاني بينكم ...

الأميرة ميكا وديميتا وجوه حزينة تحت الصمت ...

الملكة كونزيت صوت يمالأ المكان: (...كلاود... لم يكن خطأك كنت تحاول إنقاذي وأنت تعلم ذلك) ...

الملك زوراي بوجه جدي: كونزيت ... هلا تركتي كلاود يكمل حديثه ...

الأمير كلاود بيتسم بحزن: وقتها كان يأكل الخزي روحي ولم استطيع المضي قدما أصبحت لا أرى ولا اسمع ولا أدرك ما حولي ... إلى أن واجهني يزن بكلامه (تمسك بضعفك بإرادة وعزم، لا تبعد نظرك من ضعفك بل تعلم منه واجعله قوة).

يزن يقف محرراً بينما يتذكر كلاود كلماته ...

الأمير كلاود بيتسم بإشراقه ويرفع رأسه: لقد كان الأمر مجرد مصادفة أو هذا ما اعتقدت، عندما استخدم يزن (طرق الملوك) اتخذ جسدي وعقلي الباطن الحركة المنهجية لطرق الملوك بديلاً (للحركة السحرية) واستخراج (تطرف الظلام) المتمثل في تطرفي الممحي، أما بالنسبة (للتزامن العصبي) و(اندماج الكيان العصبي) أنهينا كلا منهما في يوم واحد، فقد تكيف يزن مع تزامن العصبي بكل سهولة بل كان في نفس الوقت يدعم تماسك (تطرف الظلام) خاصتي بالحركة المنهجية لطرق الملوك.

الملك زوراي دهش: ... كلاود أتقول انه جسدك تقبل الحركة المنهجية (طرق الملوك) وأصبحت بديلاً للسحر لديك؟

الأمير كلاود بيتسم: باختصار نعم أبي، أصبحت مستخدم ثانوي لطرق الملوك وتطرف الظلام في آن واحد وهذا كله بفضل يزن.

الجميع في حالة صدمة من الدهشة ...

الملكة كونزيت: (... بطريقة ما أصبح كل هذا منطقياً باللعجب ...
ولكن هل سمعت جيداً (التزامن العصبي) و(اندماج الكيان
العصبي) في يوم واحد؟ هذا مستحيل كيف فعلت هذا يزن).

يزن يقف بوجه جدي: لقد كنت أمارس (التزامن العصبي) مع
سيدتي غفلن عن طريق التزامن مع الحركة المنهجية (لحجر
الحقيقة) فهو أمر طبيعي لدي.

الملك زوراي يفكر: نعم هذا صحيح، أتذكر جيداً أنك وقتها
تزامنت مع (ملكة الحقيقة غفلن) في العشاء ...؟! (علامات الصدمة
تعلو وجهه ينظر ليزن) كيف ... كيف لك أن تتحمل قراءة مناهج (حجر
الحقيقة)؟

تجمد الجميع لحظة ...

الأميرة ميكا: ماذا تعني أبي لم أفهم ماذا تقصد ... لم لا؟

الملكة كونزيت بصوت مرتعب: (حتى حاملي (التيجان)
ومستخدمي طرق الملوك مثل (ملك المناهج ميراي) لا
يستطيعون تتبع حركة مناهج الحجارة لأنها في الحقيقة هي
ليست حجارة مادية تسير فيها المناهج مثل (كنوز العرش) كما
يعتقد البعض بل هي إحاطة (حركة المناهج) مكانياً بالسحر
وتبلورها إلى تحولها إلى شكل حجر ملموس مثل الذي أنا فيه
وتم ذلك في (حضارة الملوك القديمة) هذه هي الأسطورة في
واقعا اليوم).

الأميرة ميكا مترددة: هل هذا يعني قراءة يزن لمناهج الجوهرة
أمر في غاية الصعوبة؟

الملك زوراي بوجه جدي: ليست في غاية الصعوبة بل مستحيلة
حتى على (جنس الإلف) في الأقل ليس في (عمره العقلي) (زوراي
يقف مصدوماً وتتغير ملامحه) ... لا يمكن؟! .

يزن يقف بسكون بوجه تعلوه الظلمة والصمت ...

تجمد زوراي وضع يديه اليمنى على وجهه بينما عيناه تشع شغفاً:
يزن قل لي كم هو (معدل عمرك العقلي)؟

ملكة الجن كونزيت: (... ما الذي تعنيه ...؟! زوراي هل تقصد أن
يزن يستطيع رفع معدل تسارع العقل؟ هذا ... هذا ... مستحيل!)

يقف كلا من كلاود وميكا مندهشين ...

يزن بوجه جدي مظلم: (قراءة الوقت والفضاء) قسمين من
أقسام (طرق الملوك أو الطرق المنسية) حيث يزيد المرء من
تسارع القراءة العصبية للعقل حتى يستطيع رصد تحركات هياؤه
المناهج الفيزيائية في المادة مكانياً وزمانياً، ومع استخدامها
المفرط يزيد معدل العمر العقلي للمستخدم كما قال الملك زوراي.

الملك زوراي ينظر ليزن بوجه مظلم جدي بيتسم.

ملكة الجن كونزيت: (هذا حقاً مدهش ... لم اعلم أن كل هذا
ممكن، تتضاعف الخبرة المكتسبة كلما استخدمت (قراءة الوقت
والفضاء))

الأميرة ميكا تهمس للأمير كلاود: (ما الذي يتحدثون عنه؟ هل
هذه لغة جديدة؟ أنا لم افهم شيئاً مما يقولون).

الأمير كلاود يهمس بنظرات نصفية: (لا تشغلي بالك ... على
الأرجح يتحدثون عن طرق الملوك).

ملكة الجن كونزيت بصوت منزعج: (كلاود بما انك تستخدم جزء
من طرق الملوك عليك أن تتعلم من يزن وأنت أيضاً ميكا حكيمة
السحر هذا في غاية الأهمية عليكما التركيز)

ميكا وكلاود بصوت واحد: حسناً أمي.

يُزن بعد تفكير يتقدم خطوة للأمام: الملك زوراي الملكة كونزيت
اطلب الأذن بتفحص الجوهرة أود أن اعلم لم تغيرت حركة منهج
الجوهرة والتصرف على هذا النحو.

الملك زوراي: ... هل لديك فكرة عما يحصل للحجر وكونزيت.

يُزن بنظرات جادة: ... نعم ولكن على التأكد أولاً ...

الملك زوراي: حسناً ... كونزيت هل لديك مانع ...

ملكة الجن كونزيت: (لأباس ليس لدي مانع ...)

تقدم يُزن يمد ذراعيه ملامساً الجوهرة براحة يديه بينما يضيء
جسده تدريجياً ويزداد ضوء الجوهرة بهدوء ...

ملكة الجن كونزيت: (... لقد تواصلت مع الجوهرة دون أي عوائق
... كيف هذا)

يُزن يبتعد عن الجوهرة: حسناً ... لقد قامت قِوَى الظلام بتغيير
تحركات منهج الجوهرة مما أدى لتفعيل الحماية الذاتية
للاستقرار المادي للسحر وحركته المنهجية فغرض الجوهرة هو
دعم بيئة مملكة الجن وتوفير طاقة السحر للنظام الدفاعي
للمملكة وبالطبع سلامة (حكيم السحر) من أو لويات الجوهرة.

الملك زوراي: هذا صحيح منذ الحادثة تراجع نمو الأشجار والبيئة
المحيطة وضعف نظام الدفاع الذاتي للأبراج المحيطة للمملكة.

الأمير كلاود متسرع: هل هناك فرصة لإنقاذ أمي يُزن؟

يُزن بحزن: إن مستوى الحماية السحرية في الجوهرة غير مستقر لذا لم استطع اللجوء إلى إعادة الحركة المنهجية إلى مسارها الطبيعي.

خيبة الأمل ملأت المكان ...

يُزن بوجه جدي: إن الأمر في غاية الخطورة إلا أن عملية الإنقاذ ليست مستحيلة، ملك الجن زوراي ملكة الجن كُونزيت إن لدي مقترح.

بدهشة وَسَط القاعة يقف الجميع ينظرون ليُزن بتساؤل عما يدور في رأسه ...

تنساب الرياح الشرقية الجافة من فوق أعالي مملكة الجن المخفية خلف أو راق (الشجرة الأم) تحرك الرياح أغصانها معلنة هديرها، على شواهد أفق الشرق يضرب الشرار الأحمر الغمام السوداء وبقسوة تنهمر الأمطار الغامرة على الأشجار البالية حين يزحف جيش قائم تحتها بخطوات ثابتة إلى مملكة الجن ...

الفصل الثالث عشر جوهرة الجن

مملكة الجن، في الشجرة الأم داخل قاعة الكنوز، جوهرة الجن خضراء اللون شقافة مصمتة في وَسَط القاعة المغلقة، كما لو أنها في ثبات عميق ملكة الجن (كونزيت) محتجزة داخل الجوهرة الجن المسؤولة عن تنظيم دعم الطاقة السحرية للأنظمة الدفاعية ودعم بيئة لمملكة الجن.

بحضور ملك الجن زوراي في القاعة الكنوز يقف يزن والأميرة ميكا والأمير كلاود أمام جوهرة مملكة الجن بينما تقف مدام ديميتا خلفهم بالقرب من البوابة القاعة ...

يزن بوجه جدي: أن الأمر في غاية الخطورة إلا أن عملية الإنقاذ ليست مستحيلة، ملك الجن زوراي ملكة الجن كونزيت إن لدي مقترح.

يقف الجميع وَسَط القاعة ينظرون إلى يزن بتساؤل عما يدور في رأسه.

الملك زوراي وجهه يعلوه التساؤل: ... يزن مالذي تعنيه أن الأمر في غاية الخطورة وماذا تقترح؟

يزن ينظر الأمير كلاود: في العادة يوصف (تطرف الظلام) كواحد من (تطرفات السحر) إلا أن هذا غير صحيح فهو مادة تتمثل في الظلام، إن الظلام وحركة المناهج حالتين من الوجود ومنتاظرين في الخواص، حيث الظلام يمثل وَسَط مادي لحركة المناهج وأيضا المناهج هي مرشد لهذا الوَسَط كما في حالة كلاود، تحكم كلاود في تطرف الظلام عن طريق (تفريغ حركة المناهج) أو استخدام (طرق الملوك) بديلا للسحر لتطويق تطرف الظلام وإعطائه وجود مادي.

الملكة كونزيت: (... هذا يفسر لم (تطرف الظلام) ليس بظاهرة طبيعية تتحكم فيها الحركة السحرية مثل بقية التطرفات

السحرية حتى (حكماء السحر) لم يدركوا طبيعة (تطرف الظلام) الغامضة والغير مستقرة، إذا هو وَسَط مادي للمناهج وفي نفس الوقت ترشدها المناهج للوجود ...)

ملك الجن زوراي: بمعرفة ذلك ما الذي تقترحه يزن لتحرير كونزيت من هذه المعضلة.

يزن يلتفت لزوراي: الذي منعتني قبل قليل من الوصول إلى (منهجية تحكم الأداء) في الجوهرة، هو إن مستوى الحماية السحرية والمنهجية في الجوهرة غير مستقر، لذا للجوء إلى إعادة الحركة المنهجية إلى مسارها الطبيعي على أختراق مستوى الحماية السحرية والوصول إلى (منهجية تحكم الأداء) داخل الجوهرة.

ملك الجن زوراي يتنفس صاعداً: ... الاختراق إلى (منهجية تحكم الأداء) وكيف تنوي فعل ذلك؟

يزن: في مرحلة ما يمكنني الفصل بين الحركة السحرية والمنهجية في الجوهرة باستخدام (طرق الملوك) ولكن لاستقرار عملية الفصل والوصول إلى (منهجية تحكم الأداء) على الاستعانة بقوى (حكيمة السحر ميك) لتفريغ الحركة السحرية و(تطرف الظلام لكلاود) لتفريغ الحركة المنهجية وذلك باستخدام (الاندماج العصبي المزدوج) للوصول للتزامن المثالي مع حركة مناهج الجوهرة.

الأميرة ميك تجاوب دون تفكير تهز راسها: هممم ... نعم كما قال يزن (الاندماج العصبي المزدوج) كان ذلك رائعاً ...؟ لحظة ماذا قال؟! ...!

الأمير كلاود بنظرات جديدة ينظر ليزن: ... يزن تعني أننا باستخدام (الاندماج العصبي المزدوج)، تتولى ميك تفريغ (الحركة السحرية) وأنا أتولى تفريغ (الحركة المنهجية) لحظة الفصل، بذلك نستطيع إنقاذ أمي؟

يزن يلتفت لكلاود: مع استقرار عملية الفصل نعم يمكننا إنقاذ سموالملكة كونزيت.

الأمير كلاود صمت ونظرات صادقة: ...إني أثق بك يزن، أبي أمي، أري أن نحاول تنفيذ مقترح يزن.

ملكة الجن كونزيت: (كلاود) ...

ملك الجن زوراي يبتسم باستسلام: (كنت قد يئست من رؤية كلاود مثل اليوم) ... كونزيت أنا أيضاً أرى أن الأمر يستحق المحاولة، فقد شاهدت (الاندماج العصبي المزدوج) بينهم الثلاثة وأيضاً أثبت يزن انه ملم بما يحصل مع الجوهرة، ولكن إن القرار كله عائد إليك كونزيت.

ملكة الجن كونزيت: (... في العادة ليس من الحكمة التسرع في اتخاذ قرارات تخص (جوهرة الجن) ... ولكن ... لم أر عزيبي زوراي سعيداً هكذا منذ زمن بعيد، ولم ألتمس هذه العزيمة والسعادة في ميكا وكلاود من قبل، لذا اتخذت قراري ... لقد وافقت لنحاول ما اقترحته.. يزن أثق بك).

الملك زوراي يقف محرجاً من كلام زوجته بينما السعادة تغمر ميكا وكلاود من كلمات كونزيت الدافئة ...

يزن يقف بعزيمة وصوت واضح يملأ القاعة: نعم سموك، سأبذل جهدي!

الملك زوراي يلتفت لمدام ديميتا: ديميتا، أغلقي بوابة القاعة.

مدام ديميتا قرب بوابة القاعة تغمض عينيها متجاوبة: حسناً سموك.

الأميرة ميكا سعيدة بتفاؤل تقفز إلى كتف يزن اليمنى: ... حسناً
أمي الآن تعتمد علينا، يجب أن نبذل ما بوسعنا ...

الأمير كلاود يقفز إلى كتف يزن الأيسر ونظرات مستقيمة
واضحة: نعم، الآن بعد معرفة بما يمكننا فعله، والحل بين يدينا،
جميعاً سنحرر أمي ...

يزن يبتسم: أحسنت القول كلاود ... لنبدأ !

بينما يتقدم يزن بخطوات ثابتة نحو الجوهرة يضيء جسده
بهدوء مفعلاً (طرق الملوك) ويلامس الجوهرة بيديه مواجهاً
الملكة كونزيت، تتوهج تدريجياً عروق من الطاقة الذهبية من
منتصف جوهرة الجن الخضراء لتمتد إلى أرضية القاعة البيضاء
على محيط الجوهرة متغلغلة إلى جدران القاعة الخشبية في
الشجرة الأم كالشرايين تغذي جسم الشجرة الأم ...

ملكة الجن كونزيت من داخل الجوهرة: (... يزن سأحرص على
استقرار تدفق الحركة السحرية بانتظام ... زوراي!)

الملك زوراي يخلق إلى وسط القاعة فوق رأس يزن لكسب نظرة
عامة لمحيط ما يحصل: نعم اعلم سأحرص على التدخل في
حالة حدوث شيء لذا لا تقلقي كونزيت ...

يزن يضيء ما حوله بينما يلامس الجوهرة بصوت واضح: حسناً
... هذا جيد، لقد وجدت منفذ مستقر لعملية الفصل والتواصل مع
(منهجية تحكم الأداء) ميكا كلاود يمكننا البدء (طرق الملوك
الاندماج العصبي) ...

الأميرة ميكا على كتف يزن الأيمن تتحرر منها طاقة بيضاء
كالعباءة: (طرق الجن التزامن العصبي اندماج الكيان العصبي
نمط حكيمة السحر)

الأمير كلاود على كتف يزن الأيسر تتحرر منه طاقة سوداء
تلبس جسد يزن: (طرق الجن التزامن العصبي .. اندماج الكيان
العصبي .. تطرف الظلام) ...

بينما يزن يلامس الجوهرة طاقة تطرف الظلام من كلاود لتشق
طريقها تغلف كامل جسد يزن كيان معتم الظلمة تزينه عيون
ذهبية حادة لترتديه عباءة من الطاقة البيضاء من ميكا مغطية
أكتافه وتتدلي إلي نهاية ظهره ... بينما تشع عروق الجوهرة
الذهبية، وَسَط قاعة الكنوز ...

مدام ديميتا تقف بالقرب من بوابة القاعة تنظر لما يحصل: ...
مدهش ...

ملكة الجن كونزيت: (... لم آر استقرار في الاندماج والكيان
العصبي كهذا في حياتي ... وأيضاً مع ميكا وكلاود في نفس
الوقت وكأن ثلاثتهم شخص واحد ... مدهش حقاً).

يزن (نمط الاندماج) ملامس الجوهرة بيديه: (طرق الملوك قراءة
الوقت والفضاء) تمت عملية رصد حركتي المناهج والسحر ميكا
كلاود !

ميكا وكلاود بصوت واحد: مستعدان ...

يزن (نمط الاندماج): بَدء عملية تفريغ حركة الطاقة السحرية
والمنهجية ...

يزن (نمط الاندماج) ملامساً الجوهرة بين يديه حيث تتوهج وتجري
الحركة المنهجية يساره بأضواء ذهبية والحركة السحرية يمينه
بأضواء خضراء إلي ميكا وكلاود ...

يزن (نمط الاندماج): (ميكا كلاود، لقد تم الفصل بنجاح، كيف عملية
التفريغ)

كلاود (تطرف الظلام) على الكتف يزن الأيسر: تدفق حركة المناهج وتفريغها مستقرين تقريبا بنفس التسارع ... يمكنك المباشرة ...

ميكا (نمط الحكيم) على الكتف يزن الأيمن: تدفق حركة السحر مستقرة حتى الآن ... استطيع تفريغها بنفس التسارع ...

تحت ضغط عملية الفصل على يزن (نمط الاندماج) تدريجاً تتوهج جوهرة الجن وسط القاعة ثم يختل استقرار الجوهرة بحركة اهتزازية ثابتة توتر أجواء القاعة بأصوات تردد رنين متزايد ...

الملكة كونزيت: (.... يزن احذر الجوهرة تفقد استقرارها ...)

يذن (نمط الاندماج): (ميكا... كلاود ... سأزيد من تسارع عملية الفصل ... لذا يمكنني التواصل مع (منهجية تحكم الأداء)).

تظهر على ميكا وكلاود آثار الإرهاق ... فجأة تضعف عملية تفريغ الحركتين السحرية والمنهجية في آن واحد ...

مع ازدياد توتر رنين الجوهرة يتكون على زوراي (تاج الجن) من فوق يذن.

الملك زوراي (نمط التاج) بصوت جهور: يذن احذر التفريغ غير مستقر ... الضغط على ميكا وكلاود كبير ...

الملكة كونزيت بصوت منفعل: (ميكا كلاود يزن هل أنتما بخير ...
لا يستطيعون سماعي ... زوراي إنهم يستقبلون حركتين أكبر من
قدرتهم)

زوراي (نمط التاج): لا يتجاوبون معنا ما الذي يحدث يزن ...

قبل وقت قصير في قاعة القادة مملكة الجن، بالقرب من الشجرة
الأم تقوم القائدة رومي ونردين بأعمال تريبية تساعد السيد
ادهم مسؤول أمن المملكة وهو واحد من كبار الجن الأربعة تحت
قيادة الملك زوراي ...

نردين تقوم بحمل الخرائط من الأدرج: ... من كان ليعتقد أن
جيش قائم بهذا القرب من مملكة الجن ... لاسيما مع ضعف
دفاعات المملكة.

القائدة رومي تفحص خريطة على طاولة: ... بالتقارير التي
ارفقها توباز وأوبال عند بعثة الاستطلاع، الجيش يقوده قائم
وتبينه الفريد من نوعه مع ثلاثة من قاداته وتحتهم ثلاثمائة كيان
ظلام مع دراسة تحركاتهم يستغرق الجيش من ستة إلى سبع
أيام للوصول لحدود مملكة الجن الشرقية بسبب تضاريس
الأرض الوعرة ...

السيد ادهم قلق يتفحص الخريطة على الطاولة: إن هذا توقيت
سيئ لقد أرسلنا القائد برييل بطلب من قوات دعم التحالف (دائرة
الملوك) من مملكة البشر لحظة وصول سموالملك زوراي من
(مملكة تروثغوي) ومن تقرير برييل سيسغرق هذا خمسة أيام
للوصول إلى هنا، إذا يوم واحد لتنسيق المعركة مع قوات (دائرة
الملوك)، إن ساءت المفاوضات سنواجههم في الحدود الشرقية
...

القائدة نردين متسائلة: أليست الأجواء متوترة ... رومي احس
حركة سحرية من الشجرة الأم ...

القائدة رومي تستقيم بقلق: همم ... نعم صحيح ... بعد أن
اطمأنت على سمو الأمير كلاود ويزن صباح اليوم، لقد سمعت
من مدام ديميتا انه تم دعوتهم إلى غرفة الكنوز وتتويجهم في
أقرب وقت ممكن قد يكون هذا سبب الحركة السحرية ...

نردين مترددة: ... رومي ...

أصوات رنين كرسنال متكررة وزخمة تتعالى بالضوضاء من
الشجرة الأم مع تزايد ترددها على محيط المنطقة ...

نردين مترددة قلقة: ... ما هذه الأصوات ... من الشجرة الأم؟ ...

القائدة رومي تستعجل في قلق مسرعة تخرج من قاعة القادة:
هذا ليس طبيعياً ... سأرى ما الذي يحصل ...

بينما تتصادم الأضواء وترتعد الأجواء اليائسة يقف الفتى يزن
بين الأبيض والأسود ويدها الصغيرتان بمواجهة جوهرة الجن
تهدد بتشتت أضواء طاقتها الخضراء وأصوات رنينها الصاخبة
بينما يحل اليأس والاستسلام على قلب كونزيت المحبوسة
داخلها يحلق ملك الجن عاجزا والحسرة تملأ وجهه تقف من
خلفهم ديميتا بيأس ترجوا ...

داخل غرفة الكنوز في الشجرة الأم، يزداد تردد رنين الجوهرة
وتتحول عروق الطاقة الذهبية من الجوهرة المتصلة مع يزن
(اندماج) إلى عروق بيضاء، يعم الهدوء التام على يزن ميكا وكلاود
...

فجأة موجة صاعقة من الجوهرة وَسَط القاعة تلفظ بعنف ميكا
مشعة بضوء أخضر وكلاود مشع بضوء ابيض من أكتاف يزن إلى
جدار القاعة ...

ملك الجن زوراي (تمط التاج) يصرخ: ما الذي؟ ! ... ميكا! كلاود!

بعنف ملقيا بكلاود وميكا إلى جدار القاعة ومغشيا عليهما، يتكون
تطرف الظلام (مستوى البشدا) لكلاود لاإردياً ينزلق على الأرض بمهارة
يتمتص الارتداد (بصورة حركية متردة بكيانه العصبي) ...

ميكا (تطرف حكيمة السحر) تلقي بعنف مغمياً عليها لاإردياً لتنفجر
خلفها كتلا من سحر الجليد (تطرف حكيمة السحر) تمتص مردود الموجه
لتسقط بالقرب من ديميتا ...

تحلق ديميتا مسرعه إلى ميكا: ... ميكا! هل أنت بخير؟

الأميرة ميكا تفوق خائفة القوي من بين كتل الجيد: ... أممم
ديميتا ... أين ...؟ يزن ... أمي ...

كلاود يفوق من إغماءه مع اختفاء (كيانه العصبي تطرف الظلام)
على مهل:
اممم ميكا ... ما الذي حدث؟ ... أمي؟ ... يزن! ...

ملك الجن زوراي (تمط التاج) يتحقق: ... يبدو أنهم بخير ... ولكن ...

حول يزن تتبعث منه (طرق الملوك) بأضواء بيضاء وهو لا يحرك
ساكن بينما ملامس الجوهرة على رنين يتصاعد منها، وهو في
حالة اللأوعي يقف مواجهاً الجوهرة وحده ...

من جوهره الجن الخضراء صوت نسائي تخاطري يتردد بوضوح
وترتيب عن طريق الرنين: (تم منح تأمين دخول المضيف إلى
(منهجية الأداء)، منح المضيف (سلطة الإجراءات الثانوية)، منح
المضيف (سلطة الإجراءات الأولية)، منح المضيف (سلطة تكوين
الجواهر)).

الملكة كونزيت تصرخ: (زوراي الطفلان! ...)

ملك الجن زوراي (تمط التاج) دهش: كونزيت لا تقلقي إن ميكا
وكلاود بخير ... ماذا يحدث ليزن والجوهرة هل أنت بخير؟ ...

الملكة كونزيت: (..... نعم أنا بخير... ولكن لا اعلم... لم وكيف وعن ماذا تتحدث الجوهرة... لم يحدث هذا لي من قبل).

يُزن (طرق الملوك) بصوت واضح ومرتب: (سلطة الإجراءات الأولية) إعادة ضبط (تنظيم منهجية أداء الحركة السحرية والحركة المنهجية) ...

ينخفض توتر الرنين مع انحسار ضوء الجوهرة ...

جوهرة الجن بصوت تخاطري: (تمت ضبط تنظيم منهجية أداء الحركة السحرية والحركة المنهجية).

يُزن (طرق الملوك) بصوت واضح: ((سلطة الإجراءات الأولية) إعادة ضبط منهجية (مستويات الحماية)).

جوهرة الجن بصوت تخاطري: (يتم إعادة ضبط منهجية (مستويات الحماية)، خطأ تم رصد مضيف من (سلطة الإجراءات الثانوية) في مستوى (الحماية الأولية)).

يُزن (طرق الملوك) بصوت هادئ: (سلطة الإجراءات الأولية) تحرير مضيف (سلطة الإجراءات الثانوية) من مستوى (الحماية الأولية)).

تشع ملكة الجن كونزيت من وَسْط جوهرة الجن ثم تدفع بهدوء إلى خارج الجوهرة لتسقط كونزيت بكل سلاسة... من أعلى الجوهرة يحلق بالسقوط مسرعاً الملك زوراي (نمط التاج) لأسفل يلتقط الملكة كونزيت ثم يهبط بها على أرضية القاعة البيضاء ...

جوهرة الجن بصوت تخاطري: (تمت عملية تحرير مضيف (سلطة الإجراءات الثانوية) من مستوى (الحماية الأولية)).

يزن (طرق الملوك) بصوت هادئ: تطبيق (الإجراءات الثانوية والأولية) وتحرير مضيف (سلطة الإجراءات الأولية).

جوهره الجن بصوت تخاطري: تطبيق (الإجراءات الثانوية والأولية) تمت، تحرير مضيف (سلطة الإجراءات الأولية).

مع هدوء رنين والضوء جوهره الجن ترك يزن جوهره الجن منهارا على أرضية القاعة ...

مرئي النهار في السماء الواسعة، تطل الشمس على أشجار غابة الجن تنحسر ظلالها المخفية خلف بروجها الستة، يتشعب في الشجرة الأم العملاقة عروق ذات وهج ذهبي من منتصف المملكة بينما يقف معشر الجن بحيرة متسائلا ما الذي يحصل ...

معشر الجن يناقش بقلق حول المملكة: (مالذي يحدث ... أن قُوى الجوهره عادت كما في السابق ... ألم تخسر الجوهره طاقتها؟ ... لم يصرح الكبار أي تصريح بهذا)

بينما تحلق رومي مسرعة إلي الشجرة الأم: (... لم يحدث هذا من قبل، هل هو هجوم؟ ... أم)

تتدفق الطاقة السحرية من جوهره الجن إلى جذور الشجرة الأم منتشرة في محيط أرض المملكة إلى كل الأعشاب والأشجار وأعماق ينابيع المياه، وحتى إلي الأبراج الستة الدفاعية حول مملكة الجن تضيء الرموز المنقوشة فيها تدل على إمداد دفاعاتها بالحركة السحرية ...

رومي تحلق بثبات متعجبة مما يحصل: ... تم توصيل الأبراج الدفاعية بالسحر؟! كما في الماضي ... هذا لا يمكن ...

القائدة تارا تحلق من خلف رومي: ... رومي ... هل هذا له علاقة بدعوة الملكة للأميرين والبشري يزن ...

تحلق رومي بسرعة إلى الشجرة الأم: تارا ... لا اعلم ولكن ارجوا
ألا يكون هناك مكروه (كلاود) ...

بالقرب من الجوهرة يجلس علي الأرض الملك زوراي (نمط التاج)
يتمسك بجسد كونزيت يضمها إلى صدره بينما ينفجر قلبه
ويرتجف جسده قلقاً وفرحاً، تفيق كونزيت على اثار دموع دافئة
متساقطة من فوقها تحت جناح روزاي (نمط التاج) ...

الملكة كونزيت تبتسم وتمد يدها ملامسة خد زوراي تمسح
دموعه: ... زوراي ... أنا بخير الآن ... انك تضمني بقوة ...

الملك زوراي نمط التاج متردد: آه ... آسف ... (التاج يتلاشى من فوق
رأسه) لا اصدق عيناك كونزيت ...

الملكة كونزيت تبتسم وكفها على خد زوراي: لن يتغير قلبك
العطوف مهما كبرت ... ههههه هذا ما احبه فيك عزيزي ...

ميكا تقترب بخطوات هادئة منهم ثم تسرع إلى حضن كونزيت
حاملة دموعها: أمي ... أمي ... هاااااااااااا انك بخير اميبي هاااااا
...

الملكة كونزيت تمسح على رأس ميكا: آسفة قد جعلتك تقلقين
ميكا ... (ترفع ناظريها) كلاود !

كلاود يقف بالقرب منهم بوجه مظلم: ... أمي ...

الملكة كونزيت تضحك تمسك يد كلاود: ... تعال أيها الساذج ...
لقد اشتقت إليك ... شكراً لإنقاذي .

الأمير كلاود بصمت قاتل يجلس على ركبتيه على حضن أمه
مقاوما آلام ضيق صدره من فرحه وسعاده بينما دموعه تنهمر .

تحت سقف قاعة الكنوز الخشبية وفوق أرضيتها البيضاء الباردة
يدخل القائدين رومي وتارة مقتحمين القاعة بفتح أبوابها
الذهبية الضخمة ...

القائدة تارا داخل كيائها العصبي: ... ديميتا ما الذي حصل...!؟

القائدة رومي مندفة للداخل: سموالملك ... ماذا يحدث هنا ...
سيدتي كونزيتا؟

مدام ديميتا تنبههم بالهدوء: رومي تارا كل شيء على ما يرام ...
كل شيء على ما يرام.

القائدة رومي مندهشة تزرف الدموع: سيدتي كونزيت حرة ...
سيدتيبيبي.

القائدة تارا تمسك رومي تقفز من الفرحة مع الدموع: سيدتي حرة
أنها أخيرا حرة كيف ذلك ديميتا؟
مدام ديميتا: أحدثوا معجزة، سمو الأميرين ميكا وكلاود والسيد
الصغير يزن أحدثوا معجزة.

ينهار القائدين يذرفن الدموع على الأرض بينما تمسح مدام
ديميتا دموع فرحها بعد فراق طويل تم لم شمل أسرة زوراي
الملكية، يقف يزن خائر القوى بالقرب من الجوهرة ينظر بطمأنينة
إليهم بينما يعلو الظلم وجهه رويدا رويدا تحت ابتسامه مشرقة
يتسلل شوق موحش مطوقا قلبه.

بعدها قام يزن ميكا وكلاود بإنقاذ ملكة الجن كونزيت، التي كانت محتجزة داخل جوهرة الجن في قاعة الكنوز ...

تقوم مدام ديميتا ومعها أربع خادمت بتفقد حالة كونزيت بينما تقوم الخادمتين سهى وهيلي يتفقدان حالة ميكا وكلاود ويزن ...

القائدة رومي تقف بهدوء بالقرب من كلاود وهو جالس على الأرض بينما تتفقد الخادمة هيلي حالته، القائدة تارا تتفقد حاله ميكا مع الخادمة سهي.

الملك زوراي قريب من الجوهرة يحلق ببطء باتجاه يزن الواقف أمامها:

توقعت أن نخسر جوهرة الجن في عملية الإنقاذ وأعتقدت أن في أسوأ الحالات (ينظر لـ كونزيت)، ولكنك كالعادة لا تتكيف مع التوقعات ...

يزن يراقب ما حوله و يبتسم: ... إنك تبالغ، ميكا وكلاود هما من جعلاه هذه العملية ممكنة، لولاهما لما استطعت التواصل مع الجوهرة ...

الملك زوراي يحلق على مستوى كتف يزن والشغف يملأ عينيه: ... معك حق ولكن أنت من أنقذت كونزيت وأعدت جوهرة الجن إلي سابق عهدا، يزن أنا ومعشر الجن مدينون لك، لن نستطيع الإيفاء به بصفتي زوج وأب وملكاً للجن شكراً لك ...

يزن ينظر إلى زوراي: ... زوراي إن لي كل الشرف ...

الملكة كونزيت تجلس على الأرض منزعجة وحولها الخادمت: (... ديميتا ... انك تبالغين، أعلم أنك قلقة علي ولكنني بخير لم أصب بأي أذى واستطيع علاج نفسي كما تعلمين، اتركيني أن لدي الكثير من الأسئلة ليزن كيف فعل كل هذا؟ ...)

مدام ديميتا بوجه صارم تتفقد أجنحة كونزيت: ... لا أري أي أصابات أو ضمور في العضلات واستجابتك العصبية والحيوية سليمة ولكن هذا غير لائق ستلزمين الفراش تحت أشرافي، سموالملك سننقل سموالملكة إلي غرفتها ...

الملك زوراي أمام الجوهرة: حسنا ديميا اعتمد عليك، سأ تأخر قليلا لتفقد حال الجوهرة، لذا اعتني بكونزيت ...

مدام ديميتا: سأحرص على ذلك سموالملك.

الملك زوراي يلتفت للقائدة تارا: تارا استدعي السيد آيار وقولي له إنه أمر عاجل من الملك.

القائدة تارا تجيب بانضباط: في الحال سموالملك.

بعد أن تفقدت الخادمتين سهي وهيلي الأميرين ميكا وكلاود ويزن معهم، انصرفن بتواضع من قاعة الكنوز، أمام الجوهرة يقف الملك زوراي وأمامه يزن ميكا وكلاود وبالقرب منهم القائدين رومي ونردين والسيد ادهم، بينما يدخل السيد آيار، ومعه القائدة تارا من بوابة قاعة الكنوز ...

السيد آيار بلامح جديده يتقدم نحو زوراي: سمو الملك أود منك الشرح لم لم يتم الإعلام بما حدث للجوهرة، أن الجوهرة غير مستقرة والأهم من تلك الحالة الصحية للملكة وأنه عليك استشارتنا أولاً قبل التعامل معها وتنظيم الإجراءات اللازمة تجاه الجوهرة؟ ! ... ما الذي حدث للجوهرة؟ ! أين سموالملكة؟

ملك الجن زوراي يبتسم بحذاقة يتكئ على الجوهرة: آيار صديقي آيار صاحب العقل الكبير، كيف حالك ما رأيتة مذهل أليس كذلك، لقد عادت جوهرة الجن كما كانت وتحيرت كونزيت دون أي عواقب وكل هذا حدث بدونك، أعلم أن الغيظ يأكلك الآن أليس كذلك؟

السيد آيار ملامح الانزعاج بنظرات نصفية يتجاهل زوراي يتقدم الي الجوهرة ويتفحصها : ... هه ... تتصرف كالأطفال وتتفاخر على المألأ

، على الأرجح انك فعلت شيئاً ما، على عكسك طبعاً لقد عزلت نفسي في بحوث الحضارات القديمة الخاصة بجواهر الممالك إلا أنني لم أجد أي دليل!؟ (ما الذي يحدث تم تحرير كونزيت وفوق ذلك لم تشهد الجوهرة استقراراً كهذا من قبل).

الملك زوراي يمسح على لحيته بنظرات حادة: مدهش أليس كذلك ...

السيد آيار بنظرات تعلوها الدهشة والتساؤل: تنظيم الحركة السحرية وقوة تدفقها، استقرار الجوهرة، أيضا لا يوجد أي توتر للمحيط حولها ... بحقك زوراي من فعل هذا؟

الملك زوراي يبتسم بفخر: ... انهم الثلاثي يزن كلاود وميكا، تجاوزا دفاعات الجوهرة السحرية ثم قام يزن بتحرير كونزيت من الجوهرة وإعادة تنظيم مهام الجوهرة الأساسية، أعلم أن لديك الكثير من الأسئلة، ولكن دعنا نناقش هذا لاحقاً.

السيد آيار بنظرات تعلوها الدهشة: همم؟ آه ولكن ! حسنا سموالملك (يحدق بيزن)

الملك زوراي يقف أمام الجوهرة: يزن هذا هو السيد آيار أحد كبار الجن وهو عالم متخصص في بحوث العلمية لحضارات الملوك القديمة ومؤرخ سجلات المملكة، وهو ايضا مسؤول عن بحوث كنوز العرش ومراقبة جوهرة الجن.

السيد آيار ينحني بتواضع: أتشرف بلقاءك شخصياً تلميذ ملكة الحقيقة غفلن ومستخدم طرق الملوك يزن، لقد أبهرتني بإمكانك من إنقاذ سموالملكة من الجوهرة وإعادة الحركة السحرة كما

كانت في السابق، (يرفع راسه ببطء ينظر بعينون حادة) حقاً أن هذا تاريخياً إنجاز عظيم.

يذن ينحني بتواضع: أشكرك على الثناء سيد آيار إلا أنك تبالغ في تقديري، الأميرين ميكا وكلاود كان لهما الدور الأكبر في تحرير الملكة.

الملك زوراي بوجه جدي يغمض عينيه: وأيضا هذا هو السيد أدهم مسؤول الدفاع والأمن الخارجي وهو خبير حرب استراتيجي ومسؤول عن أعمدة الدفاع السحري لمملكة الجن.

السيد أدهم بصوت غليظ واضح: لقد أثرت إعجابي عند مواجهتك والتصدي لهجمات الملك زوراي وهو يستخدم (نمط التاج) وهجومك الأخير غير مفهوم معني القوة لدينا تماماً، وكان درساً قيماً لنا، لقد اكتسبت احترام الملك واحترام القادة وبالطبع احترام الكبار، أخيراً تشرفت بلقاءك شخصياً أيها الفتى البشري يذن:

يذن ينحني يغمض عينيه: ... لقد كنت يائساً وقتها، لاكون دقيقاً ولم يكن لدي مفر لذا كان الأمر محض مصادفة، أشكرك سيد أدهم إن لي الشرف واتقبل الثناء آمل أن اكون على حسن تطلعاتهم.

تدل تعابير السيد أدهم وآيار على الراحة والهزيمة في نفس الوقت، بينما يضحك زوراي بخفية، يتركون من حولهم في حيرة من أمرهم.

الملك زوراي بوجه جدي: حسناً ... الوقت يدهمنا، لذا سأدخل إلى صلب الموضوع للأسف لقد بلغنا من بعثة الاستطلاع المؤلفة من القائدين أوبال وتوباز باقتراب كتيبة جيش قائمند مؤلفة من ثلاثة آلاف كيان ظلام تحت قيادة اربعة من قادة قائمند، ويبدو أنها تحركت من الشرق تحديداً أي كانوا في (مملكة تروثقاي) وما يشير قلقنا أن ملك تاج البشرية قائمند شخصياً من يقود الكتيبة.

تغيرت الأجواء حول يزن بظلمه وصمت قاتل ...

الأمير كلاود: ... ماذا؟ قائمند شخصياً، هل المعلومة صحيحة أبي؟ ولكن لم يقود كتيبة فقط.

الأميرة ميكا متوترة: ... ولكن ما الذي يود الملك قائمند من مملكة الجن؟

الملك زوراي ينظر إلى السيد آيار ...

السيد آيار يغمض عيناه: ... اعتقدت انه واضح إلا انه قد تم تكليفي بالبحث عن الأسباب لتجنب الحرب، بتقرير القائدة رومي وقصة الملك زوراي لرحلة مملكة (تروثغاي) أن قتال قائد الظلام عزيز الذي كان يبحث عن (حجر الحقيقة) هو ما أثار الشك وتحرك الجيش للبحث في أمره، فإنه ليس بسبب كافي لتحرك الجيش تحت قيادة الملك قائمند شخصياً، لذا لا يترك لي خيار عدي أن افكر في أن الملك قائمند ينوي تجنب حرب شاملة وتسليمه حجر مملكة الجن.

يزن بوجه مظلم ...

الأميرة ميكا تفكر: ... أبي هل هذا السبب في التسرع في إنقاذ أمي؟

الملك زوراي:

... نعم لقد تجاوزت الإجراءات للتعامل مع الحجر ووافقت على اقتراح يزن فوراً، إذا كان جوهره الجن هدف الملك قائمند فكونزيت في خطر مُحَدَق، احدث يزن معجزه وحرر كونزيت حين نفاذ الوقت منا فجيش قائمند يبعد خمس أيام من اليوم حتى وصوله لحدود المملكة، لذا قررت في هذا الوقت سأشرف شخصياً لتدريب كلا منكم الثلاثة يزن ميكا وكلاود مع مساعده القائدة رومي والسيد آيار ...

الأمير كلاود دَهش: ... إذا سنشارك في الحرب؟

يُزن يجمع قبضته: الملك زوراي اعلم أنني دخيل على مملكة الجن ولكن أود بشدة المشاركة في الحرب ضد قائمنا فواجبي هو حسمه بيدي ...

الملك زوراي وجه جدي يغمض عينيه: ... يزن أشكرك على مبادرتك للانضمام لقواتنا ستزيد نقاط قوتنا كثيراً، ولكن هذا لم يقرر بعد لان قائمنا يعرف مملكة الجن جيداً مداخلها ومخارجها ومكان الجوهرة لذا قررت تدريبكم شخصياً كاحتياط لتلافي الأسوأ، لذا خذوا بقية اليوم راحة والتدريبات ستعقد من الغد معي في سرداب تحت الشجرة الأم في الصباح الباكر بهذا سنغلق الاجتماع، أنصرف.

بقي الملك زوراي والسيد آيار، السيد كادي والقادة تارا ونردين ورومي بينما انصرف يزن وميكا وكلاود من قاعة الكنوز وهم ينزلون على السلم داخل الشجرة الأم تبدو علامات الإرهاق على يزن ...

ميكا تحلق بالقرب من رأس يزن: يزن هل أنت بخير تبدو مرهق ...

يُزن شاحب الوجه: ... اشعر ببعض الإرهاق ولكني بخير ...

الأمير كلاود يجلس على كتف يزن: ... قد تكون هذه آثار جانبية لتواصلك مع الجوهرة؟

يُزن: يبدو كذلك قراءة المناهج كانت مختلفة جداً من جوهرة الحقيقة ولكن إن أخذت قسطاً من الراحة سأكون مستعداً ليوم غد ...

الأميرة ميكا بصوت جهور: حسنا ... أيها الصبية ما نحتاجه الآن هو الاستحمام والطعام والنوم العميق، فالواجب ينادينا ...

يزن يبتسم: تبدين متحمسة للتدريب كغير عادتك ...

الأمير كلاود: هههههه ميكا متحمسة للتدريب؟ هذا غريب حتى لي.

الأميرة ميكا منزعجة فوق رأس يزن: أيها الغيبان أعني الاستحمام والطعام والنوم ...

وهم يخرجون من مدخل الشجرة الأم بالضحكات والابتسامة ... تتساقط الورود مبعثرة من فوقهم مع روائحها العطرة من حولهم، جماهير الجن يحلقون بالهجة في الأرجاء فوق البيوت وبين الأشجار يتراقصون حولهم بسعادة غامرة مع ضحكات الصغار وفرحة الكبار بينما تغمر الثلاثي الدهشة.

كبير الجن السيد كادي يحلق بالقرب منهم بصوت جهور: ... سيداتي سادتي، ها هم الأبطال!

يزن تفاجئ وبصوت هادئ: أبطال؟ ... من يقصد بالأبطال.

صياح وبهجة جمهور الجن: (... تهانينا سمو الأميرة ميكا ... سمو الأمير أحسنت عملاً ... شكراً لك يزن ... أحسنت يا بشري) تزداد الهمتات حماساً.

الأميرة ميكا تلوح للجماهير بسعادة والصغار يحلقون حول يزن ...

كبار سن الجن يصافحون الأمير كلاود: (أنجاز عظيم أيها الأمير ... تهانينا على سلامة سموالملكة ... اميرنا شكراً لك انك لفخر لنا... (تنساب الدموع) شكراً لك).

كبير الجن كادي يصيح: في أول يوم من تتويجهم كقادة للجن
أحدثوا اعظم الإنجازات على الإطلاق إنقاذ سموالملكة كونزيت
وإعادة المملكة إلى سابق عهدها III

جَمهور الجن هتافات وصياح وضحكات.

كبير الجن كادي: الآن سيداتي سادتي لنعرض للأبطال المملكة
الفضل والامتنان أحضروا الأطعمة والشراب وليبدأ الرقص
والغناء.

يذن متردد: انتشرت الأخبار بهذه السرعة؟ لقد انتهى الأمر
بضخامة كبيرة للحدث.

القائدين تارا ونردين يحلقن من الخلف بالقرب من يزن.

القائدة نردين: إنقاذ سموالملكة وإعادة قوي الجوهرة، إنه لحدث
ضخم للمملكة وهذا كله بفضلك يزن، لذلك يودون التعبير عن
امتنانهم المتواضع لك، أرجوأن تتقبل ذلك ...

القائدة تارا محلقه تدفعه من الخلف: بالطبع سينتهي باحتفالات
هيا اجلس يزن.

فتيات الجن يتجمعن حول الأمير كلاود ويصاب بالخجل
والتوتر: (سمو الأمير هيا اجلس معنا، سمو الأمير).

الأميرة ميكا بنظرات صادمة: ... مَشهور ... أخي أصبح مشهوراً!

القائدة رومي تحلق مسرعة مقتربة منهم تمسك بيد الأمير كلاود:
انتن ! ألا تشعرن بالخجل انه الأمير، أين آدابكم، عزيزي كلاود
بالطبع سوف تجلس معي ... أليس كذلك...

الأمير كلاود خجل ومتردد: نعم! حالاً! (بهذه الابتسامة المرعبة
كما لو لدي خيار آخر).

فتيات الجن جميعاً يشعرون بالغيظ: (رومي من أنت حتى تقولي هذا، تودين أن تخطفه منا، أين آدابك أنت!).

مع دخول وقت العصر يجلسون حول الشجرة الأم في الهواء الطلق، تتدافع الأطعمة والشراب من كل المنازل بينما يجلسون حول المائدة وتقوم خادمت وسيدات بخدمة الطعام والشراب مع الألحان والرقص صغاراً وكباراً حتى حلول الليل ...

بعد ذلك استأذن الأمير كلاود و ميكا ويذن ثم توجهوا إلى القاعة الكبرى، حيث استقبلتهم الخادمتين هيلي وشهي ...

الخادمة هيلي تنحني استقبلاً: مرحباً بعودتكم سمو الأميرين والسيد الصغير، أبلغك اعتذار مدام ديميتا عن الحضور اليوم، فهي تشرف على متابعة صحة سموالملكة.

الخادمة شهلي تنحني: لذلك انا و هيلي سنشرف على خدمتك سيدي الصغير.

يذن بصوت هادئ:شكراً لكما سهي وهيلي ولكن ليس عليكم تكليف أنفسكم برعايتي.

الخادمة هيلي تقف بأدب: عفواً سيدي الصغير، ليس من اللائق لنا نحن من يخدم البلاط الملكي أن يري بطل المملكة منا سوء المعاملة، على أي حال لقد تم ترتيب غرفة الاستحمام الخاصة بك في القاعة لذرغو أن تتفضل ...

الخادمة شهلي: لا يمكننا أن نترك بطل المملكة الاستحمام في الجداول بعد الآن أليس كذلك، فقد عادت حركة المياه بعد توفر الطاقة ...

الأميرة ميكا فوق رأس يذن تمسك فمها ضحكاً: إذا كنت تستحم في الجدول ...

يزن خجل: لم يكن لي خيار، ثم إنه من الطبيعي لدى الاستحمام في الجدول.

الأمير كلاود: بالمناسبة سَهي، كيف صحة سموالملكة؟

الخادمة سَهي: لقد أظهرت الفحوص الأخيرة أن سموالملكة بتمام العافية، حتى إنها تود النهوض من الفراش إلا أن مدام ديميتا تمنعها من الهروب.

الأميرة ميكا تضحك تحلق بالقرب من يزن: ههههه أستطيع تخيل ذلك، هذا يعيد لي الذكريات ...

الخادمة هيلي بابتسامة مظلمة تهمس: ... سَهي أنك تتفوهين بالكثير ..

الخادمة سَهي: عفواً سمو الأميرين ...

الأمير كلاود يتوجه لـ بوابة القاعة: لا بأس سَهي، ميكا هيا بنا، يزن بعد الاستحمام عليك بالراحة والنوم مبكراً غداً لدينا تدريبات لذا ليلة سعيدة.

الأميرة ميكا تحلق فوق كلاود: تصبح علي خير يزن ...

يزن بابتسامة: تصبحون على خير.

تنحني الخادمتين احتراماً مع خروج الأميرين، بعد أن استحم يزن وأبدل ملابسه التي أعدتها الخادمتين ثم استأذن وبعدها حَلد يزن إلى الفراش وغط في ثبات عميق .

في اليوم التالي استيقظ يزن قبل أن تتباهي الشمس بضياؤها على الشجره الأم، داخل القاعة الكبرى للقيام بتمارين تمديد

العضلات واللياقة وتمارين التنفس والتركيز، من خلف بوابة القاعة الخادمتين سهى وهيلي يراقبن يزن بدهشة ...

الخادمة سهى متعجبة تهمس: (لم أصدق عندما قالت مدام ديميتا إن عمره ثلاثة عشر عاماً) ...

الخادمة هيلي تهمس: (كل حركاته متناسقة تماماً مع جسده، يمكن التحكم في كميّة التدريبات الشاقة التي خضع لها المرء من تناسق جسده وصلابة عضلاته، ولكن من القسوة رؤية فتى لم يبلغ أشده بجسد كهذا) ...

حضور لظل مرعب يراقب من خلفهم ...

مدام ديميتا غاضبة: أرسلتكم لأيقاظ السيد الصغير ثم أجدكم تتجسسان عليه؟ ماهذة الجرأة ...

الخادمتين مرتعبين: نحن متأسفين مدام ديميتا ولكن ...

مدام ديميتا تنظر لَمَّا ينظروا وبحسرة: إذا هذا ما كنتن تنظرون إليه ... كلما أرى السيد الصغير ينفطر قلبي وا تذكر دموعه ذلك اليوم، ممن يملك كل تلك القوة والعزيمة الصامتة، ثم أرى ببساطة فتى بذل قصار جهده ويخسر كل شيء يالها من قسوة.

الخادمتين هيلي وسهي والحزن يتملك وجوههم.

الأنسة ديميتا بوجه حنون: لذلك آنسه هيلي وانسه سهى نحن من خدم البلاط الملكي يجب ألا نريه شفقتنا عليه، بل يجب علينا دعمه بفخر وخدمته بما نستطيع أليس كذلك؟

الخادمتين هيلي وسهي ابتسامة: ... نعم مدام ديميتا ...

مدام ديميتا تغمض عينيها وتبتسم وتدخل من بوابة القاعة الكبرى: صباح الخير سيدي الصغير ...

سهى وهيلي ينحنين باحترام من خلفها ...

يذن يرتدي ملابسه متردد: صباح الخير مدام ديميتا. صباح الخير
سهى وهيلي ...

مدام ديميتا: لقد وردتنا أوامر من سموالملك بإيقاظ السيد
الصغير في هذا الوقت المبكر وتوجيهك إلى (سرداب الشجرة
الأم) ولكنك تبدووا مستعداً.

يذن: نعم بعد أن اشرف سموالملك شخصياً على التدريبات على
بذل قُصَارَى جهدي فأنا متحمس.

مدام ديميتا سعيدة تضحك باستحياء: نعم هذا جيد فانت
مجتهد كعادتك، احم حسناً لقد رتبنا لك ملابس ملائمة للتدريب
والحركة الحرة كما أشار سموالملك ارجوا أن تكون ملائمة لك
سيدي الصغير ...

بعد أن ارتدا الملابس وكانت الملابس ملائمة له بشكل غريب ...

يذن دَهَش: انه لشيء مدهش الملابس التي تكرمتم لي بها دائماً
ما تلائمني.

مدام ديميتا سعيدة: يسعدني إنها نالت إعجابك سيدي الصغير ...

يذن متأثر يقف بأدب ينظر لملابسه وبخجل: ... مدام ديميتا ...
لم تتسن لي الفرصة أن أشكرك كفاية لكل ما فعلته لأجلي لقد
كنت في غاية اللطف معي واهتمت بي جيداً، (ينحني) شكراً مدام
ديميتا وأيضاً آنسه هيلي وآنسه نردين دائماً ما تراعون لراحتي
وأنا لست في المقام لذلك لذا شكراً لكم.

الخدمتين هيلي ونردين متأثرين بينما الدموع تنهمر بخفيه .

يزن متردد: ... عفوا هل أسأت لكم بشيء ...؟

مدام ديميتا بوجه جدي: سيدي الصغير أن التواضع فضيلة ولكننا، ... لن نقبل بهذا، أنت منقذ سمو الأميرين والمصلح بينهم، أيضاً أنقذت ملكتنا التي فقد الجميع الأمل في إنقاذها بل فقدت الأمل هي نفسها، فقد شهدت عليها الليالي بنفسي، من رفع من ملكنا لا من كل معشر الجن جملاً لا يطيق أن يحمله احد وإنقاذ ارض الجن وسكانه، فقط فتى بشري (متأثرة)، نحن الخادمت ليس لدينا ما نقدمه لشركك عدي أن ندعمك بكل مالدينا، لذا سيكون من القسوة أن نشكرنا أليس كذلك سيدي الصغير؟ ...

يزن حرج وبخجل: ... مدام ديميتا انك تبالغين ... أعتذر ...

مدام ديميتا تغض عينيهما بحزم: ... احم.. الآن وبعد ان أخرجت من قلبي هذه الكلمات عليك التوجه إلي مدخل الشجرة الأم المؤدي إلى قاعة الكنوز حتى لا تتأخر، ستجد سمو الأميرين بانتظارك هناك.

يزن بيتسم يخرج من باب القاعة الكبرى:
حسناً مدام ديميتا سهى هيلي إلى اللقاء أراكم لاحقاً ...

الخادمة ديميتا تراقبه من الخلف تنحني ومعها الخادمتين:
... رافقتك السلامة ... سيدي الصغير.

يزن يتوجه للضفة الشرقية للشجرة الأم يلاحظ طاقة خضراء مضيئة كالشرايين على جذع الشجرة الأم منتشرة على نطاق المملكة ...

يزن: ... إذا هكذا تتوزع الطاقة السحرية من الجوهرة ... مثير للاهتمام.

وهو يقترب من البوابة يلاحظ للأميرين ميكا وكلاود ينتظرون أمام البوابة ...

يزن يبتسم: صباح الخير، ميكا، كلاود ...

كلاود بيدومرتبك: ... هم؟ آه يزن، صباح الخير.

ميكا تحلق فوق رأسه: صباح الخير يزن، أبي ينتظرنا في السرداب هيا بنا.

كلاود يقفز على كتف يزن الأيمن: سوف ننزل للأسفل تحت الأرض.

وهم ينزلون الدرج تتغير جدران الشجرة الأم تدريجياً الخشبية ثم جدران حجرية كالرخام الأبيض تسري فيها طاقة سحرية خضراء اللون ويزن يتفحص ما حوله بدهشة ...

الأميرة ميكا: لقد وصلنا، هذا هو السرداب لندخل.

يدفع يزن الباب الحجري الضخم ويجد قاعة مصمتة كُروية الشكل مستويه الأرضية والسقف ذات الجدران حجرية بيضاء مصقولة بانتظام تام كما هم داخل حجر ابيض مصمت مقعر مع أرضية حجرية بيضاء، ثم يجدون الملك زوراي وَسَط القاعة ...

يزن: ... عفوا، صباح الخير سمو الملك زوراي.

الملك زوراي: صباح الخير يزن آمل أن تكونوا مستعدين جيدا ...

ميكا كلاود ويزن بصوت واحد: نعم.

الملك زوراي بوجه جدي: ... حسناً سأشرح لكم بصورة عامة، التدريب سيكون مكثف جداً لضيق الوقت، من الجُبة الصباحية حتى الظهيرة تتدربون ثلاثكم معي شخصياً وفي الظهير حتى المساء تتدرب ميكا مع القائدة رومي وكلاود يتدرب مع السيد كادى يزن سيستمر معي ستعلمون ما هي تفاصيل التدريبات

معهم لاحقاً، معي سيكون التدريب علي القتال الجسدي الحر
الاشتباك التفادي والدفاع، لتدركوا هذا جيداً (حاد العينين) لن أتساهل
معكم ساكون عنيفاً جداً لذا توخوا الحذر ...

الأميرة ميكا: ولكن أبي هل نهاجم ثلاثتنا في نفس الوقت؟

الملك زوراي يمسح لحيته: همم نعم ثلاثتكم لديكم قدرات
وأنماط قتال مختلفة ليس لدينا الوقت لتدريب كل واحد منكم
في تخصص قتاله ميكا لديها سحر هجومي متوسط وغير
متمرسه لكنز حكيمة سحر الجن بعد، اما بالنسبه لتخصص
تطرف كلاود الجديد يميل للدفاع ولا يستطيع استخدام كنز
حكيم قتال الجن بعد، يزن يميل للهجمات قريبة المدى والاشتباك
المباشر واستنتج أن طرق استخدامه لطرق الملوك تتضاعف
القدرات الجسدية مثل الإدراك والسرعة والقوة وغيرها، ...
ولأكون صريحاً معكم الثلاثة يزن فقط من لديه فرصه في
الحرب ...

يزن بوجه مظلم: ...

الأميرة ميكا بوجه جدي: ...

الأمير كلاود متردد: ... هل نحن بهذا الضعف أبي؟

الملك زوراي بوجه جدي: ... ضد قوات قائمند نعم أنتما ضعيفان،
ولكن إن عملتم ثلاثتكم عمل الرجل الواحد ستغيرون مجرى
القوي على مستوى الحرب وستكونون إضافة قوية لقواتنا ...

الأميرة ميكا: ... أبي تعني الاندماج العصبي المزدوج؟

الأمير كلاود على كتف يزن الأيمن: إذا ثلاثتنا سنكون فريق واحد
...

الملك زوراي والبريق يملأ عيناه بيتسم: نعم، على نهج (الاندماج العصبي) سوف نصل فريقكم انتم الثلاثة لذا ...

(كرج) صوت انغلاق قفل من بوابة السرداب خلفهم ...

يزن ابتسامة خوف: ... يبدو لي أننا وقعنا في الفخ ...

كلاود جاحظ العينين يبلع ريقه، ميكا يقشعر بدنها من الرعب بينما ينظرون لوجه زوراي ...

الملك زوراي وجهه مظلم ابتسامة شر وحضور متعطش للدماء يتكون (تاج الجن) فوق رأسه: ههههه هاهاهاه، هذا جيد ... جيد جداً ... الآن ابذل قُصَارَى لا أقصى جهدكم وارجوا أن تتمكنوا من تجنب الموت ...

يزن بملامح جديه: ميكا كلاود ... لقد وجب علينا الهرب!

الأميرة ميكا تهرب محلقة بسرعة إلى الباب: انتم من أغلق الباب؟ ... أنا الأميرة ميكا أمركم بفتح الباب الآن ... قلت الآن (من خلف الباب) (أرجوكم افتحوا الباب سوف نموت لا!!!!!!)

يستندان إلى باب السرداب من الخلف القائدة رومي ومعها القائدة نردين والرعب يملأ وجوههم ...

القائدة نردين مرعوبه الوجه: ... إن ميكا تصرخ أشعر بالأسى اتجاههم ... لقد أمرنا الملك بأن نغلق الباب خلفهم، يمكنني الاحساس والشعور بتعطشه للدماء يملأ المكان تدهشي قسوة قلبه.

القائدة رومي حزينة تنظر للسقف تجري دموعها: إن لم نغلق الباب سيقتلنا ... ميكا يزن كلاود إنني حقاً آسفة.

الفصل الخامس عشر رعب داخل الزنزاة

توارى الشمس إلى النهار على مملكة الجن، ميكا ويزن وكلاود داخل سرداب الشجرة الأم ومعهم الملك زوراي، أمر زوراي بإغلاق بوابة السرداب خلفهم حتى لا يهرب أحداً منهم وبعدها بدأ التدريب القاسي بينه وبين الثلاثي ...

الأميرة ميكا وعلامات الرعب واليأس على وجهها تحاول فتح بوابة السرداب:
... هؤلاء الأغبياء كيف لهم أن يتركونا مع أبي بهذا الحال ويسمون هذا تدريب ... لا ما حال هذا شروع في القتل ...

الملك زوراي (نمط التاج) بجسده الصغير ونظرات نصفه يطفو ووسط القاعة: ... يال الأسف ابنتي تصفني بهذه القسوة هاهاه لقد جرحت مشاعري، ميكا كلماتك القاسية تجعلني حزين (بابتسامه عريضة يختفي من وسط القاعة).

كلاود على كتف يزن الأيمن: (طرق الجن إندماج الكيان العصبي تطرف الظلام).

تتذمر ميكا على الباب ينقض بها ظل اسود فجأة تختفي ميكا (صوت صدمتان انفجار هواء) ...

يزن (نمط اندماج كيان الظلام) على ثلاثين قدماً مقذوفاً بعنف على جدار السرداب (جهه يمين البوابة من وسط القاعة).

يزن وعك يتكئ على الجدار وتطرف الظلام حول جسده ممزق الوجه واليد اليمنى حتى صدره، يحمل ميكا بيده اليسرى بينما يضمها إلى صدره ...

الأميرة ميكا تحت صدمة (على كف يزن اليسرى): يزن ...

الملك زوراي (نمط التاج) وَشَط كِيَانِه العِصْبِي الأَزْرُق (مستوى البشر) ينزلق على الأرضية البيضاء من سرعته الكبيرة اثر هجومه مناقضاً اتجاه سقوط يزن بينما ابتسامة حاذقة تعلو وجهه زوراي ...

الملك زوراي (نمط التاج) وَشَط كِيَانِه العِصْبِي: ... جيد لقد أنقذت ميكا في هذا الوقت القصير ... بل حتى استخدمت اندماج الظلام مع كلاود هذا واعد حقاً.

ميكا منزعة تحلق من يديزن: أبي أيها الأخرق كدت أن تقتلني بقبضتك ...

الملك زوراي (نمط التاج): هههههه ... أسرع طرق التدريب هي صقل غرائز البقاء لديكم، تلافى أول الهجمات هذا يبشر بالخير أليس هذا رائعاً همم؟! لحظة ... ميكا كيف لك أن ترى ... سرعة هجومي وكنت واثق أنكم لن تدركوا هجومي على الإطلاق إلا بعد الصدمة ...

ميكا منزعة تبتسم بتعالٍ: كيف لي ألا أدركه هجومك كان بطيء أبي، بعد الاندماج العِصْبِي مع يزن يمكننا الآن ببساطة رؤية هجماتك بسهولة ...

الملك زوراي بنظرات نصفيه ملتفتاً ينظر لكلاود متسائل ...

كلاود (خلف عنق يزن) نظرات نصفيه: نعم صحيح ... كما قالت ميكا ... يمكننا رؤية هجماتك بسهولة ووضوح الآن.

زوراي بوجه مظلم يبتسم وَشَط كِيَانِه العِصْبِي الأَزْرُق مستوي البشر.

يزن (نمط الظلام) يفق من الجدار ويده اليمنى ترتجف: ... هل حقاً عليكما استفزازة؟ لقد تجنبت لكمته ولكن قوة صدمتها مزقت كيان كلاود وبالكد تلافيت إصابة بالغة لولم نتجنبها.

كلاود قلق يتسلل له التوتر والخوف وهو خلف كتف يزن الأيمن: ... معك حق، أبي هاجم بكل ما لديه ولم يتردد قط ... كياني العصبي تمزق بكل سهوله فقط من مردود ضغط الرياح من قبضته ولا يمكننا الهرب إلى الأبد ...

يزن بوجه قلق: إن رفع تواتر القتال بهجمات كهذه لن يكون لدينا أي فرصة على الإطلاق ... لذلك هو يمنحنا زمن حتى نرتب صفوفنا ...

زوراي وَسَط كيانه العصبي (مستوى البشر) ينظر ليزن: (جيد يبدو أنه أدرك موقعه جيدا، التدريب الجسدي ليس له معنى إن بقي الذهن مستقر وغير ناضج).

يزن بصوت هادئ: ميكا الاندماج ...

ميكا تحلق إلى كتف يزن الأيسر: اعلم ذلك فليس هناك خيار ... الاندماج العصبي نمط الحكمة ...

تغلف يزن من ميكا عباءة طاقة بيضاء فوق نمط الظلام كلاود ...

زوراي (نمط التاج) بابتسامة مرعبه وَسَط كيانه العصبي: ... يزن لديه التسارع العصبي (طرق الملوك) لذا أتفهم لما أدرك هجمتي، ميكا كلاود قلتما انه يمكنكم رؤية تسارع هجماتي أليس كذلك، هل هذا يعني إن اشارتهم العصبية قد زاد تسارعها بطريقة ما أليس كذلك يزن؟

يزن نمط الاندماج: ... نعم، بالأحرى بعد تعرضهما للاندماج العصبي معي وحادثة الجوهرة تعلمت بالفطرة أجسادهم و تسارع الإشارات العصبية للاندماج فأصبحت قراءة الواقع لديهم أدق وأسرع من العادة ...

الملك زوراي وَسَط كيانه العصبي (مستوى البشر): هممم يبدو هذا مثلما ما يحصل مع البشر العاديون عندما يندمجون عصبيا مع

الجن ... هذا يسرع الأمر، أن هذا مثير للاهتمام (تشع عيناه)، يعني لا داعي للحفاظ بقوة هجماتي.

فجأة الملك زوراي (نمط التاج) بجسده الصغير وَشَط كيانه العصبي الأزرق (مستوى البشر) يغمر المكان بضغط الوجود حول محيط منطقة السرداب ...

كلاود قلق ومتوتر على كتف يزن الأيمن: يزن! ما الذي فعلته ... جعلته أكثر تصميماً الآن.

ميكاً على كتف يزن الأيسر وبحزم: ... ليس لدينا وقت لهذا انتبها.

بقبضة من يد كيان زوراي (نمط التاج) اليميني علي وجه يزن (نمط الازدواج) فات الأوان على أي ردة فعل، بيأس يعترضها يزن بمعصمه الأيسر بصدمة لم يتحملها وزن جسده (نمط الازدواج) تمزق بسهولة ويرده ملقياً بعنف على جدار القاعة بينما تعلو الظلمة وجه زوراي (نمط التاج) خلف تأثير الصدمة ...

يزن على الجدار يرتجف كل جسده: يدي ... ميكاً ... كلاود هل انتم بخير.

زوراي (نمط التاج) ينقض عليهم بكيانه العصبي (مستوى البشر) دون أن يترك لهم وقت يتأهب فيه، محاصرون بجدار السرداب، بعنف يسدد لكمة يسري من كيانه العصبي إلى صدر يزن ...

بقفزة جانبية إلى الخلف تجنب يزن بأعجوبة ثم ينطلق ناحية يمين زوراي (نمط التاج) متجولاً حول القاعة محاولاً بيأس الابتعاد عنه ...

زوراي (نمط التاج) داخل كيانه العصبي ابتساماً ملؤها الشغف: نعم كدت أنسي كم أنت جيد بالهروب ولكن إلى أين ستهربون مني داخل هذا السرداب؟ ...

يُزن بلامح جادة: ليس هناك خيار علينا مواجهه حتى وإن لم تكن لدينا فرصة ميكا كلاود ...

ميكا على كتف يزن الأيسر: معك حق، لن نسقط بسهولة ...

كلاود على كتف يزن الأيمن يعيد تكوين تطرف الظلام تدريجياً: حسناً لنفعل ذلك سنريه من نحن ...

على أرضية السرداب البيضاء ينقض زوراي (نمط التاج) على الثلاثي دون رحمة، تتعالى أصوات صدمات وهجمات زوراي (نمط التاج) العنيفة تنتشر الاهتزازات على جدران السرداب إلى الشجرة الأم من عنف هجماته واستمر على هذا التواتر إلى وقت الظهيرة ...

قبل قليل من وقت الظهيرة في الغرفة الملكية في الطوابق العليا داخل الشجرة الأم ...

تستلقي ملكة الجن كونزيت على السرير ومعها الخادمة الملكية مدام ديميتا تقف بالقرب منها والخادمتين سهي وهيلي يقومان بترتيب الغرفة وجمع الأواني، أثر اهتزازات هجمات زوراي تظهر بصورة طفيفة على الأواني ...

الملكة كونزيت مرتبكة (تستخدم التخاطر): (... ديميتا مالذي يحدث اشعر ببعض الاهتزازات من أسفل أيضاً وجود زوراي يطوق المنطقة ... مالذي يحدث ...)

مدام ديميتا قلقه: ... سموالملكة إن سموالملك زوراي شخصياً يعمل على تدريب سمو الأمير كلاود وسمو الأميرة ميكا والسيد الصغير يزن في السرداب ...

الملكة كونزيت قلقه: (... تدريب؟ ... ألا تعتقدان أنه يببالغ قليلاً ... هجماته تظهر أثرها لدينا هنا أعلى الشجرة ...)

مدام ديميتا قلقه: لم تتوقف الهجمات إلى الآن ... يعني أنهم لا يزالون يتدربون، ... لقد حان الوقت عذرا سمو الملكة علينا أن نحضر الطعام والجرعات العلاجية كما أشار الملك زوراي في توجيهاته ...

كونزيت: (... تعني أن زوراي رتب جدول للتدريبات والطعام والراحة لهم شخصيا)؟

مدام ديميتا: نعم سموالملكة ولقد ساعده السيد آيار والقائد رومي في ذلك أيضا، ثلاثتهم مشرفون على تدريباتهم شخصياً بفترات زمنية مختلفة.

الملكة كونزيت متحمسة بابتسامة: (... ربما على الانضمام لهم ... فأنا أود أن اسأل يزن الكثير من الأسئلة ... وربما القليل من التجارب ...)

ديميتا بنظرات حادة: ... ليس قبل انتهاء مدّة نقاهة سموك طبعاً ...

الملكة كونزيت: (... ديميتا انتي لئيمه حقا ...)

مدام ديميتا بصرامة: بالطبع لن ادعك بهذه الحال فهذا واجبي ... استأذنيك سموالملكة فقد حان الوقت ...

أمام بوابه السرداب تقف مدام ديميتا ومعها سهي وهيلي وخادمات يحملن الطعام وبعض المُعدّات العلاجية، بينما الهدوء يعم المكان ...

سهي قلقه: ألم ... تكن هناك أصوات صدمات تملأ المكان؟

هيلي: لا تقولي أن سموالملك ... قضى عليهم ...

مدام ديميتا بقلق: توقفا عن هذا ... زوراي يعلم حدوده جيدا ... اعتقد ...

سهي وهيلي بعيون نصفية: (... تعتقدين ...)

مدام ديميتا تقرع البوابة ثلاثاً: ... سموالملك لقد حان مواعيد الراحة ...

الملك زوراي من خلف البوابة: (... ديميتا؟ ! آه نعم لقد حان الوقت حسناً تفضلوا بالدخول)

فتحت البوابة إذ ميكا وكلاود ويزن ملقون على الأرض كالجثث البالية ... يجعل الخادمت في صدمه من حالتهم المتدهورة ...

مدام ديميتا قلقة: ... هيلي سهي لماذا تقفن هكذا تحركوا الآن وأسرعوا بفحصهم الثلاثة.

زوراي يحلق وسط القاعة بهدوء: ... انتم تقلقون كثيراً هم فقط مغمى عليهم من الإرهاق.

الآنسة سهي: ليس هناك كسور أو إصابات بالغة على سمو الأميرين.

الآنسة هيلي: السيد الصغير يزن أيضاً ولكنه مغمى عليه من الإرهاق وعليه الكثير من الكدمات ...

مدام ديميتا ترمق زوراي بنظرات حاده: الإرهاق المفرط قد يؤدي إلي الموت أيضاً كيف لهم أن يستمروا بتدريبات اليوم وجعلتهم بهذه الحال سموك؟

زوراي يتربع منها ويشعر بالذنب: معك حق لقد تحمست قليلا مدام ديميتا إنني أعتذر ...

بعدها استيقظ ثلاثتهم ضمدت الخادمت الخدوش وبعدها ساعدهم يزن بعدما استفاق لعلاج الكدمات باستخدام طرق الملوك وبعدها أسرعن الخادمت بتنظيم مائدة الإفطار ...

جلس يزن أمام المائدة بالقرب منه ميكا وكلاود جلس زوراي مواجهها لهم، وبدأوا بتناول الطعام ...

الامير كلاود بينما يتناول الطعام: استطيع الشعور بكل عضلة في جسدي هذا مؤلم.

الأميرة ميكا مرعوبه الصوت: لقد كانت تجربة رعب حقاً، كان أبي يتصيد كل واحد منا كوحش مسعور مجنون ... هيبى ... لا استطيع الاسترخاء ...

يزن قلق شاحب الوجه: أجبرت على تسريع منهجية العلاج في أثناء تعاقب قتال متسارع تفعيل اكثر من ثلاث طرق ملوك لوقت طويل أشعر أنني لا أستوعب نفسي داخل جسدي ...

الخادمة هيلي تنظر للخادمة سهى برعب تهمس: (ما الذي تدربوا عليه؟ إلى ماذا يشير السيد الصغير؟)

سهى قلقة تهمس: (ليس لدي اي فكره مما يقوله)

الملك زوراي بوجه جدي خلال تناوله للطعام:
... حسناً أن لدي ملاحظات بشأنكم انتم الثلاثة وبالأخص أنت كلاود ...

يعير الجميع انتباههم للملك زوراي ... كلاود متوتر الوجه.

الملك زوراي بجديّة ينظر ل كلاود: كلاود دعني أوضح لك هذا جيداً إن الفائدة من اندماجك مع يزن هي توفير حماية تتحمل الصدمات ولكنك دائماً ما تخفق صدأي هجمة من الهجمات ضده ولأكون صريحاً إن استمر الحال هكذا لن يكون لديك أي فرصة

في الحرب وحتى انك قد تعيق حركة يزن وميكا وتعرضهم للخطر بسبب دفاعاتك الضعيفة، (نظرات حادة) لذا لا يمكن الاعتماد عليك على الإطلاق في الحرب ضد قائمنا ...

الأمير كلاود يقف بعيون خالية ينظر إلى الأرض يقبض يديه بصوت متردد: تعني أنني لن لست مؤهلاً ... للقتال مع يزن وميكا في الحرب.

زوراي بوجه مظلم وصوت واضح: نعم هذا صحيح تماماً كلاود إنك لست مؤهلاً للقتال معهما ...

كلاود منزعج قاسي الوجه جهر صوته ينظر لأبيه: إنني واحد من القادة أبي !!

الملك زوراي بوجه جدي صارم: صحيح أن قدراتك ارتقت بصورة ملحوظة ومشجعة مع تطرفك الجديد ولكن كلاود أنت ضعيف من دون يزن.

كلاود غاضب بصوت هادي: إذاً كل جهودي كانت دون معنى؟

الأميرة ميكا: ... كلاود ...

بينما يندesh الجميع من ردة فعل كلاود، مدام ديميتا تتقدم بهدوء بالقرب من كلاود.

مدام ديميتا: سمو الأمير رجاء منك الهدوء فلم يكمل الملك كلامه، أرجو من سمو الملك ألا يقسي كلماته ...

الملك زوراي يغمض عينيه عن كلمات ديميتا: كلاود لقد أعدنا جدولاً تدريبياً لكل منكم الثلاثة تم تحديد نوعية تدريبات ميكا ويزن، في حالتك أنت لم نحدد نوع تدريباتك لجهلنا من إمكانات تطرف الظلام لدينا، لذا توجه بعد التدريبات اليومية لمقابلة آيار

وتطوّر دفاعات كيائك العصبي ودراسة تطرفك وتحديد
إمكانات التقدم فيها.

الامير كلاود بوجه مظلم: ... إمكانات تقدم؟ هه كيف لي أن
أعلم إن كانت هنالك طرق أخرى لاستخدام تطرف الظلام ...

يزن ينظر لكلاود بوجه قلق: ... سموالملك أدركت وقت
(اندماجي العصبي) مع كلاود أن تطرف الظلام يختلف عن
تطرفات السحر الأخرى بمرونة وجوده الفيزيائي ...

ميكا بوجه بائس: (ها هو يستعمل مصطلحات معقدة أخرى)

الملك زوراي: ماذا تقصد يزن بمرونة الوجود ...

يزن: ... يعني أن يتحكم كلاود في (الحركة منهجية تطرف
الظلام)

و يتحكم في شكل وحجم تكوين تطرف الظلام ... لست واثقا
من نجاح ذلك ... ولكن يمكننا المحاولة ...

زوراي صامت معتم الوجه: ...

كلاود بوجه حزين مبتسم: (يمكننا)؟ ... يزن ... أشكرك انك
صديق حقيقي ... لقد كنت دائم الاتكاء عليك وحملا في بعض
الأحيان، ولكن هذا طريق علي أنا وحدي أن أتقدم فية معتمدا
على نفسي سواء إن نجحت أو فشلت ...

يزن: ...

الأميرة ميكا مندهشة: ... كلاود أنت تعلم أن يزن لم يقصد سوء.

كلاود يغض بصره: ...

يزن صريح الوجه: ... أني أتفهم ... أني أثق أنك ستنجح كلاود.

كلاود بوجه مظلم يريح قبضة يديه: ... أبي سأتوجه إلى السيد آيار فوراً، عن الإذن ...

الملك زوراي مبتسم فخور: حسنا ولكن بني أن الأخذ بالنصيحة ليست ضعفاً (ينظر ليزن).

كلاود: سوف ... عن الإذن ...

على أرضية القاعة البيضاء ينصرف كلاود بوجه يخشاه العتمة يملأه العزم خارجاً من القاعة بخطوات هادئة ثابتة يتردد صداها إلى جدران السرداب تنحني مدام ديميتا ومعها الخادمت احتراماً له ...

الأميرة ميكا غاضبة: ... أبي أكان عليك أن تكون بهذه القسوة مع كلاود ...

الملك زوراي بنظرات نصفية: ... على كلاود أن يجد طريقه بنفسه فهو ابني ألا تتفقين معي ديميتا؟

ديميتا تغض عينيها: ... نعم سموالملك، كان سمو الأمير يفتقر للثقة بنفسه ولكن الآن موقنة به أنه سيصبح نوشأن عظيم (تنظر ليزن) ...

الملك زوراي بفخر بيتسم: ولكنه كثير الشكوى ولا يزال ضيق الأفق وضعيف الخبرة ...

يزن قلق: ...

ميكا بوجه متذمر: ... أب جاحد ...

الملك زوراي يلتفت لميكا منزعج: ... ابنتي تتحدثين بتعال كما لو أنك افضل منه حكيمة الذعر ميكا ...

الخادماٲ لا ٲسٲٲعن ٲٲوقف من الضحك ...

سوار حكيمه الجن من معصم ميكا الأيسر: (هههههه حكيمه الذعر ميكا معه حق هههههه أسم يناسبك حقاً)

الأميرة ميكا بيدها تضرب السوار بنظرات غيظ: (اصمتي كما كنت دائماً)

يزن ينظر لمعصم ميكا يبتسم:

ميكا بملامح الغيظ تحلق أمام زوراي: كيف لي ألا أذعر ورغبتك في القتل تطوق المكان تحت قوتك المستبده، لقد كنت تنوي قتلنا لم يكن لدي خيار ... أليس كذلك يزن؟

يزن بوجه جدي: ... فعلا لولم نتحرك أنا وكلاود لكان الأمر شديد الخطر.

ميكا تشعر بالإحراج الشديد وبوجه محمر: ... أعلم ذلك أنا ليست لدي الشجاعة التي ترغبون بها ... وقد أدركت جيداً أنني لن أستطيع أن أصبح شجاعة مثلكما (تشير ليزن وكلاود).

الملك زوراي يبتسم: ميكا ابنتي لم اطلب منك أن تصبحي شجاعة، بل كوني شجاعة ميكا ...

الأميرة ميكا بوجه مزعج: ... أبي هل خرفت؟ ليس هنالك فرق ...

الملك زوراي بنظرات نصفية: ... الشجاعة ليست كسب بل مقاومة مخاوفك باستمرار ومواجهتها بعزم ... لنفسك والذين تحبينهم وللذين تودين حمايتهم والذين يراعون لك وللذين هم خلفك ... يجب عليك أن تكوني شجاعة لهم ...

بصمت أدركت ميكا حجم ما عليها حمايته، بينما يقف الجميع بصمت من كلمات زوراي المترددة في أذهانهم ... يقف يزن بينما يتغلف وجه الظلمة ...

الأميرة ميكا (تفكر في اخوها كلاود): ... مقاومة مخاوفي؟ ... (تبتسم بوجه مظلم) أنا لست قوية ... لا أتحمل فقدان ما عزيز علي (أخي فقد سحره وأجنته)، لست قوية لا تحمل سخرية الناس مني حينما أبذل قصارى جهدي (أخي عاجز بمعنى الكلمة تدرب بجهد وتقدم للإختبار)، لست قوية لإنقاذ من هم ليس في وسعي أن أنقذهم (أنقذني حينما يئس الجميع من إنقاذي) أنا ليس لدي العزيمة والقوه لأقاوم مخاوفي.

الملك زوراي يبتسم: الخوف ليس عيباً ولكن ميكا لا تدعيه يستولي عليك فقد يعمي بصيرتك وقد يؤدي إلى فقدان الذين من كان بإمكانك إنقاذهم ميكا، أن لديك الشجاعة فقط عليك تثبيتها فأنا شهدت شجاعتك مراراً وتكراراً أليس كذلك يزن ...

يزن بوجه صريح يبتسم: نعم صحيح لقد شهدت شجاعة ميكا، لقد تحدث كياني سموك وتفوقت عليهما، وكم من مرة أنقذتنا أنا وكلاود من هجمات سموك بينما تبتسمي للخطر بشجاعة، وقت تحرير سموالملكة شجاعة ميكا وكلاود جعلتني مطمئن القلب فقد كان لهما كل الفضل في تحريرها ...

الأميرة ميكا ممتئة الصدر والدموع في جفونها: أنا لم (تنظر لابتسامة يزن) ... يزن شكراً لك أنت وأخي من ساعداني لمقاومة خوفاي ولحماية من هم خلفي ... لذا لن ادع الخوف يحتاجني بعد اليوم!

الملك زوراي: ميكا إن قوتك أضخم بكثير مما تدركين لذا سأكون مباشراً بكلامي معك، عليك أن تتقني إدراك حركتك السحرية والتحكم فيها جيداً حتى يتسنى لك التحكم في إطلاق السحر بحرية ...

الأميرة ميكا متسائلة: أتقن إدراك حركتي السحرية؟ التحكم فيها؟ مالذي تتحدث عنه أبي؟ ...

يُزن بوجه مظلّم وتفكير عميق: أتقني قراءة منهجية نفسك وأدركها جيداً ...

الملك زوراي يلتفت بدهشة: ... يزن ... هذه العبارة ... يزن يفق بتردد: ... عذراً هذا ما تقوله لي سيدتي حينما أتدرب على الطرق المنسية (يُزن اتقن قراءة حركة منهجية جسدك وإدراكها جيداً فهي أساس طرق الملوك) فقد بادر تفكيري إلى وهلة اعتذر على المقاطعة.

الأميرة ميكا: اتقن صنع منهجية جسدي وإدراكها ... يزن هل ذلك يشمل السحر؟

يُزن (يضع يده على فكه) ينغمس في تفكيره: ... سيدتي غفلن كانت تقصد تحمك في الطرق المنسية لقتال الملوك، وأدركت في الاختبار أثناء محاولتي لإطلاق السحر أن (الحركة السحرية) هي في الأساس أوامر من (الحركة المنهجية) ضمن (الإشارات العصبية) التي تحدد نوعية (تطرف السحر) لكتابة الواقع ... (الجميع ينظر له بتساؤل)، ... باختصار إن أدركت حجم وسرعة ونوعية حركتك السحرية والتحكم فيها جيداً فيمكن بحرية إطلاق سحر متعدد التسارع والتطرفات والمستويات ...

ميكا تفكر بعمق: يمكنني إطلاق سحر متعدد التسارع والتصرفات والمستويات إن أدركت حجم وسرعة ونوعية حركتي السحرية ... هممم احس إنني أدرك ما تعنيه يزن ...

زوراي يبتسم بظلمة ونظرات حادة: (مدهش ... كما هو متوقع) ... نعم صحيح عليك أتقان إدراك حركة وحجم ونوعية السحر في نفسك أولاً ميكا فكري جيداً في هذه العبارات وأعملي بها، حتى لا تتأخري توجهي للقائد رومي في الغابة الجنوبية ستباشر هي تدريباتك شخصياً.

الأميرة ميكا متحمسه: حسناً أبي يزن شكراً لك عن الأذن

الملك زوراي يبتسم: ... متسرعة كعادتها ... رومي تنتظرك في الغابة الجنوبية ابذلي جهدك ...

تحلق ميكا بسرعة خارجة من بوابة السرداب ... مر بعض الوقت يقف يزن وَشَط القاعة بينما تقوم الخادمت بجمع الأواني حتى خروج الجميع، يزن يدرك أنه وحده مع زوراي بينما الملك زوراي يتحقق ملبسه ...

يزن بتردد: سموالملك أليس علي أن أتدرب مع احد مثل ميكا وكلاود؟

الملك زوراي يتحقق حذاه ويستعد يبتسم بوجه مظلم: عن ماذا تتحدث بالطبع لديك؟

يزن مرتعب: هل من الممكن أن تكون أنت ... سموك؟

(كج) صوت أغلاق بوابة السرداب من خلفه ...

الملك زوراي يتحول (نمط التاج) بابتسامه طيبه: أنت بارع في إثارة شغف الصبية في نفسي يزن لذا قررت أنا أيضا أن أتقن صناعتك بالتدريب (يبتسم) كالعادة عليك فقط تجنب الموت.

يزن يبتسم بيأس: ... معلمي لست واثقا من رؤية الغد بعد الآن.

زوراي (نمط التاج) ينقض عليه ...

يزن: لست مستعد !

من خلف البوابة تتعالى اهتزازات الصدمات وهجمات زوراي (نمط التاج) العنيفة على يزن، ووجوده المرعب يطوق المكان، الخادمتين سهي ونردين خلف البوابة والرعب يخيم على وجوههم ...

نردين الدموع في جفون عينيها: لم علينا نحن أن نغلق البوابة
على السيد الصغير.

الخادمة سهى ترتجف: ... مدام ديميتا ... لقد أوقعت بنا ...
سيدي الصغير نحن آسفون ...

الفصل السادس عشر التخاذل والاستسلام أم العزيمة والتقدم

أقصى الشمال حدود غابات مملكة الجن، رياح موسمية جافة تجوب السهول ذات البراعم الممتدة على حدود البصر، تتراقص مع حركة الرياح بينما تتألق بنضارتها تظهر ضوء النهار الباهر.

بلطف تتغلغل الرياح تسير بين غابات أشجار البلوط والعرعر والنباتات النيرة، تنساب بهدوء تحت ظلها تحمل رائحة زكية تشفي الصدور.

عطر يتعلق بين الأجواء السامية تحمله نسيمات لطيفة باردة لتسير بين الطرقات الضيقة والأبنية الشمالية المترامية ترسم البهجة في أطفال وشباب وكبار الجن، بين كل هذه الأجواء اللطيفة يسير الأمير كلاود يأس الوجه عكر المزاج معكراً صفوها.

يتمشى الأمير كلاود بخطوات ثقيلة هادئة تملؤها الكآبة والحسرة، يسترجع كلمات أبيه زوراي القاسية بينما تتردد في ذهنه وتأكل كبريائه على مهل، دون أن يدرك خطوات الخزي العمياء نحو هاوية اليأس والفشل، بنظرات ميتة بالأمل تقوده قدماه إلى مركز البحوث والسجلات التي يرأسها السيد آيار لعله يجد دليلاً أو منقذاً.

شيدت المنشأ على برج الحماية السادس على حدود مملكة الجن الشمالية، يقترب كلاود من أمام المركز يوجد حارستين بدروع فضية يحرسون بوابة المركز، بينما يتقدم كلاود نحو البوابة يقطعون الطريق بالرماح، يقف الأمير كلاود دهش أمامهم.

الأمير كلاود ينظر بطرف عينيه للحارسين: أنا الأمير كلاود لقد أتيت لمقابلة السيد آيار.

أحد الحارسين تنظر للأخرى وتشير بالموافقة مترددة: احم، عفواً سمو الأمير علينا أخذ موافقة السيد آيار أولاً قبل أذخال أي احد.

الأمير كلاود يقف وينتظر ليتحرك الحارستين يحدقون به باستغراب: ...

أو ليس عليكم إخبار السيد آيار بقدومي؟

احدي الحارستين مترددة: نعم سموك فوراً، لمس سوف اذهب واخبر السيد آيار بقدوم سمو الأمير (تحرك رأسها بالموافقة للحارسة الأخرى).

الحارسة لمس والخوف يمالا وجهها: ولكن رُون.

الأمير كلاود ينتظر بينما الحارسة لمس تتمايل يميناً ويساراً وتتجنب النظر إليه.

الأمير كلاود متردد: ماذا هناك. هل انت بخير؟

الحارسة لمس خجولة تنظر للأرض تهمس: أنا المقاتلة رقيب أول لمس، سيدي سمو الأمير كلاود استأذن بحرية الكلام، سيدي.

الأمير كلاود: تفضلي لمس ماذا هناك.

الحارسة لمس: سمو الأمير أنا ورُون كنا دائماً نراك تتدرب في الغابة الجنوبية وحدك، كل تلك التدريبات القاسية في بادئ الأمر كنا نسخر منك بما انك لم تستطع تفعيل السحر وفوق ذلك (تنظر كتفيه مشيرة أنه ليس لديه أجنحة).

الأمير كلاود بوجه صريح يراقب لمس مدليه وجهها: ...

الحارسة رُون تتقدم مقتربة منهم باستحياء: سمو الأمير، ما تقصده لمس إننا نود أن نعتذر على سخریتنا منك سمو الأمير، لقد تجاوزت توقعاتنا بل كسبت احترامنا، لذا نرجو منك أن تسامحنا.

الأمير كلاود بيتسم بيأس: لا عليكما حتى أنا لم أؤمن بأن جهدي سوف يؤثر على شيء.

الحارسة رُون: ولكن... بعد كل هذا كيف لك ...

الحارسة لِمس منفعة وغازبة: سيدي كيف لك أن تقول هذا؟ مواجهتك أنت والبشري يزن ضد سموالملك كانت مدهشة، إنقاذ سمو الأميرة ميكا من هجوم الملك زوراي أو شكنا أن نفقد أنفاسنا وقتها، الفوز بلقب القائد وتحرير سموالملكة ألم يكن كل هذا من أجتهدك سمو الأمير؟

الأمير كلاود: نعم، ... ولكن كل ذلك من اجتهاد صديقي البشري يزن، لذا حتى الآن لم يتغير شيء في أنا.

الحارسة رُون: هذا ليس صحيحاً، بعد ما رأينا، لا بل كل معشر الجن شهد نتائج جهدك وقوتك سمو الأمير، ولقد كسبت احترامنا بجهدك أنت، لا أعلم لم تشعر بالسوء وثقتك بنفسك ضعيفة ولكنك بكل فخر استحققت لقبك سمو الأمير كلاود لذلك نحن فخورين بك ...

كلاود وجه مظلم يجمع قبضته: ... (أنا ... لست ... أهلا ... لذلك).

الحارستين رُون ولمس يقفن وقفة عسكرية وأصوات تتردد في الأرجاء: أنا رقيب أول لِمس، أنا رقيب أول رُون، سمو الأمير كلاود عهدنا بأن نتكفل حمايتك بقبضتنا وأجنحتنا وبأرواحنا منذ اليوم، (ينحنين احتراماً) أرجوك اعطني بنا سيدي سمو الأمير كلاود.

الأمير كلاود دهش: (ماذا؟ لم يفعلن كل هذا؟ إلى هذا الحد؟ لم يؤمنوا بي هكذا؟)

الحارستين رُون ولمس ينحنين بصوت واحد: نرجو من سمو الأمير كلاود بالقبول بعهدنا له.

الأمير كلاود: (كل هذا من أجلي وأزال إلى الآن مثيراً للشفقة)؟ أنا لست أهلاً لهذه الثقة ولكني (يرفع رأسه شامخاً)، سأفعل ما بوسعي سأبني ثقبتكم بي ولو كلف ذلك نفسي شكراً لكم حارسة رُون، حارسة لِمس إنني مدين لكما... اعتمد عليكما.

الحارستين رُون و لِمس يقفزون من السعادة: (أجل... لِمس، يال السعادة رُون، لقد قبل سمو الأمير ههههه (يتعانقان ويقفزون من السعادة)

الأمير كلاود يبتسم من سعادتهما: ...

الحارسة رُون: طلب آخر سمو الأمير، هل يمكنني الحصول على توقيعه؟

الحارسة لِمس: أنا ... أنا أيضا سموك.

الأمير كلاود تفاجئ: إن كان هذا يرضيكما.

قام الأمير كلاود بالإمضاء على دروع الحارستين والحارستين رُون و لِمس يبتسمان بسعادة غامرة.

الأمير كلاود بابتسامة: هل سمح السيد آيار بدخولي؟ الحارسة رُون بتساؤل: هم؟ آه عفوا سمو الأمير لقد أخذنا وقتك، احم نعم سمو الأمير لقد سمح السيد آيار بالدخول تفضل سمو الأمير.

يتقدم الأمير كلاود يرفع يده مودعاً: إلى اللقاء.

من الخلف ينحنين الحارستين احتراماً لكلاود.

دخل سمو الأمير كلاود إلى المركز ليجد المكان مملوء بالمعدات والأدوات والسجلات التاريخية موزعة على أربع أقسام في حيز

قاعة واحدة، ليجد السيد آيار ومساعدته يعملان على دمية معدنية بحجم البشر ووسط القاعة في منطقة الاختبار.

مساعدة السيد آيار تلاحظ دخول كلاود مفاجئة تترك عملها بينما ترتب ملابسها المتسخة وشعرها الغير مرتب.

مساعدة آيار تنحني احتراماً: سمو الأمير كلاود مرحباً بك.
كلاود يقترب منهم: أنسه سلوى سيد آيار كيف حالكما آسف على التأخير.

السيد آيار يعمل على الدمية المعدنية لم يعره اهتماماً: لا بأس كلاود فقد حضرت في الوقت المناسب، حسناً (يترك الدمية)

الأمير كلاود: ماذا علي أن افعله سيد آيار.

السيد آيار: حسناً كلاود أولاً لنبدأ بفحص كيائك العصبي هلا وقفت هنا (يشر على منصة الفحص)، سلوى.

سلوى تفعل لوحة تحكم قياس: نعم سيدي مستعدة.

كلاود يقف على منصة الفحص: طرق الجن الكيان العصبي تطرف الظلام.

على منصة الفحص يقف كلاود، بسرعة خارقة يكون كيان العصبي (مستوى البشر) معتم السواد بعيون ذهبية متوهجة، تتفاعل المنصة بأضواء بيضاء خافتة، تتصل بلوحة التحكم الذي تقف أمامها سلوى تدون القراءات المختلفة من لوحة تحكم المنصة.

سلوى مندهشة: أستاذ آيار، ليس هناك أي قراءة للحركة السحرية، فقط قراءات للحركة منهجية وموجات أثير مماثلة للجوهرة.

كلاود بوجه مظلم: ...؟

السيد آيار بسرعة يتفحص كيان كلاود يلمسه ويحلق حوله: تطرف الظلام هممم، مدهش تَكون في لمح البصر، كيان عصبي دون حركة سحرية، مههه!؟ مستقر تماماً يبدو كجسد حي من أن يكون كيان عصبي، حقاً مثير للاهتمام.

السيد آيار يحلق أمام جسد كلاود (وَسَط كيانه العصبي) يحرق به بتفكير عميق.

كلاود متردد: سيد آيار؟

السيد آيار على عجل: بسرعة سلوى ماذا تنتظرين اعطني البيانات.

سلوى مسرعة: نعم سيدي.

السيد آيار: كلاود، هلا أخبرتني ماذا حصل معك وكيف استخدمت تطرف الظلام فجأه؟

الأمير كلاود: بالطبع (كلاود أخبر السيد آيار ما حدث بينه وبين يزن).

السيد آيار يبتسم بشغف وعيناه تشع: هذا مدهش، إن لم تُكوّن كيان الظلام أمامي لما صدقت كل هذا، مدهش! أن تستخدم حركة المناهج على أسس الحركة السحرية لتحريك تطرفك الممحي (تطرف الظلام)، إن هذه قمة الجنون.

الأنسة سلوي: (لم أر السيد آيار بهذا الحماس من قبل)

الأمير كلاود بوجه مظلم: ولكن دون سحر، ما فائدة كل هذا إن لم استطيع تفعيل كنز مقاتل الجن كل جُهدٍ مضيعة وقت وحسب.

الأنسة سلوي تراقب كلاود: ...

السيد آيار بصوت هادي واضح: ... مهما مضى من الوقت ومهما كانت مؤهلاتك ليس مهماً، ما أنجزته من جهدك هو النتيجة دائماً كلاود.

كلاود دَهش ينظر للسيد آيار يجمع قبضته: ... ولكن كما ترى سيد آيار، أنا ... ضعيف.

السيد آيار بوجه جدي: لديك عادة سيئه كلاود انك دائماً تغلق آفاقك قبل أن ترى أمامك، لا اعلم إن كان يقصد هذا أم لا ولكن ... هذا الفتى يزن ^(يحدد بكلاود) فتح أمامك ودون حدود آفاق جديدة من القوة، هجين بين (تطرف الظلام) و(طرق الملوك)، ثقل آخر من أثقال قَوَى العالم ^(نظرات حادة) وهي الآن بين يديك أنت كلاود.

كلاود دَهش من ردة فعل آيار: ...ماذا تعني أثقال قوي العالم.

السيد آيار يغمض عينيه: ... ليس هذا ما عليك القلق بشأنه الآن كلاود، ^(بعيون حادة) قد لا تتمكن من تفعيل (كنز المقاتل) الأمر كله عائد إليك....
التخاذل والاستسلام أم العزيمة والتقدم؟ خيارك أنت.

كلاود بنظرات معتمة ينظر لقبضته يسترجع كلمات يزن (تمسك بضعفك بإرادة وعزم، لا تبعد نظرك من ضعفك تعلم منه واجعله قوة).

كلاود بنظرات جادة وصوت واضح يضيق على قبضته بابتسامة: ...سيد آيار ... ماذا علي فعله.

آيار يبتسم بدهشة: ... مثل زوراي تماماً، حقاً انك ابنه.

كلاود بدهشة: ... حقاً؟

آيار بنظرات نصفية: ... ربما ... (ابتسامة خبيثة) هذا ليس مهماً قبل كل شيء عليك تحريك هذه الدمية، إنها مصممة على نظام دائرة الاندماج العصبي مع البشر، لذا من الطبيعي لك تحريكها.

آنسة سلوي مندهشة تنظر للسيد آيار باستغراب:؟!

يصعد كلاود على الدمية المعدنية ويضع يده على منطقة العنق: حسناً لنفعل هذا ... (طرق الجن الاندماج العصبي). تتفاعل الدمية المعدنية بسرعة فائقة مع كلاود، تتوهج عروق ذهبية من يدي كلاود منتشرة أنحاء جسم الدمية لمدة ثانيتين ثم انقطع الاندماج العصبي.

السيد آيار:؟! !!

الأمير كلاود قلق: ... هذه الدمية ... ثقيله ... لم استطع تحريكها.

آنسة سلوي مندهشة: ... مستحيل ... كيف ذلك؟

السيد آيار يعير سلوي نظرات مشيراً لها بالصمت ثم يلتفت لكلاود: ... يجب عليك أولاً التحرك بالدمية بحرية وإلا لن نتمكن من متابعة تدريباتك لذا عليك بذل جهد أكبر كلاود.

كلاود قلق: إذا... هذه هي خطوتي الأولى ... (بيتسم) هلم بي بها.

كلاود على عنق الدمية يفعل الاندماج العصبي معها وأخفق تحريكها مراراً وتكراراً دون توقف حتى حل المساء على مملكة الجن، كلاود يستلقى على ظهر الدمية دون قميص، متعرق ومرهق الجسد يتنفس بصعوبة.

كلاود يتنفس بصعوبة: ... استطعت تحريكها لثلاث ثواني فقط ... مشير للشفقة.

السيد آيار ومساعدة سلوى يباشرا بالبحث في المستندات القديمة.

آنسة سلوى: ...

السيد آيار: ... حتي وإن تقدمك ضعيف يجب عليك الاستمرار والتقدم.

آنسة سلوى تقلب صفحات سجلات قائمند:

سيد آيار في موضوع (كنز حكيم قتال الجن)، ليست المشكلة في اختار كنز حكيم قتال سمو الأمير كلاود كحامل له، بل يبدو أن المشكلة هي الحركة السحرية كأساس، ولكن الغريب أن اتباع قائمند يستخدمون تطرف الظلام من قوى تاج قائمند الأسود ويستطيعون أيضا تفعيل الكنوز، هل ربما بسبب لديهم تطرفات سحرية مصاحبة؟ ماذا يفوتنا هنا؟

السيد آيار يفكر بعمق: ربما الحركة المنهجية للسحر؟ أم ربما وجود (تطرف الظلام) الفيزيائي ليس كوجود الفيزيائي (للتطرفات السحرية) الأخرى حتى يمكن تفعيل كنز حكيم قتال الجن.

كلاود دَهَش: ... لحظة تذكرت... يزن قال أنني يمكنني التحكم في مرونة وجود فيزيائية (تطرف الظلام) إن تحكمت في الحركة المنهجية (لتطرف الظلام).

السيد آيار دَهَش ينظر لكلاود باستغراب: ماذا! كلاود أحقا قال هذا؟

كلاود: نعم، قال ذلك.

انسه سلوى: سيد آيار، كما استنتجت تماماً، سمو الأمير لدية حركة منهجية ضعيفة، إن تمكن من تقويتها ربما استطاع أن

يتحكم في مرونة وجود فيزيائية (تطرف الظلام) وبالتالي تفعيل
سوار حكيم قتال الجن قد يكون أمر ممكن.
الأمير كلاود: حقاً هذا؟

السيد آيار يفكر: ... نعم ربما، ولكن بمعدل زيادة زمن استخدام
حركتك المنهجية بالقوة المطلوبة ازدادت ثانية واحدة فقط في
هذا الوقت الضيق (بغمض عينيه) لا يمكن الوصول لهدفنا في الوقت
المناسب.

الأمير كلاود بغضب يجمع قبضته يضرب الدمية بعنف بصوت
يملاه اليأس:
تياً ... تياً ... تياً ... طريق مسدود آخر، إنني ضعيف للغاية حتي
إنني لا استطيع تحريك دمية؟ كياني العصبي ضعيف، جيش
قائمند على بُعد ثلاث أيام من الوصول إلى هنا، ولا استطيع
حمايتهم حتى من ضربة واحدة من أبي، حركتي المنهجية
ضعيفة، حتى لو استطيع أن اصبح قوياً ليس لدي الوقت لذلك، أنا
فاشل لست أهلاً لأقف معهما (ميكا ويزن).

آنسة سلوي بوجه متعاطف: ... سمو الأمير.

السيد آيار يفيض البصر يُقلب الصفحات بهدوء: بدل التخبط في
اليأس، علينا إيجاد طريقة لاستمرار قوة الحركة المنهجية
لتحريك الدمية لمدة ساعة علي الأقل، حركة منهجية لتكوين
كيانك العصبي اسرع من أي حركة سحرية في تكوين الكيان
العصبي، وهذه بذاتها خاصية فضلي لديك، ولكن ثلاث ثواني
ليست قريبة من هدفنا حتى.

كلاود يجمع قبضته بغضب: ثلاث ثواني يستحيل علي أن اجعلها
دقيقة كيف لي أن اجعلها ساعة؟ (يغض أسنانه) (تمسك بضعفك بإرادة وعزم،
وتعلم منها واجعلها قوة) كيف لي أن اجعل ضعفي ثلاث ثواني قوة يزن؟
استمرارية تفعيل ثلاث ثواني لساعة هذا مستحيل ... مستحيل
أن اجعلها قوة، (صمت ثم تتوسّع عيناه فجأة وينهض على مهل) !!؟ ربما ...
استمرارية الثلاث ثواني لساعة.

آنسة سلوي تنتبه لحركة كلاود: ... سمو الأمير؟

السيد آيار يغض النظر: (تقبل الفشل ليس من شيم زوراي حتى إذا اخترت التخازل والاستسلام).

كلاود ينهض على عنق الدمية يضع يديه عليها بوجه مظلم:
 إن كان ضعفي هو هذه الثلاث ثوان سأجعل هذه الثواني كافية
 لي، وسأثبت ذلك، طرق الجن الاندماج العصبي (تضيء الدمية ثلاث
 ثواني)، لنرى خمس أضعاف ذلك، الاندماج العصبي (ثلاث ثوان)،
 الاندماج العصبي (ثلاث ثوان)، الاندماج العصبي (ثلاث ثوان)، الاندماج
 العصبي (ثلاث ثوان).

من جسد كلاود الصغير نبضات حركة منهجية، (الاندماج
 العصبي) تتكرر على جميع أنحاء جسم الدمية بصورة تردد كل
 ثلاث ثواني بشكل إشارات مكلمة لبعضها البعض وتبدأ الدمية
 بالوقوف.

آنسة سلوي مندهشة بفم مفتوح: ... مستحيل ...

السيد آيار دهش يصرخ: ... ك... كيف فعلتها ... كلاود لقد تجاوزت
 الست ثواني؟ كيف؟

كلاود يتحكم في الدمية من خلف العنق، يقف في منطقة
 التجارب:
 حسناً أيتها الدمية، (بيتسم) فقط ... على تكرار تفعيل إشارات
 الاندماج العصبي كل ثلاث ثوان وتناغمها مع بعضها البعض
 لاستمرارية الحركة المنهجية.

السيد آيار دهش: إذا لقد سددت عجزك لاستمرار (الاندماج
 العصبي) بهذه القوة، عبر تكرار تفعيل إشارات (الاندماج العصبي)،
 أن السرعة الساحقة للاندماج العصبي لديك خلقت لك فرصة
 استمرار الاندماج ... مدهش ...

كلاود (اندماج عصبي مع الدمية) متحمس وجسده ينبض بالحركة
المنهجية متكررة كل ثلاث ثواني: جيد ... كلّمَا على الآن هو
التركيز ... سأبدأ بالمشي ... (كالعادة أول الخطوات يزن)

كلاود يتجول بالدمية المعدنية بحرية حول محيط منطقة
الاختبار.

السيد آيار يبتسم بشغف وعيون حادة: مدهش (أقوى كيان
عصبي لدى معشر الجن ليس هرطقات بعد الآن).

آنسة سلوي تحسب وتصيح متحمسة: ... خمس وخمسين ثانية،
ستين ثانية؟!، سيدي آيار!

السيد آيار يكون (كيانه العصبي قزمزي اللون مستوي البشر): ... كلاود لا تفقد
تركيزك (يستعد للقتال وُشط كيانه العصبي) لِنَتواجه استعد وتجنب هجماتي.

كلاود يبتسم: لك ذلك سيد آيار.

السيد آيار ينقض بسرعة يسد القبضات والركلات بينما يتفادى
منه كلاود بعضاً منها وتصيبه أخرى واستمر الحال على ذلك، بعد
مرور بعض من الوقت.

كلاود (على عنق الدمى) تتعالى أنفاسه مواجهاً السيد آيار (وُشط كيانه
العصبي): ... أشعر إنني لا استوعب نفسي.

السيد آيار (وُشط كيانه العصبي) يبتسم: (يبدو أنه يمكنني أن اضغط
عليه أكثر، سلوي كم مرة من الوقت.

سلوي تصيح بفرح: سيدي هذا مذهل لقد تخطي سمو الأمير
ثمانية وأربعون دقيقة ولا يزال يتحرك بحرية.

كلاود سعيد للغاية يجمع قبضته: ... اجل نجحت!

السيد آيار بوجه جدي: (الدمية التي حركها زوراي بشق الأنفـس تباً) (بيتسم) ماذا بك فرح؟ لم تكمل الساعة بعد، أم انك تفضل أن تهزم من قبل عجوز هرم؟ ارني حدودك.

كلاود متحمس: لا أرى هذه كواجهة مقارنة بهجمات أبي القاتلة، ثم سيد آيار هل تراني ملقى على الأرض؟ لتتواجه.

بينما تملأ الآمال قبضاتهم ظل كلاود والسيد آيار يتواجهون حتى حل منتصف الليل.

أبدت النجوم والكواكب زينتها على ليلة قمر مكتمل البدر مرسلاً أشعتها البيضاء الدقيقة تغلف مملكة الجن والشجرة الأم التوأم بهدوء وسلام، جاهلة عما يدور في أعماق سرداب الشجرة الأم.

الفصل السابع عشر مستويات السحر وطرق إطلاقه

تتسرب أشعة شمس الظهيرة بين ظلال أوراق أشجار غابة الجن الغربية، الأميرة ميكا ترفرف بجناحيها بين ظلال الأشجار المطللة على ضفاف البحر الجنوبية لمملكة الجن.

بينما تحلق ميكا بين أشجار الغابة تبحث بتمعن عن القائدة رومي، رائحة مياه البحر تتميز في الأجواء والنباتات تزداد رطوبة حتى وصلت لحافة الغابة مع شاطئ البحر.

سماء مكشوفة ومياه بحر زمرديّة ممتدة تلتقي مع أفق السماء الواسعة.

الأميرة ميكا: أين ذهبت رومي.

ميكا تحلق بمقربة من ضفاف البحر حتي لاحظت أوتاد خشبية سميقة على هيئة أجساد مغروسة في الأرض منتشرة بين أشجار، مفصولة في الوسط لقسمين يتدلى الجزء العلوي عند تعرضه لحركة، مقسمة لفريقين معلمة عليها بلونين احمر وازرق، تم توزيعها بصورة عشوائية في المكان بين الأشجار تستخدم كأهداف للتدريب ...

ميكا تلتفت يمينا ويساراً: ... هل رومي وضعت هذه الأهداف؟ ولكن أين ذهبت هي ... (تصخ) رومي؟

القائدة رومي تحلق فوق شاطئ البحر تتجه نحو ميكا: ميكا، أنا هنا، تبدين مفعمة بالحيوية، هل أتممت تدريبك مع سمو الملك؟

ميكا بنظرات مثيرة للشفقة تتدلى ذراعيها: ... لقد كانت تجربة رعب حقيقية ...

رومي تهبط بالقرب من ميكا بنظرات نصفية: فعلا هذه فرصة لسمو الملك ليصبح مسعوراً ...

ميكا منفعة: ... هذا ما قلته لهم! لقد كان يستمتع وهو يتصيد بنا في زنزانة مغلقة، (منزعجة) لولا يزن وكلاود لكان انتهى أمرى منذ البداية ... ولكننا بخير شكراً لديميتا.

رومي تبتسم: هه هه كنت موقنة إنني لن أراك اليوم ... يسعدني أنكم بخير هيا بنا لنبدأ تدريبات السحر فالوقت يداهمنا.

ميكا: ... حسناً رومي ماذا يجب أن افعل؟ إصابة هذه الأهداف؟

رومي: نعم ولكن أولاً أود أن أرى إمكانات نمط الحكيمة في إطلاق السحر، لاسيما نمط الحكيمة الذي فعلتيه في الاختبار، (تفكر بعمق) فقد بدالي (مستوى قتال السحر) ليس (مستوى حدث) وأيضا الدمج بين طريقة إطلاق سحر (الانتشار) و(الإصابة) معاً.

ميكا بعينان خاليتين وابتسامة جاهلة: ... رومي عن ماذا تتحدثين؟

رومي (يدها اليمنى على ناصيتها) تبتسم: ... بالطبع كما هو متوقع، (تغضب بتدرج) أنت حمقاء!

ميكا: ... هممم!! لم تقولي لي حمقاء ... (تصرخ) رومي أنت الحمقاء!

رومي: كيف لحكيمه سحر الجن ألا تعلم أساسيات (مستويات السحر) لقد أذهلتني بحماقتك ألم تدرسي ذلك؟ بلا شك ستغضب ديميتا إن علمت ذلك.

ميكا تنفخ خديها: اعلم أن مستويات السحر تعبر عن حجم الهدف ... أو شيئاً كذلك؟ (رومي تحديق بنظرات باردة) هلا توقفت بالنظر لي هكذا!

رومي بحزم: ... حسنا أن الوقت يداهمنا لذا شرح سريع لتذكري
(تشير بالسبابة) فهو أمر مهم جداً في الحرب، ميكا هناك ثماني
مستويات لتنشيط السحر تبدأ بمستوى حدث: استهداف فردي
لشخص، ثم مستوى قتال: استهداف مجموعة من الأشخاص، ثم
مستوى عملية: استهداف مجموعات مختلفة في نفس الوقت،
وبعدها مستوى تكتيكي: استهداف منشأة (مثل القلعة)، مستوى
استراتيجي: استهداف مجموعة من منشآت تؤثر على نتائج
حرب، وتختلف باختلاف حجم الأهداف ...

ميكا تفكر بعمق: مستويات السحر، إذا هي تصنيفات أهداف
اعتماداً على مدى قوة وأثر السحر.

رومي: نعم صحيح، وأنت استخدمت مستوى قتال في اختبار
القادة مع أنك لم تتعلمي التحكم في ذلك بعد، لذا كنت أود أن
التأكد من قدرات نمط حكيمة السحر الجديد لديك.

ميكا: ولكن رومي أنت ذكرت خمس مستويات سحر من الثمانية.

القائدة رومي: ... في الحقيقة أنا شهدت حتى المستوى الرابع
المستوى التكتيكي ولا أحب أن أتحدث عن ذلك، لذا عدّ ثلاث
الأواخر خرافة ... حتى بين حملة تيجان العرش ... (ترفع نظرها لميكا)
... والمذهل أن سموالملكة كونزيت حكيمة السحر تستطيع
تنشيط سحر من مستوى تكتيكي لوحدها ...

ميكا: ... أمي تستطيع هدم قلعة لوحدها!؟

رومي بفخر: همم هذا صحيح! بفضل ذلك العديد من الأمم
يخشون مملكة الجن بسبب قوة سحر سموالملكة كونزيت.

ميكا تقبض قبضة يدها وتشع عينيها بالبريق: أمي تستطيع فعل
هذا! (تضرب سوار حكيمة السحر) هيا حان وقت العمل أيها السوار سوف
نطلق الكثير من السحر اليوم.

السوار (تخاطر): (توقفي عن ضربي فإني أحس بالإهانة ... حكيمة الذعر ميكا، اقصد سيدتي).

ميكا بابتسامة مرعبة تنظر للسوار بنظرات باردة: ربما أزين بك أحد رفوف غرفتي، هممم (تبتسم).

سوار حكيم الجن: (مرعب ...)

رومي: ميكا (تهمس) "هل فقدت عقلها؟" ميكا أود منك تكوين نمط الحكيمة التي كونتيه لحظة قتالك مع كياني زوراي وقت اختبار الجن.

ميكا: تعنين ذلك الذي يطلق السحر بسرعة؟ حسناً لك ذلك، طرق الجن الكيان العصبي نمط الحكيمة المستوى الثاني.
من جسد ميكا الصغير يتكون كيان حكيمة سحر الجن الأبيض (مستوى بشر) ذو عباءة وطاقه بيضاء من الريش الأبيض ويتكون سلاح سحري على معصم كيانها الأيمن ...

القائدة رومي: ... هذا حقاً جيد عن قرب يبدو أسطوريا، لنتابع ... التدريب كالاتي كما ترين في مجموعة الأوتاد المنتشرة في الغابة مقسمة إلى مجموعتين كل منهما خمسين وحدة بلونين مختلفين، مجموعتي أنا يرمز لونها للأحمر ومجموعتك أنت ميكا يرمز لونها للأزرق، الهدف هو أن تدافعي عن نفسك ومجموعتك الأوتاد الزرقاء بينما أنا استهدفك أنت ومجموعتك، والشيء نفسه معي أنا ... الفائز من يسقط أكثر عددا من مجموعة الآخر ...

ميكا (نمط حكيمة الثاني) تفكر: رومي تعنين أن على ردع هجماتك بالإضافة الي حماية مجموعتي الأوتاد الزرقاء، والهجوم عليك وعلى مجموعتك الأوتاد الحمراء في نفس الوقت؟

القائدة رومي (تكون كيان عصبي ازرق اللون مستوي بشر): نعم ذلك صحيح وذلك باستخدام سحر مستوي حدث فقط تذكري ذلك، لك حرية

الحركة في محيط الغابة والشاطئ هذه هي القوانين ... لذا
استعدي ...

ميكا (نمط حكيمة الثاني): مستوي حدث ! إصابات فردية ... حسناً
فهمت، بيدوذلك مشوقاً ... (وضعية استعداد) أنا مستعدة رومي ...

القائدة رومي (تكون كيان عصبي مستوي بشر أزرق اللون): ... هيا بنا انطلااق
...

ساعات الرواح على سماء مكشوفة زها ضوء النهار بهاته
المستبدة أمتداد الأفق، حدود الجنوبية للملكة على بحر الهادي
تغلف أغصان أشجار غابة الجن الجنوبية الظليلة الأرض بظلالها
ليتسلل بينها ضوء النهار بواسطة أو راقها الخضراء والبرتقالية
الزاهية ...

خطوات سريعة الإيقاع من كيان القائمة رومي (مستوى البشر) تنطلق
بتسارع ثابت بين الأشجار يمينها تجاريها الأميرة ميكا (نمط حكيمة
السحر الثاني) موازية لها في الاتجاه يتحركن بسرعة تحت الأضواء
المتسللة الهادئة لتنعكس على كيانهم الأزرق السماوي والأبيض
كقبض الضوء السريع بين الأشجار العالية ...

القائدة رومي (كيان عصبي مستوي بشر): (ميكا تجاريني في العدو!) ...
تبدن مفعمة بالحيوية ... (سيف الهواء) (تستهدف ميكا)

ميكا تلتف حول نفسها يساراً ويميناً تتفادي الهجمة وترد لها من
معصمها: أنا حقاً مرهقة ولم تستطعي لمسي بعد لقد ارتقيت يا
رومي (قذيفة الجليد) ...

رومي (كيان عصبي مستوي بشر) تنزلق على الأعشاب تبتسم وتضرب
بيدها الجو: (سيف الرياح) (ترد بها قذيفة الجليد) لم لا تسألني من خلفك
...

ميكا (كيان عصبي مستوى بشراً) تنزلق على الأرض بوجه بريء: ... خلفي؟
(هجمة رومي الأولى أصابت أحد الأهداف)
رومي أيتها الماكرة انه هدف واحد فقط ...

القائدة رومي (كيان عصبي مستوى بشراً) تغيرت ملامحها بهدوء: ... ماذا
تعنين هدف واحد؟ أنت لا تدري أن هذه الأوتاد هم حلفائك؟

ميكا (كيان عصبي مستوى بشراً): ... رومي هذا مجرد هدف ... لذا لا بأس
بإصابة فـــــــرد واحد ...

القائدة رومي: ... إذا قولي لي ... ماذا لو كان هذا الهدف أحد
جنودنا معارفنا أصدقاءنا أو أنا أو كلاود أو حتي سموالملكة
وأصيب أحدهم بسبب عدم اكتراثك هل يرضيك هذا؟

ميكا صدمت (كيان عصبي مستوى بشراً): ... رومي أنا لم اقصد ذلك ...
رومي (كيان عصبي مستوى بشراً) تعابير جديدة: اعلم ... لذا عليك حفر
ذلك في ذهنك، الحرب شيء فظيع كل شيء يحدث بسرعة،
تحت وطى الهجمات المتتالية بمختلف المستويات تحديداً وقت
اندفاع وتراجع الجيش حيث تكون معظم الخسائر، وقتها يأتي
دور (سحر مستوي حدث) فهو خط الدفاع الأول للهجوم المضاد
قبل الدفاع السحري والذي يأخذ وقتاً في العادة ...

ميكا (كيان عصبي مستوى بشراً): ... لذا علي أن أمنع الهجمات قبل
حدوثها ...

رومي: بالضبط ... ميكا أنت تتميزين بدقة عالية في إصابة
الأهداف حتى على مستوى المملكة والآن أنت الأسرع في إطلاق
السحر إن تدربت بجد بلا شك (تبتسم) تتفوقين على الجميع.

الأميرة ميكا بحزم تستعد: ... شكرا رومي، سوف ابذل جهدي ...
لنستمر ...

رومي تبتسم تتأهب: هذا ما أود سماعه ... هيا بنا ...

تنطلق كلام من ميكا ورومي بهجمات مضادة لبعضهما البعض رياح
وجليد على وتيرة سريعة الإيقاع تحطم جليد وهزيز يتردد في
أرجاء الغابة ...

الشجرة الأم في الغرفة الملكية تستلقي الملكة كوزيت بينما
تفحصها مدام ديميتا مع مرافقة ثلاث خادمت.

مدام ديميتا علامات الراحة على وجهها: سموالملكة الإشارات
العصبية جيدة كما الحركة السحرية أيضا وتعود حيويتك بسرعة
مبشرة.

الملكة كوزيت تفيق من السرير: ... ديميتا كما قلت لك إنني بخير
تماماً، ميكا وكلاود ويزن أحسنوا صنعاً بإنقاذي.

ديميتا ننتظر إلى كوزيت (تبتسم برحب بلمسه من العاطفة): ... نعم (تفيض
في عاطفتها وتمالك نفسها)، كل الفضل لهم ميكا وكلاود والسيد الصغير.

الملكة كوزيت تستقيم على فراشها بهدوء تبتسم ويغلف الحزن
ملاحتها: مدهشون أليس كذلك؟ وكنت ... قد فقدت بصيص
الأمل، (صوتها يتردد) داخل ذلك الحجر.

مدام ديميتا تلف يديها حول كوزيت وتضمها إلى حضنها، لعل
ولوامكن أن تحمل مشاعرها حزناً كان أم فرحاً ... تهدأ الملكة
كوزيت (قطرات دموعها على معصمها) وترتب نفسها.

الخادمت تجشأ عواطفهم ويباشرون بمسح دموعهم.

الملكة كوزيت تمسك يد مدام ديميتا: ديميتا، أنا بكل ما في حقاً
شاكراً لك، شكراً لكن جميعاً (مدام ديميتا والخادمت ينحني باحترام)

الملكة كوزيت: ديميتا، احضري لي ملابسني سوف أذهب لأرى
كيف زوراي ويزن يبلون في تدريباتهم فقد حان وقت العمل.

مدام ديميتا تبتسم: كما تأمرين سيدتي.

حل المساء على مملكة الجن، الشجرة الأم بالقرب من بوابة السرداب حيث يتدرب الملك زوراي ويأخذ، صدمات الهواء المتتالية توتر الأجواء عبر بوابة السرداب الذي تحرسها الخادمتين سهي ونردين وهما مهلكان أثر ضغط وجود الملك زوراي (نمط التاج).

سهي مزرقاة الوجه تبتسم تنظر للسقف: ههه نردين، دواخلي تهتز، لا استطيع التحمل اكثر.

نردين تنكئ غامرة وجهها على الجدار: ...

على حين غرة تتقدم أمام البوابة الملكة كونزيت وتتبعها مدام ديميتا ...

مدام ديميتا بوجه صارم: ... احم.

سهي ونردين يقفان ينحنيان رجوعاً للخلف يفتحان الطريق أمام البوابة: سموالملكة!

الملكة كونزيت: سهي نردين، هل كلفتم مراقبة السرداب؟ تبدوان شاحبتين هل أنتما بخير.

الخادمتين سهي ونردين: نعم سموالملكة بأفضل حال ...

مدام ديميتا: ... أنا من كلفت كلا منهما بذلك، (تضيق نظراتها عليهما) فهما الأكثر اهتماماً بالسيد الصغير.

سهي ونردين ينحنيان احتراماً: مدام ديميتا نعتذر عما فعلناه مع السيد الصغير، نرجو مسامحتك لنا!

مدام ديميتا تغمض عينيها: نحن مدينون للسيد الصغير لذا
احرصا على استحسان المعاملة معه وليس التبرص به مفهوم؟

سهى ونردين ينحنيان: نعم سيدتي!

توقفت الصدمات القادمة من البوابة ...

كونزيت تبتسم (تغطي فمها): ديميتا، حان وقت راحتهم.

مدام ديميتا: نعم سيدتي، سهى نردين افتحوا البوابة.

تفتح بوابة السرداب الملك زوراي (نمط التاج) يطفو ووسط القاعة
بينما يزن ملقى على الأرض ويتنفس بصعوبة.

زوراي (نمط التاج) ينتبه لكونزيت وهي تعبر من البوابة: كونزيت!
هل أنت بخير الآن؟ (يتلاشى نمط التاج تدريجياً وهو يقترب منها)

كونزيت: نعم عزيزي أنا الآن بأفضل حال، كيف تجري تدريبات
يزن؟

يزن ينهض بصعوبة مستنداً على ركبته ينحني لكونزيت:
سموالملكة.

كونزيت: يزن استريح لا تحفظ على أدبك معي، يبدو أن زوراي
كان قاسياً معك إني مندهشة من أنك تحملت قسوة تدريباته.

سهى ونردين تقدمان مياه للشرب والمُنشقة ليزن وزوراي ...
شكرهما يزن.

يزن: سموالملكة أشكرك على حسن استضافتك لي، بفضل
تدريبات سموالملك على هجمات تواتر سريعة أصبحت أتأقلم مع
قراءات الوقت والفضاء وسلاسة تفعيل طرق الملوك لدي، فقد
كنت افقد نفسي مع الوقت في بعض الأحيان.

الملكة كونزيت تبتسم: هههه إن كلماتك دقيقة للغاية قد تربك الجميع في بعض الأحيان، أدرك ما تقوله لأنني اعلم حركة المناهج واعلم ما تشعر كمستخدم طرق الملوك، لأنني رافقت جوهرة الجن لفترة طويلة من الزمن (تبتسم تغطي فمها).

الملك زوراي: هممم، لقد فهمت ما يقول بعدما حاولت شرحه لي عدة مرات، أشعر بالعار كحامل تاج حينما أستمع إلى شرحه لطرق الملوك.

يزن: عفواً سموالملك.

زوراي يقهقهه ضاحكا وكونزيت تضحك بهدوء، والنجل يزين ملامح يزن ...

تحلق كونزيت بالقرب من يزن (عينها تتألق بالفضول): حتي وإن كنت تستخدم طرق ملوك اتصالك مع الجواهر وتجاوبها معك والتحكم فيها أيضاً، أرغب بشدة في معرفة كيف يمكنك فعل ذلك.

يزن مرتبك: ...

ديميتا تغمض عينيها والخادمتين يرتبون المكان ...

زوراي بصرامة: كونزيت اعلم انك متحمسة ولكن ليس لدينا الوقت لذلك.

كونزيت: عزيزي لذلك بالذات قررت الانضمام لكم والمساعدة في تدريبات ميكا ويزن، فإن لدي فكرة لتدريبهما على إطلاق السحر بطريقتي الخاصة، ولا نقاش في ذلك (تشير بيدها لزوراي)

زوراي: ... حسناً فهمت سوف اترك لك تدريبات إطلاق السحر، ولكن كيف تنوين تعليمهم؟

كونزيت: عزيزي أنت تدرب يزن على قتالات تواتر سريع صحيح؟

زوراي: هذا صحيح بسبب طرق الملوك قدرة تحمل يزن والقوة وسرعته يزداد معدل نموه بسرعة ملحوظة ولكن تنقصه البراعة في التلاعب بقدراته لقلّة خبرته في القتالات.

كونزيت: تُغَوِّرُه خبرة في قتال ... إذا، لم تواتر سريعة في تعليمه؟ لن يتعلم شيئاً إن كان كل شيء يصير بسرعة زوراي.

زوراي: هه هه هه إن يزن لديه قدرة عجيبة هي قراءة لغة جسد وكسبها كخبرة من أول لمحة.

كونزيت: ماذا تعني.

يزن: باستخدام (قراء الوقت والفضاء) أدرك منهجية الحركة العضلية ولغة الجسد للملك زوراي تحت قتال تواتر سريع، (يقشعر بدنة) كان مستحيل في بداية التدريب فقد كانت مسألة حياة أو موت.

كونزيت: تستطيع كسب خبرة من لغة جسد خصمك مدهش، لحظة حتى من جسدك الصغير زوراي؟

زوراي (نظرات نصفية): هذا ليس بشيء يذكر أن قارنته بقراءة مناهج جوهرة الجن والتعديل فيها.

يزن محرج: ...

كونزيت: (تفكر) ... صحيح، أيضاً يتقن الاندماج العصبي، بخصوص ذلك ماذا لو اندمجت معي عصبياً ألن تتعلم إطلاق السحر بفكر أدق وأسرع؟

زوراي: مشير للاهتمام، سيكسب خبرة في السحر في لا وقت يذكر إن نجح ذلك.

يزن (تفكير عميق): هممم يمكنني ذلك ولكن سيكون صعباً تحت وطئ قتال تواتر سريع.

كونزيت: كنت أعني في الأوقات المخصصة لتدريبات السحر ولكن، فات الأوان على قول ذلك (نظرات نصفية لزوراي).

زوراي وجهه مظلم بيتسم (يتكون التاج فوق رأسه): ... لم تقل مستحيلاً ليس كذلك؟ فلنباشر بذلك ... ديميتا اغلقي البوابة.

يزن: آه لحظة ...

ديميتا خلف الباب تنحني احتراماً بينما تغلق البوابة بهدوء.

يزن مرتعب: ... لحظة سموك ... جسدي في حدود تحمله ...

زوراي (نمط التاج) يطفو على مستوى نظره: يزن، لقد أدركت أن علينا تحطيم ... اعني تجاوز حدودك، صراحتاً لا أعتقد أن التدريب الاعتيادي مفيد لك بعد الآن.

كونزيت خلف عنق يزن: لا تقلق يزن (عينها تشع بالحماس) فأنا معك لنطلق عليه الكثير من السحر هه هه

يزن (طرق الملوك) ابتسامة مثيرة للشفقة: تحطيم ... حدودي ... هه هه هه ... (معلمتي غفلن اعتقد أنني لن أعيش طويلاً فالآن وقعت فريسة بين المطرقة والسندان)

تغلق بوابة السرداب وتبدأ الصدمات العنيفة بالعزف على أوتار الرعب والخوف لتتهز توتر الأجواء المحيطة بالسرداب مجدداً.

الفصل الثامن عشر بحر الأثير والسحر الخارق

نهار تغشاه غيوم فصل الخريف المتراكمة، تتنفس نسيمات عذبة تنساب بين أشجار غابة الجن الشرقية، تختلط مع عبير بساتين الورود وتداعب براعم الأرض بلطفها، تحمل أوراق ألوان خريف متساقطة، تهوي بها إلى أحضان الشجرة الأم التوأم، أمام بوابتها الحديدية الضخمة.

بعد تدريبات الملك زوراي داخل السرداب في المدة الصباحية، صغار وكبار الجن من كان يحلقو في الأرجاء أو يمشو في الطريق، ترسم الدهشة وجوههم حيث يخرج يزن من بوابة شجرة الأم التوأم الحديدية الضخمة، مهترئ ومتسخ الملابس بينما تجلس فوق رأسه الملكة كونزيت.

يسير في طرقات باحة الشجرة الأم بهدوء، تجلس فوق رأسه الملكة كونزيت كموكب ملكي تلوح للجميع بابتسامة عريضة في الطريق إلى الغابة الجنوبية حتى وصلا إلى الضفة الجنوبية للمملكة، يزن يسير بين أشجار الغابة.

الملكة كونزيت تجلس فوق رأس يزن: لقد تحسنت البيئة كثيراً، أبلغتني ديميتا أن بيئة المملكة ونظام الدفاع السحري للأبراج تحسن بصورة ملحوظة في يومين فقط، لم تعطي الجوهرة في الماضي هذا الكم الهائل من طاقة دعم البيئة.

يزن يتجنب الأغصان: ذهلت أيضاً، لم أدرك أن لها تأثير كبير لكل هذا التغيير على البيئة.

الملكة كونزيت تبتسم تربت على رأسه: هذا كله بفضلك، شكراً لك يزن.

يزن يبتسم بأريحية: يسعدني أني تمكنت من المساعدة.

كونزيت: يزن، هل لي بمعروف؟ لقد مر وقت طويل على خروجي، وكم تمنيت لو يمكنني الشعور بنسيم الغابة وطلعها، (تحمّر خجلاً) إن لم تمنع هل يمكنك العدو بسرعة؟

يزن بيتسم: بكل سرور سموك الملكة، تمسكي جيداً.

كونزيت سعيدة: ههه هيا انطلق انطلق!

يزن يعدو بين ظلال الأشجار يتجنب تضاريسها بمهارة بخطوات ثابتة يكاد أن يسمع وطأها، تنشد نسيمات الهواء هفيف الريح عبر جسده تعبر عن الحرية، تتمسك الملكة كونزيت خصل شعر رأسه وتقف تغض عينيها، لتدخل البهجة إلي روحها غامرة صدرها بالهواء العذب، بسعادة غامرة تدمع لها عينيها وتتمتع بملذة حريتها التي طال انتظارها.

يزن يعدو بسرعة ومعه الملكة كونزيت يقترب من الشاطئ، حينها يدرك حركة كيانين (مستوى البشر) أبيض وازرق سماوي يباغتان بعضهما البعض، بهجمات سحرية ذات تواتر سريع بالقرب من أشجار الضفة الجنوبية على حدود الغابة.

يزن من مسافة قريبة يراقبهما: ميكا ورومي، مندمجين في التدريب.

الملكة كونزيت تبتسم فوق رأس يزن: الحماس قد أكل تفكيرهم لم يلاحظوا وجودنا بعد هه هه.

الأميرة ميكا (كيان عصبي نمط الحكمة الثاني) تجاري القائدة رومي (كيان مستوى البشر) في العدو، عشرة أقدام بينهما تنزلق ميكا (كيان عصبي نمط الحكمة الثاني) علي الأرض وتسدد سحرها ناحية صدر كيان رومي: لن توقعي بي بعد الآن رومي (قذيفة جليد).

رومي (كيان مستوى البشر) تتجنب بحركة سلسلة تنسل علي الأعشاب ترد لها: لنري إن كان بوسعك ردها (قذيفتين جليد)

ميكا (كيان نمط الحكمة الثاني) تكمل الانزلاق بقفزه توالياً دوران حول نفسها بسرعة مع إرسال قذيفتين جليد تبطل بهما قذيفتي رومي (كيان مستوي البشر).

رومي وميكا تكبحان كيانهما من الانزلاق على الأرض، بينما يسدان ببروده على بعضهما، يتقدم يزن نحوهم.

كونزيت تحلق من فوق رأس يزن تقترب منهما: ميكا رومي، أحسنتما تدربان جيداً، ميكا أحسنت بصد هجمات رومي.

ميكا (يتلاشى كيانهما العصبي) تبتسم تحلق بالقرب كونزيت: أمي! ويزن؟ ما الذي أتى بكما هنا؟

رومي (تلاشي كيانهما العصبي) تقف على الأرض وتحنني: سموك يسعدني رؤيتك بصحة جيدة.

الملكة كونزيت تهبط بالقرب من رومي: شكراً لك رومي لا داعي للرسمية هنا، فقد تفرغت لتدريب ميكا ويزن على إطلاق السحر من الآن وصاعداً، ذلك أن المسؤوليات تتفاقم علي السيد أدهم فهو في أمس الحاجة إلى المساعدة رومي.

القائدة رومي تنحني: هناك الكثير من المهام تقع على عاتقه، سمعا وطاعة سمو الملكة، سأتولى مساعدة السيد ادهم بنفسني عن الإذن.

رومي تحلق مودعة ميكا ويزن متجه للشجرة الأم.

الملكة كونزيت تحلق حول المكان تنظر للدمي من حولها بين الأشجار: ميكا هل كنتما تدربان على سحر الإصابة؟

ميكا محلقة تتبع كونزيت: نعم أمي لقد كان تركيزنا على رماية سحر الإصابة والمناورات الهجوم مع رومي.

يُزن ينظر للدمى بين الأشجار: هل هذا هو سبب انتشار هذه
الدمى؟ التدرب على السحر وقت الاشتباك في الحرب؟

ميكا تجلس على احدى الدمى: نعم فهي أهداف تساعد في
التمييز بين حلفائنا وأعدائنا وَسط قتال سحري ذا تواتر سريع.

الملكة كونزيت تحلق بالقرب من ميكا: إذا لم تتدربي على سحر
الانتشار أو السحر الخارق بعد.

ميكا: تدربت على سحر الانتشار وأدركه جيداً ولكن لم أتدرب
على السحر الخارق بعد، فقد أشارت رومي لأهمية التدريب سحر
الإصابة حين اندفاع الجيش وتراجعه.

كونزيت تحلق تجلس على راس يزن: حسناً فهمت، الأفضل لنا أن
نتوجه إلي الشاطئ للتدرب على مبادئ السحر الخارق هيا بنا.

يُزن ينظر للشاطئ: حسناً

ميكا تحلق بين الأشجار أمام يزن ترشده للجرف المطل على
الشاطئ ويُنزل يهبط من الجرف الصخري إلى الشاطئ بسلاسة.

رمال ذهبية تزين حواف الشاطئ تترادف فوقها أمواج البحر
وسماء زرقاء ذات سحب متراكمة مع الأفق تحجب قرص
الشمس، تلقي ظلالها على زرقة أمواجه الهادئة.

الملكة كونزيت تحلق من كتف يزن الأيمن إلى فوق الرمال
مقتربة من الأمواج: كم من وقت مضي! لطالما أحببت رؤية البحر
وأمواجه، فهو يريح فكري ويذهب همومي.

ميكا سعيدة تحلق حول كونزيت: هذا يعيد لي الذكريات منذ أن
كنت طفلة، لقد كنا نأتي إلي هنا مع ديميتا وأخي كلاود هه هه

يزن بيتسم يحدق بميكا: لم لا عساني أن أتخيلك اصغر مما أنت عليه الآن ميكا.

كونزيت بيدها تغطي ابتسامتها: تعني هي ما تزال طفلة؟ ههه.

ميكا تغطاظ ترتفع أمام وجهه: ماذا! لست أنا من يقولون لي السيد الصغير هه.

الأميرة ميكا تتذمر بينما يزن وكونزيت يتماسان من الضحك.

كونزيت تحلق أمامهما: حسنا كلاكما حان وقت التدريب! اعلم حدود قوه كل منكما، فتزامنت عصبياً مع يزن بأمس وأدركت أنك موهوب في نسخ الحركة السحرية ودعمها، إلا أنك لا يمكنك استخدام طرق الملوك والحركة السحرية معا في نفس الوقت.

ميكا بالقرب من يزن: هممم؟ حقا ذلك؟

يزن ويده تلتمس مؤخرة رأسه: صحيح، لا يمكنني ذلك فكل منها تلغي الأخرى تؤدي لعدم حدوث شيء، سموالملك زوراي لم يتدارك ذلك فقد كانت حياتي على المحك.

ميكا بنظرات نصفية: ههه أبي لن يتفهم إن كان متحمساً، ولكن هذا حقا محبط وكنت متسائلة لم غالباً تباشر بالهجمات الجسدية لا هجمات سحرية.

كونزيت تشير بإبهام: بشأن ذلك لدي فكرة، ميكا تقدمت جيداً في اكتساب المستوي الثاني من قوي كنز حكيمة سحر الجن، ثم أن يزن ارتقي جيداً في قتال تواتر سريع، بالتزامن العصبي معا يمكنكما رفع إحصائيات قوتكم وسد نقاط ضعفكما معا، وبذلك على ميكا اكتساب المستوي الثالث من كنز الحكيم المتخصص في هجمات السحر الخارق فهذا واحد من أهداف التدريب.

ميكا: ... مستوي ثالث؟ لم أدرك أن هنالك ثلاث مستويات لكنوز العرش.

كونزيت تقترب من ميكا: حتي بين حملت الكنوز القليل من يدركون المستوي الثاني، لاسيما الثالث الذي يتطلب حجم كبير من الحركة السحرية وإدراك جيد لبحر الأثير، الذي يتم عن طريق إحساس موجات أثير الحركة السحرية حول المستخدم ثم التحكم فيها وإطلاق السحر الخارق عبرها، الذي في العادة يتطلب سنين من التدريب المكثف.

ميكا بدهشة: ماذا؟ أمي تقولين لكي اكتسب المستوي الثالث من حكمة السحر، بدلا من الاعتماد على حركتي السحرية على إدراك حركة السحر في الجو والتحكم فيها؟ هذا مستحيل!

كونزيت تبتسم بتعالي تحلق فوق رأس يزن: هه هه نعم عزيزتي، وعليك الوصول للمستوي الثالث في خلال اليوم، فهو النمط المتخصص في الأثير فبدونه لا يمكنكما تأدية السحر الخارق أو الحرية في استخدام المستويات العليا للسحر.

ميكا بنظرات نصفية تتذمر: ماما تدركين انك تطلبين المستحيل! تتكلمين عن مستوي السحر الخارق؟ أنا لا يمكنني فعل كل هذا حتي بعد سنوات من التدريب!

كونزيت (فوق رأس يزن) الصدمة ترتسم وجهها: ماذا؟ ابنتي ميكا ماذا تقولين! ألسنت عبقرية؟

ميكا تبعد نظراتها بالرفض: ههم من قال أنني عبقرية؟ ليس هناك اغبي مني، لذلك مستحيل علي ذلك مهما فعلت، مستحيل.

كونزيت (فوق رأس يزن): أدرك ذلك، ابنتي العزيزة.

ميكا تنفخ خديها: ...

يزن يفكر بعمق: سحر خارق همم.

كونزيت تحلق حول يزن: لا تقلقي ميكالدي، خطتي هي أن يساعدك يزن في إدراك بحر الأثير باستخدام التزامن العصبي، لقد عانيت في الماضي كثيراً فقط للشعور بحركة الأثير حولي، مع ذلك كنت الأكثر ترابطاً مع بحر الأثير ذلك بسبب تحكمي الجيد في الحركة السحرية لجوهرة الجن، نتيجة لتراكم خبرة العائلة الملكية لأجيال، لقد صعقت في الامس بقوة ترابط يزن مع أثير الحركة السحرية.

يزن: ... ذلك لأن طرق الملوك (قراءة الوقت والفضاء) تتبع اثر مناهج الأجسام البعيدة عبر بحر الأثير كوسط للحركة المنهجية.

كونزيت بنظرات خالية: حقاً هذا! لم أدرك أن (قراءة الوقت والفضاء) تتم عبر الأثير، مدهش!

ميكالدي: مجدداً يزن بدأ بقول أشياء معقدة تؤلم الرأس.

يزن: هههه آسف ببساطة دائماً ما أستعين بالأثير في طرق الملوك لذلك ترابطي بالأثير أساسي.

كونزيت تنفعل تحلق تواجهه وجهه: هل يمكنك إرسال أوامر عبر الأثير؟ اعني أوامر تتلاعب بالحركة السحرية.

يزن: هممم (يتخاطب) القليل فقط مثل التخاطر وبعض طرق الملوك لذا أنا مهتم بالسحر الخارق).

كونزيت تحلق أمام يزن تحديق به: إن كان يمكنك فعلها هذا جيد، ولكن أولاً يجب أن تتزامنا عصبياً معاً، أود منك يزن أن تشارك ميكالدي قراءة تلك للمناهج ثم قراءة تلك لبحر الأثير، حتي يكون من السهل عليها تكوين فكرة كيفية الشعور بالأثير.

ميكا تحلق خلف عنق يزن: إذا تلك فكرتك أمي، أنا متحمسة لذلك، يزن اعتمد عليك، معائني ما يمكننا فعله أمي .

يزن بعزم يبتسم يقف فوق الرمال: لك ذلك ميكا، طرق الملوك (قراءة الوقت والفضاء).

ميكا خلف عنق يزن: طرق الجن (التزامن العصبي) نمط الحكمة الثاني.

يقف يزن فوق رمال ساكنة على أمواج البحر هادئة والنسيم صامت، يتوهج سوار ميكا تنبعث منها أضواء طاقة بيضاء لتتشكل حول يزن، كالعباءة بيضاء تزين أكتافه حتي نهاية ظهره، تغطي معظم ملامح جسده بينما كونزيت تترقب بانبهار.

كونزيت تحلق حول يزن (نمط الحكمة): جيد كما هو متوقع منكما ميكا ويزن، تلبسك نمط الحكمة بلا عواقب، وكنت موقنة بمواجهه بعض الصعوبات بتزامنك مع نمط الحكمة.

ميكا خلف عنق يزن (نمط الحكمة): لا يزال هنالك شعور غير مرغوب به، فالتزامن معك كيف لي أن اصفه؟ متماسك؟ حتي انه يرعيني أحيانا.

يزن (نمط الحكمة): عفوا، هناك تفأوت بين سرعتنا العصبية قد يكون ذلك السبب، دعيني أنسق تسارعي العصبي مع حركتك العصبية.

كونزيت تحلق أمام يزن (نمط الحكمة): لا ألومها بالشعور بذلك بعد اندماجنا أميس اعلم ما تشعرين به ميكا، حان وقت التجربة الآن، يزن باستخدام طرق الملوك وشارك قرأه الأثير حولك مع ميكا دون كسر تزامنكما معاً.

يزن (نمط الحكمة): حسناً.

كونزت تحلق تبتعد قليلاً: ميكا لا تحكمي إدراكك استرخي
وحاولي إدراك بحر الأثير من بين قراءة يزن للمناهج.

ميكا (نمط الحكيم): حسننا أمي.

يزن (نمط الحكيم): حسنناً، ميكا مستعدة؟

ميكا (نمط الحكيم): خلف عنق يزن: أنا مستعدة هيا لنباشر.

يزن (نمط الحكيم): حسناً ... طرق الملوك قراءة الوقت والفضاء.

يزن وميكا (نمط الحكيم) أمام الشاطئ المطل علي البحر منسجمين،
يزن يغمض ناظريه وتحتد حواسه يدرك مناهج الأجسام حوله
ومواقعها كمصفوفة من خيوط رفيعة ذهبية متعددة الأبعاد.

حجم الأشجار خلفه من أعماق جزورها حتي أغصانها وأبعادها،
تماسك الرمال تحته امتدادها تحت البحر وتضاريسها، مناهج
تيارات البحر وأمواجه، انسياب تيارات الرياح من المحيط ما
يصيب جسده حوله حتي الذي يمر فوقه.

جميعها تتدفق إلي إدراكه بمنظور فراغي متكامل تمثل كل ما
حوله بدقه متناهية، تشح نظرات ميكا بما أصاب إدراكها من كل
هذا.

ميكا والدهشة تملا تعابير وجهها: يا للعجب! يزن؟ هذا ما تراه
بطرق الملوك، هذا مدهش حقاً مدهش أدرك تماماً كتله جسدي
وجسد يزن وجسد أمي، حتي يمكنني إدراك موقعي تماماً كما
لوأري نفسي على خريطة، هذا مدهش للغاية!

الملكة كونزيت تقترب منهما والتساؤل يعلو تعابير وجهها: يري
طرق الملوك؟ ميكا بماذا تهزين؟ يستحيل أن يري الحركة
المنهجية.

كونزيت تحلق من خلف عنق يزن بالقرب من ميكا يقتلها الفضول، تتزامن عصبيا معهما لترسم علامات الدهشة ملامحها.

الملكة كونزيت تصرخ: بحق كلِّما هو مقدس ما هذا!!

يزن يرتبك: هذا تصور ما استطيع قراءته من المناهج المحيطة سموك.

الملكة كونزيت على كتف يزن الأيمن: كل هذه الخطوط الذهبية هي حركة المناهج!

يزن يتفحص ما حوله بطرق الملوك: نعم صحيح هذا ما يبدو عليه العالم عند تتبع حركته المنهجية.

الملكة كونزيت تشع عينيها من الدهشة: هذا التناغم، هذه الدقَّة، كل شيء لديه حركة منهجية تختلف من الآخر... مدهش.

ميكا خلف عنق يزن: أمي أنت تعيقين التدريب، علي هذا الحال لن استطيع الوصول للمستوي الثالث.

الملكة كونزيت تجلس على كتف يزن الأيمن: عذراً لذلك ميكا، إذا هذه هي المناهج، هل بحر الأثير بينهم؟

يزن يبتسم: ليس بعد، بحر الأثير لدية حركة منهجية مختلفة يعتمد فيها أكثر على التسارع العصبي، لذلك هو صعب التتبع والإدراك، سأزيد التسارع العصبي ثم أباشر بتتبع حركة بحر الأثير، هل أنت مستعدة ميكا؟

ميكا خلف يزن: بالطبع! أود رؤية الأثير أيضاً، (نظرات نصفية)... أمي أنت تعيقين الاندماج العصبي.

الملكة كونزيت: ماذا! أنا أود رؤية الأثير أيضاً، من فضلك يزن هذا من اكبر الاكتشافات على مر التاريخ.

يزن الرمال حوله تتذبذب: لا بأس، لن تكون هنالك مشكلة.

يزن (نمط الحكيم) وَسَط الرمال، تتغير نبضات حركته العصبية على كامل جسده بتسارع متفاوت، ميكا وكونزيت مندمجان معه، فراغ مظلم يدخل إدراكهما، تتبعه تصور أشكال انسيابه هندسية على هيئة نقش فضي متذبذب، بترددات مختلفة متداخلة على شكل فقاعات فضية وممتدة على مَدّ البصر، من الشرق للغرب ومن الجَنُوب للشمال تملأ جو السماء بالكامل كفضاء منفصل، تهتز حولهم بصورة طفيفة كما لو أنها ثبتت بالأرض غصبا، كونزيت وميكا يمران بكم هائل من ترددات الأثير.

ميكا (نمط الحكيم) وجهها يحمر من الحماس:

هذا في غاية الجمال ... هذا هو الأثير؟! ... استطيع الشعور بها على جلدي تدغدغ قليلاً، ههه هذه الفقاعات ترتجف كما إنها مصابة بالبرد، لطيف.

كونزيت يخيم الهدوء على ملامحها كاستسلام: مدهش! لم يخطر على بالي أنني يوما ما سأتمكن من رؤية الأثير بعيني، وكان الفضول يأكلني كل هذا الوقت عن هيئة الأثير، يزن أنك مدهش حقاً.

يزن (نمط الحكيم) يتخاطر: (شكرا سموك).

كونزيت: كما لو أن هناك مصدر لحركة فقاعة الأثير تلك، ماهي يا ثُرَى؟

يزن (نمط الحكيم) ينظر للجبال الغربية: ذكرت معلمتي، أن الجبال المغروسة في الأرض تشحن بحركة الأثير على مر الزمن، هي سبب فقاعات الأثير العملاقة التي ترونها الآن، هي احدي صور الطاقة الطبيعية كما علمت بها الحضارة الملوك القديمة، كنوز العرش (يلتفت للشجرة الأم) وحتى حجارة الحقيقة كما تسمى الآن (الجواهر) تكسب طاقتها من بحر الأثير.

كونزيت تشح نظرات بصدمة من دهشة ما تراه عيناها، علي محيط ست أميال يتدفق بحر الأثير إلى للشجرة الأم كتجمع المياه.

ميكا (نمط الحكمة) خلف عنق يزن: ماذا؟ الأثير يتجمع إلي الشجرة الأم!

كونزيت على كتف يزن الأيمن: إذا هذا هو مصدر طاقة الجواهر، مدهش.

يزن (نمط الحكمة): صحيح، بحر الأثير هو الطاقة الطبيعية.

كونزيت تحديق بالشجرة الأم: إذا الحركة السحرية من أشكال الأثير، لن يصدق السيد آيار ما أراه الآن.

ميكا (نمط الحكمة): أحم أمي، إذا ما عليا فعله الآن؟ فقد أدركت وجود الأثير جيداً ويمكنني الشعور به أيضاً ماذا بعد؟

كونزيت تنظر ليزن: همم؟ أه عفوا لقد نهلت حتي أنني نسيت لم أنا هنا اليوم، ههه فالآن ليس الوقت المناسب لمناقشة ذلك لكن لاحقاً لدي الكثير مما أود معرفته منك يزن.

يزن (نمط الحكمة) يحديق بطرف عينة: حسنا سموك.

كونزيت تنظر لميكا: شكراً لك يزن، حسنناً ميكا شعور الدغدغة التي بدى لك قبل قليل، ذلك كان هو الجزء الأصعب الآن يمكن ربط وعيك ببحر الأثير.

ميكا (نمط الحكمة): أتعين أني نجحت في إدراك الأثير؟

كونزيت: نعم ميكا بعد كلما شاهدته اليوم أكثر من كاف، يزن يمكنك التوقف عن قراءة الأثير، أدرك كم هو مجهود مجرد

الإحساس به، على ميكا الأخذ بادراك الاندماج العصبي، إن هذا يناسبك يزن؟

يُزن (نمط الحكيمه) يظهر عليه الإرهاق: حسننا سموك، في العادة يرهقني كلما طال وقت القراءة، إلا أن نمط الحكيمه أعانني كثيراً اليوم شكراً لميكا.

ميكا (نمط الحكيمه): ههه لا شكر على واجب.

كونزيت علي كتف يزن (نمط الحكيمه) الأيمن تلامس عنقه: حسنناً ميكا اتبعي تعليماتي.

يشع سوار حكيمه الجن من معصم ميكا لتتكون عَصِي الحكيمه أمام يزن (نمط الحكيمه الثانيه) يمسكها بيده اليسري، يضرب الرمال تحته تندفع حوله ثلاث أقدام.

كونزيت علي كتف يزن (نمط الحكيمه) الأيمن: ميكا نمط الحكيمه الأول يتخصص في سحر الدعم بصورة أساسية، النمط الثاني يتخصص في سحر فنون الرماية والقناص، والآن ميكا بعد إدراكك لوجود بحر الأثير والقليل من مساعدة يزن ستتمكن من تفعيل المستوي الثالث.

ميكا (نمط الحكيمه): حسننا أمي ماذا علي فعلة.

كونزيت: أولاً يزن مهمتك جعل إشارة ميكا العصبية تتناسق بصورة تامه مع إشاراتك العصبية.

يُزن (نمط الحكيمه): حسنا.

يُزن فوق الرمال يدخل في هدوء تام يعدل من تسارع حركته العصبية حتي اصبح مع ميكا كالجسد الواحد.

ميكا (نمط الحكيمه): ههه شعور غريب، كما لو صار جسدي عملاقاً.

كونزيت علي كتف يزن تلتمس عنقه: جيد هذا يدل على انسجامكما معا، ميكا تعاملي مع جسد يزن كما هو جسدك الآن، ثم استدركي شعور الأثير حول جسد يزن، واستجمعي الأثير كالحركة السحرية.

ميكا (نمط الحكيمة): شعور دغدغة الأثير كم هو لطيف، استجمعه حول جسد يزن كحركة سحرية صحيح؟

كونزيت: أحسنت! هكذا استمري ميكا.

ميكا تستجمع حركة الأثير حول جسد يزن وتحولها لحركة سحرية، بصورة تراتبية تتوهج عباءة نمط الحكيمة بأضواء بيضاء حول يزن وميكا، يترك كونزيت في دهشة.

يزن (نمط الحكيمة) يتفحص يداه: ميكا هذا كم كبير من الحركة السحرية!

ميكا (نمط الحكيمة) تتنفس صاعداً: هذا مرهق حقاً، هل نجحت؟

كونزيت: لقد نجحتي ميكا! نعم هذا هو نمط الحكيمة الثالث.

ميكا (نمط الحكيمة): ماذا علي فعلة الآن؟

كونزيت: يزن حاول أصابة تلك الصخرة بمستوي أصابة.

يزن (نمط الحكيمة) يتأهب بتركيز يصوب بيده اليمني يستهدف الصخرة وَسَط المياها: حسناً (تطرف الجليد).

تتكون كتلة جليد بحجم البوصتان أمام يد يزن (نمط الحكيمة) تنطلق من يده بصدمة تهيج الرمال خلفه، تخترق الهواء بعنف تقطع سبعين قدم تثقب الصخرة كما لو أنها لاشيء.

يزن (نمط الحكيمه) يفكر: (الأثير سبب اندفاع السحر المتكون) مدهش.

ميكا (نمط الحكيمه) مندهشة: كيف يمكن لقذيف جليد أن تكون بهذه القوي! المستوي الثالث للكنز مدهش.

كونزيت تلامس عنق يزن: كان ذلك ناجحاً، الآن لنجرب السحر الخارق علي نفس الهدف، سأرشدكما باندماج العصبي على كيفية تكون السحر الخارق على مسافات ذات نطاق واسع.

ميكا (نمط الحكيمه) متحمسة: تحمست، أخيراً يمكننا إطلاق سحر ذات مستويات عليا.

كونزيت تحلق بالقرب منهما وتندمج مع يزن تشاركه إحساس حركة الأثير فوق صخرة سبعمائة قدم في عرض البحر.

كونزيت: يزن عليك التركيز جيداً، تدرك حركة الأثير فوق الصخرة التي أشاركك أيها الآن، بدلا من تكوين سحر الانتشار حولك، أرسلها منك عبر الأثير إلي الهدف هكذا.

كونزيت مندمجة مع يزن وميكا، يزن (نمط الحكيمه) يتأهب ويوجه يده اليمني نحو الهدف، من جسده يطلق حركة سحرية تضیی عبر الأثير علي بُعد سبعمائة قدم، تصيب الصخرة بانفجار سحري لتطرف جليد ينتشر على محيط خمسمائة قدم، بأصوات تُحطم الزجاج، تتبعها موجة تجمد كلّمَا في محيط الهدف، ليترك كتل جليدية من أثر الانفجار.

كونزيت: هكذا يكون الهجوم التكتيكي، إلا أن هذه نسخة مصغرة.

يزن (يتلاشى نمط الحكيمه) وجهه على الرمال يتنفس صاعداً: لقد استنزف كلما عندي من حركة سحرية، ميكا هل أنت بخير.

ميكا (يتلاشى نمط الحكيمه) مرهقة خلف عنق يزن: ... ههه نسخة مصغرة؟ لا استطيع حتي تحريك جسدي.

كونزيت تحلق فوق جسديهما والبريق في عينيها: ميكا يزن لا تقلقا قريبا ستمكنان من تفجير القلاع بسحركما معاً.

يزن وجهه على الرمال يغمي عليه تدريجياً: تفجير قلاع، أمل ألا نصل لذلك.

ميكا ويزن علي رمال الضفة الجنوبية من البحر مغمي عليهما، تحلق كونزيت فوقهما تنغمس في حماسها المتزايد، بينما تهب رياح البحر الجنوبية تزام السحب، تتراكم من فوق غابة الجن إلي أفق الشمال فوق هضاب بلاترا، جيش دائرة الملوك يتقدم.

الفصل التاسع عشر سيف وعهد

مسيرة نصف يوم من جُئوب هضاب بلاترا ذات الحجارة الرملية، يزحف جيش دائرة الملوك مؤلف من ألفي وثلاثمئة جندي من البشر يتوجهون إلى الحدود الشرقية لمملكة الجن، يقود مقدمة الجيش يمتطي الخيل البطل نارد دومنيك حكيم القتال وحامل كنز الرمح، كان اليد اليمنى لملك المناهج السابق (ديفود ميراي)، والبطلة هيلدا اركديوس حكيمة سحر البشر، أيضا كانت اليد اليسرى لميراي، على الخيل بجوار نارد على مقدمة الجيش، يرشدهم القائد بريل لورميان من مملكة الجن، يجلس على كتف نارد الأيمن.

نارد (من فوق الفرس على مقدمة الجيش): قائد بريل، يجب أن يكون الملك زوراي مصيباً بقدم قائمند.

بريل (على كتف دومنيك الأيمن): كان سموالملك واثقاً من قدوم الملك قائمند بنفسه، لذلك أرسل بطلبكم خصيصاً من دائرة الملوك، كما أرسل بطلب لمملكة الإلف موضح فيها إنها قد تكون فرصتنا الأخيرة.

نارد: إذا أرسل لمملكة الإلف أيضاً، وهو يعلم أن ملكة الوهم لا تتحرك إلا بما يخدم مصالحها.

هلدا (من فوق الفرس يمني دومنيك): زوراي لا يعبث في هذه الأمور ودائماً ما يكون دقيقاً نارد، فهو يعلم جيداً كم نتوق لنيل ثأرنا من الملك قائمند.
دومنيك: ...

هلدا: قطعنا كل تلك المسافة من مدينة عُقبي وتمكنا من التحرك بسرعة لقلة المؤن، كما وضح الملك زوراي في رسالته.
بريل (على كتف دومنيك الأيمن): نعم، بهذا المنوال سنقبل على حدود مملكة الجن الشرقية خلال اليوم وأخذ قسطاً من الراحة، كما أو

ضح سموالملك زوراي، تتكفل مملكة الجن بجميع مؤن الغذاء والعلاج.

نارد يقبض على رمحه بقسوة: لا يتبقى لنا سوى مهمتنا التي تتردد في أفئدتنا كل هذه السنين ... ثأرنا من قانمند.

حل المساء على مملكة الجن وبرزت النجوم على ليل هادي، بين أشجار غابة الجن الجنوبية، يخرج يزن وميكا ومعهما الملكة كونزيت تحلق أمامهما وهما منهكين خائري القوى، يسيرون في الطرقات بين بيوت الجن الصغيرة.

إذ يقتربون من الشجرة الأم التوأم، جنود المملكة وَسَط كياناتها العصبية (مستوى البشر) يحملون كميات كبيرة صناديق مؤن الطعام، براميل المياه وجرعات العلاج، توضع في عربات ذات صناديق خشبية تسحبها طيور فلاتس ضخمة (تصنيف اعتيادي)، من بين الحشود السيد كادي ومساعدته وأيضاً معه القائدة سهي توجه الجنود.

يقترب منهم يزن وميكا (تجلس على كتف يزن الأيمن) أمامهما تحلق الملكة كونزيت إذ الجميع من حولها ينحنون احتراماً لها إلى أن وصلت للسيد كادي إذ ينحني هو ومساعديه والقائدة سهي والجنود من خلفه الملكة.

السيد كادي: سموالملكة، أسعدت مساءنا بشرف بحضورك بيننا وبصحة جيدة مولاتي.

الملكة كونزيت: شكرا كادي، لا تتوقفوا باثروا مهامكم. السيد كادي يشير لهم بالمتابعة يسترخي الجنود ويباشرون بتعبئة العربات ومهامهم المختلفة.

الملكة كونزيت: كادي، كيف تسر الترتيبات؟ هل هناك أي عقبات أو تأخير؟

السيد كادي: نعم سموالملكة، كما هو مقرر من سموالملك، كل الترتيبات تتم بسلاسة، والآن نحن على وشك الانتهاء من تحميل المؤن اللازمة لجيش التحالف من الطعام والشراب والأدوية

والعتاد، كما أكدت قبل قليل القائدة رومي من استعداد فيلق المشاة ورماه والإسعافات وعتادهم.

الملكة كونزيت: هذا جيد، أجعل للجنود مأدبة لائقه لهم الليلة كادي.

السيد كادي ينحني: سمعاً وطاعة سموالملكة.

من خلفهما يتقدم يزن يساعد الجنود في حمل المؤن وبراميل المياه الضخمة، يجعل الجنود في دهشة.

ميكا بنظرات نصفية تحلق بالقرب من كونزيت: كيف يمكنه التحرك وحمل كل هذه المؤن بكل سهولة، بعد كل ذلك التدريب...

السيد كادي قلق يحلق بالقرب منه: سيد يزن، أرجوك لا تشغل بالك بهذه الترتيبات.

يزن: سيد كادي أسمح لي، ليس هذا بجهد كبير، ثم انه تبقى القليل فقط.

السيد كادي: ولكن ... (بتردد ينظر للملكة كونزيت).

كونزيت تضع يدها في فمها: هههه، اتركه فهي طريقته في مَدِّ يد العون للجنود.

الأميرة ميكا تحلق بالقرب من يزن: هااهه، لا تدع لي خياراً.

السيد كادي بتعابير انهزامية: سمو الأميرة أيضاً؟

كونزيت تحلق بالقرب منهم: هههه.

ميكا تكون كيائها العصبي (مستوى البشر) تساعد يزن والجنود بحمل

المؤن المتبقية، اشتعل الجنود حماساً بانضمام سمو الأميرة

وبطل المملكة إليهم، وباشروا بالعمل بكفاءة وسرعة أكبر من

قبل، حتى يتم تحميل جميع المؤن.

بعد ساعة من انصراف الملكة كونزيت، يزن يقف أمام آخر عربية وميكا (تجلس فوق رأس يزن) معهم القائدة سهي تراجع المؤن التي تم تحميلها.

القائدة سهي تحلق بالقرب من العربية: جيد بهذا الكم من الأحمال، ستتمكن طيور فلاتس من التحرك بحرية.

يقترّب طائر الفلاتس من يزن يرمقه بنظرات بعيونة العملاقة، يشتمه ثم ينقر رأسه بمنقاره الضخم مصدراً صوتاً أجوف، يحدق به لوهلة ثم يبدأ بلعق وجهه ومنقاره الضخم يحيط رأس يزن.

يزن يمسح على رقبة الفلاتس: توقف ... قه ، هلا توقفت عن لعقي... هذا (يتعلق الفلاتس أكثر) (يزن نظرات نصفية يغطيه للعب).

الأميرة ميكا تحلق بالقرب من يزن مبتهجة: هههه تعلق الفلاتس بك، هل اختلط عليه أنك احد الفراخ هههه.

القائدة سهي محلقة بالقرب منهم: هذا نادر، الفلاتس ، نادرا ما يتعلقون بشخص ما، هههه هذا لطيف.

ميكا: سهي هل انتهت كل التجهيزات؟

القائدة سهي: نعم سمو الأميرة لم يتبق سوى التقرير، شكراً لمساهمتمكم كان ذلك عوناً كبيراً، يمكنكم الانصراف للنوم تحتاجان للراحة ... ولكن يزن عليك الاستحمام أولاً هههه.

ميكا: أو يمكنك ملازمة الفلاتس الليلة هههههه.

يزن (نظرات نصفية) والفلاتس سعيدة تنقر رأسه مراراً: ...

بعدما استودعته الأميرة ميكا والقائدة سهي، توجه يزن إلي القاعة الكبرى ثم باشر بالاستحمام، بينما يرتدي ملابسه تستأذن مدام ديميتا ومعها خادمتين من خلفها يحملان طعاماً خفيفاً.

مدام ديميتا تدخل القاعة: عن الإذن سيدي الصغير.

يذن ارتدي ملابسك: مدام ديميتا، عذراً وأنا أثقل عليكم في هذه الظروف...

مدام ديميتا تخلق بالقرب منه تبسم: سيدي الصغير، لا داعي أن تقلق حيال ذلك، فقد تمت كل الاحتياطات اللازمة لبعثة الجيش.

الخادمتين يضعن الأواني على فراش في أرضية القاعة، ينحنين احتراماً ويتراجعن بالقرب من البوابة.

يذن: شكراً لكم (الخادمتان ينحني احتراماً)، ... مدام ديميتا، سينطلق الجيش في الغد أليس كذلك؟

مدام ديميتا: نعم ذلك صحيح، سوف تنطلق بعثة الجيش مع المؤن في فجر الغد، والتوجه عبر الغابة الشرقية إلى حدودها مع وادي السديم، حيث ينضم إلي جيش تحالف دائرة الملوك من مملكة سناء.

يذن يجلس علي الأرض يبدأ بتناول طعامه: دائرة الملوك... هو جيش التحالف الذي كان تحت قيادة الملك ديفود ميراي أليس كذلك؟

مدام ديميتا: نعم، دائرة الملوك هو جيش تحالف تحت دولة سناء المحايدة، للمحافظة على النظام بين الدول من اعتداءات حملة كنوز العرش والوحوش النادرة واستكشاف الحضارة القديمة، الآن قيادة الجيش تحت بطل الرمح نارد دومنيك وحكيمة السحر هلدا اركاديوس.

يذن: إذا تحرك جيش دائرة الملوك لمساندة مملكة الجن ضد جيش قانمند، تحت تصنيف اعتداءات حملة كنوز العرش.

ملك الجن زوراي يدخل القاعة محلق، الامير كلاود يمشي خلفه: ذلك ليس السبب الوحيد لحركة جيش التحالف، فكل من نارد وهلدا يودون إيقاف قائمنا لأسبابهم الشخصية.

الخادمتان ينحنين، يقف يزن ومدام ديميتا تنحني والرجوع للخلف.
يزن: سموالملك، الامير كلاود، أسعدتم مساءً.

كلاود يتقدم بخطى ثابتة خلف الملك زوراي مع قليل من الكدمات: يزن كيف حالك، مضي يوم أليس كذلك؟

يزن بيتسم: نعم ... بيدولي أن تدريباتك مع سيد آيار قاسية بعض شيء.

كلاود بيتسم: ... يمكنك القول انه متحمس جداً، (تغيير تعابير وجهه، ينظر للأرض) يزن، اعتذر على معاملتك ببرودة وقتها ... وأنا مدين لك بكل ما أنا عليه اليوم، أعتذر على فظاظتي يزن وأرجو أن تسامحني.

يزن بيتسم: ليس عليك الاعتذار كلاود، كنت واثقاً من مقدرتك وتجاوزك لتلك المحنة، والآن اشعر بكل وضوح انك اقوى من قبل.

كلاود بيتسم: هل هذا واضح جداً؟ هههه شكراً لك.

الملك زوراي ومدام ديميتا يترقبان يزن وكلاود بسعادة.

يخلق الملك زوراي بالقرب من يزن ويجلس على المائدة: يزن، كلاود اجلسا، لن يطول حديثي معكم، ديميتا احضري القليل من الشراب .

يجلس يزن بهدوء مع الملك زوراي وكلاود يبدأ بتناول الطعام معا، يحكي يزن وكلاود لزوراي كل من تدريباتهم مع الملكة

كونزيت والسيد آيار، يواريهم الملك زوراي بالضحكات
والابتسامة تحشاها تعابيره ظلال من القلق.

الملك زوراي بنظرات حادة: يزن، لقد قررت أن أوليكم أنت وميكا
وكلاود بالدفاع عن المملكة تحت قيادة كونزيت بغيابي، لقد
أخبرت كلا من ميكا وكلاود عن ذلك.

يزن بصدمة: ماذا؟ ولكن... (يغمض نظراته للحظة ويهدأ) ... عذراً،
سموالمك زوراي لقد عزمت القتال في الحرب ضد الملك قائمندا.

زوراي يرفع يده يهدئ يزن: يزن، أدرك جيداً مشاعرك لنيل الثأر
لمعلمتك غفلن، ولكن ذلك كان ما اختارته بنفسها.

يزن بوجه مظلم يجلس على ركبته اليمنى بقبضة يسري على
الأرض كما يؤدي قسماً: سموك أرجوك اسمح لي بمرافقتك، ليس
الثأر ما أغدو إليه سموالمك زوراي، أنا... رغبتني أن أحمي من
أحسنوا إلي، أنت وسموالمملكة، ميكا وكلاود، رومي ومدام ديميتا
ومملكة الجن التي احتضنتني، جميعكم أحسنتم إلي، واجب عليّ
أن أكون أول الحاضرين وقت الشدائد سموالمك، وهذا أقل ما
يمكنني أن أقدمه لكم.

مشاعر تفيض من مدام ديميتا والخادمت من خلفها، والأمير
كلاود يترقب بينما تحترق كلمات يزن الفضاء بينهم.

الملك زوراي يخلق أمامة: أشكرك على مشاعرك الصادقة يزن، لا
يمكننا رد أي من فضلك علينا، لأنني أثق فيك وفي قوتك، لذلك
قررت أن أئتمنك على كونزيت، ميكا وكلاود خلفي والخروج
للحرب، أدرك أن هذا طمعا مني ولكن أرجوك هذا هو طلبي منك
يزن.

يزن يجلس على ركبته اليمنى يحدق بالأرض بإصرار: ...
سموالمك زوراي، (بعد تردد) اقبل طلبك، سأتولى حمايتهم ولوكلف
حياتي.

الامير كلاود ينظر ليزن في دهشة: يزن ...

زوراي يحلق أمام وجه يزن: أشكرك يزن، (يشير لمدام ديميتا) هذه الملابس صنعت خيوطها من بذور ثمار الشجرة الأم، وضممت بعناية من افضل حرفي مملكة الجن، ما هي إلا هدية متواضعة نقدمها لك يزن، أيضا شخصياً أود أن أسلمك هذه القلادة.

يزن يقف يتلقى الملابس من ديميتا: شكراً سموك! هذه القلادة ... جزء من حجر الحقيقة!

زوراي: أرادت مني غفلن أن اقدمها لك، ولكن لم أجد الوقت المناسب لذلك، لذا اعذرني.
يزن يحدق في القلادة بنظرة ملامح دافئه الاستسلام ثم يضمها صدره: شكراً لك سموالملك، هذا يعني لي الكثير.

الملك زوراي يحلق نحو باب القاعة يبسط يده اليمنى لأعلى: إن حدث أي شيء لي، أخبرت كونزيت أنا تتولي أمرك عني، يزن كلاود أنتمأ أخوة، تشاورا، احميا ظهر بعضكما، وتوخيا الحذر، هذه وصيتي لكما إلى اللقاء.

يخرج الملك زوراي من البوابة بينما ينحني يزن وكلاود من خلفه...
مدام ديميتا والخادمت ينحنين: رافقتك السلامة سمو الملك.

بعدما جمعت الخادمت الأواني وترتيب المكان، يستأذن الأمير كلاود يزن خارجاً من القاعة وبعده مدام ديميتا والخادمت.

مدام ديميتا: ليلة سعيدة سيدي الصغير.

يزن يبتسم: ليلة سعيدة مدام ديميتا.

قمر بدر بين النجوم متناثرة في ظلمة الليل الحالك، يغطي نوره الفضي الخافت غابات الجن الشاسعة، بقرص بدره الواسع يتباهى

بإطلالاته والنجوم حوله كلوحة سماوية تزين نوافذ الغرفة الملكية داخل الشجرة الأم التوأم، يدخل الملك زوراي على الملكة كونزيت وهي تستلقي على السرير في الغرفة الملكية.

الملكة كونزيت تتكى على السرير تحمل كتاباً: زوراي شكراً على عمك الدؤوب، لقد بلغتني ديميتا بإتمام كل الترتيبات.

الملك زوراي يغير ملابسه: لولا عودة طاقة الجوهرة إلى المملكة، لكانت أحد تلك الأيام العصيبة.

الملكة كونزيت تبتسم: ههه أوافقك الرأي، بإدارة كادي وتنسيق رومي كل شيء ممكن.

الملك زوراي يغض النظر: عليك مكافأتهم بعد انتهاء الحرب.

الملكة كونزيت تغلق الكتاب بوجه حازم: ... تعني علينا مكافأتهم زوراي.

الملك زوراي يتفادى من النظر بوجه كونزيت:، اعذرني ليس لدي الثقة في قولها.

الملكة كونزيت: !!... ولكن، أرجوك لا تقل شيئاً كهذا! مع دائرة الملوك... مع هيلدا ونارد سوف تقمعون جيش قائمند، حتى أنا يمكنني الانضمام للحرب بجانبك عزيزي.

الملك زوراي بابتسامة: لا يمكننا كلانا ترك المملكة والتوجه سوياً إلى المعركة أليس كذلك؟ (كونزيت تنظر للأرض تتجأوب بصمت)، لقد جلب الحرب إلى مملكتنا ... لذا حان وقتي لأضع حداً له ولأنهي كل شيء معه، مع صديقي ... قائمند.

تبتهج السماء بنور الصباح بينما يقترب قرص الشمس من امتداد الأفق، بين أشجار غابة الجن الشرقية المطلة على وادي السديم، يخرج جيش الجن منهم مشاة على كياناتهم العصبية (مستوى البشر)

وآخرين يحلقون بجوار طيور الفلاتس، المحملة بعربات المؤن الخشبية، وسموالمك زوراي وقادته على مقدمة الجيش.

الملك زوراي: قائد رومي، هل هنالك اثر لجيش دائرة الملوك؟

القائد رومي: نعم سموك، رصدت فِرْقَة الاستطلاع من الشمال جيش بأعلام دائرة الملوك يتوجهون إلينا.

الملك زوراي: لابد من انهم دائرة الملوك كادي دلنا على المنطقة المقترحة لنصب الخيام، علينا الإسراع الآن.

السيد كادي: نعم سموك، في الحال.

الملك زوراي: الآن علينا التنسيق والانتظار.

باشر السيد كادي بإعطاء التعليمات للجنود بمكان نصب الخيام على الحدود الغربية من وادي السديم وخلال الساعتين اقبل جيش دائرة الملوك يمتطون الخيل على رأسه القائدة هدا اركاديوس والقائد نارد دومنيك، خرج إليهم الملك زوراي ومعه القادة يستقبلهم.

زوراي يحلق باتجاههم: مرحباً بكم نارد وهدا.

نارد ينزل من جواده: سموالمك زوراي، مضي وقت طويل.

القائدة هدا تقترب منهما بجوادها: سموالمك زوراي، كيف حالك و... كيف هي سمو الملكة كوزنيت؟

الملك زوراي: بخير وكوزنيت بأفضل حال هدا، يسرني رؤيتكما هدا دومنيك، لقد تم تهيئه المعسكر وأمرنا الجنود بالراحة في الخيام فهي مهياة لكم، كما سيتم توفير الطعام والشراب لهم، هدا و نارد سندخل الاجتماع الآن لتنسيق الفياق وقيادتها.

هدلا ونارد بصوت واحد: نعم سموك.

في هذه الأثناء، أعماق غابة الجن الغربية، بين ظلال أشجارها العالية، يزن وميكا (الادمج العصبي) يتدربون في الغابة الغربية مع الملكة كوزنيت (نمط حكمة السحر).

الملكة كوزنيت (نمط حكمة السحر): لا أصدق أن زوراي لم يعلمك أسس فنون السيف واكتفي بفنون القتال.

يزن (نمط اندماج حكمة السحر): لضيق وقت التدريب المتاح لنا، ركز سمو الملك على فنون القتال بما أنني استخدامها كأساس.

الأميرة ميكا (نمط حكمة السحر): قلّة ما يعتمد أبي على السحر لاسيما فنون السيف كما تعلمين أمي. الملكة كوزنيت (داخل كيان عصبي نمط حكمة السحر) يتكون سيفاً جليد على كلتا يدي كيانها العصبي، ترمي إلى يزن أحد السيفين: على أي حال لن يكون اكتساب فنون السيف معضلة لك يزن باستخدام طرق الملوك.

ميكا خلف عنق يزن: ... تقصدين قراءة الوقت والفضاء أليس كذلك، التي تزيد سرعة كسب الخبرة كم أحسدك على قدرتك يزن، لنفعلها.

يزن يلتقط السيف بيميناه يلوح بالسيف يميناً يساراً يشق به الهواء يتحسس وزنة: إذا قراءة منهجية تحركاتك سموك، حسناً ميكا تمسكي جيداً.

الملكة كوزنيت (داخل كيان عصبي نمط حكمة السحر) تحد نظراتها: ولكن لن أتساهل معكم، كما يقول زوراي غريزة البقاء خير معلم.

الملكة كوزنيت (داخل كيانها العصبي نمط الحكمة) زيتي اللون تحمل السيف على يدها اليميني، تتكون عباءة من الريش الأبيض الناعم يتموج مع حركتها السلسلة.

قبل أن يتدرك يزن (نمط الحكيمه)، براس نصل السيف تنقض عليه كوزيت (كيان عصبي نمط الحكيمه) تستهدف صدر يزن (نمط الحكيمه)، يعترض طعنة سيفها بسيفه قبل أن تخترق صدره يليها بقفزة إلى الخلف وهو يحلق للخلف، لتلتف حول محورها من ردة سيف يزن (نمط الحكيمه) بحركة قدميها السلسلة، بعنف تنقض عليه ويزن (نمط الحكيمه) لم تطأ قدماه الأرض بعد، بضربة محيطية قاطعة من يسارها إلى يمينها، ليحتمي بالسيف ترمي بوزن يزن (نمط الحكيمه) إلى يسارها يرتد إلى الأرض وينزلق على عشب بنظرات باردة.

ميكا تتشبت خلف عنق يزن: أمي كم هي سريعة ... أدرك أن أمي تتقن مهارات السيف، ولكن لم أكن أدرك إنها بكل هذه القوة، ترمي بك في الأرجاء كالورقة.

يزن (نمط الحكيمه) بنظرات ثابتة تحت تأثير طرق الملوك (قراءة الوقت والفضاء): هناك خطب ما، كثافة الحركة السحرية لدي كيانها العصبي ... خمس ... لا ست أضعاف الكيان العصبي للجن.

ميكا: ... ماذا؟ كيف ذلك؟

الملكة كوزيت (داخل كيان عصبي نمط حكيمة السحر) تبتسم: صحيح تماماً، كما توقعت منك يزن قوة السيف في حاملة، كما تعلمنا أنها قدرة يتمتع بها كنز حكيمة سحر الجن، التي تسمح بمشاركة الحركة السحرية باستخدام بحر الأثير، مثل الآن معي أنا وابنتي ميكا يمكننا إنشاء نمط حكيمة السحر في آن واحد، وذلك بما أنني لا أزال حكيمة سحر الجن أيضاً.

ميكا: ... ذلك لم يشرح كيف لكيانك العصبي أن يكون بهذه القوي أمي. يزن يتأهب بنظرات حادة: سمو الملكة تعني ... عن طريق نسخ الحركة السحرية ومضاعفتها ست أضعاف في كيانها العصبي الواحد هو ما يضعف قوتها، ولكن ...

الملكة كوزنيت (كيان عصبي نمط حكيمة السحر) تكمل: ... يستهلك حركة سحرية كبيرة جداً، يؤدي إلى الإغماء بسبب حالة استهلاك الحد الذهني، قرأتك للحركة السحرية تهدد حقيقي يزن، علمك بكل ما أخفيه بنظره واحده، لا يسعني إلا أن أشعر بالغيط، (يتأهب للقتال) علي أي حال فرصتي في عدم التهاون معكما.

تنقض عليهم الملكة كوزنيت (كيان عصبي نمط حكيمة السحر) بضربات السيف ومهارات مختلفة حتى توارت الشمس إلى الأفق، ملقيان على الأرض يزن وميكا يتنفسون بصعوبة، بالقرب منهما تقف الملكة كوزنيت (نمط حكيمة السحر) داخل كيانها العصبي.

الملكة كوزنيت (كيان عصبي نمط حكيمة السحر): يزن تتعلم بسرعة، طرق الملوك لها قدرات تعلم مرعبة حقاً.

ميكا ملقية على الأرض تتنفس بصعوبة: هل عليك أن تظفرين بأرواحنا لتتعلم؟ أمي وأبي يتشابهان في شيطان التدريب هذا.

الملكة كوزنيت (كيان عصبي نمط حكيمة السحر) بوجه مظلم تبتسم: حتى بطرق الملوك، غريزة البقاء افضل معلم، ألا توافقني الرأي كلاود؟

الامير كلاود (كيان عصبي نمط الظلام) من بين الأشجار يقترب منهم: ههه، حقاً لا يمكنني قول ذلك صحيح، طاب مساءكم (نظرا نصفية لميكا ويذن) كان يجب استدعاء ديميتا معي، تبدوان بحاله يرثى لها.

يزن ملقى على الأرض كالجثة: هههه نصارع حتى لا نفقد أرواحنا... ميكا غاضبة تفيق من الأرض: من أنت لتتكلم كلاود، تفقد نفسك أولاً تبدو... بالياً.

كلاود (كيان عصبي نمط الظلام) يعلو وجهه الإحباط: تدريبات السيد آيار... يستمتع بإضافة صعوبات جديدة إلى دميته الحديدية، التي دائماً ما أحبطه بتحريكها.

الملكة كونزيت: ... ههههه مازال يستخدم تلك الدمية الحديدية،
إذا كلاود مالذي أتى بك إلى هنا؟

كلاود (كيان عصبي نمط الظلام) يلتمس مؤخرة رأسه: السيد آيار يطالب
بمقابلة يزن بأي ثمن، اشعر انه بدأ يفقد صبره، لذا أرسلني بطلبة.

يزن: ...؟ أنا؟

ميكا: ماذا يود آيار من يزن؟

الملكة كونزيت: لعله يود طرح بعض الأسئلة حول جوهرة الجن
فهو

مهووس بأصل الحركة السحرية، علي أي حال انتهى التدريب هنا
لذا يمكنكم الذهاب ومقابلة السيد آيار.

يزن ينهض: ليس لدي مانع، حسنا يمكننا الذهاب الآن، هيا بنا
كلاود.

كلاود (كيان عصبي نمط الظلام): شكراً لك يزن، هيا بنا.

أقصى الشمال على حدود غابات مملكة الجن، حيث يقبع معمل
السيد آيار في برج الحماية السادس، بعدما ألقى كلاود (كيان عصبي
مستوى البشر نمط الظلام) ويزن وميكا (تجلس على رأس يزن) التحية على
الحارستين لمس وؤون، يدخلون على السيد آيار منغمسا بين
الكتب الضخمة يبحث بتمعن بين صفحاتها، لتنتبه إليهم
مساعدته أنسة سلوي تحمل مخطوطات.

أنسه سلوي بعجلة تضع ما بيديها تنحني: سمو الأمير كلاود، سمو
الأميرة ميكا مرحبا بكما (تنحني) وبطل المملكة سيد يزن (تنحني مجدداً)
شرفت مركز بحوث مملكة الجن المتواضع.

الامير كلاود (كيان ظلام): سلوي سيد آيار، عمتم مساء.

الأميرة ميكا من فوق رأس يزن تحلق وتمسك يدي آنسه سلوي:
سلوي! كيف حالك؟ لقد مر وقت طويل.

آنسه سلوي ترد بخجل صوت هامس: س... سمو الأميرة، مر وقت
طويل أنني بأفضل حال، شكراً على سؤالك عني.

الأميرة ميكا تبتسم: تزالين خجولة ومتواضعة، دعني أعرفك،
يزن هذه سلوي أذكي من عرفته مملكة الجن.

يتقدم يزن وينحني بأدب: سُدعت بمعرفتك انسة سلوي، انا يزن.

آنسه سلوي تحمر خجلاً: ... تشرفت بمعرفتك سيد يزن.

الامير كلاود: السيد آيار لم يتحرك البتة منغمساً في القراءة،
(بنظرات نصفية يعلمون صوته) سيد آيار، يزن البشري هنا لمقابلتك.

السيد آيار يهم يتلفت كالمصروع: ماذا! تلميذ ملكة الحقيقة هنا،
ايها الغبي لماذا لم تقل ذلك سلفاً.

الامير كلاود بنظرات نصفية: كيف لك ألا تلاحظ دخول بشر
لمعملك دودة الورق (آيار: دوده؟ أيها...)، يزن هذا هو السيد آيار مسؤول
البحوث والسجلات التاريخية، لقد قابلته حين حررنا أمي من
جوهرة الجن.

السيد آيار: احم، أنا الباحث آيار مسؤول عن مركز البحوث
والسجلات هنا، سيد يزن تلميذ ملكة الحقيقة غفلن، انه شرف
كبير بحضورك لمركز الجن المتواضع.

يزن ينحني بابتسامة: شكراً لك سيد آيار، أتشرف أن اكون
بحضرتك.

السيد آيار يرمق الأمير كلاود بنظرات قلق، ينتبه إليه الامير
كلاود.

كلاود (كيان نمط الظلام): سيد آيار، لقد اطلعت يزن على تفاصيل دعوتك، تجاوب يزن بأن ليس هناك مانع بالإجابة على أسئلتك مع موافقة سموالملكة.

السيد آيار بغاية السعادة: إذا أرجوك سيد يزن تفضل بالجلوس، سلوي حضري شاي للجميع (تتجاوب سلوي بالموافقة)، إذا سيد يزن هلا أخبرتني بتفاصيل حادثة جوهرة الجن وتحرير جلالة الملكة؟

يزن يجلس على الأرض، يطلع السيد آيار على تفاصيل الحادثة بالتفاصيل، والسيد آيار يدون التفاصيل على سجله الخاص بينما تتقلب ملامحه بين الصدمة والدهشة، ثم يشرح له أساس المشكلة وحلها وكيف تمكن من ضبط جوهرة الجن وإعادتها لما كانت عليه، يترك السيد آيار يرتجف من الدهشة والتعجب.

السيد يضع يده على رأسه يبتسم ينظر للأرض بوجه مظلم يردد: مستخدم طرق الملوك يستطيع رصد حركة منهجية الجواهر التي ليس لها تفسير من تعقيدها، ثم يخترق (مستوى حماية الجوهرة) بفصل الحركة السحرية والمنهجية عن بعضهما عن طريق (الاندماج المزدوج) الذي كان سيؤدي لكارثة، بعدها يتواصل مع (منهجية تحكم الأداء) الذي اتضح انه نظام ذكاء عالي ذو سلطات متعددة، ويعيد ضبطه ... (يذاه على رأسه، يتجمد كجثة جالسة).

يزن متردد: سيد آيار هل أنت بخير؟ ربما أثقلت عليه؟

السيد آيار: ...

ميكا على رأس يزن: لا اعتقد ذلك، سيد آيار هل أنت بخير، ربما تعطل شيء داخله، (تلثفت الأتسة سلوي) سلوي ماذا به سيد آيار هل هو مرهق (سلوي تقف ترتجف في مكانها) سلوي ... (تصيح) سلوي!

سلوي تنتبه: نعم! سمو الأميرة.

ميكا على رأس يزن: ماذا بكما تصلبتما هكذا.

سلوي ترتجف برعب بنظرات خالية: قول السيد يزن متوافق مع أبحاثنا، (تحضن نفسها) إلا أنها منافية للعقل والواقع! حتي وإن كان السيد يزن مستخدماً متمرساً لطرق الملوك، محال أن يتمكن (عمر عقلي) لبشري على التواصل مع الجواهر، على حسب بحوثنا تتطلب نصف قرن من (العمر العقلي) في الأقل للتحكم فيها، لاسيما هي تقنية من حضارة عرش الملوك السحيقة.

يزن بملامح مستسلمة بابتسامة باردة كما يغشاها الحزن: ...

ميكا على رأس يزن تستشعر صدمه آنسة سلوي ثم تنظر ليزن بتساؤل
(هل يزن حقاً بهذه العظمة): ... منافية للعقل أم لا، أنا وأخي وأبواي مدينين ليزن الذي يبقى دائماً فقط يزن بطل المملكة، (بنظرات حادة) لن اسمح بأي فظاظة أو سوء معاملته من مهما كان.

سلوي تنتبه لقولها: سيد يزن، أعذر على فظاظتي، أرجو أن تسامحني.

يزن متردد الملامح: لا تقلقي آنسة سلوي أنت لم تكوني فظه حتى أسامحك، لذا لا تقلقي.

السيد كادي جالس يفيق من صدمته بعد سماع كلمات الأميرة ميكا:

سيد الحكمة يزن (ينتبه يزن)، لقد أصابني الذهول ... والرعب من قدراتك، إنك بلا شك مميز عن بقية البشر، أود أن أصرح بأهداف مركز البحوث هي رصد معرفة حضارة الملوك القديمة وتقنياتها وسجلاتها، أيضاً معرفة سبب تصنيع كنوز العرش وشروط استخدامها، وسبب وجود حجارة الحقيقة المعروفة الآن (بالجواهر) وطريقة عملها، والأهم من ذلك، (نظرات حادة) الهدف الحقيقي لوجود تيجان العرش (تتغير ملامح يزن للجديّة، بغض السيد آيار

ناظرية، على أي حال أني حقا مدين لك شخصياً على المعلومات التي اطلعتني عليها، شكرا لك سيد يزن.

يزن بيتسم: انه لشرف لي أن أكون ذو عون لك سيد آيار.

السيد آيار يعدل جلسته بأريحية بيتسم: إن أمكن سيد يزن، هلا سمحت لي بفحص إشاراتك العصبية وبعض الفحوص الأخرى، بالطبع سأتوقف في الحال إن لم يكن مناسباً لك.

يزن بأريحية: ليس هناك مانع سيد آيار، لنباشر بالفحص.

أكمل السيد آيار الفحص مع يزن حتى اقترب منتصف الليل، ليستأذن يزن ترافقه ميكا من السيد آيار، ويودع آنسة سلوي وكلاود (على الدمية المعدنية) من مركز البحوث وصولاً للقاعة الكبرى، الأميرة ميكا (تجلس على رأس يزن) تتحسس الوحدة من هدوء يزن المريب.

يزن يدخل القاعة بخطوات هادئة: ... لقد كان يوماً حافلاً حقاً.

ميكا (تجلس على رأس يزن) تربت شعره: يزن أود أن أقول لك، هذه القاعة ستكون بيتك ومملكة الجن مدينتك! زوراي ملك تاج الجن، أمي حكيمة سحر الجن، ما أود قوله مملكتنا مليئة بغريبي الأطوار، وأنت لست مختلف عنا، مميز أم لا أنت فقط السيد الصغير البشري يزن بيننا.

يزن ينظر للأرض بابتسامة ممسكا بقلادته يضمها لصدره: شكراً لك ميكا، كلماتك تعني لي الكثير.
مدام ديميتا تدخل من بوابة القاعة ترافقها خادمت من خلفها: ميكا المتعلقة بك تماماً محقة سيدي الصغير يزن (الخادمت يقهقهون من الخلف)، هنا دائماً أنت سيدي الصغير.

ميكا تحلق من رأس يزن منفعة: أنا لست متعلقة بيزن على الإطلاق ديميتا، ثم منذ متى وأنت تتنصتين.

الخدمات يرتبون مائدة العشاء بأطعمة خفيفة، يشكرهم يزن ويجلس على المائدة، يتجاوبون بانحناء والرجوع للخلف.

مدام ديميتا تبسم بخفة: عفوا أنا مخطئة؟ متى ما سنحت الفرصة تجلسين فوق رأس السيد الصغير.

ميكا متغاطة: كلما في الأمر لا أود إرهابك أجنحتي في الطيران.

مدام ديميتا تتجاهل ميكا: سيدي الصغير تفضل بتناول العشاء، ميكا كفاك عبثاً أنت أيضاً.

ميكا تنفخ وجناتها تجلس بهدوء: ديميتا سأنتقم، (تحقق بالطعام) سوف آكل، ديميتا انضمي أنت إلينا أيضاً، هذا الطعام كثير علينا أليس كذلك يزن؟

مدام ديميتا: أنا؟ ولكن ...

يزن بابتسامه: كم يسعدني تناول الطعام معك مدام ديميتا، إن أحببت أرجوك انضمي إلينا.

مدام ديميتا تجلس بأناقة بالقرب من الأميرة ميكا أمام المائدة: سيدي الصغير أنك تجيد لباقة جديدة باحترام، بالطبع يسرني الانضمام إليكما.

انضمت مدام ديميتا للمائدة ثم بدء الحديث فيما بينهم بسعادة، عدي أن مدام ديميتا بدأت تروي طفولة الأميرة ميكا التي بدورها تغطي وجهها من الإحراج، بعد تناول الطعام تستأذن الأميرة ميكا من يزن وبعدها بدأت الخدمات بجمع الأواني والانصراف، لتنهض مدام ديميتا.

مدام ديميتا بالقرب من البوابة تتحني احتراماً: سيدي الصغير، ليلة سعيدة.

يزن يجلس على الأرض: ليلة سعيدة مدام ديميتا.

الفصل العشرون أنياب وغضب

ينبعث ضوء النهار من أفق سقف السماء يحسر ظلمة الليل، بالقرب من ضفاف بحر مكران مع غابة الجن الجنوبية مع وادي السديم، القائد رومي والقائد توباز دست ومعهما مئة وخمسون من جنود الجن يتوارون بين الأشجار على اهب الاستعداد.

القائد توباز يخلق بالقرب من رومي: لا أعتقد أن قادة مملكة دجنة يهاجمون مملكة الجن حُلْسَة قائد رومي، كان يجب توزيعنا وَسَط ساحة القتال.

القائد رومي: كفاك تزمراً قائداً توباز، أمن حدود المملكة من أولويات حرس الحدود لاسيما في حالة الحرب غير المتكافئة، حتى لا تتحول إلى الحرب الشاملة كما أشار السيد أدهم في الاجتماع أمس، لذلك أمر سمو الملك بتوزيع فيلق لضمان لمن الحدود.

القائد توباز تحد حواسه ينظر على الأشجار المطلة على وادي سديم: ... لحظه قائد رومي ... هنالك خطب ما ...

على بُعد ستمائة وخمسون قدم على حدود الغابة مع وادي سديم، يلاحظ القائد توباز من بين ظلمة الأشجار جني وَسَط كيانه العصبي (مستوى البشر) مغطي بالدماء، يخطو مسرعاً، بعجل، مستميتاً، يائساً، بينما تتقطع أنفاسه ونهمر دموعة بهمس يهتف: العدو... العدو...

القائد توباز يدقق نظرة حتى ألتمس ظلاً خلف الجندي، لم يكمل تحديقه على الجندي حتى اندفع محلقاً بعنف نحو الجندي، يصرخ: ... تباً، جندي من الاستطلاع، أنه العدو!

القائد رومي تصرخ بأعلى صوتها: جميعاً، تأهبوا!

قائد الجن توباز يأسا مندفع نحو الجندي بسرعة تقارب خمسين قدم في الثانية، وهو يقاوم تيارات الرياح يلمح جثة رجل خلف الجندي بطول ست أقدام يحمل فأس ضخم (نوع الفأس: بلطة الإسقاط) بكتلا يديه ينوي شطر الجندي المستमित الذي ينوي الهروب هو وكيانه العصبي.

يندفع توباز بأقصى ما لديه فوق تسارعه يتجاوز حد الثلاث ثوان يحمل امل خطف الجندي من الموت، صدمة مدوية تتبعها موجة رياح عنيفة، يهيج غبار تحت دُخان متصاعد، رمال مبعثرة تنهمر بقاياها في الأرجاء، فأس غرس في الأرض بعنف حطم الأرض تحته يمحي معالمها والجندي معها.

بين الغبار المتصاعد يد متينة تحت درع فولازي اسود تمتد وتحمل الفأس، يسنده على كتفيه: يتجسسون علينا ثلاث ليالي هؤلاء القمامة، جوري قتل الجن ليس ممتعاً على الإطلاق، هممم؟ (يلتفت يساره بعلووجهه الدهشة رافقها ابتسامة متعجرفة) أجل بالطبع هناك المميز بينهم، قلة نجا من ضربة كنز فأس (هيلينا)، فالتفتخر بذلك أيها الجني (يرفع فأسه مجدداً).

القائد توباز يحمل الجندي المصاب^١ بكتلا يديه (مغمي عليه): لا تغتر، أحفقت لأنك أحرقت.

ينزل الفأس ليشق توباز والجندي معه: لنرى إن يمكنك تحريك فمك بعد هذه أيها الحازق!

توباز يحمل الجندي يقفز إلي يمينه يتفادي ضربة الفأس ثم يندفع محلق يسار المقاتل مستهدف رأسه، ثانية يَكُون كيان عصبي (مستوى البشر) ينهمل بقدمه اليسار يركل وجه المقاتل، دون حراك يقف المقاتل بيده اليسرى قابضاً على قدم كيان توباز (كيان مستوى البشر) متديلاً.

يبتسم المقاتل بغضب: أيها القذر (يرفع كيان توباز العصبي) من تعتقد نفسك؟

توباز في عيناه التحدي: تبا لك أيها الأخرق.

يلقي القائد توباز (كيان مستوي البشر) وكيانة يحطم به الأرض إلى ان تلاشي كيانه، لينزلق من مردود الصدمة مرتداً علي الأرض علي بعد عشرين قدماً، بيأس يضم توباز الجندي إليه يحميه بينما يلقي بهما بقوة، فرصة ينتهزها بتكوين كيانه العصبي ويتشبث بأرض منزلقاً يكمل بالأنطلاق بمحاولة تضليل المقاتل بين الأشجار متجهاً حيث القائد رومي، المقاتل من خلفه يتأهب.

من خلفه يقترب ذئب أسود ضخم الجثة (فئة نادر) طوله عشر أقدام وارتفاعه خمس أقدام، تمتطيه امرأة رشيقة الجسد تتكلم بهدوء: توقف قائد كولورو انك على حدود هجماتهم السحرية.

المقاتل كولورو: ماذا إذا؟ قائد جوري، أعتقد ان هجماتهم السحرية الضعيفة ستؤثر في؟

قائد جوري تمتطي ذئب أسود ضخم (فئة نادر) نظرات نصفية: ليس ذلك أيها السانج (تتغير ملامحه لعدم الرضا)، واضح انه فخ، ويزال هناك وقت، لا أريد تعريض مهمتنا التي أوكلها الملك قانمند إلينا بأي صورة، علينا دراسة الوضع جيداً، (تلتف نحو الغابة) انظر هناك لقد وصلهم الدعم.

يدخل توباز (كيان مستوي البشر) بين الفيلقين يستقبله فزقة الإسعاف وبياشرون بعلاج الجندي ...

توباز مرهق ويتنفس بصعوبة: أرجو المعذرة قائد رومي، لم استطع ان اتمالك نفسي.

القائد رومي: لا لقد أحسنت عملاً توباز كان ذلك وشيكا (تهتم به احدي المسعفات) لو لم تنقذه لانهارت معنويات الفيلق، ولكن لا تقلق أخيراً وصل الدعم (تلتفت للشمال) هنز أكزيركس لقد تأخرت.

مئة وأربعون مشاة من بشر بملابس معتمة تشبه ملابس المُتَزَقَّة، يقتربون من الفيلقين منهم يتقدم رجل شاب رشيق الجسم وشعر ابيض بلامح مسالمة يحمل سيفين على خصره يتقدم نحو القائد توباز.

القائد هنز أكزيركس: قائد رومي مر وقت طويل، أيضا رفيقي توباز، سريع كعادتك، ليس عدلاً، تبدأ المتعة قبل وصولنا؟

توباز بنظرات نصفية تمت مداواته: كَلِّمَ في الأمر أنك بطيء هنز، ما رأيك؟ لنرى ذلك الأخرق بعض من الأخلاق.

القائد هنز: هيا، (يقفز توباز خلف عنق هنز) هذا ما أتينا لفعله، تأهبوا جميعاً، (يحدق بالمقاتل كولورو والقائد جوري) سيكون اليوم مهرجاناً، (الإدماج العصبي)!

ينطلق القائد هنز (توباز اندماج عصبي) ومعه ثلاثون من البشر وسبعون من الجن (كبان عصبي مستوي البشر) يحملون سيوفا ورماح بين الأشجار بهجوم مباغت على القائدين المقاتل كولورو وجوري.

المقاتل كولورو يمسك الفأس بانتظام يضرب بعنف الأرض، والفارسة جوري تنزل من ذئب أسود ضخم (فئة نادر) وتقف بجواره وسط الأشجار بصوت واحد: خدام الظلام انهضوا بأمر من سيدي قائمندا.

ليخرج من الفأس دُخان اسود يتكون منها أربعة من نخبة خدام الظلام (كيانات الظلام)، علي هيئه بشريه شديدة السواد كالظل ليست لها آذان ولا أفواه، ذات عيون حاده حمراء كالدم فارغة معتمة تبث الرعب إلي ناظرها، فور تكوينها تنقسم وينقض اثنين منهم على السبعين واثنين يعترضون هنز (توباز اندماج عصبي).

كياني نخبة الظلام بسرعة و همجية ينقضون مثل الكماشة يمين ويسار يقتحمون جيش السبعين (بشري وجني) بضراوة، قبضاتهم تعترض ضربات سيوفهم وتخترق دروعهم ثم ترسلهم بعيدا

كركل الحصى من الطريق، الخمس ثم العشرة كل دقيقتين
يطلون بدمائهم الأعشاب والورود ضرباً يقتل بلا رحمة.

القائد توباز خلف عنق القائد هنز (اندماج عصبي): اخترقوا الصفوف
بكل سهولة، هنز علي هذا المنوال سوف يقضي علينا! سأقوم
بدعم أكبر لحركتك العصبية.

يرسم اليأس ملامح هنز، يسحب السيوف بعزم ينقض على
المقاتل كولورو: حسناً لنحسم أمرهما لأن، هلما إلي أيها الوغدان.

يعترضه الكيانين وينقضان عليه، يتحرك بينهما بسرعة بسيفيه
القصيرين، يقطعهما مثل رقص تموج الماء، لتردد ضربات السيف
مثلما يضرب صخرا أصم، يدرك أن القطع لا يؤثر بهم: تباً، ضُلب
كالمعدن، ماذا الآن؟ (يحدق بالمقاتل) تلك الابتسامة، كم أود أن أمحو
تلك الابتسامة.

القائد المقاتل كولورو يبتسم بحداقة: ماذا! أتود نزالي؟ يبدو انك
غبي لنرى كم من الوقت ستتحمل قتالهم.

هنز (اندماج عصبي مع توباز) يشحذ بسيفه ويوجهه نحو المقاتل كولورو:
هلا أطبقت فمك ألا ترى أنني أركز هنا؟ سيحين دورك لاحقاً.

القائد الفارسة جوري تتماسك تقهقه في الخلف ضاحكاً.

القائد المقاتل كولورو ينفجر غضبا: أيها السافل.

وفي مؤخرة الجيش القائد رومي (وَسَطَ كيانها العصبي الساموي) تهاجم
الكيان الأيمن بسهام الجليد: لا تدعوهم يخرقون صفوفكم،
جميعكم.. أطلقوا السهام وسحر الإصابة ركزوا على الكيانين
(على هذا الحال سيقضي على الجيش، علي جذب خادم الظلام
بعيدا عن منتصف الجيش).

كيان النخبة يغير هدفه ينقض ويتوجه للقائد رومي (وَسَطَ كيانها العصبى)، رومي (وَسَطَ كيانها العصبى) تدرك ما تنوي بدورها تنقض إلى الأمام تعدو ناحيته بينما تنهمر عليه بهجمات سحر الجليد (مستوى إصابة) متتالية على وتيرة سريعة، بسرعه تعدو وتميل إلى يمني جناح الجيش تخرج من صفوفه، وتغير اتجاهها وخادم الظلام يتبعها إلى شاطئ بحر مكران.

القائد رومي تفارق صفوف الجيش قرابة المئة قدم وخادم الظلام يكاد أن يدركها: اتبعني يا كتلة الظلام، إن كان الجليد لا يؤثر فيك فكيف مع القطع (قواطع الرياح).

تصيب خادم الظلام دون أي أثر يذكر، ليخترق ممزقا بطن كيان رومي العصبى بزراعة اليمتي وهي في منطقة الصدر، لتمسكه رومي بيدي كيانها العصبى تحاول حكم حركته ليخترق راس كيانه بيده اليسرى، كيانها العصبى ممزق.

تيارات الرياح الجليدية تحوم حول محيط رومي (كيان عصبى مشوه) محكمة حركة خادم الظلام: حان دوري أيها الوغد، لنر إن كنت أقوى من كيان الملك الجن، أيها الخردة.

بعزم مستخدمة سحر الانتشار بموجة جليد سحر الانتشار تنطلق منها، تفجير مجمدة كل شيء حتى الرطوبة العالقة في الجو تجمدت، على محيط الخمسين قدم من رومي تحجر كل شيء إلى بتجميد المنطقة بالكامل، يترك خادم الظلام كالتمثال المجمد بين الأشجار.

القائد الفارسة جوري تراقب ما قامت به رومي بعدم رضى: تمكنت حقاً من خادم ظلام، تلك الجنية ... نل منها أو نكس (ينطلق الذئب الأسود نحو رومي).

رومي تتنفس صاعداً ومرهقة: ... هذا يناسبك أكثر، لقد استهلكت حدي الذهني بهجوم سحري من هذا المستوى ... (ولا يزال هناك ثلاثة من نخبة خدمة الظلام، هنز وتوباز يجمعان

نخبة الكيانين) (تحد نظرات رومي، تستشعر هنالك من يتربص بها تلتفت خلفها) هناك
خطب ما...

رومي تقفز للخلف فإذا قبضه قفص أنياب بارزة تفلت منها
بأعجوبة، تتراجع من صدمه فكل ذئب أسود متوحش كادت أن
تمزقها، ليخطفها بمخالبه من الجو مصييا ظهرها تتناثر دمائها
ممزوجة بصرخات الألم، ترتد إلي الأرض وتنزلق بسرعة تكون
كيانها العصبي (مستوى البشر) مشوه الأطراف، ينقض عليها ويغرس
أنيابه الحادة يهشم معصمها الأيسر للكيان العصبي وهي تحاول
الإفلات منه.

رومي تمديدها اليمنى: ابتعد عني أيها الوحش، سحر
الجليد (الإصابة).

تسد بمقربة من رأس الذئب، ترشقه بأربع قذائف سحر الجليد
المتتالية دون أي جدوى، حتى مزق يد كيانها العصبي (مستوى البشر)
البسري، ينهال عليها بأنيابه يحاول تمزيقها، بدورها تصارعه
بيأس حتى تتمكن من الإفلات من قبضة فكه القاتل.

رومي (كيانها العصبي ممزق كالدمية البالية وتلاشي) يائسه الوجه بغضب عارم
وتزف بشدة: ... تبالك ... أيها الوحش... (سوف ألقى مصرعي
هنا؟ على هذه أنياب؟ هل سوف تسحقني كما يسحقني الندم
الآن؟ كم أود معانقة كلاود... كلاود).

بجسد الذئب العملاق المستبد ينطح القائدة رومي (تلاشي كيانها
العصبي) من على كيانها، مرميه على الأعشاب مشلولة الحركة
كالدمية المحطمة، تسيل دموعها بينما تسقي الورود بدمائها
الدافئة...

تتسارع أنفاسها ترتجف أطرافها، تقترب وقع أقدام جثة الذئب،
يتبعه مدد ظله الأسود ضخم، يغطي محيطها إلي أن يتوقف
فوقها، ظلمته تحجب نظرتها للسماء تبين بياض لمعان أنيابه،
تحت رحمة أنفاسه الحارقة يفتح فكه، تبرز حدة أنيابه وظلمه

جوفه بين ابتسامه ولهف، صوت يهشم بها رأس رومي، أو هذا ما اعتقدت.

كيان أسود يخطف جسد رومي بسرعة خارقة من أنياب الذئب المتوحش، يحملها منزلق على الأعشاب مكوناً كيانه العصبي معتم اللون (مستوى البشر) متحدياً الذئب...

الجني صاحب كيان الظلام يضم رومي ويهزها: رومي... رومي، (يصرخ) رومي استيقظي!

رومي تفتح ناظريها بلطف يحملها كلاود إلي صدره: ... ليس عدلا، حلم كهذا الآن؟

كلاود (كيان نمط الظلام) نظرة راحة: ... أيتها السانجة هذا ليس حلما ...

رومي تقاطعه نظراتها ضعيفة: جيد، انه ليس بحلم (تتعلق متشبثة بملابسه ترتجف هلعا أو فرحاً)

يقف كلاود (وسَط كيان نمط الظلام) يحمل رومي بهدوء مظلّم، بينما الذئب بجثته العملاقة يزمجر ويتأهب من أمامة ...

يقترّب من كلاود، يزن (نمط الحكيمه) تجلس على رأسه الملكة كوزيت وعلي كتفه اليمنى الأميرة ميكا: كلاود هل القائد رومي بخير؟

كلاود (كيان نمط الظلام) يناول يزن جسد القائد رومي وهي تتنفس بصعوبة بوجه مظلّم: أمي أعتني برومي جيداً، يزن، ميكا، لا يتدخل أحدكم (تشع عيناه غضباً) هذا الكلب لي أنا.

الملكة كوزيت بنظرات حادة: ... لك ذلك بني، ولكن لا تنهور كلاود.

يزن (نمط الحكيمه): ... حسنا ... كلاود.

ميكا: أخي ... اترك لنا رومي، اعطني بنفسك.

يزن يعير كلاود (كيان نمط الظلام) بنظرات تردد تتبعها الثقة، ثم يمضي و ينطلق نحو مؤخرة الكتيبتين ليصل بالقرب من فُرْقَة الإسعافات، تنزل الملكة كونزيت لتداوي القائدة رومي بسحر الدعم (العلاج).

تقدم من كتيبة البشر فتاة شابة تنحني: سموالملكة كونزيت! (تحقق على يزن: من هذا الطفل البشري؟ ماذا يفعل هنا مع سموملكة الجن) أحم ... أنا المقدم هيلي آرك مسؤول التنسيق هنا تحت أمرك سموالملكة.

الملكة كونزيت تفعل سحر العلاج: أنت مرافقة هنز أكزيركس أتذكرك، أحسنت عملاً مقدم هيلي، اطلعنا على تقرير المعركة.

المقدم هيلي آرك بانتظام: نعم سيدتي، العدو عددهم ثلاثة، هم القائد المقاتل كولورو هو كز، والقائدة الفارسة جورى فريلي ومرافقها ذئب اسود وحش سحري فئة نادر، أطلقا ثلاث من نخبة خدام الظلام الذين اقتحموا مقدمة الجيش، قائد هنز أكزيركس معه قائد توباز دست يقاتلان كيانين النخبة في مقدمة الجيش وهما بالحاجة إلى الدعم، قامت القائدة رومي روس بالقضاء على واحد من خدم الظلام، اما الخسائر فعدد القتلى يقارب السبعون وما يقارب أربعون جريح من كلتي الكتيبتين.

الملكة كونزيت: القائدين كولورو وجوري، بالحكم على حالة شخص بقوة رومي هذا سيئ، إذا لا يزال هناك أربعة، يزن! ميكا!

يزن (ملثم بنمط الحكيمه) ميكا فوق كتفه الأيمن: نعم سموك.

الملكة كونزيت: أكلفكم مساعدة هنز وتوباز ضد نخبة الكيانين (تلثفت لمكان كلاود ثم تنظر لقائدي الظلام) أود حسم هذه المعركة بسرعة حتى نتقدم إلى طليعة جيش الملك زوراي.

يزن (نمط الحكيمة) وميكا بصوت واحد: حالا سموك.

ينطلق يزن وميكا مسرعين قاصداً الكيانين، يخترقون من الخلف صفوف الكتيبتين.

المقدم هيلي: ...! عفوا سموالملكة، حتى وإن سمو الأميرة معه ترسلين طفل بشري واحد يدعم؟ سمو الملكة لا يكفي ذلك للتصدي للأعداء سيموت هباءاً.

الملكة كوزيت تبتسم بفخر: لا تقلقي على ذلك الطفل، ودليني على الجرحى الآخرين، ذلك الطفل أكثر من كافي ... (المقدم هيلي في خيئة من أمرها).

إلى الجنوب بعيداً عن ضوضاء القتال، بالقرب من ضفاف بحر مكران، كلاود (كيان نمط الظلام) مواجه الذئب الأسود العملاق بعد أن سلم القائد رومي إلى يزن، يزمجر الذئب يتأهب بحذر ثم ينقض يحاول قضم رأس كيان كلاود العصبي ...

كلاود (كيان نمط الظلام) بوجه مظلم: بطيء.

يلتف يمناه حول نفسه متفادياً قضة أنياب ومخالب الذئب العملاق، بقبضة اليسرى يصيب بها صدر الذئب يرده ملقياً بعويله على العشب الرطب متزحلقة يتشبث بأرض على أطرافه الأربع، يهيج غضباً ينتشر فروة الأسود كالأشواك الشائكة، بصوت يهز الهواء حوله يزمجر بحدة، يرسل نظرات الافتراس يعامل كلاود (كيان نمط الظلام) كند...

كلاود (كيان نمط الظلام) بنظرات باردة: هل آلمك ذلك؟ تقدم أيها الكلب!

ينقض الذئب بعنف على كيان كلاود قاصداً عنقه بأنيابه يلغي كلاود كيانه العصبي يتفادى من مخالب الذئب، يتقلب في الجو

مكون كيانه العصبي في ثواني، مرسلاً قدمه اليمنى إلى جمجمة الذئب بصدمة ترده أربع أقدام، ليهبط كلاود بكيانه العصبي الأسود وأواصل الذئب ترتجف من صدمة ارتجاج دماغى.

كلاود وَسَط كيانه العصبي نظرات القتل: سأجعلك تندم على يوم ولادتك أيها الكلب اللعين.

عندما أدرك الذئب أنه الفريسة من هيمنة قَوَى كلاود، تحت يأس أن ليس له حيلة ضده، صوت صفير حاد من ثلاثمائة قدم تطلق القائد الفارسة جوري كإشارة تراجع إلى ذئبها، بسرعه ليلوذ بالفرار إليها، بينما ترمق القائد الفارسة جوري كلاود نظرات الغضب تتلاقى نظرات كلاود القاتلة مع نظراتها.

مقتحم مؤخرة الكتيبة يزن (نمط الحكيمة) ينطلق بسرعة، وهو يعدو إلى الأمام، جثث البشر والجن ملقية في أرجاء الغابة، تشعل الغضب في داخله، يقترب من مكان نخبة كيان الظلام الذي يحطم بقبضته دروع الجنود البشر مهشما عظامهم ويمزق كيانات الجن بتحطيم أجساد، يتسلى بهم يرسلهم محلقين بعيداً يميناً يساراً.

يزن (نمط الحكيمة) مستهدفا الكيان: طرق الملوك (التسارع العصبي والتقوية الجسدية)

يخترق يزن (نمط الحكيمة) تجمعهم، بينما يجمع قبضته اليمنى، ينقض علي كيان الظلام النخبة بلكمة مصيبا وجه بقوة يمسح الأرض بكيانه علي بعد عشر أقدام، يتشبث كيان النخبة بأرض يحاول إدراك نفسه، مجدداً تعترض قبضة يزن منطقة بطن كيان النخبة، يرسله بوزنها مع محطما به أحد جذوع الأشجار التي حوله.

يتلاشى كيان نخبة الظلام من قوه الصدمة بينما تنهمر بقية الشجرة برُمْتها علي الأرض ليعم السكون، ليترك الجنود في دهشة عارمة من القوة المستبدة لطفل بشري بهذا الحجم، يترك مظهر المثلث بعباءة من الريش الأبيض في اذهانهم.

بينما يحدقون به ينطلق يزن بسرعة نحو هنز أكزيركس الذي أمامه علي بعد مئتين قدم منه ليقا تل كيانيين من النخبة.

كياني نخبة الظلام يحيطان بالقائد هنز مندمج عصيبا مع القائد توباز، يميناً ويساراً ينهالان عليهما بالضرب، ويسدان أي فرصة تتيح لهما للهرب ...

هنز (توباز اندماج عصبي) مرهق ومصاب بكدمات وينزف بشدة أنحاء جسده، حاملا سيفه أحدهما مكسور بيتسم بيأس: أن أخسر لكيانات ظلام، يا لحظنا السئ، لا يمكننا الهروب حتى، هذا ليس مضحكا أليس كذلك صديقي؟

توباز يتنفس بصعوبة: حتى بالاندماج العصبي قوتها وسرعتها كبيرة للغاية، لن أستطيع أمدادك بالتقوية الجسدية لوقت طويل هنز، علينا أن نجد منفذا والتراجع وإلا هلكنا هنا دون جدوى.

القائد المقاتل كولورو بيتسم يقف على مسافة ليست ببعيدة: (يصخ) ماذا، أهذا كلما يمكنكم فعلة؟ ضعفاء تحملون السلاح وتقولون أنكم مقاتلون ههه ... (ينظر إلى القائد جوري تربت ذئبها) لا اصدق من بين هؤلاء الحثالة هناك من يمكنه مواجهه ذئبك أو نكس؟

القائد المروضة جوري: هناك ما يقلقني، من أربع نخبة كيانات الظلام اثنان قد هزم سلفاً، أن يكون في مملكة الجن من يستطيعوا هزيمة النخبة ...

القائد المقاتل كولورو: لا يهم كم هم أقوياء، (يحمل فأسه ويتقدم نحو هنز) قديساً أم ملكاً، سنسوي بالأرض جثث كل من يعترض طريقنا.

توباز يدرك تحرك المقاتل كولورو: اللعنة، لقد تحرك الأخرق.

هنز (توباز اندماج عصبي) يتنفس بصعوبة من الإرهاق: أخيرا قررت الانضمام إلينا.

يتقدم القائد المقاتل كولورو بهيئة الجبارة حاملاً فأسه على كتفه الأيمن، بعينه الجاحظتين يبتسم بتبخر، بينما يحاط كياني نخبة القائد هنز ومعه توباز (توباز اندماج عصبي) يحيطهم كالذئاب التي تحيط فريستها.

وطأ أقدام سريع الوتيرة ينطلق يزن ومعه ميكا (نمط الحكيمه) يهاجمان كيان نخبة الظلام الذي أمامهم، يزن (نمط الحكيمه) يجمع بقبضة محطما صدر كيان نخبة الظلام بها يرده بقوة محلقا يتفادي منه المقاتل كولورو محطما الأرض تحته لينتهي به مرمياً عليها ليتلاشى بعدها بقليل.

يلتفت يزن بسرعة يسدد سلاح المستوى الثاني (نمط الحكيمه) يستهدف كيان نخبة الظلام الثاني: قذيفة سحر الجليد (سحر الإصابة والانتشار)

قذيفة الجليد سعة ثلاث بوصات تخترق صدر كيان نخبة الظلام من بعد مئين قدم تحمله صدمتها سبع أقدام بين أشجار الغابة لتنفجر بسحر الانتشار مجمدة بالكيان كل شيء خمس أقدام حول محيطه ليتلاشى كالرماد في مهب الريح.

يقف يزن في عينية التحدي يصعق الجميع من حوله، يتأهب كل من القائد المقاتل كولورو والقائد الفارسة جوري للقتال.

القائد المقاتل كولورو منبهر: ما كل هذه القوة؟ كياني نخبة ظلام يطيحها هكذا؟

القائد الفارسة جوري تمتطي ذئبها: كولورو ينتابني شعور سئ تجاه ذلك المثلث ... تلك التحركات الدقيقة والقوة الغاشمة، لا يسعني إلا أن يتبادر في ذهني أثار قتال المقاتل عزيز في غابة الوحوش، علينا إبلاغ الملك قائمنا في أسرع وقت.

القائد المقاتل كولورو: ... لا تكوني ساذجة، هدفنا هو انتقاء جوهرة الجن وذلك لن يتغير، علينا فقط دحر كل ما في طريقنا.

ميكا على كتف يزن الأيمن: أتينا للمساعدة... توباز وهنز صاح؟
تبدوان بحاله يرثى لها.

توباز على كتف هنز: سمو الأميرة ميكا؟ إذا هذا... (تقاطعهم ميكا)

ميكا على كتف يزن الأيمن: احم، ليس لدينا وقت لذلك (ننظر للمقاتل
كولورو والفارسة جوري) علينا أن نهي المعركة هنا بسرعة.

هنز: (توباز اندماج عصبي): سمو الأميرة ميكا، الشكر لك ولهذا الملثم، أن
تقضي على نخبة كياني ظلام بهذه السهولة، لا ألومك بأن لديك
ظروفا لتبقى مجهولا، في النهاية أنقذ أرواحنا شكراً لك (يذن يميل
برأسه) (يتأهب للقتال) كما قالت الأميرة علينا إنهاء المعركة هنا قبل كل
شيء.

يتقدم القائد المقاتل كولورو وخلفه القائد الفارسة جوري تمتطي
ذئبا...

القائد المقاتل كولورو: خرجت منها سالماً لا يعني انك ندانا أيها
الحتالة، (يضرب بفأسه الأرض) أنت أيها الملثم (يشير ليذن)، أنا القائد كولورو
وهذه القائدة جوري، لقد اسقط اثنان من نخبة كيانات الظلام،
من أنت؟ عرف عن نفسك!

ميكا فوق رأس يزن: وما شأنك أنت، تود القتال أم عقد
الصدقات؟

القائد المقاتل كولورو: ... لم أتحدث إليك أيتها الحشرة، شرف
بين المحاربين قول اسمه قبل القتال.

يزن (تمط الحكيم) ينظر بهالة المستبدة: ... شرف؟ ... لقد سلبتم
الكثير من الأرواح، فسدت أرواحكم من استخدام قوى الظلام
والسير في طريق خاطئ، (يكون سيف من الجليد) يا من ضلوا طريقهم،
أنصحكم بالخضوع والاستسلام.

القائد الفارسة جوري تمتطي ذئبها يزمجِر، بنظرات مظلمة وحادة: وما أدراك أنت هذا! تقف أمامنا وتهين، (تتغير ملامحها غاضبة تصرخ) تهين سموالملك قانمند؟ ! (لهب أسود يشتعل من معصمها) سأحرق كل شظية منك أبيها الصعلوك.

تنفجر نيران لهب ملتهمة كل شئ أمامها تشق طريقا إلى يزن (نمط الحكمة)، يكون عصي حكيمة السحر يضرب بها الرياح جدار من الجليد تتكون بارتفاع اثنا عشر قدما كجدار حماية من اللهب، محطما المقاتل كولورو جدار الجليد بفأسه منقضا يلوح بفأسه يمينه محاولاً إصابة صدر يزن (نمط الحكمة)، يعترضه يزن (نمط الحكمة) بسيف الجليد يلتحمان ...

القائد المقاتل كولورو يبتسم بشغف، يشتعل رأس فأسه بنار سوداء تدريجياً: كم أنا سعيد بوجود خصما بقوتك، بعد أن مللت قتل الجن (تعابير يزن تتغير للغضب) هنا.

يزن (نمط الحكمة) يقف بانتظام يرد فأسه يكسر دفاعه (تختفي عصي الحكمة من يده اليسرى) يليه قبضته اليسرى محطما درعه وبقية جدار الجليد به، من قوتها يرسله متقلباً في الجو مفلتا فأسه ليكملها متدحرجا عشرين قدما على الأرض يتشبث بها في النهاية، يسقط فأسه منغرس في الأرض بالقرب منه.

القائد المقاتل كولورو متوعكا قابضا معدته: (مؤلم، مؤلم، ما أثقل لكماته، لقد تهشم درعي) ... سحقاً، تباً من هذا الوحش؟

بينما يتأهب يزن (نمط الحكمة) ينقض عليه الذئب من الخلف، يعترضه هنز (توباز اندماج عصبي) بسيفه...

هنز (توباز اندماج عصبي): لا اعلم ما اسمك لذلك سأدعوك منقذ من الآن، أليس شاعري؟ أميرة ميكا سنتولى أمر الذئب تولوا أمر القائدين، (يزمجِر الذئب) لا تقلق سوف نلعب معك أيها الذئب.

ميكا خلف عنق يزن: لا تخرجوا قيادة الفيلق وتموتا بسبب عضه كلب مفهوم؟

توباز: كم هذا قاسي سمو الأميرة ...

هنز (توباز اندماج عصبي): من هنا أيها الكلب، لن نكون شخصيات جانبية ... (ينطق هنز يلحق بهما الذئب)

ميكا خلف عنق يزن: ... يعتقد هنز انه بطل رواية خيالية؟ علي أي حال لننهي هذا بسرعة يزن.

يزن (نمط الحكيم): معك حق ميكا، يراودني شعور سيئ، بالحكم على حجم الخسائر هنا.

يزن (نمط الحكيم) بسرعة يعدو ملتفا حول محوره مستهدفاً القائد المقاتل كولورو الذي لا يزال متوعك، يسدد يزن (نمط الحكيم) سلاح المستوى الثاني، مستهدف المقاتل كولورو، يقاطعه لهب أسود مرسل ناحية يزن (نمط الحكيم) يتفادي منه بمهارة، ليرد قذيفة سحر الجليد (سحر الإصابة والانتشار) أربعين قدم القائد الفارسة جوري.



يزن (نمط حكيم السحر)

تنفجر قذيفة الجليد على محيط الخمس أقدام بدخان تجميد، من بين الدُّخان تخرج الفارسة جوري يدها اليسرى مجمدة بتسارع خطوات تسدد بلهب اسود على يزن (نمط الحكيم) يتفادي منها.

يزن (نمط الحكيم) بنظرات حادة يسدد نحوها: قائد جوري فريلي، أناشدكم باستسلام.

قائد جوري فريلي تبتسم على أنفاس ثقيلة: ... حقاً؟ يال
سذاجتك أيها القزم لا نحتاج لشفقتك، ... بعد سفك الدماء ليس
هناك مخرج غير الموت (تحد نظراتها) إما نحن أو أنتم.

كلاود (كيان ظلام) بنظرات حادة يقترب من يزن: ... يزن هؤلاء القتلة
لا يستحقون الشفقة ...

ميكا خلف عنق يزن: أخي كلاود!

يزن (نمط الحكيم) يتأهب: ...

يزن (نمط الحكيم) وكلاود (كيان ظلام) يحاصرون القائد جوري، بضربة
مدوية تقسم الأرض بلهب اسود إلى يزن (نمط الحكيم) وكلاود (كيان
ظلام) يتراجع للخلف، يحمل المقاتل كولورو فأسه الذي يشتعل
بلهب اسود.

القائد المقاتل كولورو يقف أمام القائد جوري يصرخ: جوري! دعي
هذا الوحش القزم لي خذي أو نكس وتراجعني الآن ... لقد فشلت
المهمة ...

قائد جوري فريلي على صدمة: ما الذي تنفوه به؟ معنا نستطيع
قتلهم (يقاطعها كولورو).

القائد المقاتل كولورو يصرخ: تبا لك، هذا قراري، نفذي الآن!

بنظرات يسودها الصمت الأسود، تطلق جوري صفير يتردد في
الفضاء، يفر ذئبها من مقاتلة توباز وهنز اللذان كانا على شفير
الانهيار، ينطلق الذئب نحوها تمتطيه تقف للحظات ثم تتوارى
بين الأشجار، يقف المقاتل كولورو بينهم كالجدار يمنع يزن
وكلاود من الوصول إليها.

القائد المقاتل كولورو يشتعل جسده ورأس فأسه بلهب ظلام:
اعتذر على الانتظار أيها السادة، حان وقت تمزيقكم.

يُزن يعدو بسرعة مستخدماً قراءه الوقت والفضاء: ... قُوَى الظلام تحرق حركة مهاج جسد بسرعة كبيرة وتعزز قُوَى الظلام بشكل متراكم، إلا أن منهجية جسمه لا تواكب مع استهلاك قُوَى الظلام ...

كلاود يتحول الي كتف يزن الأيسر: وماذا سيحدث لو تم استهلاك كل منهجيته، هل يموت؟

يُزن يعدو بسرعة مستخدماً قراءه الوقت والفضاء: ذلك ليس كل شيء نمطه هذا ليس مستقر، في اسوأ الحالات قد يبتلع كل شيء لديه حركة منهجية وينفجر بتدمير المكان ...

ميكا على كتف يزن يحمل كلاود بين يديها: تبالاً لا يمكننا السماح له بذلك، يوجد الكثير من الجرحي هنا، علينا التصرف قبل حدوث ذلك.

يُزن (نمط الحكيمه) يعدو بسرعة (مستخدماً طرق الملوك) يغير طريقة نحو المقاتل كولورو: ذلك ما انوي فعله! (التقوية الجسدية القصوى).

القائد المقاتل كولورو بيتسم شغف يحمل فأسه لأعلى: تعال لملاقة حتفك أياً الشقي.

يُزن (نمط الحكيمه) يسدد ثلاث قذائف جليد، يحطمها كولورو بفأسه بثلاث حركات متتالية محاولاً شق يزن (نمط الحكيمه، مستخدماً طرق الملوك) يتراجع يتفادى منها، بينما يحاول كولورو أن يتمالك حركة وزن فأسه الأفقية.

يُزن (نمط الحكيمه) بنظرات حادة يمالأ قبضته اليسرى: طرق الملوك التسارع العصبي والتقوية الجسدية القصوى ...

صدمة تواليها صوت تحطم درع وعظام يد المقاتل كولورو اليسرى، محطماً جزع شجرة بجثته الضخمة ممزوجة بصرخاته، يرتد منها محطماً الأرض زاحفاً عليها، بتسارع العصبي يتبع يزن (نمط الحكيمه)، يقفز ثم يلقي بوزن جسده محطماً بجسد المقاتل

كولورو الأرض مجدداً كمطرقة حتى يغمى علي المقاتل تحت
أقدام يزن (نمط الحكيمه).

ميكا بتعالي تربع يديها: تعلم درسك أيها النذل! كم كان فظا...
كلاود بنظرات نصفية: يزن، أصبحت تماثل أبي في نمط قتاله.

يزن (بتلاشي نمط الحكيمه): لا تذكرني، تدريبات سموالملك أكثر قسوة
من هذا.

ميكا (تنظر في الأرجاء): علينا إحكام الوثاق على هذا المقاتل حتى لا
يهيج مجدداً، هل هناك طريقة لنختم علي قوته؟

يزن يفكر: ... يمكن التلاعب بحركته العصبية تمنعه من استخدام
نمط الظلام مجدداً.

كلاود: آه، تقصد كما فعلت معي (يزن يشير بالموافقة)، سيكون ذلك
منقذاً.

قام يزن بالختم على قُوى المقاتل كولورو، بعد مرور بضع
ساعات، انضموا إلى الكتيبتين وملاقاة الملكة كونزيت بعد
الاطلاع على الأضرار ومسح المنطقة، يجتمعون في جلسة مع
الملكة كونزيت، يزن (ملثم) وميكا، القائدين هنز وتوباز ورومي تقف
بالقرب من كلاود.

القائد هنز يحدق بيزن (ملثم): لولم تأتي أيها المنقذ لهلكنها هنا
اليوم... أرجوك هلا كشفت عن وجهك.

الملكة كونزيت: هنز توقف عن ذلك، شروط انضمام المنقذ (يزن)
إلى الحرب هي فقط في حالة الطوارئ القصوى بشرط عدم
الكشف عن هويته تحت أي ظرف كان، هذا مرسوم ملكي من
سموالملك زوراي شخصياً.

هنز بنظرات حادة: ... سموالملكة، أتفهم ذلك أعتذر عن فظاظتي
(يشير يزن بالموافقة).

الملكة كونزيت تتنهد تخاطب الجميع: ... وضع في الحسبان قوة العدو العسكرية، رومي سترافقين المصابين إلى مملكة الجن، هنزر وتوباز خذا كل من يمكنه القتال وتأمين المناطق المحيطة بحدود المملكة، سأطلق مع المنقذ^(يزن) ميكا وكلاود قاصدًا إلى قوات جيش التحالف الرئيسية، نفذوا الأمر على أكمل وجه.

جميعهم بصوت واحد: نعم سموك!

الملكة كونزيت تحلق فوق رأس يزن: هيا بنا!

الفصل الواحد والعشرون برق ولهب

على حدود غابة الجن الشرقية، بعد اجتماع الملك زوراي مع قائد جيش التحالف القائدة هيلدا اركاديوس والقائد نارد دومينيك، تكلف القائد نارد دومينيك ومعه الجنى بريلا لورمان بقيادة فيلق المشاة والفرسان خمسمئة بشر ومئة من الإلف، بينما تكلفت القائدة هيلدا اركاديوس بقيادة خمسمئة بشر ومئة إلف من فيلق سحر الدعم والقتال، ليرأس الملك زوراي على طليعة الجيش مع قاداته الأربع خمسمئة من الجن، وستمئة وأربعين على حدود غابة الجن منهم وحدات الدعم والعلاج.

الملك زوراي وَشَط كيانه العصبي (مستوى البشر) يخلق بالقرب منه السيد كادي يراقبان من طليعة الجيش...

السيد كادي: سموالملك تم توزيع الجيش المكون من ألفان وثلاثمئة وأربعون إلى ثلاث وحدات رئيسية في الطليعة جناحين وقلب، وحدة الدعم في مؤخرة الجيش، كما تقدم وحدة دعم بقيادة الألف هنز أكزيركس إلى حرس الحدود المئة وأربعون كما تقرر في الاجتماع.

الملك زوراي (كيان مستوي البشر) ينظر لحدود غابة الوحوش: أحسنت عملا كادي، سأحاول المفاوضة مع قائمنا، لأن واجبنا التحكم في حجم الأضرار ونتفادي من إشعال الحرب الشاملة، ... (ينظر للأرض) لقد انتهى ما كان بيني وبين قائمنا منذ عقدين من الزمن لذا لا أرى أنه سيقبل بأي مفاوضات إن كان هدفه جوهرة مملكة الجن، فليس لدينا إلا إشهار سيوفنا.

السيد كادي يحمل أوراقه بحزن: ...

زوراي (كيان مستوي البشر) يحدق بغابة الوحوش على حدود سهول وادي السديم الشرقية: تبا، قد أتى ...

على الجناح الأيمن القائدة هيلدا اركاديوس تتأهب أمام وحدتها:
سموالمك ديفوت لقد حان وقت تأرك.

القائد نارد دومينيك على الجناح الأيسر يحكم قبضته على رمحه
يشع بضوء زيتي اللون: ... كم طال انتظاري لهذا اليوم.

ضربات أقدام تعنف الأرض تبشر بالدمار وصوت أبواق تتردد من
الأفق تنذر بالموت، حشود من أشباح الظلام تخرج من بين
أشجار غابة الوحوش تدهس كل شيء أمامها، وسَط حشود
الظلام الذي لا تحصى ملك تاج البشرية قائمند شامخا فوق تنينه
الفضي الضخم، يطل على وادي سديم مواجهة جيش التحالف
كالموت يريد أن يحصد أرواحهم.



فانمذ نمط تاج البشرية
(ملك مملكة دُجُت)

يزحف جيش مملكة دجنة الثلاثة آلاف
كيان ظلام وستة من نخبة كيانات
الظلام بقيادة ملك تاج البشرية قائمند
علي تنينه الفضّي ضخم (فئة فريد)، ومعه
اثنين من قادته بدروع مهيبة قامعة
السواد يحمل أحدهما كنز القوس
السحر الطويل (نافال)، والآخر كنز
صولجان مدبب (بوليكس)، يتمركز
الجيش على بعد ألفي قدم مواجهة
جيش التحالف.

يتقدم الملك قائمند (نمط تاج الظلام) ممتطي
تنينه يتبعه سيفان عملاقان يحلقان
ومن خلفه القائدين، يتقدم كلامن
الملك زوراي (كيان مستوي البشر) والقائد نارد
دومينيك نحو، إلا أن تلاقوا في
منتصف بين الجيشين بشهادة ريح
هادئة، الملك قائمند (نمط تاج الظلام) من
فوق الثنين بهيبته الجبارة يشهر سيفه
الضخم الستة أقدام ونصف نحو الملك
زوراي والقائد نارد دومينيك.

زوراي وَسَط كيانه العصبي (مستوى البشدا) ينظر للأعلى التنين نحو قائمندا بيتسم: ... لظالم ما كان القدر يتلاعب بنا ملك تاج البشرية قائمندا، فقد أتى اليوم الذي تشهر سيفك علي.
قائمندا (نمط تاج الظلام) بنظرات متكبرة من فوق تنينه بصوت غليظ يقارب صوت المعدن: ... ملك الجن زوراي والبطل نارد دومينيك، إما الخضوع وتسليم جوهرة مملكة الجن، أو سأمحي مملكة الجن بالكامل، والموت لمن يعارضي.

زوراي وَسَط كيانه العصبي (مستوى البشرا) بنظرات مظلمة: ... قائمندا تعلم جيداً أنني لن اغفر لمن يشهر سيفه نحوي، وأعلم أنني لن أسلمك جوهرة مملكة الجن، فضلاً ما كان بيننا اسحب قواتك وعد من حيث أتيت.

قائمندا (نمط تاج الظلام) بنظرات متكبرة: إذا الموت (نظرات القتل من زوراي).

القائد نارد دومينيك بوجه مظلم: ... كنت رزين كفاية لاستماع ترهاتك (يصرخ يحمل كنز الرمح يتأهب) يا من خنت أصدقائك! لن اغفر لك أبداً!

رمحه كالبرق يشتعل بحركة المناهج يلقي به إلي صدر الملك قائمندا (نمط تاج الظلام)، يعترضه تنينه (فئة فريد) كنز الرمح بمخالبه محدثاً صدمة يرتد كل من التنين والرمح بالتراجع للخلف ...

يتأهب القائدان للانقضاض على القائد نارد، في ثوان يتكون تاج ملك الجن على زوراي يليه تكوين كيان عصبي مستوى العملاق، مرسلًا لكمة يماني إلي صدر التنين (فئة فريد)، قائمندا (نمط تاج الظلام) يقفز منه متراجعا للخلف، ليلقي التنين (فئة فريد) على بعد ثلاثين قدم محطم الأرض تحته تهيج الأغبرة من قوة صدمة عملاق كيان الملك زوراي (نمط التاج).

قائمندا (نمط تاج الظلام) ينزلق على الأرض يحمل أحد السيفان، سيف عظيم (سيادون) على يمينه: ... يكفي مهزلة.

يضرب الهواء بالسيف العظيم (سبادون) أمامه يقسم كيان العملاق
لزوراي (نمط التاج) كقطع الزبدة، يتفادي منها زوراي بأعجوبة داخل
كيانه المقطوع، لينفجر زوراي (نمط التاج) منطلقاً من كيانه بسرعة
محلقةً نحو الملك قانمند (نمط تاج الظلام).

زوراي (نمط التاج): دعني أمتعك قليلاً، (يصرخ) نخب ما كان بيننا
قانمند!

زوراي (نمط التاج) على تلك السرعة مكون قبضة من كيان مستوى
العملاق نحو الملك قانمند (نمط تاج الظلام) يقسمها بسيفه هي
الأخرى، من وسط كيانه يرتد الملك زوراي بجسده الصغير
ليصيب قلب قانمند (نمط تاج الظلام)، صدّه قانمند (نمط تاج الظلام) محتمي
بسيفه (سبادون) يرده على الأرض، زوراي (نمط تاج) ينزلق مكوناً كيانه
مستوى البشر.

زوراي (نمط التاج) يصرخ: نارد الآن!

نارد وهو محاط بقائدي الظلام يرفع يده ويشير بتقدم الجيش،
في المقابل يشير الملك قانمند بسيفه لتقدم جيش الظلام، يهبط
تئينه الفضي بجثته المستبدة بالقرب منه...

قانمند يشير إلى تئينه: بيلاتوس (فئة فريد)، اذهب والعب على



الجناح الأيمن (صوت الموافقة)، سائد، مجبراً تولوا نارد دومينيك
والجناح الأيسر سأتولى أمر الملك زوراي شخصياً.

القائد نارد دومينيك ينظر للملك زوراي (نمط التاج)، ينتبه له مشيراً له
بالموافقة، القائد نارد يحرق به لثوان لينطلق بعيداً جُوب
المعركة يتبعه قائدي الظلام سائد ومجبر.

قائمند (نمط تاج الظلام) حاملاً أحد سيفاه (مملوك): هذا ما تريد؟ الآن
يمكنك القتال دون عوائق صديقي القديم ...

زوراي (نمط التاج) على كيانه العصبي (مستوى بشر) من خلفه يتكون
كيانين مستوى العملاق: لنهي ما كان بيننا نهائياً (يصرخ) قائمندا!!

كل من جيش التحالف وجيش مملكة دجنه من كيانات الظلام
يتمزجون بينهم كالماء والحبر، ينهمر علي بعضهم البعض
بهجمات سحرية وضربات السيوف القاتلة.

تخترق كيانات النخبة الستة صفوف جيش التحالف كالرمح،
تمزق أجسادهم وكياناتهم تنتشر دمائهم على ساحة المعركة
الجرداء، لا سيوف البشر ولا كيانات الجن أو سهام وسحر الألف
تؤثر بهم، كيانات لا بل وحوش تمزق كل من يعترض طريقها.

القائدة هيلدا اركاديوس تصرخ علي الجناح الشمالي: (تبا...
تقدمهم سريع للغاية) نظموا صفوفكم! لا تخلعوا وأحاطوا بهم!
وحدة السحر أطلقوا وأصيبوا أكبر عدد منهم! ... (تنظر للسماء) تبا
ليس الآن!

التنين الفضي بيلاتوس (فئة فريد) مهيمنا على سماء الجناح الشمالي
لجيش التحالف، يضرب بجناحيه تيارات الرياح على الجنود ييث
في نفوسهم الرعب، ينفث اللهب الأسود من جوفه تذيب
سيوفهم ودروعهم المعدنية لتلتهم جلودهم ممزوجة بالصرخات
أجوافهم من الألم، نيران تنبعث في الأرض كالدخان تذيب رمالها
حتي الزجاج، احترق كل شيء إلي دُخان وحُطام.

يلقي بجثته المستبدة محطما الأرض الملتهبة تحته، وَسَطِ دُحَّانِ
رماد متصاعد حتى فاحت رائحة الموت المتفحم، داهسا حُطَامِ
جثث الجنود المتخشبة، بصرخة زئير تضرب كالرعد تهز الأفئدة،
بينما تتأهب القائدة هيلدا والجنود خلفها يرعبون.

بيلاتوس ^(فئة فريد) ينفث لهب أسود حارقا كل شيء أمامه إلي
الرماد، تضرب القائدة هيلدا بكنز عصي السحر هدير السماء، تنشأ
من الحركة السحرية المنبعثة منها قبة قطرها مائة قدم تحمي
الفيلق خلفها من اللهب الأسود.

القائدة هيلدا اركاديوس تقاوم أنفاسه الحارقة: ثعبان لعين،
ميادة! سأشغل التنين وأواجهه، تولى قيادة كل من في الفيلق
وهاجموه من الخلف!
نائب قائد ميادة: حالا سيدتي!

فور توقف التنين من بث أنفاسه الحارقة، القائدة هيلدا تنفصل
من فيلقها تطوف حول التنين بيلاتوس ^(فئة فريد) تشير بعصاها
تضيء بهدوء: سحر خارق! أعمدة السماء!

التنين بيلاتوس ^(فئة فريد) ينتبه لحركة القائدة هيلدا حوله على بعد
مئة قدم، يطاردها بجثته المستبدة ينقض عليها، لتتساقط عليه
سبع أعمدة من فئة العشرة أقدام من الجليد المسنن، اثنان
يخترقان حراشف ظهره بجروح طفيفة واحدة تصيب قدمه
الأمامية اليمنى، ثلاث يخترقون الأرض خلفه، التنين بيلاتوس ^(فئة فريد)
يفتح فكه مثل قفص الخناجر ليلتهم هيلدا، عمود الجليد
مخترق جناحه الأيسر يستقر في الأرض تحته، مطلقا صرخات
زئير من الألم.

نائب قائد ميادة: سدوا على منطقة الصدر والرأس! لا تتركوا
للتنين مجالا للهرب!

بينما تلتقط هيلدا أنفاسها، هجمات الفيلق السحرية تنهمر علي التنين.

القائدة هيلدا اركاديوس تلتقط أنفاسها تراقب محيط المعركة: ... حجم الخسائر كبير، لم يتبع أي من زوراي أو نارد التنين، إذا على التعامل معه وحدي والتوجه لدعم بقية الجيش ضد نخبة الظلام.

جَنُوب ساحة المعركة، مفارقا الملك زوراي والملك قانمند، بخطي سريعة على الأرض الجرداء، ينطلق القائد نارد دومينيك حاملاً يمينه كنز الرمح بارديش ويسراه سيف قصير سينكيديا، خارجا من صفوف المعركة متجها نحو جَنُوب سهول بلاترا، قائدي قانمند يتقصون نارد من الخلف...

القائد الظلام سائد كوبات حامل (كنز صولجان مدبب بوليكس) مع درع (كبت)، يعدو بسرعة يتصيد القائد نارد: قائد آرد! ... تكفي هذه المسافة رده بقوسك الآن!

قائد الظلام آرد مجبر حامل (كنز القوس السحر الطويل نافال) يوازيه في العدو، مثبتا قدميه بانزلاق على الأرض، ساحبا قوسه تتجمع فيه قُوى الظلام بتكون ثلاث أسهم: ذلك ما انوي فعله! (مطلقاً الأسهام)

سهم الظلام يستهدف ظهر القائد نارد، لمحة عين يغير مساره مكب للانقضاض نحوهما، يرد سهم من الثلاثة بسيفه ليتبع برمحه هجوم قاطع نحو قائد الظلام سائد، محتميا بدرعة (كبت) ليرده بقوة صدمه رمحه (بارديش) متدحرجا إلى الخلف، ليقطع تنالي هجومه قائد الظلام آرد بسهام الظلام يردها نارد بسيفه القصير بمهارة وهما إلى ذلك لا شيء.

قائد الظلام آرد مجبر ساحباً قوسه مجدداً نحو نارد: سائد توقف عن العبث، كيف لك أن تسقط من هجوم كهذا؟

القائد الظلام سائد كوبات يتمالك نفسه ينتقي درعة: اصمت أيها الألف الجاهل، ألا تعلم أن هذا هو أمير البرق بطل الرمح دومينيك (يبتسم بخبث يتأهب) تبا، ما أثقل هجماته كما هو متوقع من البد اليمنى لملك المناهج (ينقض عليه).

القائد نارد دومينيك يتأهب: هل كل من في مملكة دجنه ثرثارون؟ (وجوده يطغى المكان) لتعلموا جيداً أنني سأحصد أرواحكم انتم وملككم فأنمدا بهذا الرمح.

ينقض عليهما نارد برمحه تتجمع حوله تيارات رياح: اندفاع الإعصار!

بهجمة تيارات قاطعة من الرياح أربعين قدم بعيدة المدى تستهدف قائد الظلام آرد مجبر، بالكد يفلت من إصابة مباشرة تحمله قوة التيارات ممزقا درعه بجروح قاطعة أنحاء جسده مع صرخات تتردد مع دويها العنيف، مرتدا على الأرض وهو ينزلق شاهرا قوسه مجددا نحو نارد.

دون توقف يتابع نارد هجوم رمحه كالمروحة الأفقية القاطع ليمزق بها جسد القائد الظلام سائد الذي بدوره يائساً يتصدى لصدمة الرمح المتابعة بدرعة التي تتضرر مع كل صدمة، سهم يقنص عين نارد يرده بسيفه، خالقا فرصة انتهزها القائد سائد يتوهج كنز صولجان مدبب بصدمة مصيبا صدر نارد مخترقا درعه يرده بعنف تراجع إلى الخلف وهو يتألم محأولاً إيقاف النزيف.

القائد نارد دومينيك وَعِك: سحقا لقد استهنت بهما ...

قائد الظلام سائد يتنفس صاعداً يجهر بصوته: أحسنت آرد! باشر بدعمي من الخلف! سوف أدخل نمط استيقاظ الظلام للقضاء عليه.

قائد الظلام آرد وَعِكَ خلفه يسدد نحو نارد: نمط استيقاظ
الظلام! حسنا ... اتفق معك اشعر انه يماطل... تبا كم هذا مؤلم.

القائد نارد ينظر إلي ساحة القتال المدحورة من قبل كيانات
الظلام، ينظر لكياني الملك زوراي (مستوي العملاق) وصولاً إلى لتنين
الملك قائمند بيلاتوس أقصى الشمال، تتردد أصوات صرخات
وصدمات من الساحة.

القائد نارد دومينيك نظرات جادة: ... كنت انوي ان احتفظ بطرق
الأثير لقتل قائمند، ولكن ليس لدي خيار آخر.

قائد الظلام سائد يتأهب أمام نارد: اشتعلي قُوى الظلام أهب لك
نفسي بأمر من سيدي قائمند!

السنة لهب اسود تشتعل من كنزه الصولجان بوليكس تتبعها
تضخم طفيف في عضلات جسده، مشيرا نحو نارد يرفع
صولجانه: الانهمار الهائل!

يشعر نارد بالخطر يتراجع للخلف: هناك شيء مريب!

تسحق الأرض أمامه كتلة صولجان عملاقة مكونة من قُوى
الظلام، بردة فعل منه يفر راكضاً حول محيط قائد الظلام سائد
بمحاولة وجدان تُغرة للانقراض عليه، صولجانا كالصخور هائلة،
تهوي من السماء واحدة تلوي الأخرى تهمر على القائد نارد
يتفادي منها بينما يرد بسيفه (سينكيدا) سهام من الظلام ترشق
نحوه أما أن يسحق أو يثقب.

القائد نارد دومينيك وَعِكَ: انه لا يمزح هذا انهمار الهائل حقاً...
على التحرك أو ... تبا!

يخترق سهم ظلام كتفه الأيسر تنتشر الدماء من خلفه وهو
مردود إلي الأرض، ثلاث من الصولجان تنهال عليه مرة واحدة
تسحق الأرض به.

قائد الظلام سائد (استيقاظ الظلام) يتنفس صاعدا: بلا شك تم سحق نارد دومينيك، هذا النمط يستهلك حدي الذهني (يلتفت مكان نارد) مالذي..!

ضوء ابيض ساطع يتبعه صوت متذبذب من بين الصولجاناات الثلاث مكان نارد، صدمه رعد تخترق الصولجان يخرج منه نارد يمشي بهدوء، شحنات كالبرق تتصادم محيط جسده من أسفله أعلاه تنتهي برمحه (بارديش) وسيفه (سينكيدا).

القائد نارد دومينيك: طرق الأثير! تنشيط بوابة البرق!

تنفجر من نارد صوت كالرعد على بعد ستين قدم يختفي من نظر قائد الظلام سائد (استيقاظ الظلام): !!... أين اختفي!

دون إدراك أو شعورا بالخطر في تلك الثانية يحتمي بدرعه، يخترق رمح نارد (نمط بوابة البرق) درعه منغمسا على كتفه الأيمن تتبعه ضربة سيفه (سينكيدا) تزيل يد سائد (استيقاظ الظلام) اليمنى قبل أن تعلق صرخات الألم، برمحه يدور حول محيطه بضربة قاطعا درعه الحديدي ممزقا صدره بانفجار صاعق، يسقط قائد الظلام سائد (استيقاظ الظلام) جاثيا على ركبتيه جثة هامة مكبا بوجهه مشويا بالصعق أنحاء جسمه.

قائد الظلام آرد مجبر جاحظة عيناه ترتجف يده التي تحمل قوسه من الفزع: مالذي؟ سائد (يصرخ) سائد! أفق أرجوك!

نارد (نمط بوابة البرق) يفيض في رمحه مزيلا منه دماء قائد الظلام سائد السوداء: ... كفاك عويلا وتأهب أنت التالي ... (صوت الرعد).

بينما يتأهب نارد للانقضاض على القائد آرد مجبر حامل (كنز القوس نافال)، من حدود غابات الجن الشرقية القائدة الفارسة جوري فريلي تمتطي ذئب أو نكس (ملحمة) ينطلق كالريح منقضا مخالفه وأنيابه على القائد نارد (نمط بوابة البرق)، يختفي من أمامهما

كصدمة البرق مرسلا رمحه نحو الذئب تتفادى منه جوري بالقفز
من ذئبها بأعجوبة لتتهبط بالقرب من آرد.

قائد الظلام آرد بدهشة: جوري!
جوري فريلي: آرد! لا تزح قوسك من العدو! ما حال القائد سائد؟

قائد الظلام آرد يسدد نحو نارد: لقد مات، مات برمح ذلك الرجل
اللعين، يدعي نارد دومينيك، أنه شديد الخطر قائد جوري.

جوري فريلي تشتعل بقوى الظلام: ... نعم أني أعرف هذا الرجل
جيداً ... مر وقت طويل أمير البرق ... أليس لديك رفقة
بأصدقائك القدامى؟

قائد الظلام آرد بدهشة: بحق السماء! ما الذي تقولينه؟

نارد (نمط بوابة البرق) ينتقي رمحه على بعد سبعين قدم منهما
بنظرات مظلمة: ... جوري، سأغض الطرف أن تراجععت، وإن
اعترض طريقني بيني وبين قائمند برمحي هذا سأمزقك.

جوري فريلي تشتعل بقوى الظلام تتأهب يجاورها ذئبها: للأسف
لا يمكنني فعل ذلك نارد، آرد مهما يحدث لنا ليس مهما، هذا
الرجل لن يقترب من سموالملك قائمند ونحن أحياء.

قائد الظلام آرد يتمالك نفسه يسحب قوسه نحو نارد: لك ذلك
قائد جوري!

الفصل الثاني والعشرون تاج البشرية وتاج الجن

بعد أن انصرف القائد نارد دومينيك جُثوب ساحة القتال يتبعه من خلفه قائدي الظلام سائد كوبات وآرد مجبر، وَسَط خراب ساحة المعركة الملك قانمند دون وفان والملك زوراي إكليروس وحدهما يواجهان بعضهما ...

قانمند (نمط تاج الظلام) يتبعه سيفان من كنوز العرش، سيف عظيم (سبادون) و(مملوك)، يتأهب يحمل سيفه (مملوك): هذا ما تريد؟ الآن يمكنك القتال دون عوائق صديقي القديم ...

زوراي (نمط التاج) على كيانه العصبي (مستوى بشر) من خلفه يتكون كيائين مستوى العملاق: لنهي ما كان بيننا نهائياً (يصرخ) قانمند!

يندفع زوراي (نمط التاج) ثلاثين قدماً نحو قانمند (نمط تاج الظلام)، داخل كيانه العصبي (مستوى بشر) يتبعه الكيائين (مستوى العملاق) من خلفه، يتأهب له قانمند (نمط تاج الظلام) محتتماً بعرض سيفه، يصد صدمه قبضة كيان زوراي (مستوى بشر) الثقيلة، بسيفه يَرُد قبضة محطماً دفاعه، يباشر بطعنه من سيفه (مملوك) مخترقاً كيانه نحو صدر زوراي (نمط التاج) داخل كيانه العصبي.

زوراي (مستوى بشر) يتفادي منه معدلاً جسده يركل شفرة السيف بقدمه يوجهها لأعلى: أيتها الوغد!

يرتد نصل قانمند (نمط تاج الظلام) لأعلى يقسم بقية كيانه، بينما يتراجع للخلف، يلمح يد قانمند (نمط تاج الظلام) اليسرى تتكون عليها قَوَى الظلام ...

قانمند (نمط تاج الظلام) تشتعل يده اليسرى بقوى الظلام يلقيها خلال الأرض: انتشار فوضى الظلام!!

مع تراجع زوراي (نمط التاج) للخلف يحتمي منه بتكوين كيانه عصبي (مستوى بشر)، كتل من قَوَى الظلام تشق طريقها ثاقبة خلال

الأرض كالشوك المسنن ترتفع ثماني أقدام، تحترق كيان زوراي
بتمزيقه لأشلاء، تتصاعد معها الرمال تعكر المكان مع هدوء قاتل.

قائمند (نمط تاج الظلام) حاملا سيفه بكلتا ذراعيه يتأهب بين الغبار
المتصاعد وصوت وقع أقدام ضخمة تقترب مع كل نفس يسحبه:
كم كرهت قدرتك هذه ...

على حدود بصره الأيسر، تنقض عليه قبضة عملاقة من أحد
كياني (مستوي العملاق) زوراي تصيب جسد قائمند (نمط تاج الظلام)، برقصة
سيف يسري يردها بسيفه يتبعها ضربة تبتتر رأس الكيان ليهبط
من خلفه متلاشيا كالرماد.

يركل الكيان (مستوي العملاق) الآخر قائمند (نمط تاج الظلام) بصدمة ترده
محلقة لأعلى، وهو في الجو يرده بقبضة قاتله لسحقه، يتفادي
منها قائمند (نمط تاج الظلام) بسيفه معدلا جسده في الجو ليشق جسد
الكيان الثاني (مستوي العملاق) بضربة سيف أخرى ...

قائمند (نمط تاج الظلام) يحلق في طريقة إلي الأرض والرمال تهيج من
تحتة: ... لم اعهد منك هوية ركل أعدائك زوراي ...

زوراي (نمط التاج) يهيج وسط الغبار المتصاعد، منقضا لأعلى نحو
قائمند (نمط تاج الظلام): ... أنت الوحيد الذي أود ركله بشدة، قائمند!!

بكتله جسده الصغير مصييا معدة بقوة كما يود أن يخترقه وهما
يتقلبان في الجو نتيجة الصدمة، يتمسك زوراي بدرع قائمند
بشدة يحدق بعينه الباردتين ...

زوراي (نمط التاج) بغضب عارم: بدر، هيليس، لجين (يصرخ) تبأ لك
قائمند!! لم قتلتهم؟ لم قتلت ملك المناهج ديفود؟ لم قتل
أصدقائنا؟!

قائمند (نمط تاج الظلام) بنظرات بارده وصوت معدني ثقيل: لن تفهم
أبدا، خائنا أكون أو سفاحا، كم من ملوك تيجان العرش كانوا أو

كم من الممالك سأمحي، سأقضي على كل من لم يرتق لما اهدف إليه، إلى أن يظهر ما يحقق مبتغاي، حتى لو عبر جثتك ووركام مملكتك زوراي (نظرات حادة باردة كالسيف).

زوراي (نمط التاج) بحزن سحرة الأزرق يفيض في عنف، يقف على جسد قائمند الذي يشتعل بقوى الظلام، وهما في طريقهما إلى الأرض: إذا هذا الذي بيني وبينك قائمند (كما يلوح دموع زوراي).

زوراي (نمط التاج) يكون كيان عصبي (مستوى العملاق) يسحق بقدمه اليمنى جثة قائمند (نمط تاج الظلام) ليدسه بالأرض، يبتها قائمند بسيفه (مملوك) معدل جسده من جرّاء حركته، صدمة عنيفة من قبضة كيان زوراي (مستوى العملاق) المتبقي، ترسله كالقذيفة من السماء إلى الأرض بانفجار تؤثر على مائتي قدم، تبرز تضاريس الأرض تتهاوى الصخور وتطاير الحصى تحت سحابة من الرمال الهائجة يُنسى الجنود القتال ...

زوراي (نمط التاج) محلقا فوق الخراب بتكوين مئة كتلة مسننة عملاقة (بطول عشر أقدام) من الحركة السحرية الزرقاء، تملأ حدود نظر السماء: لتخلد للنوم الأبدي صديقي قائمند! سحر خارق! (مستوى تكتيكي) شظايا الفضاء!

شظايا من الحركة السحرية تخترق الأرض حيث سقط قائمند (نمط تاج الظلام)، بعنف تقطع وتحطم الصخور السماء تخترق كلما في طريقها، تشوه تضاريس الأرض بشكل لا يوصف ...

مع هبوط زوراي (نمط التاج) الهادئ وَسط الخراب، يّكون كيان عصبي (مستوى البشر) ينكشف الغبار من بين الخراب والصخور البارزة، قائمند (نمط تاج الظلام) يقف مبتسما كما لم يصير شيء مشيرا بيده تستهدف زوراي، لتزداد صدمة زوراي (نمط التاج) مع أنكشاف الغبار حولهما، ستمائة من قطع قوى الظلام المسننة منتشرة حول قائمند (نمط تاج الظلام).

قائمند (نمط تاج الظلام) علي بعد خمسين قدم يسدد نحو زوراي: أهذه عزيمةك؟ بمستواك هذا لن تستطيع مواجعتي أبداً (معدل يده مشيراً نحو صفوف جيش التحالف وَشَط قَتالهم مع كيانات الظلام) سحر خارق (مستوي استراتيجي).

تنهمر على خطوط جيش التحالف قطع من قُوَى الظلام المسننة، اختراق دفاعاتهم السحرية ودروعهم المعدنية، بتر أطرافهم تثقب وتمزق أجسادهم بأشع مناظر القتل والجذر، حدود هجومه مع حدود غابة الجن مشهد من الموت والدمار ترسم الدهشة والرعب على ملامح ملك الجن زوراي (نمط التاج) من قسوة قلب ملك تاج البشرية قائمند.

قائمند (نمط تاج الظلام) يخلق سيفاً (كنوز العرش) من خلفه بهدوء: ... في النهاية لم تستطيع إنقاذهم ولن تستطيع إنقاذي زوراي (ينظر للسماء)، سأجبر كلما في هذا العالم، من في أرضها وسمائها جوفها وبحرها كلهم تحت قبضتي لتحقيق مرادي، وان حولتهم جميعاً إلى أنقاض وخراب.

زوراي بوجه مظلم ينتفض بحركة سحره الزرقاء: ... أعتقد أن روح زوجتك ملكة الظلام ليلي لاستدسك أو ابنتك لمياء ترضي أحدهما بأفعالك؟ (وجود قائمند يطوق علي المكان)، أم دمار ممالك برُمَّتْها وسرقه أحجارها سينقذك أنت أو ابنتك من الهلاك؟ تبالك! لقد انتزعت تلك المشاعر من صدري من زمن بعيد، لذا سأضع حداً لكل هذا (يقبض يديه ويضئ تاجه) بموتنا معاً.

قائمند حاملاً سيفه الاثنين يتأهب تحت عيناه يحقق بزوراي: تعتقد أن رغبتهمما تهمني؟ ... وتجعلني سبيل هروبك مما هو محتم لك؟ بلا شك ستهلك وحدك وسأحقق أنا ذلك!

زوراي (نمط التاج) بوجه معتم، يتأهب داخل كيانه العصبي (مستوى البش): تعال لنرى إن كنت تستطيع أم لا.

سحب تتدافع متراكمة من أفق الجُّوب، تخفي ضوء النهار بين نار و برق، جثث وأطراف جاثية على وادي السديم، تسقي دماء ذات أمال وأحلام ... يقف الملكان متوجان بعروشهم يتخبطون بين صداقة وعدوان، يلتقيان بإشهار الموت على بعضهما بين نصل سيف وقبضة ذراع.

ينطلق ملك تاج البشرية قائمداً (نمط تاج الظلام) يحمل سيفية ذو ستين قدم يناظر الملك زوراي (نمط التاج) بدوره منطلقاً نحوه، قائمداً يرسل يده اليمنى ضارباً بسيفه ليقسم زوراي وكيانه معاً، يتفادي منه يساراً بحركه من أقدامه، حد نصل سيفه الثاني يستهدف زوراي وسمط كيانه، الذي بدوره يتفادي منه ثم ينقض بجسده الصغير متخلياً عن كيانه نحو رأس قائمداً، يعترضه بسيفه يرده على الأرض منزلقاً للخلف خمسة عشر قدماً ...

زوراي منزلقاً على الرمال: كيان عصبي مستوي العملاق!

يرشق زوراي (نمط التاج) بقدم كيانه العصبي (مستوي العملاق) منزلقاً على الأرض يرسل قائمداً (نمط التاج) محلقة يتدحرج بمحاولة التشبث بالأرض: شظايا الظلام!

يمطر زوراي وكيانه (مستوي العملاق) بشظايا تمزقهم حتى هاجت الرمال، من بينها ينقض زوراي (نمط التاج) كالقذيفة يحلق نحو قائمداً (نمط تاج الظلام) يتفادي من شظايا الظلام الذي لا تزل تنهمر عليه بغزارة ...

زوراي (نمط التاج): تدرك أن هذا لن يسقطني!

قائمداً (نمط تاج الظلام) يلقى بسيفه نحو زوراي كالرمح مستهدفاً صدره: ولكن سيقال حركته ...

زوراي (نمط التاج) يتفادي من حد السيف بأعجوبة ليجد ضربة من سيفه الآخر ينهار عليه، قاطعاً صدر زوراي بتمزيق درعه، يرده بجسده الصغير منزلقاً على الرمال الممزوجة بدمائه ...

زوراي (نمط التاج) ينزلق على الرمال بنزيف حاد يصرخ: ليس بعد!!

ينفجر منه كيان عصبي مستوى العملاقة، براءة يقسمه قائمند (نمط تاج الظلام) بسيفه نحو زوراي، يرد نصل السيف بقدمه بقوة تحل بتوازن قائمند الوهلة، فرصة ينتهزها زوراي (نمط التاج) نحو عنق قائمند يتشبث به.

زوراي (نمط التاج) بملامح حادة فجأة يضئ تاج ملك الجن بتوتر وعنف: هنا والآن! سأنتهي كل شيء! قائمند! طرق الجن الاندماج العصبي!

قائمند دهش:؟ مالذي!!!

زوراي (نمط التاج) من تاجه تنفجر منه حركة منهجية صاعقة تتردد بينهما تصيب الجهاز العصبي لقائمند (نمط تاج الظلام) بعنف، بنية إنهاء حياتهما معاً ...

قائمند شبه مشلول: أيها الوغد! تعتقد أن طموحي واهن حتى تقف في طريقي زوراي؟ (يصرخ) لا تجعلني أضحك!

تنفجر من قائمند (نمط تاج الظلام) قوَى ظلام تتشبت عشوائياً بعنف علي بعد عشرين قدماً من حوله، يقاومها زوراي (نمط التاج) الذي بدورة يتشبث بعنقه بينما تخور قواه، يستمر الصعق بينهما إلى أن ارتد زوراي (نمط التاج) مرمياً على الرمال مشلولاً الجسد يتصاعد منه البخار، يتنفس بصعوبة من جرّاء إصابة صدره العميقة التي تنهمر منها دماؤه بغزارة من شق درعه المصاب ... يقف قائمند (نمط تاج الظلام) فوق جثته يشهر سيفه نحو عنق زوراي (نمط التاج) ...

قائمند (نمط تاج الظلام) شاهراً سيفه: أتمازحني؟ أعتقد أنني بهذه السذاجة؟ ... كان عليك الخضوع فحسب، ... الآن أنت ومملكتك لهاكون!

زوراي يتنفس بصعوبة الدماء تملأ صدره وتاج الجن خاصته
يختفي تدريجياً يكاد أن يفقد الوعي يهمس:
... ضحك علينا القدر، وانغمست في الظلام بعيداً ... صديقي
القديم (قائمند) (نمط تاج الظلام) يرفع سيفه فوق عنق زوراي، لم
أستطع ... إنقاذك ... سامحني، كونزيت سامحيني (ينزل السيف
على عنقه).

سيف الملك قائمند (نمط تاج الظلام) يرتد عالياً تليها صدمة صوت
عنيفة مع رنين معدن سيفه على عنق زوراي (تلاشي التاج) بينما ترسم
الدهشة وجه قائمند، شظايا متناثرة من سيف الجليد محطمة
تتبعثر في الجو، يد تخطف الملك زوراي من ضرب عنقه فيما
تتشبث الأقدام بالأرض ثباتاً.

نظرات دهشة ملك تاج البشرية قائمند تقابل النظرات الإصرار
لفتي ملثم جنباً إلى جنب، بين المختارين ملوك تاج البشر والجن،
يزن (نمط الاندماج) يقتحم الساحة.

قبل ساعات قليلة...
بسرعة يركض يزن بين الأشجار العملاقة لغابات الجن الشرقية،
كالسهم منطلقاً نحو وادي السديم بمهارة يتفادى تضاريس الغابة
وأشجارها الغزيرة، ميكا وكلاود يتشبهان على كتفيه، وملكة
الجن كونزيت تجلس فوق رأسه.

كلاود على كتف يزن الأيسر: لقد كانت معركة من طرف واحد...
ما يقلقني كيانات الظلام تلك، وضعت القائدين توباز وهنزر معا
في حاله يرثي لها.

الملكة كونزيت قلقة: نخبة كيانات الظلام خطر حقيقي، عددهم
لم يكن يتجاوز فُرْقَة وقوتهم دحرت بسهولة حرس الحدود
بقيادة رومي ... ولكن نقطة ضعفهم هي المضيف.

يذن نمط الاندماج: ... تقصدين قادة الظلام، انهم في مستوى آخر تماماً، ردهم سيكون صعباً وهم إلى ذلك يمكنهم الدخول إلى (نمط حرق المناهج)، لكنني أرى أنهم ليسوا نداءً لمستوى قوة سمو الملك زوراي.

ميكا على كتف يذن الأيمن تبتسم برأفه: أترين أمي حتى يذن يرى ذلك، لذا لا تقلقي أمي، أبي سيكون بخير ...

الملكة كوزيت قلقة تبتسم بتفاؤل: نعم عزيزتي، زوجي زوراي قوي! لذا توخوا أشد الحذر حتى نحتفل بنصرنا.

بخروجهم من بين أشجار الغابة جثوب وادي السديم...

رائحة الدماء كالمعدن المحروق تبث الغثيان، جثث تملأ أراضي الوادي السديم كجحيم مشؤوم، جيش التحالف على الجهة الغربية مدحور بشراسة.

تفتك بهم كيانات الظلام بعنف لا ترحم تمزقهم لأشلاء، على حدود نظرهم (الشمال الشرقي) كان ملك الجن زوراي (مستوي العملاق) وتنين مقيد بأعمدة الجليد اقصي الشمال.

كلاود نظرات رعب: ما هذا الجحيم!

ميكا تحديق نحو الشمال: ... أمي! تلك كيانات أبي، لا زال يقاتل! ولكن لا توجد كتائب حوله ... هذا قتال فردي؟

كوزيت: على الأرجح يقاتل قائمنا وحده، الوضع سيئ للغاية، يذن! بسرعة نحو مؤخرة الجيش! أود إدراك الوضع جيداً من هناك!

كلاود: سموك هناك! إنه القائد الأعلى نارد دومينيك وحده يقاتل تلك المرأة ذات الذئب، ومعها رجل آخر!

كونزيت: يزن تغيير الهدف! تأمين ودعم الرجل صاحب الرمح!

يزن يدخل نمط حكيمة السحر لميكا: نعم سموك!

نارد دومينيك (نمط بوابة البرق) يحمل كنز الرمح متأهباً ثلاثين قدم
يواجه قائدي الظلام الألف آرد مجبر يسدد نحوه بقوسه،
والبشرية جوري فريلي وتأهب بسحرها الملتهب مع زئير ذئبها
نحو نارد.

نارد دومينيك (نمط بوابة البرق): تذكر أنتما من اعتراض طريقي.

جوري فريلي (نمط لهب الظلام) الرعب يتسلل لها تنفجر يدها بقوى
الظلام: لن ادعك تمس الملك قائمداً أبداً، سأحرق كل عظمة في
جسدك نارد!

تنفجر نيران اللهب تلتهم الثلاثون قدما نحو نارد، بصوت كضربة
الرعد اختفى من أمامها، طرف نصل الرمح يكاد يلمس عنقها
تتفادي منه متراجعة، نارد بلمح البصر بالقرب منها يتأهب
انقضاضه المتتالي برمحه الذي أدركها.

ترشقه سهام الألف آرد قائمداً رأسه يردها بسيفه القصير ليهاجمه
الذئب، يتراجع نارد للخلف يتفادي من أنيابه.

نارد دومينيك (نمط بوابة البرق): (ذلك الألف آرد شيئاً فشيئاً يتمكن من
تتبع حركتي، ولا يمكنني المجازفة والانقضاض عليه، جسدي
يتداعى مع الاستخدام المفرط لنمط بوابة البرق)

جوري فريلي (نمط لهب الظلام) ترتجف خوفاً: هذا الوضع كاد ينحدر
عنقي ... (تلاحظ يزن ينقض نحوهم) ذلك القزم! كولورو خسر؟ لا
يمكن (تصرخ تشير) آرد! بسرعه أردع ذلك القزم أنه شديد الخطر! أنا
وأونكس نتولى أمر نارد.

قائد الظلام الألف آرد مجبر يدرك قدوم يزن (ملثم) نحوهم بعد مئة قدم برؤية جيدة حدود نظره، يسحب قوسه بقوة يسد نحوهم تتكون سهام تلتهب بالظلام: لك ذلك ولكن توخي الحذر جوري!

جوري تمتطي ذئبها أونكس مفارقه آرد تنطلق يماني حول القائد نارد علي بعد عشرين قدم، نارد يدرك الموقف ينقض نحو جوري.

يزن (نمط حكيمة الثاني) بحزم على بعد سبعين قدم يطلق ست قذائف جليد (بوصتان)، متتالية الانطلاق نحو قائد الظلام آرد، الذي بدوره يتفادي من قذائف الجليد ليباشر بالعدو هربا شمالا موازيا لتصيد يزن (نمط حكيمة الثاني) له ...

قائد الظلام الألف آرد مجبر يعدو موازيا ليزن: من بطل رمح إلى قاذف سحر؟ سئمت من هذا الوضع، قطع تصويبي (يسحب قوسه) ساريك! (يطلق سبع سهام ظلام متتالية)

يزن يتفادي اثنان من السهام بدورها تتفجر مشتعلة بلهب أسود كلما تلمسه، يصيب اثنين بقذائف جليد ويرد اثنين بسيف جليد بأعجوبة يتفادي من الأخير ...

كونزيت على رأس يزن: يزن قرب المسافة بينكما! قتاله عن قرب أفضل!

يزن (نمط حكيمة الثاني): نعم سموك!

ينطلق بسرعة يزن بهجمات قذائف جليد مطاردا آرد الذي تتفادي من هجماته برشاقة، مع اشتعال يدها تدريجيا بلهب الظلام يرد قذائف الجليدية بسهامه المدمرة.

يتسارعون يواجهان بعضهما على بعد ثلاثين قدم، يتزحلق آرد على الأرض مثبتا قدميه، ليشتعل قوسه بلهب الظلام مستحوذا على جسده.

آرد (نمط حرق المناهج) ساحبا قوسه المشتعل: احترق أيها الصعلوك! (مطلقا سهامه)

سهام ظلام كالمطر الأسود ترشق على منطقة تجول يزن بالكامل، محيط خمسة عشر قدم تضرم بلهيب ظلام ضارية ... من بين السنة النيران ينقض يزن قبل أن يتداركه آرد يسحب قوسه، يزن بقذيفة جليد يجمد يده قبل الإطلاق ...

آرد بيأس يحاول سحب قوسه المتجمد: مم ما هذا الوحش!! لا تقترب مني!

يزن (نمط الحكمة الثاني) بغضب: بعد قتل كل هذه الأرواح! توصل إن أمكنك ذلك!

يزن يرده بقبضة عنيفة تحطم معصمه آرد ملقيا به متدحرجا لتنفجر معه سهام الظلام خاصة أثر الصدمة، تلتهمه السنة الظلام ...

قائد الظلام آرد مجبر تشتعل نيران الظلام علي جسده يهوم يمينا يسارا بمحاولة خمد نيران الظلام الذي فقد السيطرة عليه يصرخ من أعماق جوفه: لا! لا! لا أريد الموت! أرجوكم! ساعدني!

يزن (نمط الحكمة) بوجه مظلم يقف بالقرب منه ...

كونزيت: نهاية كل من ينغمس في نار الظلام أن يلتهم بها ...

كلاود: ... الآن تتوصل بحياتك؟ ماذا عن الذين قتلتهم؟ ها؟ قل لي؟ انتم لا تستحقوا الرحمة!

ميكا تغض نظرها: ...

قائد الظلام آرد يتخبط يميناً يساراً يبدأ جلدة باحترق يصرخ:
ساعدني! راجوكم! جوري! ساعديني جوري! لمينا!! (بيكي)
أميي انقذيني!

كونزيت بنظرات باردة تشعر بحركة يزن: يزن؟

يزن يجثو بالقرب من قائد الظلام آرد يلامس صدره المحترق:
(طرق الملوك التسارع العصبي الأقصى)!

أخمدت ألسنة لهب الظلام وتدرجياً تشفي جروح قائد الظلام
آرد مجبر، مغمياً عليه من شدة الألم بعد معاناته القاسية.

كلاود بغضب على كتف يزن الأيسر: يزن! لم تفعل ذلك؟! هؤلاء
قتلوا إخواننا وأصدقائنا، هؤلاء لا يستحقون الشفقة!

يزن: اعذرنى كلاود ... لم استطيع الوقوف ساكناً ... إن أمكن ... لا
أريد إزهاق المزيد من الأرواح، لعلهم يستحقون فرص (يقاطعه
كلاود) ...

كلاود بغضب: انظر حولك! ماذا عن هؤلاء؟ من هم بالنسبة لك؟
ألا يستحقون فرصة أخرى؟ أم أنهم عندك جثث فحسب؟ (تقاطعته
الملكة كونزيت)

كونزيت غاضبة: كلاود! توقف ألزم حدودك! ليس لديك أي حق
في أمر يزن، مخاطراً بنفسه من أجل حرب ليس له بها أي ذنب!
ليس لدينا الوقت لهذا الآن ...

كلاود بحسرة ووجه مظلم: ... يزن، لم استطيع تمالك نفسي ...

يزن: لا بأس كلاود أدرك ذلك ... (بغض نظره ثم ينظر للجنوب) سموالملكة
بالنسبة لمهمة التأمين والدعم قد تمت ...

القائد نارد دومينيك مغطى برذاذ دماء سوداء يخمد نمط بوابة البرق، ساحباً رمحه بنثر الدماء من درع الصدر جوري فريلي (نمط لهب الظلام) ملقياً جثتها على الأرض تتنفس بصعوبة الدماء تخرج من عينيها وفمها، ذئبها أو نكس خفها بجرح قاطع عميق في صدره ملقى على بركة من دمائه، يقف يزن على مقربة من نارد معه ميكا وكلاود على كتفيه وملكة الجن كونزيت فوق رأسه...

الملكة كونزيت: قائد نارد، مرة وقت طويل ... هذه المروضة جوري فريلي .

القائد نارد دومينيك دَهش: ماذا! كونزيت؟ متى تحررت من الجوهرة؟ ! الأميرين كلاود وميكا أيضا ... (يحدق بيزن) من هذا القزم ... صاحب شعور مألوف ...

كونزيت تنظر لجوري فريلي: حدث الكثير، ألن تنهي حياتها؟

القائد نارد دومينيك بغض النظر يتجاوب بوجه مظلم: ... لا اعلم ...

كونزيت تتنهد: يزن، هلا أمكنك؟

يزن (ملثم) يفعل طرق الملوك بأضواء ذهبية خافته يشفي كل من إصابات جوري فريلي وذئبها أونكس مع عدم رضي كلاود ...

القائد نارد دومينيك بنظرات حادة نحو يزن (ملثم) يحكم القبضة على رمحه: طرق الملوك المنسية؟ ! ملكة كونزيت من هذا الملثم؟ لم يستخدم طرق الملوك!

يزن (ملثم) بنظرات باردة نحو نارد...

كونزيت فوق رأس يزن: في الوقت الراهن يدعي المنقذ، لا تقلق هو جدير بالثقة، لأسباب عامة يفضل أن يكون مجهولا ... (نارد يحدق بيزن) تفهم ذلك نارد فهذا قرار الملك زوراي، الآن لننتقل نحو مؤخرة الجيش لا تزال المعركة قائمة.

نارد دومينيك دَهش: زوراي قال ذلك؟ حسنا للوقت الراهن ...

الملكة كونزيت: حسنا، كلاود ونارد احملا قائدي الظلام كرهائن، قد يكون مفتاح تفأوض مع الملك قائمند ...

يدخل يزن (ملثم) الخطوط الخلفية لجيش التحالف تجلس فوق رأسه الملكة كونزيت، والأميرة ميكا على كتفه الأيمن، من خلفهم كلاود (كيان ظلام) يحمل قائد الظلام آرد مجبر مقيد مغمى عليه والقائد نارد يحمل قائدة الظلام جوري فريلي هي الأخرى مقيدة، بينما الجنود من حولهم يصيحون في حماس.

القائد الأعلى نارد دومينيك يسلم جوري للجنود من النخبة يبدأ بخلع درع صدره: ... كادي! أحدكم فليطلع السيد كادي ...

السيد كادي يحلق بين الجنود: قائد الأعلى نارد، اثنان من قادة قائمند وحدك؟ كما هو متوقع من أمير البرق ... (يلاحظ يزن بحضور الملكة معه) سموالملكة! عذراً على فظاظتي لم أنت هنا؟

الملكة كونزيت: تصدينا لهجوم اثنان من قادة قائمند على حدود المملكة الجنوبية، وانتهى بنا الحال هنا، ما الوضع كادي؟

السيد كادي ينظر لساحة المعركة: ... تقلصت قوي العدو من ألفي كيان ظلام إلي ما يقارب الألف، تمكن قادة الجن الخمس من القضاء على اثنين من نخبة الظلام بجروح شديد الخطر، قوات القائد الأعلى نارد دومينيك وسموالمك زوراي قواتهما معا حوالي الألف يتصدون للجسم الرئيسي للعدو، في الشمال القائد الأعلى هيلدا اركاديوس بقوة ست مئة من المقاتلين والسحرة لمقاتل تئين قائمند بيلاتوس الذي يصنف فريد من نوعه.

الملكة كونزيت تنظر لمعسكر المصابين من فوق رأس يزن: يمكنني أن أرى كم الوضع سيئ، قواتنا تتناقص إلى النصف ... وسموالمك زوراي؟

القائد الأعلى نارد دومينيك ينظر للحدود الشرقية لوادي السديم بينما جندي من فِرْقَة الدعم يضمد كتفه المصاب: تم تكليفي بمقاتلة قادة الظلام وفصلهم عن قائمندا، فالملك زوراي يقاتل قائمندا وحده وجها لوجه تحت وقع هجمات متسارعة، ما أعنف القتال بين ملوك العرش يمكنك سماع دويها من هنا، على الإسراع بمساعدته الآن ...

نحو الشرق حدود ساحة القتال تهيج الرمال من عنف قتال الملكين تجعل من الصعب الرؤية، يزن يحدق إلي أفق الشرق من المعسكر بقراءة الوقت والفضاء لطرق الملوك يدرك الكارثة ...

يزن يصرخ: ... هجوم سحري! جميعكم احتموا! ميكا!

من كتف يزن، ميكا تَكون نمط حكيمة السحر الثاني، بريش ناصع البياض يضئ بهدوء كالعباءة يغطي جسد يزن بالكامل مع يحكم قبضته بعزم على عصي الحكيمَة التي تفيض في الحركة السحرية زرقاء...

الملكة كونزيت تلامس مؤخرة عنق يزن: يزن! انسخ إشاراتي العصبية (يدلي يزن بالموافقة) سحر الدعم هدير السماء (مستوي تكتيكي)

تشع من عصي الحكيمَة تنشأ من الحركة السحرية البيضاء بشكل قبة تغطي ثلاثمائة قدم حول محيط يزن (نمط الحكيمَة الثاني) تنهمر شظايا ظلام مسننة تمزق الخطوط الأمامية لجيش التحالف تدريجيا تمطرهم موتا إلى أن وصلت قبة الدفاع السحري (هدير السماء) يصد بعضها وتخرقه أخرى، دمارا لم يشهدوا مثله في حرب أبدا ...

القائد الأعلى نارد دومينيك: ذلك الوغد قائمندا! جميعكم تأهبوا! كادي اهتموا بالمصابين واسحب مؤخرة الجيش إلى حدود الغابة واحتموا بأشجارها سنمحي بإصابة أخرى كهذه (يحمل رمحه) سوف اقتل هذا الوغد بيدي!

الملكة كونزيت تفكر بخوف: هجوم مباشر من قائمند؟ هل حدث شيء لزوراي؟

يزن: سمو الملكة علينا إيقاف قائمند عند حده!

كلاود يصعد على كتف يزن: لا يمكننا الوقوف هنا يا أمي علينا الانطلاق ومساعدة أبي ...

الملكة كونزيت: حسنا، لنوقف هذا الحرب، نارد سننضم لك هيا بنا يزن!

يزن: حالا سموك!

نارد دومينيك: ...

الفتى يزن والقائد الأعلى نارد دومينيك يعدوان ووسط ساحة القتال سهمين متوازيين منطلقين نحو قائمند.

تعرضهم العشرات من كيانات الظلام يردها بضربات رمح قاطع وقذائف جليد ثاقبة، هجمات تتواتر بينهما بسلاسة تحت وقر قتال متسارع يشقان طريق بعضهما من بين كيانات الظلام المتزاحمة عليهما، نحو ملك البشرية قائمند.

القائد الأعلى نارد دومينيك: لا بأس بك أيها المتقذ! لكن لا نهاية لهم، سأنشئ طريقا، أمن لي الحماية من الخلف، طرق الأثير! بوابة البرق!

يزن (يغلفه نمط الظلام لكلاود) يكون سيف جليد علي يده اليمني: لك ذلك طرق الملوك التسارع العصبي الأوسط!

نمط بوابة البرق لنارد والتسارع العصبي ليزن، تزداد سرعتهم معا، ينطلقان كبرقين بألوان الذهب والفضة ووسط ساحة القتال المكتظة بكيانات الظلام.

ينهالون ضربا على كيانات الظلام المتدافعة نحوهما إلى أن
لمحو ملك تاج البشرية قائمندا (نمط تاج الظلام) يقف حاملا فوق جثة
ملك تاج الجن زوراي، ينهال بسيفه (مملوك) على عنقه قاضيا عليه،
بعد مئة قدم منه يتوقف الزمن بمشهد يأس يحطم أفئدة ميكا
وكلاود، كونزيت تترقب بينما يتمزق قلبها ...

يزن (نمط الظلام): ليس بعد! طرقت الملوكة! التسارع العصبي الأقصى!

نصل سيف قائمندا يتدارك عنق زوراي، من أسفل لأعلى يضربه
يزن (نمط الظلام) بسيف الجليد كما لو أنه انتقل لهم من سرعته، يرد
سيف قائمندا (مملوك) بقوة مع صوت رنين يمتزج مع شظايا حطام
سيف الجليد، المتناثر بينهما مع التقاء نظراتهما وجها لوجه.

يرتد سيف ملك تاج البشرية قائمندا من عنق زوراي يتراجع بينما
تخطفته الدهشة للخلف، تلك اللحظة التي يخطف فيها الفتى
يزن جسم الملك زوراي من الموت المحتم.

الفصل الثالث والعشرون شجاعة أم جنون

يرتد سيف ملك تاج البشرية قائمندا (نمط التاج الظلام) من عنق زوراي، بدوره يتراجع تدفعه الدهشة للخلف، تلك اللحظة التي يخطف فيها الفتى يزن (الاندماج المزدوج) جسم الملك زوراي من الموت المحتمل.

قائمندا قاطعا دهشته يثبت أقدامه بالأرض خمس أقدام من يزن، يحكم قبضته على سيفيه العظيمين (سبادون) و(مملوك): مت أيها الوقح!

ينقض قائمندا (نمط التاج الظلام) الثائر على يزن (الاندماج المزدوج) الذي بادر إلى تكوين سيف سحري من الجليد، قبل اكتمال السيف الجليد يمناه، بيأس يحتمي به، يقسمه قائمندا بضربة من يساره بسيفه (سبادون) بقوة يقسم بها سيف الجليد بعنف مدوي يشطر الأرض أمامة.

يرتد منها يزن يدور يماني بجسده من أثر الصدمة ليكمل طريقة متدحرجا ويهيج الغبار من حوله.

يذن (الاندماج المزدوج ممزق) يرتجف جسده، يعطي جسد زوراي لكلاود وكونزيت على كتفه الأيمن: كونزيت! بسرعة! باشري بعلاج زوراي لا يزال لديه وعي!

كونزيت ترتجف وتمسك زوراي وتمزق قطعة من ملابسها تعقد نزييف إصابة صدر زوراي ثم تفعل سحر دعم العلاج: علينا الخروج من هنا يزن!

كلاود بعزم: أبي! أسمعني؟ أبي!

وميكا ترتجف: كل هذه الدماء، إصابته بليغة...

يَزن نمط الاندماج يترقب الغبار المتصاعد: علينا الانسحاب
بسرعة ليس وهو يتصيدنا من الخلف، ... ميكا! استعدي للهرب
بنمط الحكيمة! تشبثي بزوراي وكونزيت بقوة (يقاطعه نارد) ...

نارد دومينيك (نمط بوابة البرق) يتبعهم من الخلف يرمي سيفه
القصير (سينكيديا) نحو يزن ثم يصرخ: يزن! احترس أمامك!

من بين الرمال المتصاعدة يظهر خيال جثة قائمند (نمط تاج الظلام)
تشع عيناه الخضراء قاطعا الغبار بسيفه (مملوك) مجدداً نحو يزن:
لن تهرب أبدا!

بمهارة يلتقط سيف القائد نارد القصير الكنز (سينكيديا)، بيسراه
يضرب سيف قائمند (نمط تاج الظلام) مغيرا اتجاهه، لينزلق السيف
القصير ليرتد يزن (الاندماج المزدوج ممزق) من أثر الصدمة على الأرض
متدحرجا بعنف.

يخطف ميكا كونزيت وزوراي معا معدلا جسده بقوة يقذف بهم
أفقياً باتجاه مخيم قوات التحالف تتشبث ميكا بهما بقوة.

قائمند ينقض على يزن: أيها القزم لعين! لن تخرج حيا من هنا!

يعترضه نارد دومينيك (نمط بوابة البرق) برمحه (بارديش) يرده قائمند (نمط
تاج الظلام) بسيفه للخلف، إلى أن تشبث نارد بالأرض منزلقا بالقرب
من يزن (اندماج ظلام) يواجهون قائمند (نمط تاج الظلام) معا.

قائمند (نمط تاج الظلام) بصوت هادئ: أمير البرق القائد الأعلى نارد
دومينيك.

نارد دومينيك (نمط بوابة البرق) يقف بالقرب من يزن: أحسنت أيها
المنقذ! (يحدق بقائمند) حان الوقت لدفع الثمن قائمندا!

محلقة فوق خطوط العدو من كيانات الظلام المتوافدة، ميكا تشع
بطاقتها السحرية البيضاء تحلق في الجو وهي تتشبث بكونزيت

وزوراي بقوة، ثم تهبط على أرض المعركة بتكوين نمط الحكيمة الثاني (مستوى البشر)...

تباشر بإطلاق قذائف الجليد المتتالية على وفود كيانات الظلام المنقضة عليها بشراسة، وعلى كتف كيائها العصبي كونزيت تحمل زوراي الذي يتنفس بصعوبة، تباشر بتنشيط سحر الدعم وتركز على علاج جروحه العميقة.

ميكا (نمط الحكيمة الثاني) بقلق تشق طريقا بقذائف جليد سحرية من كلتا يديها بين كيانات الظلام نحو صفوف جيش التحالف: لا نهاية لهم! سرعتي لإطلاق السحر ليس كسرعة يزن، أمي، لا يمكنني ردعهم أكثر من هذا!

الملكة كونزيت تمسك بزوراي بيأس: لا يمكنني ترك زوراي الآن ومساعدتك ميكا!

من بين كيانات الظلام يظهر اثنان من نخبة الظلام يقبلان بسرعه همجية على كيان ميكا...

ميكا (تكون نمط الحكيمة الثالث): تبا، ليس لدي الوقت لذلك، (تصرخ) تشبثي أمي! سحر الانتشار! صدى الصقيع! (مستوى عملية)

علي محور كيان ميكا نمط الحكيمة الثالث تفجر موجة صقيع على محيطها تجمد كل شيء حولها إلى حُطام حتى كيانات النخبة تصدعت من التجمد كتماثيل حجرية، لتنهيار ميكا من استهلاك الحد الذهني مع تلاشي كيائها العصبي، ولا تزال كيانات الظلام تتدافع عبر الجليد إليهم للنيل منهم.

الملكة كونزيت تعالج زوراي والدموع ملاءة ثيابها، بينما ميكا تلتقط أنفاسها جاثية قربهم: زوراي أرجوك أفق! أرجوك! (تحتضن زوراي ترتجف) ماذا علي فعلة!

زوراي مشلول الجسد يضم يد كونزيت ليده، بكل ما تبقى له من قوة مكوناً كيان عصبي (مستوى العملاق) يحملهما بيأس، ليباشر بدهس العشرات من كيانات الظلام المتوافدة عليهم بأقدامه...

حتى وصل إلى الخطوط الخلفية لجيش التحالف تدريجياً يتلاشى كيانه العصبي الأزرق (مستوى عملاق) يتوافد عليهم قوات التحالف والتكلف بحمايتهم، تتدافع فرقة الدعم ومعهم السيد كادي لفحص ميكا ولتهيبء لزوراي مرقدة.

السيد كادي يقترب منهم: سموالملك! أخلوا المكان!

كونزيت بصوت يملأه الخوف: بثينة! احضروا لي الرئيسة بثينة ...

تحلق بين الجنود سيده من الجن وخلفها فرقة الدعم بملابس البيضاء، تأخذ مكان كونزيت، تضيء راحة يدها تتفحص مكان إصابة صدر زوراي ببرود تلقي الأوامر: زوراي تسمعني؟ إن كنت تسمعني حرك أصبعك (زوراي يحرك السبابة) استجابة الأعصاب ضعيفة ... شلل مؤقت، لا توجد أجسام غريبة، الأعضاء سليمة، شقوق في القفص الصدري، تعقيم (تتناول جرعات من مساعدتها وتغسل بها إصابة زوراي والدماء في صدره) ضمادتا (بالضمادات تلف صدره بأحكام) الأعضاء الحيوية استجابتها ضعيف، سموالملكة أرجوك باشري بسحر العلاج خاصتك ...

كونزيت ترتجف لتباشر بسحر العلاج علي زوراي: بثينة! هل يكون بخير أخبريني أرجوك!

الأميرة ميكا بالقرب منهم تتناول العديد من الجرعات: سيده بثينة! ابي سيكون بخير أليس كذلك؟

بثينة تنظر لزوراي: بسبب فقدان الكثير من الدماء إلي الآن حالته ليست مستقرة، لا يسعنا إلا الاعتماد على سحر العلاج خاصتك، (تشير لمساعدتها بحمل زوراي) لا يزال المكان هنا محفوف بالخطر قد يكون سموه مستهدف من قبل العدو...

من أفق الشمال حيث قوات القائد الأعلى هيلدا اركاديوس، دوي التنين بيلاتوس^(فئة فريد) كالرعد يضرب الأواصل، فوق حراشفه البيضاء يشعل بلهب الظلام متحررا من قيود أعمدة الجليد يضرب بأجنحته الجبارة في الأرجاء.
القائدة هيلدا أمام جنودها تصرخ: تبا! لا تتركوه يفلت!

التنين بيلاتوس^(فئة فريد) على عجلة من أمره يندفع ينثر الجنود يمينا يسارا ليبعث جناحيه يمدهم ليضرب بها الرياح، محلقا في تعرج إلى السماء نحو الغرب بينما الجنود يلقون عليه السحر من أسفل دون أي أثر، يخلق وليقترب شيئا فشيئا من الخطوط الخلفية حيث الملكة كونزيت وميكا والملك زوراي.

جنود الخطوط الخلفية يصرخون يندفعون بهلع وخوف: (انه التنين بيلاتوس!، سيقضي علينا! اهربوا!)

السيد كادي يصرخ بسحر الرياح: لابد أنه يستهدف سموالملك! قوات السحر والرماة جميعكم تأهبوا!

ميكا بوجه مظلم وَسَط فزع وفوضى الجنود، مسألة ثواني حتى يهجم بيلاتوس^(فئة فريد) على الصفوف الخلفية، ميكا تنظر للخلف إلي أمها الملكة كونزيت التي تعالج أبيها الملك زوراي بيأس بكل ما لديها من سحر.

ميكا تنظر لوجه أبيها المهزوم، تتذكر كلماته: (الشجاعة ليست كسب بل مقاومة مخاوفك باستمرار ومواجهتها بعزم ... لنفسك والذين تحبينهم وللذين تودين حمايتهم والذين يراعون لك وللذين هم خلفك ... يجب عليك أن تكوني شجاعة لهم ...)^(الفصل خمس عشر)

ميكا بوجه مظلم تَكون (نمط الحكيمه الثالث) حول جسدها تلمس سوار الحكيمه برفق: سوار حكيمة السحر ... أعني بكل ما لديك ... قد يكون هذا فراقنا^(تبتسم) ...

سوار الحكيمة: (... لك ذلك سيدتي، اجعلي تواصلك مع بحر الأثير ثابتاً، حتى يتسنى لي جمع حركة سحرية كافية).

ميكا تتأهب والتنين يحلق نحوهم تبتم: لم اعهد منك كل هذا الأدب، لك ذلك، لنعطيه درسا لن ينساه التاريخ أبداً!

كونزيت تحمل زوراي تنتبه إلي ميكا: ميكا؟ ...

جنود التحالف من تحت التنين بيلاتوس^(فئة فريد) يلقون سهامهم ورماحهم والسحرة بدورهم يلقون سحرهم على التنين، يندفع محلقا غير مبالي لهم حتى يصل حيث يوجد زوراي.

على الأرض تحت التنين بين خطوات الجنود التي يشدها الهلع، يشع نمط الحكيمة الأبيض من جسد ميكا بضوء أزرق براق لتنفجر تنطلق كالسهم إلى السماء نحو رأس التنين بيلاتوس^(فئة فريد).

ميكا تحلق في الجو تقاوم ارتطامات تيارات الهواء ما أن وصلت لمستوى ارتفاع التنين تتجه نحوه، تكون كيان^(نمط الحكيمة الثاني) في الجو وتسدد نحو بيلاتوس بكلتا يديها تصرخ: تعال ونل مني أيها الثعبان اللعين!

ترشقه ميكا بقذائف جليد متتالية بسرعة كبيرة تتابع كالخيوط في السماء الممتدة، حتى بدأت بإصابة راسه بصورة تتابعية على تواتر سريع، وهو يضرب بجناحيه بغضب منقض نحو هبوطها فقمض كيانها العصبي وهشمة بأسنانه الحادة كالماس المدب.

الجنود من أسفل ينظرون لذلك المشهد وكونزيت يبرد جسدها تهمس في صدمة: ميكا، لا ... ابنتي ميكا... لا!

التنين الأبيض بيلاتوس (فئة فريد) يتجه منقضا على كوزيت التي بادرت تحتضن زوراي باستسلام، ميكا بجسدها الصغير تتشبث بجفن عين التنين بيلاتوس (فئة فريد)...

ميكا تكون كيائها الأبيض (نمط الحكمة الثاني) تتشبث بقرون رأس بيلاتوس تسدد بالقرب من عينه اليسري: أسقط أيها السحلية اللعينة!

عين التنين بيلاتوس (فئة فريد) تثقب بأربع بوصات من سحر الجليد لكيان ميكا (نمط الحكمة الثاني)، بيلاتوس يصرخ من الألم كدوي صوت الرعد يضرب بأجنحته الجبارة يتلوى في الجويحلق باتجاه حركة تشبث كيان ميكا بقذيفة الجليد المستقرة في عينه.

ميكا تتشبث بقذيفة الجليد: الآن تبدو مطيعا؟ لكن يجب الابتعاد من هنا، (تنظر للشرق نحو صفوف العدو، تبتمسم) ذلك المكان يبدو جيدا ...

ميكا بكيائها العصبي تضغط بغرس قذيفة الجليد على عين التنين بدوره يتلوى معها صرخات الم يتبعها تقلبه في الجو، توجهه يحلق فوق قوات كيانات الظلام المندفعة نحو الجُوب، تضغط عينه لتهوي بسرعته الكبيرة يككب بجثته الضخمة بتحطيم كيانات الظلام منزلقا بالأرض، ليقاوم يفرد أجنحته مجددا يتلوى من الألم ينفذ برأسه يدفع ميكا لكيان (نمط الحكمة الثاني) يلقيها بعيداً.

يتلاشى كيائها العصبي تسقط تلك اللحظة لتباشر بالتحلق بين كيانات الظلام هربا من اندفاع التنين بيلاتوس (فئة فريد) خلفها حتى حاطت أسنانه بها، ينغلق كقفص العذراء الحديدية.

بصدمة مدوية يرتد فك التنين بيلاتوس (فئة فريد) من علي ميكا وتتهار جثته للخلف، يزن (نمط الظلام) يقف بينهما ...

ميكا بتعجب وإرهاق بنظرات نصفه تحلق بالقرب من كتف يزن الأيسر: يزن! دائما ما يكون لديك توقيت غريب ...

يزن يتنفس صاعداً: ولكني لست بجنونك ميكا، كيف لك أن تقاّتي تبنينا؟

كلاود يجلس على كتفه الأيمن: مجنونة ليس لدي غير أن أقول لك أنك مجنونة ميكا، (يتربص ببيلاتوس) ليس الوقت لهذا! سنحرق بلهب التنين إن لن نتحرك الآن!

يزن (نمط الاندماج المزدوج): حسنا تمسكا جيداً!

يفيق التنين مندفعاً نحو يزن الذي باشر بالهروب منه على محورة الأيسر بينما يشق طريقة بين كيانات الظلام بقذائف الجليد، بيلاتوس (فئة فريد) ييث أنفاس الظلام الحارقة تنبعث وتنتشر على نطاق كتائب كيانات الظلام بتحويّلهم لرماد يتتبع حركة يزن (نمط الاندماج المزدوج) بينهم.

يزن (نمط الاندماج المزدوج) تتكون عصي حكمة السحر على يده اليمنى: سحر خارق! صقيع الأرض!

يزن (اندماج كيان عصبي مزدوج)

عمود من الجليد المسنن يخترق من الأرض أسفل التنين يخترق فكة يلجم بيلاتوس ويثبت حركته، يقاوم آلامه يجد نفسه لا يستطيع إطلاق أنفاس الظلام بعد إصابة الغدد، بغضب يحطم الجليد ثم هم مندفع بجثته يحطم يزن.

يزن (نمط الاندماج المزدوج): طرق الملوك! التقوية العصبية القصوى!

تقل الفرص أمامه ويندفع بيلاتوس بحثه ينطح يزن (نمط الاندماج المزدوج) الذي بدوره يتصدى بيديه يغرس أصابعه على رأس بيلاتوس مخترقا حراشفه البيضاء، يثبت أقدامه بالأرض، بمعصمه بقوة يديره عنق بيلاتوس حتى انزلقت فقرات عنقه من مكانها وقطع حبله الشوكي، ثم يسقط منهارا بحثه عليه حتى ثبته يزن، بينما تتصاعد أنفاس يزن، يسقط تنين الظلام بيلاتوس ميتاً.

كلاود على كتف يزن الأيمن: تبا، يزن يا قوتك ...

ميكا على كتف يزن الأيسر: لا يسعني إلا أن تدهشني دائماً يزن، لقد زادت قوتك كثيراً بعد تدريباتك مع أبي ...

يزن (نمط الاندماج المزدوج) يلتقط أنفاسه: حتى بعد كل هذا، لم احظي حتى بفرصة ضد قائمنا، علينا الإسراع لإغاثة القائد نارد، فهو الذي جعل لنا الفرصة بمساعدة ميكا الاهتمام بالتنين بيلاتوس.

كلاود تتعلق أصابعه بملابس يزن: نعم معك حق، لنقضي على ذلك الوجود قائمنا!

بهيج الرمد بانطلاق يزن وسط الوادي نحو نارد وقائمنا، يُؤمض برق وتنتشر ظلال عن بعد، تتزايد عنف صدمات الهواء بينهم بكل خطوة نحو الجنوب، يلمح نارد منهار على ركبتيه متوعكا تنزف دماؤه من فتحات درعه وملابسة الممزقة، ينظر قائمنا (نمط تاج الظلام) متعاليا يحمل سيفه المتدلي (سبادون) يضرم فيه لهب الظلام الأسود.

يزن (نمط الاندماج) يسدد بكلتا يديه نحو قائمنا: ... تبا! ميكا كلاود! تطرف الجليد!

مسرعاً نحو قائمنا نحوه تتشبث أصابع ميكا وكلاود بملابسة، مطلقاً قذائف جليد متتالية ذات تواتر سريع نحو قائمنا الذي يدر

بعضها بسيفه متفاديا تراجعه للخلف، فرصة ينتهزها نارد يحكم قبضته برمحه.

قائمند نمط تاج الظلام سيفه يفيض في الظلام: ها قد أتى القزم المزج ...

نارد دومينيك: لقد طال انتظاري أيها المنقذ! طرق بوابة البرق!

يضرب صوت الرعد باختفاء نارد تاركا وميض خلفه، يضرب نارد قائمند برمحه الذي بدوره يرده بسيفه بمهارة يبتعد نارد هربا منه مبادرا متابعا له يزن بقذائف الجليد على قائمند مجددا دون ترك أي مجال له ويكرر الثنائي الهجوم بينهما ...

نارد دومينيك: قائمند! لقد انقلبت الموازين! استسلم الآن! (يضرب برمحه)

قائمند (نمط تاج الظلام) يتصد هجماتهم المتتالية ببرود، يلمح بقدم القائد هيلدا اركاديوس ومعها خمس من اتباعها من الشمال، يشتعل سيفه (سبادون) مجددا:

... يا للسذاجة (بيتسم)، يشعرون بأن لديهم فرصة ضدي لأن أعدادهم ازدادت قليلا؟ وكنت أتوقع أكثر من هذا منكم دائرة الملوك! (يزداد اشتعال سيفه بالظلام)...

نارد دومينيك يحكم قدميه يرتعد: (مالذي يفعله؟ سينفجر ذلك الكنز أن اشتعل أكثر من ذلك) ... (تشحظ عيناه) لا تقل لي (ينظر للشمال نحو هيلدا وجنودها) يزن! سيلقي السيف نحوهم!

يزن يدرك قوات هيلدا القادمة خلفه، ينطلق نحو قائمند يرشق بقذائف الجليد المتتالية من خصره يسحب سيف قصير (سينكيدا): أن لم نمنعه حتى نحن لن نسلم منها!

قائمند يلوح بسيفه بقوة: حيثما اريدك تماما!

قوة تهيج الرمال منها يرسل نصل بسيفه (سبادون) المشحون
قوى الظلام نحو صدر يزن المقبل عليه، يلمح الكتيبة خلفه التي
تكون درع سحري حولها، يتصدى للنصل بسيف قصير (سينكيديا)
يرده اندفاع سيفه (سبادون) يلقي به لكتيبة هيلدا خليفة ...

يزن يقاوم اندفاع سيفه (سبادون) نحو صدره: ميكا كلاود! ابتعد
عني سينفجر السيف!

ميكا وكلاود يتشبثان بملابسه أكثر ...

وهم يندفعون في الجو نحو قوات هيلدا، بسيف (سينكيديا) يرد
يزن نصل (سبادون) عن صدره ليتقلب في الجو على حافة
الانفجار ...

بيأس يمد يزن يده اليسرى نحو السيف المتقلب نحوه: طرق
الملوك! قراءة الوقت والفضاء! كتابة المناهج!

يضئ يزن برمال المناهج يضرب بيده اليسرى السيف، بدوران
السيف (سبادون) ممزوج برمال المناهج حول نفسه بقوة تحترق
بها يد يزن شيئاً فشيئاً، تنبعث من السيف قوى الظلام بانفجار
موجة صادمة، يلقي يزن مخترقاً درع السحر خلف قوات هيلدا،
لينغرس السيف (سبادون) في الأرض قربة تحول الشكل لسيف
لشفاف كالزجاج باللون الزيتي الفاتح.

ميكا تصرخ: يزن! أنت بخير!

كلاود يلتمس رأسه: كان ذلك وشيكا، يزن يدك! احترقت!

تبتل ملابس يزن من العرق انكشف لثامه وهو يلتقط أنفاسه
بصعوبة، ترتجف يده المحروقة: ... لا تقلق ستكون بخير ...

ينهض حاملاً السيف (سبادون) يجد نصل الرمح موجه نحوه
وبصوت غليظ: لا تتحرك! من أنت!

يجد يزن نفسه محاط بكتيبة من ست، ثلاث رجال منهم سيافان
بدروع وحامل رمح يتأهبون حوله ومن خلفهم ساحرتان وفتاة
إلف تصوب بقوس نحوه ...
يزن يتأهب ...

ميكا تصرخ: دائرة الملوك أيها الأغبياء! نحن من مملكة الجن
أنقذناكم للتو!

من بينهم القائد الأعلى هيلدا اركاديوس تتقدم: لا تتسرعي قائد
ميادة ... ! (تنظر ليزن بحيرة) فتى بشري هنا؟ من أنت؟ هه؟ ميكا
وايضا كلاود؟ مر وقت طويل!

ميكا بابتسامة: هيلدا! توليت الجناح الأيسر أليس كذلك؟

هيلدا اركاديوس: نعم، بعد أن فلت منا التنين، هرعنا خلفه لنجده
يقاتل كيان جني في الأجواء وشققنا طريقنا عبر كيانات الظلام
لنجد جثة التنين بيلا توس، لا بد أنه فعلها زوراي ... فلا أحد
بجنونه ... ولكن أين هو لا أراه ...

كلاود: أبي أصيب بإصابة عميقة في صدره ونقلناه إلى مؤخرة
الجيش، نارد يقاتل الملك قائمنا الآن علينا الإسراع إليه.

يزن يتقدم من بينهم: نعم، ليس لدينا الوقت.

هيلدا اركاديوس تخرج ضماد من حقيبة جلد من جنبها: هلا
سمحت لي (تضمد يدين المحترقة)، لوهلة اعتقدت انك قزم أو أنك من
الألف ليتضح لي انك مجرد فتى بشري ... لا بد انك قوي وأهل
ثقة ليعطيك نارد سيفه (سينكيديا)، كيف تمكنت من تحرير انفجار
قوي الظلام من كنز السيف (سبادون)؟ (نظرات حادة) كما يمكنك
حملة بكل سهولة ...

يزن يتجاوب بصمت: ...

كلاود بنظرات باردة: ... عذراً سموك ايها القائد الأعلى هيلدا، لا نستطيع التحدث الآن ... ذلك تحت مرسوم ملكي!

هيلدا بنظرات حادة ثم تهدأ: ... حسناً، أنفهم ذلك، لن اعترض طريقك، هيا بنا!

الفصل الرابع والعشرون تاج المراهج

قائمنند (نمط تاج الظلام) يلتفت إلى الشمال، ينظر للرمال الهائجة بينما تنغرس أصابعه على عنق نارد دومينيك، خائر القوى يتدلى من عنق جسده الممزق بضربات سيف تسيل منه الدماء: هل أبطالوا انفجار السيف؟ ... لا يمكن ... لا بد أن ذلك القزم يستخدم طرق الملوك (يعصر رقبتة أكثر)، ما رأيك بأن تتكلم الآن نارد؟ من ذلك القزم؟

نارد دومينيك يرتجف جسده ويحمر وجهه وتتباين عروقه: تبا ... لك!

قائمنند (نمط تاج الظلام): همم بالطبع هذه إجابتك ...

سهم يقنص رأس قائمنند بدوره يرده بضربة من سيفه (مملوك)، يحدق نحو الشمال يبحث عمّن أطلق السهم، حتى أدرك من بعيد كتيبة هيلدا اركاديوس يتجهون نحوه.

ثلاث رجال منهم سيافان بدروع وحامل رمح من خلفهم ساحرتان، يتقدمهم يزن وهيلدا وإلف تحمل قوسا.

هيلدا اركاديوس تتقدم بخطى ثابتة تشع عصاها بهدوء: (تلتفت ليذن والألف سالييس) يزن! وسالييس! وكلارك! داهموا قائمنند قدر المستطاع، هيام! ودولاتس! أمنو للقائد نارد الحماية لحظة انشغال قائمنند، ميزا وكلينا عليكم بسحر الدعم والدفاع!

الكتيبة بصوت واحد: نعم سموك!

يندفع جميعهم يقتربون من قائمنند الذي يبتسم بوجه مظلم: لنحطم هذه المعنويات!

بضربة عنيفة من قدم الملك قائمنند (نمط تاج الظلام) تنخلع بها الصخور من حوله، بضغط الهواء تصنع موجة صاعقة نحوهم، يبادر يزن

إلى مثلها تلغي الموجتان تردد بعضهما عبر الأرض، يلغي أثر الشلل كما حدث في اختبار القادة.

قائمند (نمط تاج الظلام) يلقي نارد دومينيك ويثبته بقدمه على الأرض: (بلاشك أنه تلميذ زوراي) (بصيح) لا تزل حيا أيها القزم! (ينظر للسيف سيادون على يده) ... أنت! كيف استطعت إلغاء قوَى الظلام في السيف (سيادون)؟

ي زن وحامل الرمح كلارك يطوقان يمين ويسار قائمند بحذر بينما تسحب الإلف ساليبس قوسها من خلفهم.

ي زن يتأهب بالسيف (سينكيديا) يساره و(سيادون) يمينه: ... سأطلعك إن استسلمت.

قائمند يركل جسد نادر يلقيه نحو كلارك يخلق فرصة منطلقا إلي ي زن: أخرجها من أحشاءك وإن اضطررت إلى ذلك!

يندفع قائمند بقوة ضاربا بسيفه (مملوك) يشق بها ي زن، يحتمي بالسيف (سيادون) يدفع ي زن بقوة إلى الخلف وينزلق على الأرض متشبثا بها ليبادر مندفعا نحو قائمند مجددا، كلارك يتفادى من جسد نارد الملقى نحوه، ليدفع بشفرة رمحه ينحر بها قائمند (نمط تاج الظلام) ليرده هو الآخر بسيفه يشطر رمحه ويده والأرض خلفه ليتبعها بقبضته اليسرى محطما وجهه يمسح به الأرض ملقى به دون حراك.

يباغته ي زن بسيفه (سيادون) يضربه بقوة حتى التحم مع السيف (مملوك) لقائمند يواجهه بقوة حتى رد سيف لأعلى، محطما دفاع ي زن الذي بدوره يرسل (سينكيديا) إلى عنق قائمند، يتفادى منه بسهولة، قائمند (نمط تاج الظلام) أحكم القبض على معصم ي زن يرسل خلفها قبضته إلى معدته بصدمة يهيج الغبار تحتها.

قائمند (نمط تاج الظلام) يحمل ي زن من معصمه الذي يرتجف جسده من الألم، يحدق بعينيه الحادثين: ... مدهش! طرق الملوك لديك

مستقرة أقرب للمثالية، مستخدم للسحر وحتى انك تتحكم في قوَى الظلام، مماثل في قوة نارد دومينيك ... لا بل أقرب لزوراي في القوة، من أنت؟

ميكا على كتف يزن الأيسر ترجف من الصدمة تَكُون قذيفة جليد: كما لوأنه سيخبرك أيها الغبي! (تنحطم على وجهه)

بهيج قائم ثم يبعد الجليد عن عينيه: جنينه لعينة تبا! لك!

ساليس مرسلة سهامها تقنص قائم (نمط تاج الظلام) محتما بجسد يزن، تصيبه سهم على كتفه، يسحبه قائم بقوة يلقي يزن إلي ساليس بعنف، يكون كلاود كيان ظلام يمسك يزن يثبته بالأرض.

كلاود (كيان ظلام): يزن لا تتحرك بعد!

ميكا: علينا إخراج السهم، هذا الوحش، بلا شك يتجاوز أبي في القوة، ماذا سنفعل الآن؟

الألف ساليس تنضم إليهم مرتعبة: إنني حقا آسفة! لم أقصد إصابتك!

يزن ينزع السهم من كتفه: لا بأس، بل يجب علي شكرك لولاك لما فلتنا منه، (يحدق بقائم) هناك ما يمنع من استخدام هجمات سحرية تطرف الظلام، قد تكون هذه الفرصة الوحيدة.

ساليس تسحب قوسها تستهدف قائم تتأهب بينما ترتجف يداها: تم تأمين القائد الأعلى نارد وكلاود من قبل سيدتي هيلدا وتراجعوا مع فزقة الدعم، لست واثقة من انتصارنا عليه انه وحش بمعنى الكلمة (يشح كلا من ميكا وكلاود بنظره) ...

يزن ينظر للأرض يرفع نظره إلى هيلدا من بعيد، تشير إليه بالموافقة: ... سيكون كل شيء على ما يرام ... ميكا، صليني ببحر الأثير قدر المستطاع، كلاود، سأطلق كمّية من حركة

المناهج الغير مستقرة اعتمد عليك في توجيهها أنحاء جسدي،
ستكون معركة وقت وقوة.

ميكما تتمالك نفسها تبتسم: يزن لديك حُطّة؟ التواصل مع بحر
الأثير اختصاصي الآن، لذا لا تقلق!

كلاود يقلب نظره على إصابات يزن: لك ذلك، ... ولكن يزن، أنت
لا تقدم على شيء يعرض حياتك للخطر أليس كذلك؟

يزن يبتسم يتأهب بحمل السيفين (سينكيدا) يساره و(سبادون)
يمينه:

آنسة ساليس سوف نخلق لك فرصة هلا اعتنيت بسيد كلارك
حالته حرجة جدا.

آنسة ساليس متوترة: ... حسنا يزن اني اثق في قوتك، فور
انتهاء ذلك سأجلب معي الامدادات ...

يزن ينظر الي قائمندا بتحد الذي يبادره بالإبتسامة: لا تقلقي
لدينا آنسة ساليس فرصة بالفوز عليه، طرقت الملوك! بوابة العرش!

على وادي السديم تتفجر مناهج من جسد يزن تهيج بها الرمال،
هائجة من حوله تتخبط مع تيارات الهواء كوحش أطلق العنان
لنفسه، مهيمنا بتطويق وجودة المستبد على ساحة القتال،
يتأهب ملك البشر متسائلاً، أمامه يزن يختفي كسراب أو وهج
ساطع البياض ...

يزن يظهر كالموت أمام قائمندا (نمط تاج الظلام) يشطره بسيفه (سبادون)،
بردة فعله يحتمي قائمندا بسيفه (مملوك) صدمة يرده بها إلى الخلف
في دهشة تغلغت تفكيره ...

قائمندا (نمط تاج الظلام) يشتعل غضبا يقذف بقوة سيفه (مملوك) إلي يزن
ليثقب صدره: أيتها القزم اللعين!

يَزن يَحتمي بسيفه (سبادون) حتى انخلع من يده ليرتد متقلبا مع سيف (مملوك)، قبل أن يتدارك يَزن الموقف منزلق على الرمال، قبضة قائمندا (نمط تاج الظلام) أدركت وجهه، محطما به الأرض يرسله محلقا، يندفع نحوه مجددا ليتبعه لكمة يسري على خاصرته يصيب به صخرة عملاقة يقتلعها به من قوة لكماته المستبده ...

قائمندا (نمط تاج الظلام) يبتسم فرحا: هاهاها، لا شيء يضاهي القتال بأيدي! ألا توافقني الرأي؟

ميكا تصيح: يَزن! أنت بخير! لا يمكنك مواجهه هذا الوحش! عليك الهرب!

كلاود: جسدك يتمزق! أرجوك يَزن، توقف عن هذا النمط!

يَزن (بوابة العرش) ينهض ينثر الغبار والصخور من حوله: هذا لا شيء، لا تقلقا ...

بخطوات يميننا يسارا يندفع يَزن (بوابة العرش) نحو قائمندا (نمط تاج الظلام)، لينطلق قائمندا (نمط تاج الظلام) مواليا له.

قائمندا (نمط تاج الظلام) يرسل قبضته اليمنى إلى كتف يَزن الأيسر: لست أكثر من دمية للتدريب أيها القزم!

يَزن (بوابة العرش) يثبت قدامه بالأرض جيدا يواجه قبضة قائمندا (نمط تاج الظلام) بقبضته اليمنى تندفع الرياح حولهم من قوة تصادمها.

مرة أخرى يرسل قائمندا (نمط تاج الظلام) قبضته اليسرى ليردها يَزن (بوابة العرش) بيسراه قبضة لقبضة كما لو بمائل أفعاله، محطما دفاعه ودهشته معا متراجعا للخلف، يَزن (بوابة العرش) يحكم قبضته اليمنى بقوة.

يَزن (بوابة العرش) تنكمش أسنانه يرسل قبضته إلى معدة قائمندا (نمط تاج الظلام): أنا بشري واسمي يَزن! أيها الوقح الحقيير!

بقوة يرد قائمندا (نمط تاج الظلام) متدحرجا لينزلق حتى تشبث بالرمال يلتمس خاصرة يبتسم: يزن؟ هههه تشرفت بمعرفتك أقوى بشري واجهته، ... (يمشي بهدوء حول يزن) مدهش! حتى لمستخدم طرق الملوك، تتصدي لهجمات وترسل متوجا هكذا، نظراتك تذكرني بخادم تاج المناهج ديفود لحظة موته، كم أنت قريب ... قريب من ما ابحت عنه، ولكن لا أنت لست متوجا ولم يتم اختيارك، (يشتعل بلهب الظلام) أمل زائف ... (يبتسم بوجه مظلم) الآن ابنتي لمياء تعاني وتقاوم تاج الظلام وأنت تعترض طريقي ...

يزن (بوابة العرش) يتأهب بمراقبة قائمندا (نمط تاج الظلام) الذي غطي وادي السديم بوجود متعطش للدماء ...

لمحة يختفي قائمندا (نمط تاج الظلام المشتعل) من أمامهم يلتقط سيفه (مملوك) تضرم نار الظلام على كتفيه: وداعا يزن!

رنين سيف يسحب على جسد، لتتبعه دماء تتناثر من صدر يزن حتى ابتل وجهه بها، قائمندا (نمط تاج الظلام المشتعل) بسيفه من اسفل لأعلى شاطرا صدره يرده للخلف لحظة إدراكه ولكن فات الأوان، ليغرز قائمندا (نمط تاج الظلام) حد سيفه مخترقا عبر صدر يزن (بوابة العرش) حتى تثبت بالأرض خلفه، فور سقوط ميكا وكلاود منه، فوق بركة من الدماء يستلقي يزن.

ميكا منهارة بالقرب منه تشحذ نظراتها: لا لا، يزن!

غطت دماء يزن وجه كلاود بسحب أنفاسه، ليجد قائمندا (نمط تاج الظلام المشتعل) وقد استقر سيفه على جسد صديقة يزن، على أرض وادي السديم الجرداء، وقتها أشتعل الظلام بقلب كلاود ...

كلاود تلتهمه نيران قوَى الظلام يصرخ بكل ما أوتي من صوته: قائمممندا!

ينطلق بانفجار الأرض خلفه مع تكوين كيانه العصبي (مستوى البشر) يصيب وجه قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام) بقوة حتى ردة تاركا السيف على صدر يزن.

قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام) مغطى بالدماء ولهب الظلام يشتعل من كتفية بنظرات مقلته الباردة يحقد بكلاود: جني دون أجنحة؟ ... لابد انك ابن زوراي كلاود ... هل كان يزن صديقك؟

كلاود (إشعال الظلام) وَسَط كيانه العصبي مشوه تتسع عيناه: اخرس! سأمزقك، سأمزقك، سأمزقك! مت ، مت، مممممت!

يشعل كيان العصبي لكلاود بلهب الظلام، مندفعاً نحو قائمندا بغضب عارم، يرسل له قبضته اليمنى لتتابع من خلفه أطراف متعددة تلي حركة كيانه العصبي.

قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام) متصدياً للقبضة الأولى حتى تتبعه لكمات ثلاث أطراف متتالية من كيان كلاود المشتعل، بهجوم همجي لكمة خلف الأخرى لتتحول للكمات تتواتر خلف بعضها البعض أقرب لصور سراب متكرر، مندفعاً بغضبه على قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام) الذي يتراجع للخلف في دهشة إلى أن انهال بمعصمه ممزقا كيان كلاود العصبي يرد بعنف إلى الأرض.

قائمندا في دهشه: كيان عصبي بتطرف الظلام؟ مستحيل! كيف استطعت التحكم في قَوَى الظلام؟

كلاود مغموراً بلهب الظلام مندفعاً من الأرض، بكيانه العصبي مرسلأ قدمه إلى رأس قائمندا: مممت! أيها الوغد!

قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام) بيده اليسرى مخترقاً كيان كلاود محكما قبضته عليه: لن تستطيع فعل أي شيء، أنت ومملكة الجن جميعكم، سأمحي كل من فيها عن بكرة أبيها يا ابن زوراي!

كلاود يقاوم قبضة قائمندا التي تعصره بقوة إلى أن فقد الوعي بينما تلتهمه قوى الظلام: يزن ... ميكا، أرجوك ...

من الشمال تعدو هيلدا اركاديوس نحو قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام) تنوهج عصاها تتكون حولها ست كرات بيضاء ساطعة: (يذن! لن أدع الفرصة التي جعلتها لي تضع هباءً) طرق الأثير تطرف الضوء، بريق الفضاء!

حزم ضوء مضغوطة تنطلق من كرات هيلدا التي تدور حولها بشعاع مستمر مصيبا قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام)، بقوة يصد بيده اليمنى بينما يدحضا للخلف ...

قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام) وشعاع الضوء يتناثر من حوله يلقي كلاود المشتعل بقوى الظلام على الأرض: (سوف تلتهمه نيران قوى الظلام على أي حال) (متبختر) القائد الأعلى هيلدا اركاديوس! حقا؟ أعتقدين أن الاعيب الضوء هذه ستكون ذات فائدة ضدي؟

هيلدا اركاديوس تصفر خدها يحمر وجهها وتحد عينها: لن أسامحك قائمندا ابدأ! لن أسامحك ما حييت! (اختفى من أمامها)

قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام) بحضور متعطش للدماء خلفها يمسك بمعصمها: كم من الوقت تعتقدين أنك سوف تقاومين؟ (يهمس) لنري مدى تحملك (بقبضته يحطم عظام معصمها الأيمن) للألم!

على أرض وادي السديم الصخرية يستلقي يزن خائر القوي يسحب أنفاسه بينما تسيل الدماء من الجرح العميق في صدره، ميكا بكيان حكيمة السحر تسحب السيف (مملوك) الذي كان أستقر على صدر يزن ...

ميكا تحاول بيأس تقليد حركة سحر الشفاء على جرح صدر يزن العميق: تبا! تبا! لو كنت اعلم سحر الدعم، تبا!

يَزن يمد يده برفق إلي ميكا بينما يتنفس صاعدا: ... ميكا ...
كلاود، انقذي كلاود، سأكون ... بخير أرجوك ميكا، ... سوف
تلتهمه قوَى الظلام ... أرجوك ... ميكا.

ميكا بغضب: كيف يمكنك قول هذا ... (يتدلى وجهها في ظلمة) لا لن
أترك هكذا ...

يَزن يمسح دموعها: كلاود ... يحتاج إليك الآن، لا يمكن ... فعل
شيء حيال ... أنا ميكا (تتسع عينها)، انقذي ... كلاود وأهربي من هنا
أرجوك.

ميكا بوجه مظلم تحلق فوق يَزن: لا تقلق سوف أنقذ كلاود، لذا لا
تقلق يَزن وسأتي إليك بالمساعدة، لذا لا تيأس أرجوك سأتي
بالتأكيد.

يَزن تزهق عيناه ويقل تنفسه تتدفق الدماء من صدره بينما
يترقب ميكا تحلق بعيدة عنه: (ميكا كم أنت مفعمة بالحياة،
... مجددا لم أستطيع أن أحمي ما عزيز علي) ... لم ... أكن ... قوياً
... (تسيل الدموع من عيناه) آسف ... معلمتي غفلن ... لن أستطيع أن ...
أفي بوعدتي لك ... (وجه مظلم تضئ الرمال وتدور في المكان حوله) سأتجاوز
طرق الملوك! (يتفجر جسده بحكمة المناهج) وأتجاوز عمري العقلي! (تحترق
شرايينه من كثافة حركة المناهج) حتى لو على تحطيم فكري (يسيل الدم من أنفه)
ذاتي! روحي وجسدي!

تتفجر المناهج من جسد يَزن بتسارع متفاوت ووسط وادي
السديم،
كنار ذهبي أوقدت في ظلام ليل دامس، هدير رياح تهيج
متخبطة من حوله، تتردد نذبذبات المناهج تتشتت مبعثرة من
حوله، تنطوي الأرض وتتفجر الصخور من حوله، من بين الرمال
الهائجة بهدوء وبطء يتكون تاج المناهج مستقرا فوق الفتى
يَزن.

قائمند يضع قدمه على رأس هيلدا اركاديوس وهي ملقبة كدمية محطمة أطرافها، بدهشة يترقب انفجار الصخور وإهتزاز الأرض من مكان يزن: ... هذا الشعور ... لا يمكن!

قائمند (نمط إشعال تاج الظلام) ينطلق مسرعا لمكان انفجار حركة المناهج إلى أن وجد الأرض تنهار وتنطوي من تحته تحت غبار متصاعد متجمعه في المنتصف حيث يستقر تاج مناهج العرش، يدور فوق رأس الفتى يزن الذي يقف بهدوء تشفي جراح صدره تدريجيا يترفع بنظرات يتصيد بها قائمند، وقتها عرف قائمند الرعب.



قائمند (نمط إشعال تاج الظلام)
متجمدا في مكانه وتتسع
عيناه بشغف منزلقا مع
الرمال: لا أصدق! تاج
عرش المناهج، إختار
يذن؟! (يختفي يزن من أمامه)

ينقض يزن (نمط التاج) بجسده على
قائمند (نمط إشعال تاج الظلام) يدحر
به الأرض تحته ويسحب
عليها محطما به
الصخور تحتهم،
يشق الرعب طريقة إلي
صدر قائمند مقاوما له.

يذن (نمط التاج)

قائمند (نمط إشعال تاج الظلام) تشتعل
قبضته بلهب الظلام يصيب بها وجه يزن: ايها الوغد!

مصيبه وجه يذن بصدمة يهيج لها الغبار تحتهم إلى أن أدرك ثبات وجه يذن بعد تلقيه ضربة بهذه القوة، منتبها لنظرات يذن الحادة تتبعها قبضته التي ألغت كل ما يفكر فيه، بيأس يحتمي بمعصمه الأيسر يحاول تصديها، محطما عظام يده بصدمة تفجر

الارض من تحتهم ليتبعها قبضته الأخرى مهشما كتفه وقفصه
الصدري وهما يتقلبان في الهواء يدفع قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام)
يزن بقدميه مبتعدا عنه.

قائمندا (نمط إشعال تاج الظلام) متراجعا للخلف يثبت قدماه محاولاً جمع
ذاته يرتجف من آلام الكسور
في أنحاء جسده: لا يمكن! هذه قوة
تاج المناهج؟! أين ذه؟!!

أدركت قدم يزن (نمط التاج) وجه قائمندا بركلة حطمه بالصخور تحته،
ترسله كجثة هامدة متقلبا بين الصخور الصماء بدمائه السوداء
بينما تلتهمه نيران قوى الظلام.

يزن (نمط التاج) يقف بهدوء ينظر للشمال: كلاود في خطر ...

قبل دقائق معدودة ميكا بكيانها العصبي تحمل القائد الأعلى
هيلدا اركاديوس على ظهرها بجسد محطم عظامه وكلاود في
يدها اليسري بينما يلتهم من قبل لهب الظلام، يشتعل على جسده
الصغير.

كلاود يحترق بقوى الظلام بصوت تحمله نبرات الالم: يزن! ميكا!
هممم لا لا لا قائمناااااا!

ميكا وسط كيانها العصبي: كلاود لا تأس لا تدع الظلام يلتهمك،
قريبا سنكون لدي فرقة الدعم! ارجوك هيلدا تماسكي، جميعكم
لن ادع احد يموت بين يدي! لن اسمح لكم!

ميكا تنزلق ليسقط ثلاثتهم على الأرض باختفاء كيانها العصبي
يزداد اشتعال ظلام كلاود: حدي الذهني (تزرّف الدموع تمد يدها) ...
كلاود لاااااااا ارجووووووك ...

ميكا ملقبة على الأرض خائرة القوى مستسلمة لجسدها الذي لم
يعد قادرا على الحراك وهي ترى أخاها كلاود مشتعلا بقوى

الظلام عبر عيناها الدامعتين يد كما أنها متوهجة تغطي جسده
متفجر بلهب الظلام.

يذن يضع يده على كلاود: طرق الملوك، التسارع العصبي الأقصى
...

على مرئي ميكا يذن متوجا بتاج المناهج، يعصف غبار ذهبي من
حوله مجتمعة حول يده اليمنى إلى جسد كلاود إلى أن خمدت
نيران الظلم ...

ميكا تتسع نظراتها يهج قلبها تحاول إدراك ما تراه: ... يذن؟
يملك تاجا؟ ...

يتقدم يذن (نمط التاج) يتقدم يبسط يده إلى القائدة هيلدا اركاديوس
يفعل كما فعل مع كلاود، تلتئم عظامها وتشفى جروحها تفتح
عينها بهدوء تحقق بيذن (نمط التاج) ...

يذن (نمط التاج) بيده اليسرى يسحب الهواء حول ميكا لتدور رمال
مضيئة حولها ...

ميكا تجمع قبضتها بدهشة واستغراب: اشعر بالحركة السحرية
تدب في أنحاء جسدي، مدهش!

عبر بحر الأثير أثر قوي الظلام تشتعل بضارة من الغرب ...

يذن يقف بهدوء ينظر إلى الجنوب: (متخاطرا) (ميكا، تراجع مع
كلاود وهيلدا)، تزداد قوي الملك قائمدا كلما قاتلته، (متخاطرا) (لا
تزال المنطقة خطيرة) ...

كلاود ينهض مرتجفا ينظر إليه من أسفل لأعلي: لن تذهب إلى أي
مكان بدوني يذن! لن ادعك وحدك ... خذني معك!

يُزن (نمط التاج): (متخاطرا) (لا لست قوي كفاية كلاود) سوف اذهب وحدي ...

تتسع عينا كلاود: لا ارجوك لن ادعك تقائله وحدك! (يصرخ) يزن!

يُزن (نمط تاج المناهج) يخفي ملامحه عن كلاود ثم يعدو منطلقا نحو الجنوب كالسهم لا كالبرق يصعب تتبعه بعيون الناظرين، منطلقا على وادي السديم يتفادي الصخور المبعثرة على الأرض الصخرية الميتة، يتتبع أثر الانفجار المرعب لقوى الظلام عبر بحر الأثير إلى أن وصل إلى أقصى الجنوب مع بحر مكران ...

ليجد قائمندا تشب فيه نيران الظلام يتكئ على صخرة بالقرب من الجرف الصخري مطل على بحر مكران الواسع ...

يُزن (نمط تاج الظلام) يقف بالقرب من قائمندا (نمط تاج الظلام المشتعل): استسلم قائمندا لقد انتهى كل شيء، أزهدت كل هذه الأرواح وجلبت العار كخادم تاج البشرية، (يَضرب بقدمه الأرض تتبعها موجة صاعقة) حولتهم إلى رماد وذهب بهم الرياح، كيف لك ان تتحمل كل ما فعلته؟

قائمندا (نمط تاج الظلام المشتعل) ينزف من بين فجوات درعه ، يتكئ على صخرة صماء: ابنتي لمياء أحبت البحر كثيرا، لا شك انها تكن لي الحقد والكراهة الآن، ولكنني على الأقل سعيد جدا بلقاءك يزن (يذن يتأهب متوترا) هههه اتعلم مما تصنع حجارة الحقيقة يزن؟ أو ما يطلق عليها حجارة الدم! يزن (نمط تاج الظلام) بنظرات حادة: مالذي تحدث عنه قائمندا!

قائمندا (نمط تاج الظلام المشتعل) بيتسم: تعلم أن لكل معشر تاج يمثل نخبتهم، عدي تاجين (تاج الظلام وتاج المناهج)، تاج المناهج يختار من كافة الأجناس ولكن تاج الظلام يختار فقط من سلالة الملك لاستدسك الأول فقط التي تنحدر من مملكة الظلام مملكة غدراء العائمة، عندما ولدت ابنتي اختارها تاج الظلام وذلك لأن

زوجتي ملكة مملكة دجنة ليلي لاستدسك تنحدر من سلالة
لاستدسك الأول...

يذن (نمط التاج) بنظرات تساؤل: ابنة لاستدسك الأول؟ هذا مستحيل
...

قائمند (نمط تاج الظلام المشتعل): لا استغرب تعجبك فهي السلالة التي
حكمت العالم قبل قرن عبر تاج الظلام وحضارة الملوك القديمة،
ولا توجد سلطة فوق سلطة تاج الظلام إلا سلطة تاج مناهج
العرش.

يذن (نمط التاج): إذا لم تسلب الأرواح وتدمر ممالك برمتها لتسرق
حجارة الحقيقة؟ ... ما الذي ترجوه بفعل ذلك؟

قائمند (نمط تاج الظلام المشتعل): لقد سلب مني تاج الظلام زوجتي ليلي
والآن مع مرور الوقت يقتل ابنتي لمياء، قوة المناهج لدي حجارة
الحقيقة تكسبها المزيد من الوقت فحسب، وعلمت وقتها ان
الطريقة الوحيدة للحد من ذلك هو تاج عرش المناهج، لتصحيح
إستقرار تاج الظلام، (تحد نظرات) عندما

حاولت تصحيحه بنفسني فسد تاج البشرية بقوي تاج الظلام،
ومصيري الآن لا يختلف عن مصير ابنتي والآن ليس لي خيار
عدي دفع العالم وحصد الأرواح لأجبر تاج عرش المناهج إلي
الظهور مجددا وليضع حدا لأفعالي وينقذ ابنتي.

يذن (نمط التاج) يجمع قبضته وتحمر عيناه: كل هذه الأرواح! ... كل
هذه الأرواح وركام كل هذه الممالك، انت اناني، كيف لك ان
تدهس الجميع من أجل ظهور تاج العرش فقط؟ كان يمكن تفادي
هذا!

قائمند (نمط تاج الظلام المشتعل): ... ربما، ولكن لم يعد لدي وقت يا ملك
المناهج يذن لذا توقفت عن الترجي وبدأت بأخذ عالمي بيدي،
القوي فقط من يحمي عالمه (يحاول النهوض) وسأقتلع عالمي بيدي
هاتين من الحياة كانت أو من الموت (تشئت قوى الظلام من جسده) تحت

السماء وفوق الأرض، (يتفجر تاج البشرية بقوى الظلام) أقسم بنفسي وبتاج
البشرية سأنقذ ابنتي! يا يزن! وإن حولت العالم إلي ركام.

الفصل الخامس والعشرون خطوات الفراق

توارى شمس الظهيرة مقتربة من الأفق لتتسلل أشعتها بين ركام السحب الرمادية، يتشقت ضوءها على محيط بحر مكران الواسع، لتطل بحمرتها على وادي السديم، فوق الجرف الصخري المطل على البحر، يقف قائمند وهو مشتعل بقوى الظلام، بينما يتأهب يزن (نمط التاج) أمامه.

يذن (نمط التاج) تهيج حركة المناهج من حوله: قائمند لا تقاوم! لقد انتهى القتال وفاز جيش التحالف، استسلم.

قائمند يتجمد للحظة: هههاهاها وكنت أعتقد أنك مثلهم تود قتلي! إنك ساذج ملك المناهج يذن، اعدرتني على رفض طلبك سموك، ولكن قوتك هذه لا ترضيني، يجب عليك أن تدحض بقوتك حتى أتيقن من أنك ستكون ندا لها!

يندفع قائمند بقوة يرسل قبضته اليمنى إلى يذن الذي يبادر إلى مثلها، يرد يذن قبضة قائمند بقوة بدفعه بها إلى الخلف، يدور حول نفسه مرسلا قدمه اليسرى إلى رأس يذن الذي يصدها بمعصمه الأيمن يبادر بجمع قبضته اليسرى ينهيهما إلى معدة قائمند، يرفعه ثم يثبتته بأرض تحته بصدمة تزلزل الصخور الصماء تحته.

يذن (نمط التاج) يذن يثبت جثة قائمند الضخمة بالصخور تحته: لا تقاوم واستسلم!

قائمند (نمط تاج الظلام المشتعل) يمسك معصمي يذن: قوي حقلا يمكن مجابتهك بالطرق الاعتيادية بعد الآن، ولكن ...

تزداد اشتعال قوى الظلام على قائمند، بينما تضعف حركة المناهج حول يذن ...

يَزن (نمط التاج) ينخفض ضوء تاج المناهج: (القوة تفارق جسدي
بسرعة هل يسحب حركة المناهج؟ على الابتعاد منه) ...

قَانمِنْد (نمط تاج الظلام المشتعل) تتفجر قَوَى الظلام من حوله يتحول تاج
البشرية المستوى الثاني: ... مدهش! مدهش! لم أشعر بهذا الكم
من القوة من قبل! مدهش يزن!

يقف قَانمِنْد (نمط تاج البشرية الثاني) يشتعل بقوى الظلام يحكم قبضته
علي معصمي يزن يسحب حركة المناهج حتي اختفي تاج
المناهج من على رأس يزن.

يَزن أُغمي عليه تدريجياً: تبا...

قَانمِنْد (نمط تاج البشرية الثاني) يتبسم ضاحكا يحكم قبضته
اليسرى على يَزن الذي بدأ يفقد وعيه، كأسهم من البرق من وادي
السديم ينطلق كلاود بجسده الصغير يصيب رأس قَانمِنْد على
حين غفلة منه يخل بتوازنه.

كلاود (نمط إشعال الظلام) يكون كيان ظلام مستوي البشر يركل
قَانمِنْد: أبعد يديك القدرتين عن يَزن!

يجمع قَانمِنْد ذاته يمزق المعصم الأيمن لكيان كلاود: لا تزل حياً
أيها الجنى الوضع!

كلاود يتسلل بين جسدي قَانمِنْد ويَزن: طرق الجن كيان عصبي
مستوى العملاق!

كلاود مكوناً كيان ظلام مستوى العملاق محطما الجرف الصخري
تحتها ليسقط إلى البحر بفصل قَانمِنْد عن قبضة يَزن.

يحمل يَزن بيد كيان الظلام (مستوى العملاق) اليمني ويرد قَانمِنْد
بقبضته اليسرى لحظة سقوطهم، يرسله بقوتها متدحرجا على
أمواج الشاطئ.

كلاود (كيان ظلام مستوى العملاق) يحمل يزن: يزن! أفق أرجوك!

يزن يفق بسرعته: كلاود! شكرا لك لقد كنت في مأزق حقا، أخطأت والآن أصبح قائمنا أقوى.

كلاود (كيان ظلام مستوى العملاق) يتربص قائمنا وهو يندفع نحوهم يخطو فوق مياه البحر: ليس الآن! لدي رسالة، أمي ستطلق سحر من مستوى تكتيكي على قائمنا بعد دقيقتين من الآن! علينا أن نجذبه إلى المكس الأرضي المتكون في عرض البحر الذي يطل على غابة الجن الجنوبية، ولكن الآن لنقم بإندماج كيان الظلام معا، لن أسمح له بسحب الحركة المنهجية منك بعد الآن.

ينفصل كلاود عن كيانه ليصعد على كتف يزن، يحملهم كيان الظلام بقوة يلقي بهم أفقيا حتى بدأ ويخطون على أمواج البحر نحو الغرب يلحقهم قائمنا من الخلف.

يزن (نمط اندماج كيان ظلام) يخطو بسرعة على أمواج البحر: سيلحق بنا قريبا، احتاج المزيد من الوقت للتواصل مع بحر الأثير حتى أدخل نمط التاج.

كلاود على كتف يزن الأيمن: وقت؟ حسنا! اقتربنا من الهدف كن مدركا لذلك، حان الوقت كنز حكيم القتال!

من كلاود تتكون كيانات ظلام يلقيها على قائمنا (نمط تاج البشرية الثاني) الذي يردها بقبضته يمينا يسارا كما انهم لا شيء.

يندفع قائمنا (نمط الظلام تاج البشرية الثاني) بقوة حتى أدركهما: ههاهاها لن تفلت مني أبدا!

يصيب يزن بقبضته اليسرى التي يتصدى له معصمه الأيمن حتى هاجت المياه تحته يلقي به أفقيا إلى المكس الأرضي في عرض البحر.

فور التشبث على المكس الأرضي وقتها تكون تاج المناهج فوق
يزن، لينزلق على الصخور الصماء يقف أمام قائمندا (نمط تاج البشرية
الثاني) الذي بدوره يقف على الصخر أيضا.

بينما تهيج بينهما قوى الظلام والمناهج ضوء ابيض ساطع
يضيء من بين أشجار غابة الجن الجنوبية.

قبل دقائق بين أشجار غابة الجن الجنوبية المطلة على بحر
مكران، تتقدم هيلدا اركاديوس وعلى كتفها الأيمن الملكة
كونزيت وكتفها الأيسر الأميرة ميكا.

الملكة كونزيت: نعم هنا تماما، لنبدأ التزامن العصبي هيلدا! ميكا
عليك بنمط الحكيمة، نحتاج للحركة السحرية صلينا مع بحر
الأثير.

هيلدا اركاديوس يتكون نمط حكيمة السحر من حولها يضيء
كنزها العصا السحرية (بلاجت) تتلبسها كنز حكيمة السحر:
حسنا كونزيت، أنا مستعدة!

ميكا تهيج الذبذبات من حولها مخاطرة: (لنرسل الوغد قائمندا
بعيدا)!

تلمح كونزيت يزن ينطلق فوق بحر مكران يتبعه قائمندا (نمط تاج
البشرية الثاني) الخلف.

الملكة كونزيت: ها هم هناك! جيد في الموعد! سوف أنشئ عدة
تطرفات من السحر الآن!

هيلدا اركاديوس (نمط حكيمة السحر) تتوهج بوهج ابيض يطغى على الأشجار حولها.



تبدأ عصي الحكمة بحرق يدي هيلدا من كميّة الحركة السحرية: لم لا يتعدان عن الهدف! كونزيت! لا يمكنني تحمل الضغط الهائل للحركة السحرية عليهما الابتعاد بسرعة! يزن (نمط التاج) يقف على المكس الأرضي يواجهها قائمندا (نمط تاج الثاني) متخاطرا: (كونزيت! سوف احمي كلاود! اطلقى الآن!)

الملكة كونزيت متخاطرة: (يزن! ماذا عنك! لا أستطيع المخاطرة بحياتك)

ميكاتتخاطر: (ما الذي تقوله؟ هذا في غاية الخطورة يزن!)

يزن (نمط التاج) يتأهب للانقضاض على قائمندا: كونزيت الآن!

هيلدا اركاديوس (نمط حكيمة السحر): لا يمكنني التحمل أكثر من هذا كونزيت!

الملكة كونزيت تزرف الدموع: ... اطلقى الآن هيلدا!

هيلدا اركاديوس (نمط حكيمة السحر) تتوهج بضوء أبيض ساطع: طرق الأثير! تطرف النهائي! (مستوي تكتيكي)

بلمحة بصر، قذيفة من حزم الضوء تطلق من بين أشجار غابة الجن الجنوبية تقطع المحيط تشق طريقها إلى المكس الأرضي حيث يزن (نمط التاج) وكيان الظلام لكلاود يتشبهان بقانمند (نمط تاج البشرية الثاني).

قانمند (نمط تاج البشرية الثاني) يلکم يزن (نمط التاج) يميناً يساراً بمحاولة التملص منه: مالذي تحاول فعله!

يزن يضم كلاود إلى صدره يهيج الغبار المنهجي حوله: هذه هي النهاية قانمند!

قانمند يدفع نحوه: تبا لك يزن!

لتصيب القذيفة ظهر قانمند بقوة، تشحن مع قوَى الظلام خاصته تفرغ شحنات مع الغبار المنهجي حوله، بشعاع ابيض ساطع يطلي بها الماء

والسحب وشاطئ البحر كما سحب الألوان معه، انفجار هائل يتبعها موجة صاعقة تزلزل بها الأرض وترج بها أشجار الغابة حتى الشجرة الأم لم تسلم منها، يمسح تضاريس المكس تحت سحابة من الدخان وبخار الماء المتصاعد.

تتطاير الصخور وشظاياها من بينهم جثة قانمند (نمط تاج البشرية الثاني) ويزن (نمط التاج) ملقيان في الجو إلى غابة الجن الجنوبية، يسقطان بتحطيم الأرض تحتها ثم يسحبون عليها من قوة دفع الانفجار مغمى عليهما.

يزن (عاد لطبيعته) محترق الملابس يفوق بضيق تنفس ينزف دماً من أذنيه وجروح أنحاء جسده يصرخ: ... كلاود! أين أنت! ...

يزن يلمح للهب اسود يضرم بين الأشجار، خائر القوَى يتقدم نحوه ليجد كلاود فاقد الوعي يشتعل بقوَى الظلام يميل إلى الاحمرار.

يزن: كلاود تماسك، سوف أنقذك!

يزن يحمل كلاود يحاول إخماد لهب الظلام ولكن لا يفلح: مالذي!

قائمند (نمط الظلام تاج البشرية الثاني) يتقدم مشتعلًا بقوى الظلام نحو يزن ممزق الجسد مبتور اليد اليسرى بمسافة ليست بعيدة: لون اللهب هذا، هه لقد كان جني عنيد، لن تستطيع إنقاذه بعد الآن.

يزن يحاول جمع ذاته تطوف المناهج حوله: اخرس، لن استسلم!

يشتعل كلاود بقوى الظلام دون جدوى، يتكئ يزن على شجرة من كثرة الإرهاق يتنفس صاعدا ... يلاحظ إلف يسحب قوسه نحوهما ...

صوت المجهول يقابل قائمند ويزن على مجال رمايته: أنا ساروس من مملكة الإلف، أتيت للانضمام لجيش التحالف، من أنتما!

قائمند (نمط الظلام تاج البشرية الثاني) يشتعل بلهب الظلام يجلس على صخرة يمد يده نحوه: هههاهاها تشرفت بمعرفتك ساروس، وداعاً!

يزن ممسكا بكلاود: تبا، احترس!

قائمند (نمط الظلام تاج البشرية الثاني) يرسل شظية من قوى الظلام، يتفادى منها الألف ساروس يرده بقوسه: طرقت الأثير سهم البرق!

يردها قائمند بيده اليميني كرد الحشرات منطلقا نحو ساروس، يزن يعترض طريقه ولكن قائمند يرسله محلقا بتحطيم شجرة من خلفه ليرد بقبضته ساروس يحطم به جزع شجرة من خلفه مغمي عليه.

يُزن يَفِق بصعوبة من بين حُطام الشجرة بعيون غاضبه: توقف
قائمنا! ألا تكتفي؟؟ كل هذه الأرواح التي زهقت بلا سبب؟

قائمنا يعود يجلس الصخرة: قلت لك سأقضي على كل من
يعترض طريقي يزن...، ثم أن ابن زوراي لن يعيش طويلا دون
حجارة الحقيقة... أرني كيف سوف تنقذه ملك المناهج يزن!

يُزن يحمل كلاود ينظر إلي قائمنا ثم يقف أمام شجرة عملاقة
أمامه: ليس لي خيار إن كانت حجارة الحقيقة هي الحل
الوحيد...

قائمنا يتنفس بصعوبة: ... نعم، ذلك صحيح ملك المناهج يزن
...

يُزن بنظرات مظلمة تهيج المناهج من حوله بعنف ضاربا بيده
اليسرى يمينا يساراً: طرق الملوك! كتابة المناهج! سلطة تكوين
الجواهر!

تتسرب الرياح من بين أشجار غابة الجن الغربية تتجمع حول
الشجرة العملاقة أمام يزن، تتهشم الشجرة إلى شظايا تتبعها
أصوات رنين كرسالية متكونة أمامة لتتسج منها حجر حقيقة
شفافة اللون بطول البوصة تطفو فوق راحة اليد.

يُزن يتكون تاج المناهج من فوقه: سوف أنقذك ولو كلف ذلك
حياتي!

قائمنا يخمده ليهب الظلام يسحب أنفاسه باختفاء التاج البشرية
من فوق رأسه مبتسما ...

من الجوهره الصفراء صوت نسائي تخاطري يتردد بوضوح
وترتيب عن طريق الرنين:
(تم إنشاء (منهجية الأداء) تم طلب إنشاء نقطة انتقال بين
الجواهر) انتقال!

تهيج الغابة بحركة المناهج بينما يتحول التاج إلى المستوي الثاني فوق رأس يزن يسحبه هو وكلاود وجثة قائمند تحت رنين حاد، تنقلهم إلى جوهرة الجن داخل قاعة الكنوز في الشجرة الأم.

مملكة الجن في الساحة أمام الشجرة الأم، تقوم ملكة الألف سوفيادا بتقديم العون لجنود التحالف ومعها مساعدتان من الإلف مع القائدة رومي ومدام ديميتا وخادمتها.

ملكة الألف سوفيادا تقف متوترة: قائد رومي هنالك توتر عالي الكثافة على بحر الأثير.

القائد رومي تعتني بالجرحي في ساحة الشجرة الأم لتدرك صوت رنين متزايد مع حركة السحر: معك حق! هنالك خطب ما في جوهرة الجن!

مدام ديميتا تحلق بالقرب منها: هذا غريب يَجِبُ ألا يكون هناك أحد بالداخل ...

القائد رومي: أنا لا أطمئن لذلك ... (تحلق نحو بوابة الشجرة الأم) سوف اذهب وألقي نَظْرَةً!

ملكة الألف سوفيادا تتبعها من الخلف: سوف أنتي معك رومي!

مدام ديميتا: سهى! راقبي المصابين سأغيب لبعض الوقت، نرددين تعالي معي.

سهى نرددين بصوت واحد: نعم مدام ديميتا!

فور دخولهم قاعة الكنوز، تضئ جوهرة الجن مع رنين طفيف، ليدركوا بعدها يزن (نمط التاج الثاني) يستلقي على جدار القاعة البيضاء ينزف بشدة من أنحاء جسده يسند كلاود المشتعل بلهب

الظلام براحة يده اليسرى على الأرض بينما تدور الجوهرة الصغيرة من فوق كلاود وتخمد معها لهب الظلام تدريجياً.

القائد رومي ترتعب من منظر يزن: يزن؟ كلاود! (تحلق بسرعة نحوه) ...
كلاود، كلاود! (تجري دموعها) يزن ماذا حدث لكلاود؟!

يزن (نمط التاج الثاني) بنظرات باردة متخاطرا: (سوف يكون بخير،
ديميتا اهتمي به)

مدام ديميتا تفق من صدمتها تهم نحو كلاود: حالاً سيدي
الصغير! نرددين استدعي الخادمت تحركي بسرعة!



يزن (نمط التاج الثاني)

ملكة الألف سوفيادا
فور دخولها تنتبه لجثة
قائمند يسارها يتكون
تاج الإلف فوق رأسها
تتأهب: قائمند؟! (لا تلاحظ
حركة له تتفقد جثته المشوهه
بالحروق) لقد فارق الحياة
...

تلتفت لتتجمد مكانها
تحقق بيزن الذي
بيادرها بنظرات باردة
وتاج المناهج يدور
فوق رأسه، ترتجف
أطرافها من قوة
وجوده...

يزن (نمط التاج الثاني) تلمع
عيناه غير مصدق
كما أن معلمته غفلن
حية أمامه: ...
سيدتي غفلن!

ملكة الألف سوفيادا تجثوا على أرضية القاعة: اعذرني
سموالمك، لست غفلن أنا أختها التوأم ملكة الألف سوفيادا

...

يزن (نمط التاج الثاني) خائر القَوَى يتكئ على جدار القاعة الباردة،
بيتسم وملامحه يشوبها الألم.

يختفي تاج المناهج على مهل: كم (يسحب أنفاسه) ... أتوق لرؤيتك
(تختفي رؤياه) ...

سيدتي، شكرا لك سوفيادا ... فقد لبيت ... لي أمنيته ... (يغمض
عيناه)

مرت خمس ساعات وحل الليل على مملكة الجن، أمام ساحة
الشجرة الأم التوأم الممتلئة بحشود من جيش التحالف منهم
المصابين ومنهم من يتناولون الطعام من الإلف والبشر والجن،
يفق كلاود مضمدا الجروح على وجه القائد رومي.

كلاود يفيق كالمصروع يلتفت: يزن! رومي؟ مملكة الجن؟ أين
يزن! ما الذي حدث لقانمند؟ هل فزنا؟ اخبريني رومي!

رومي تزرع الدموع تغطي فمها: كلاود أرجوك اهدأ، لقد أنقذك
بزن و...

كلاود يشتاظ غضبا يضع يده على رأسه: رومي تكلمي! أين هو؟

كلاود يمسك برومي لكي تخبره ماذا حدث ولكنها تتفادى من
النظر إليه.

يخرج من بوابة الشجرة الأم التوأم يخلق الملك زوراي ومعه
الملكة كونزيت وتسير من خلفهما ملكة الألف سوفيادا يرتدون
ملابس رسمية وقادة الجن داخل كيانات عصبية يحملون تابوت
زجاجي من خلفهم.

كلاود لم يبعد ناظريه عن التابوت: رومي، لمن هذا التابوت؟

رومي تزرّف الدموع تبعد ناظريها عن كلاود ...

كلاود يندفع يركض بجسدة الصغير بين الحشود المتزاحمة التي تسد طريقة، يكون كيانه عصيباً مشوه الشكل بمحاولة الدخول بين الحشود حتى أصبح أمام التابوت، ليجد أمامه ميكا تجلس بنظرات خالية تنظر إلي صديقه يزن الذي يستلقي على الزهور البيضاء.

كلاود بوجه متجمد: هذا ليس واقعا ... لا ... كيف له أن يموت هكذا؟ ... لا هذا ليس حقيقياً ...

زوراي يلحظ ابنه يتقدم نحوه بنظرات خالية ليست لها إجابة: كلاود، لم يكن ليزن خياراً سوي أن يضحى بنفسه لصنع حجر حقيقة حتي يتمكن من إنقاذك، يزن دافع عنا جميعاً وانقذ مملكة الجن معك بني ...

بوجه مظلم يختفي كيانه تدريجياً واقفاً أمام جثة صديقة الذي تعلم، صادقة، تدرب وقاتل معه ... صديقة ... مطلقاً كلمة واحدة: قانمندا!

زوراي يغض النظر منه يلتمس كتفي ابنه كلاود: لقد مات قانمند، وكذلك يزن يا كلاود.

يحتضن زوراي ابنه كلاود وكونزيت تضم ميكا إليها، بينما تنهمر الدموع على وجوههم الجامدة.

تقدم القائد الأعلى نارد دومينيك ألقى كلمته مودعا بها على أرواح موتى معركة سديم معلنا نصرهم إلا أنها كانت كالهزيمة ...

بدأت أوراق الأشجار بالسقوط تزين طرقات مملكة الجن بلونها
البنّي البهيج الفاتح، يرسل الشتاء نسماته على شاطئ المطل
على غابات الجن الجنوبية يجلس كلاود فوق كيانه العصبي ^{(مستوى}
العملاق) يحرق بالصريح التذكاري ليذن تم وضعه على أطلاله
الشاطئ.

يتقدم القائد الأعلى نارد دومينيك والقائد الأعلى هيلدا
اركاديوس تحلق من أمامهم ميكا.

ميكا تحلق بالقرب من كيان كلاود العملاق: كلاود، لقد أتى نارد
وهيلدا حتى يلقيان عليك السلام.

كلاود يقفز من فوق كيان العصبي يستقر على كفه: أستعودان
لمملكة سناء؟ لم لا تبقوا هنا معنا لبعض الوقت؟ أنا وميكا نحتاج
لتعلم المزيد من طرق الأثير.

نارد دومينيك بنظرات نصفية: ... أتود أن تصبح أقوى مما أنت
عليه الآن؟ أراهن أنك قد تتجاوز بعض من في دائرة الملوك في
قوتك.

هيلدا اركاديوس: ميكا أيضا، أصبحت متعطشة للمعرفة مثل
كونزيت، ماخطبكما اصبحتما ...

كلاود ينظر إلى الصريح: كل ذلك خطأ يذن ... كم أود ان يتحمل
مسؤولية افعاله ...
يصمت الجميع للحظة ...

نارد دومينيك: هيلدا لقد حان الوقت، ^(يمشي مبتعدا) أيها البطلان لا
تنس ان تلقيا التحية أن زرتم مملكة سناء، إلي اللقاء!

هيلدا اركاديوس تتبع نارد ترفع يدها: إلي اللقاء!

على حدود جبال مملكة الألف الشرقية من بين الثلوج المنهمرة
بغزارة بين ظلال أشجارها الجرداء، تسير ملكة الألف سوفيادا
وقادتها الأربعة من حولها واخر متأخر بضع خطوات خلفهم،
ملثمون بأغطية بيضاء سميكة تقيهم البرد وغزازه الثلج في
الارض ...

سوفيادا: لقد اجتزنا نصف المسافة، توجد ينابيع على مسافة
يوم، يمكن أخذ استراحة والاسترخاء هناك، حين وصولنا.

صوت مجهول أنثي ملثمة: ينابيع ساخنة، سوف أكون أول
الواصلين!

صوت رجل مجهول: لا تسرعى في هذا الثلج الكثيف سوف
تتباطأ حركتك مع الوقت (تلتفت للخلف) أنت، تحرك بسرعه تذكر ألا
تبتعد عنا كثيرا.

سوفيادا: ليس عليك القلق بشأن هذا الفتى، فهو قوى وأنا أثق
فيه تماماً، لذلك أستأمنه مؤخرة المجموعة، (تلتفت للخلف) أعتمد
عليك يا يزن.

تشع عيني الملثم بالذهبي: ...

النهاية ...

مستخدم طرق الملوك أو (الطرق المنسية)

قراءة الوقت والقضاء:

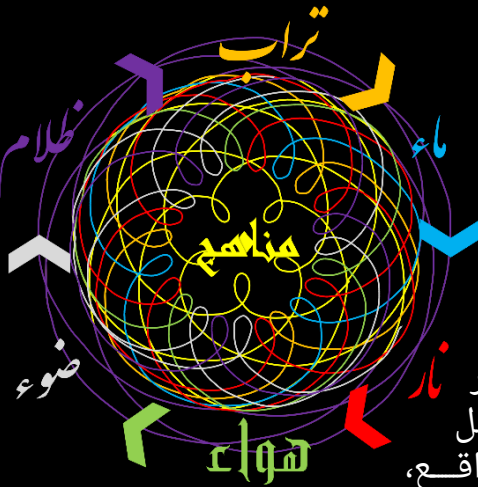
هي طريقة اجبار العقل على قراءة الحركة الفيزيائية للواقع (الزمني والمكاني) النسبي لرصد حركة المنهجية للحاضر باستخدام الحواس مثل النظر والسمع والشم واللمس وحواس الإدراك العصبي الغيبية.

التقوية الجسدية:

رصد إشارات العقل العصبية لمنهجية الحركة العضلية للجسم، بزيادة كميّة إشارات منهجية وحركة العضلات، وبنية الجسم المرسل من العقل وتقويتها مادياً وتماسكياً.

التسارع العصبي:

استخدام الحركة المنهجية داخل الإشارات العصبية وزيادة تسارع الإشارات العصبية للعقل، والجسد وتخويل المستخدم لرفع ذاته لمستوى زمني آخر، كما تُحسن من إدراك العقل لذاته الجسمية، ورصد كل الإصابات وتسريع عملية الشفاء.



السحر:

هي تطرفات العقل اللاوعي لكتابه الواقع، بتفعيل سماحية العقل اللاوعي لكتابه منهج يؤدي لحدوث السحر.

ينقسم السحر بصورة عامة إلى قسمين (سحر الدعم) و(سحر القتل)، يستهلك السحر لدي التفعيل (الحد الذهني) للمستخدم لكتابة الواقع، ويتمثل السحر في كتابه الحركة السحرية والعناصر الأساسية للمادة

(التراب والماء والنار والهواء والضوء والظلام) أو دمجها، حيث تتكون المادة أو الحركة السحرية بإرادة المستخدم الذي يمتلك (التطرف السحري) أو (صَلاحِيَّة استخدام السحر)، يمكن تفعيل السحر في حالة حصول المستخدم على عقد من مخلوق سحري (تصنيف أسطورة).

طرق إطلاق السحر:

إطلاق سحر الانتشار: باستخدام العناصر المختلفة للسحر ينطلق السحر من المستخدم للهدف مستعينا بأرض كنقطة وصول بينهما بصورة توسعية على محيط المستخدم ، وهذا يعتمد على قدرة التحكم لدي المستخدم.

إطلاق سحر الإصابة: سحر بعيد المدى باستخدام تطرف السحر ينطلق السحر من المستخدم للهدف بصورة سهم أو قذيفة، يقطع مسافات مختلفة لإصابة الهدف مستخدماً الحركة السحرية كقوة إطلاق أو دفع ويتطلب هذه قدرة تحكم سحر عالية، وهي عامل أساسي للتسديد الدقيق وسرعة إطلاق السحر وتناوب تسارع إطلاق السحر.

السحر الخارق: سحر خارق بعيد المدى والذي يعتمد اعتماداً أساساً على بحر الأثير والتواصل معه، باستخدام تطرفات مختلفة للسحر بالقدرة العالية في تحكم المعرفة الجغرافية للمنطقة يطلق المستخدم سحر الانتشار في نطاق واسع بعيد المدى، ويعتمد هذا النوع من إطلاق السحر بصورة كاملة على مخزون الحد الذهني للمستخدم، لتفعيل وإطلاق سحر من هذا المستوى.

عندما تتوافر شروط معينة من دِقَّة تحكم السحر يمكن المزج بين طرق إطلاق السحر مثل (الإصابة والانتشار) و(الإصابة والسحر خارق) و(الانتشار والسحر خارق).

يوجد ثماني مستويات لتنشيط السحر (الدعم والقتالي):
مستوى حداث: استهداف فردي.

مستوى قتال: استهداف مجموعة.

مستوى عملية: استهداف مجموعات مختلفة.

مستوى تكتيكي: استهداف منشأة (مثل القلعة).

مستوى استراتيجي: استهداف مجموعة من المنشآت.

مستوى دفاع وطني: استهداف أمن وطن.

مستوى قارة: استهداف قارة.

مستوى عالمي: استهداف قوانين تحكم عالمية، المصير، أو الوجود.

الأثير:

وَسَطَ افتراضي من الذبذبات رنين متقاوتة التردد، تُعْمُ الكون وتتخلل جميع أجزائه، تخدم كشبكة عالمية ذات إمكانات فيزيائية مثل (نقل الطاقة الكهربائية، الحركة السحرية، الحركة المنهجية، نقل الترددات) تقول الأساطير أن حضارة الملوك القديمة تتحكم في شبكة الأثير عن طريق (حجارة الحقيقة).

الجن:

مخلوقات تشابه البشر في هيئتها إلا أن أحجامهم صغيرة جدا مقارنة بالبشر، كما لديهم أجنحة سحريه تمكنهم من الطيران بحرية لمستويات جوية معينة، في طبيعتهم مسالمون وأكثر مخلوقات مقربة من الغابة، كانوا أول المرافقين للملك ديفود ميراي، وهم إلى ذلك أقرب المخلوقات إلى (طرق الملوك) أو (الفنون المنسية) مثل (التزامن العصبي، والتسارع العصبي)، لهم تاريخ مجيد مع البشر إلى أنهم صنفوا بالخيانة لدي البشر، لا يقلل شأنهم في السحر أو في التسارع فلهم فضاء زمني مستقل نسبة لصغر حجمهم.

قدرات الجن:

الكيان العصبي:

صناعة كيان عصبي من طاقة حركة السحر مماثل لجسد المستخدم في الهيئة بواسطة (الحركة السحرية عبر الأثير حول المستخدم) يحمل نفس الإشارات العصبية والحركية للمستخدم، ويتحكم في حجم الكيان بالتحكم في زيادة الحركة السحرية وتحركها، يكون المستخدم في وسط الكيان العصبي للتحكم به، وفي حالة رفع المستوى السحر يمكن التحكم بالكيان العصبي عن بعد أو حتى إخضاعه لإرادة معينة يتم تنفيذها من قبل الكيان العصبي دون تحكم.

تصنيف درجات ندرة الوحوش السحرية:

مألوف ◀ نادر ◀ ملحمة ◀ فريد ◀ أسطورة

العنوان:

تمدي العرش

تأليف:

إيهاب الطيب مصطفى احمد/ لقب (أبو قناية).

الغلاف والرسومات التوضيحية:

إيهاب الطيب مصطفى احمد

المدقق اللغوي:

إنتار سيد أحمد

جميع الحقوق محفوظة © للمؤلف

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بآية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي صريح من المؤلف.

معرض المكتبة الوطنية أمراء البحر – السودان

813.962403

إيهاب الطيب مصطفى احمد - 1991

تمدي العرش: رواية / إيهاب الطيب مصطفى احمد

الخرطوم: إ. ط. مصطفى، 2022.

رقم الإيداع القانوني: 2022/002490343

التعريف الدولي (ISBN): 978-99988-0-602-3

E-mail:

<https://www.throne.challenge@gmail.com>

Goodreaders account:

<https://www.goodreads.com/user/show/85352759-eihab-abuganaya>

Instagram: ehab-abuganaya Facebook: Eihab Eltayeb



تفاصيل الكتاب



Good readers

تحدي العرش

أدور القصة في عالم ثانوي من مستوي (الفتناريا العليا الحديثة). رحلة الفتى يزن الذي شاء به الأقدار أن يتحمل سر الحقيقة المتمثلة في جواهر سعوية تسمى (جبارة الحقيقة) قلب كل مملكة، ليكون هو الحلقة المفوتحة للسيطرة عليها والميمنه على حضارة الملوك القديمة الأسطورة التي حكمت العالم برؤيته، فيكون هدفنا بطمعه فيه الساقط في الظلم فأنتمت ملك مملكة حجية و خادم تاج البشرية من الذين تدربهم عليهم تيجان العرش التي تتبع فخرات سعوية و بدنية تسمع فقط في قصص الأساطير.

ما سر جبارة الحقيقة؟ و هتوما الامتناعية؟ لماذا يختار العالم ملوك لتيجان العرش؟ هل يخضع الفتى يزن للواقع ويسلم قدره لعامل تاج البشرية فأنتمت؟ أم سيقاتل العالم و يصنع قدره بنفسه؟
واية ذات طرق وصف مبتكرة تصنيف أبعاد مرئية مفهية هي بحر اللغز الطامح، تترجع لك المظلم و الإحساس و الحركة داخل عالم مبتكر والكامل من المغامرة و الإثارة و التثويق الذي لم يسبق لأحد التطرق لها.



نبذة عن الكاتب

أيهاب الطيب مصطفى أحمد لقبه (أبو قناية)، مهندس معماري سوداني الجنسية، ميلاد ١٩٩١م. تخرج من كلية العمارة والتصميم بجامعة المستقبل، عمل في مجال الاستشارات المالية و الإدارية المتخصصة في تقييم وتسجيل الأصول.

تحدي العرش أول كتاباتي الأدبية في تصنيف (الفتناريا العليا الحديثة) الذي مادام كان شعقي وإهتمامي، بدأت هذا العمل كجناة للخشيات، موافق، تاريخ، مناطق جغرافية، لينتهي ببناء عالم ثانوي في تصنيف الفتناريا العليا، قل التطرق لهذا النوع من الأدب في الدول العربية والأفريقية، واتمنى أن تكون خطوة إلى الأمام

